

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الثالثة والأربعون ـ العدد ٢٢١٣ ـ الأحد ١٧ من رجب ١٤٤٠هـ ٢٤ من مارس (آذار) ٢٠١٩ م

الثمن ٥ جنيهات

3 توجيهات رئاسية "تاريخية" تسعد المصريين

حان وقت إفـريقيا

ARAB AND AFRICAN YOUTH PLATFORM
#WorldYouthForum
ASWAN 2019

"100 مليون صحة" تصل القارة السمراء

"أكتوبر" داخل "سك العملة" هنا يكتب التاريخ بالذهب والفضة

بعد ميكنة الخدمات.. مصر تودع الكاش









أضمن إختيـــار لأفضل عقـــار

استـــلام فـــوري أو خلال 3 سنـــوات	أنظمة ســداد متنوعة حتي 7 سنـــوات	مقـدم يبدأ من 0%	اقساط شهرية تبدأ من 4000 جنيه	مساحـــات متعددة شقق . دوبلكس . ڤيلات

ريل مارك للتسويق العقاري هي المسوق الحصري لمجموعة من كبرى الشركات العقارية التابعة لوزارة قطاع الأعمال. يمتد تاريخ هذه الشركات لأكثر من 100 عام، مما يضمن لعملائها المصداقية والثقة في اتخاذ قرار الاستثمار السليم. توفر ريل مارك لعملائها المرونة في الاختيار من حيث المساحات المختلفة ما بين (شقق – تاون هاوس – توينهاوس – دوبلكس – ڤيلات مستقلة) والأسعار التي تناسب كافة الإمكانيات والمرونة فى أنظمة سداد الوحدات سواءً لمشروعات الاستلام فوري أو المشروعات التى تحت الإنشاء، هذا بالإضافة إلى الانتشار الجغرافي لمشروعاتنا التي تمتد لتشمل (السادس من أكتوبر – المعادي – مصر الجديدة – الشروق – العبور – العاصمة الجديدة – الإسكندرية – مناطق أخرى).


جولدن بارك - طريق الاسماعيلية


ميداليون . نيـو هليوبوليس


المعـادي ڤيـو - الشــروق


معادي ڤالي - زهراء المعادي

عروض خاصة بجناح ريل مارك بمعرض سيتي سكيب مصر في الفترة من ٢٧ إلى ٣٠ مارس - بمركز مصر للمعارض الدولية

الشركاء الإستراتيجيون















الشركة المساهمة المصرية للمقاولات
العبـــد



Hotline 19535

www.realmark.com.eg /RealMarkEgypt

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها: أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة
سعيد عبده

رئيس التحرير
محمد أمين

إلى القارئ العزيز

توجيه الرئيس عبد الفتاح السيسي للحكومة بسحب الاستشكال على الحُكم الصادر من المحكمة الإدارية العليا فى ٢١ فبراير ٢٠١٩ بشأن العلاوات الخاصة لأصحاب المعاشات، وعرض الأمر على الجمعية العمومية بمجلس الدولة لاستطلاع الرأى فى بيان التسوية وفقًا لمنطوق الحُكم، أثلج صدورنا جميعًا، لأن هذا الحُكم كان يمس قطاعا كبيرا من المواطنين المصريين، بالإضافة إلى توجيه الرئيس برد إجمالى المديونية المستحقة لصندوق المعاشات طرف وزارة المالية وبنك الاستثمار.

وكذلك التوجيه باتخاذ الإجراءات اللازمة بإصلاح منظومة الأجور ليبدأ التطبيق مع الميزانية الجديدة.

كانت جميعها إشارات إلى بداية مرحلة جنى ثمار الإصلاح والتنمية ومكافأة للمواطن الذى تحمل أعباء الإصلاحات الاقتصادية الصعبة خلال الفترة الماضية، وهو ما وضح جليًا فى التحية التى وجهها الرئيس للشعب المصرى مُقدِّرًا شجاعته وصبره ومؤكدًا أن طريق الإصلاح الاقتصادى بالرغم من صعوبته كان حتميًا من أجل بناء الدولة والوصول إلى مستوى معيشة أفضل.

مقالات الرأي تعبر عن كتابها

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

البريد الإلكترونى
Octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولاراً. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

ماكيت أساسى: محمود إبراهيم تصميم الغلاف: أدهم أبورواش

حان وقت إفريقيا



محمد أمين
m.aminaly@yahoo.com

بقدر بساطة العنوان إلا أن الكلمات الثلاث ذات دلالة واضحة على ما تستعد له مصر خلال فترة توليها رئاسة الاتحاد، في ظل رؤية شاملة للتنمية المستدامة داخل القارة، من أجل مستقبل أفضل لها، وتحقيق آمال وطموحات شعوبها.

وهي تأكيدات جاءت على لسان موسى فقيه رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي قائلا: خلال حضوره ملتقى الشباب العربي والإفريقي الأول: «نثق في رئاسة الرئيس عبدالفتاح السيسي للاتحاد الإفريقي لما يتسم به من حسم وحكمة ونفاذ بصيرة وجدارة في الريادة».

كما كانت كلمات مفوضية الاتحاد الإفريقي للموارد البشرية والعلوم والتكنولوجيا دليل ثقة القارة الإفريقية في رؤية الرئيس فقالت: «فخورة بشغف الرئيس عبد الفتاح السيسي لتطوير البنية التحتية في إفريقيا، بجانب شغفه بالشباب، علاوة على إعطاء المنح للطلاب والذي يعد أمراً محورياً للغاية».

ولم تكـن تلـك الكلمات هــي المنتهى وإنما هي بداية لما تسـعى له مصر من أجل غد أفضل لشعوب القارة السمراء.

فعلــى مدى أكثــر من ٥ ســنوات عملــت القيادة المصرية من أجل قارتها الأم وأشقائها العرب.

لم يكن ملتقى الشباب العربي والإفريقي ثلاثة أيام، وإنما تلك الأيام الثلاثة كانت نتيجة جهد وعمل مخلص لشباب واحد محب لوطنه قادر على العطـاء مدرك حجــم التحديات التــي تواجهها بلاده ومحيطها العربي والإفريقي.

الملتقى منصة جديدة أضيفت إلى نموذج محاكاة الاتحاد الإفريقي

فمنــذ يوم الســابع من نوفمــبر ٢٠١٨ ومع صدور توصية من منتدى شــباب العالم بعقد ملتقى للشباب العربي والإفريقي، بدأ شــباب البرنامج الرئاســي بإطــلاق صفحة للتســجيل لحضور الملتقــى، أعقبه عقد مجموعة من ورش العمل لمناقشــة أهم المحاور والموضوعات التي سيناقشها وبدء الإعداد والترتيب.. مجموعات من الشــباب عملت وتحملت المســئولية لتقدم للعالم نموذجًا جديدًا من النماذج المبهرة التي تؤكد قدرة الشباب على القيادة، وامتلاكهم للأفكار والرؤى التي تدفع بالأوطان إلى الأمام.

ثلاثة أشــهر اســتطاع الشــباب وضع أجندة عمل للملتقــى وترتيــب الجلســات واختيــار العناوين والتواصل مع ضيوف الملتقى.

مقطوعة جديدة عزفها شــباب البرنامج الرئاسى مــن مقطوعات النجاح التــي يواصلونها منذ انطلاق أول مؤتمر وطني للشباب عام ٢٠١٦.

الحوار الطريق الوحيد والصحيح لبناء المجتمعات في ظل حالة الصراع التي تضرب المنطقة

منصة جديــدة أضيفت إلى منصة نمــوذج محاكاة الاتحاد الإفريقــي، ومع رعايــة الرئيس وحضوره لفعاليات ملتقى الشــباب، تزداد معه ثقة الشــباب في أن الغد ملك لهم.. وبأفكارهم ورؤاهم وإخلاصهم لأوطانهم ترتقي الأوطان وتعلو.

وخــلال الملتقى، حــرص الرئيس علــى أن يكون الحوار مفتوحًا مع الشباب خلال الجلسات، فاستمع إليهــم وكعادته يحــرص على أن يــدون ما يطرحه الشباب من أفكار ويدور النقاش وتتضح الرؤى.



وخـلال الأيام الثلاثة كانت هناك ٤ جلسـات وثـلاث ورش عمل ومائدة مسـتديرة، بالإضافة إلى حوار مفتـوح في اليوم الثـالـث وعقب جولة سـياحية قام بهـا الرئيس وشـباب الملتقى في إحدى قلاع الحضارة ورمز من رموز الإنسـانية، وعلى أرض التاريخ، قام الشـباب بزيارة معابد «فيلـة» وعلى مائدة الإفطـار كان لقاء مفتوح بين الرئيس والشباب.

وخـلال الملتقـى، كانـت هنـاك مجموعة من الرسـائل للرئيس السيسـى منها ما أطلقه خلال كلمته فى جلسـة احتفالية تسلم رئاسة الاتحاد الإفريقى.

(1)

الرسـالة الأولى.. أن الحوار هو الطريق الوحيد والصحيح لبناء المجتمعات في ظل حالة الصراع التى تضـرب المنطقة ومحـاولات تزييف الوعى وغياب العقل، واسـتمرار محاولات قوى الشـر لضـرب اسـتقرار المنطقـة وتأجيـج الصراعات الطائفية والعرقية، والمذهبية، والأيدلوجية.

«إننـا فى مصر قد وضعنا شـبابنا على أولوية الفئات التى تحظى بالاهتمام والرعاية؛ من أجل مستقبل بلا صراع».

(2)

الرسالة الثانية ضرورة العمل من أجل مستقبل الأوطان، فقد قال الرئيس موجهًا حديثه للشباب: «اعملوا من أجل مسـتقبلكم ومستقبل أوطانكم»، فمسـتقبل الأوطان مرتبط بدور الشباب فى البناء فـى ظل ما تتمتع به بلداننـا العربية والإفريقية من نسب عالية من الشـباب حيث تتجاوز نسب الشباب أكثر من ٥٠٪ من تعداد السكان.

فالآمـال معقـودة علـى مـا يقدمه الشـباب لأوطانهم.

(3)

الرسـالة الثالثـة «اجعلوا معركتكـم من أجل الغايـات النبيلة أسمـى معارككـم»، فالأوطان تبنيها أيادى المخلصين، والعمل بشرف لا بد أن يكلل فى النهاية بالنجاح.

(4)

الرسـالة الرابعة، اقترح الرئيس بالتنسيق بين جامعة الـدول العربية والاتحاد الإفريقي إقامة سـوق عربى إفريقى مشـترك أو مؤسسة تمويل عربية إفريقيـة بتكلفة مالية محددة، لعمل مشروعات لصالح البنية التحتية، مشيرًا إلى أن ذلك مقدمة لتنفيذ المشـروع، وهو المقرر تنفيذه من خلال صناديق للتمويل، بالاشتراك مع الصناديق بالخارج.

تحية لمن قدمن فلذات أكبادهن من أجل الوطن

كنـت أخصص هـذه الزاوية للشـهداء من أبطال القـوات المسـلحة والشـرطة أحاول فيهـا أن أروى قصـص البطولة والفـداء التى يسـطرها الأبطال فى سيناء وفى الحرب على الإرهاب.

واليـوم وجب علىّ أن أمنحها لأمهات الأبطال فى عيدهن.. فقد قدمن فلذات أكبادهن من أجل أن نحيا ونعيش فى أمن وسـلام، غابت عنهم البسمة لتعلو وجوهنا.

سـيدات عظيمات قدمن للوطن أغلى ما يملكن من أجل أن يحيا الوطن وينعم.

فتحية لأمهات الشهداء والأبطال.. تحية لكل أم ربـت وعلّمت وقدمت أغلى مـا تملك (نجلها) لهذا الوطن.

تحية إلى أمهات الشـهداء أيمن شـويقة، ومحمد عبده، وشـريف عمر، وإسلام مشـهور، ومصطفى محمود، وإسـلام كراكيت، ومصطفى عمار وغيرهن من أمهات الأبطال.

تحية لهن فى عيد الأم.
تحية من كل مصرى ومصرية
تحيـة خاصـة نقدمها اعتـزازًا وفخرًا بكن
كل سنة وأنتِ طيبة يا أم البطل

(5)

الرسالة الخامسة ما يتعلق بإعداد آلية مشتركة لمكافحة الإرهـاب، موضحًا أن الرئيس أشـار إلى ذلـك حينما قال: «من الضرورى التكاتف لمكافحة الإرهاب ومواجهة التحديـات التى تواجه الدول العربيـة والإفريقيـة، والعمل على إيجـاد آلية عربيـة إفريقية لمكافحـة الإرهـاب»، مؤكدًا أن مكافحة الإرهاب سـتكون من خـلال خطة عمل، بعدمـا وجه الرئيـس وزارة الخارجية والجهات المعنية للعمل على تنفيذها.

(6)

الرسـالة السادسة ما أشـار إليه الرئيس بإعداد ورقة جادة للحوار بين الدول العربية والإفريقية، علـى أن تطرح، خـلال القمة العربيـة الإفريقية المقبلـة، فى الرياض، مشـيرًا إلى أن الرئيس قال خلال مشـاركته فى المائدة المستديرة «وادى النيل ممر للتكامل الإفريقى والعربى» إنه يسـعى لطرح هذه الورقة من خلال التعاون بين وزارة الخارجية المصرية والاتحاد الإفريقى وكل الدول العربية.

(7)

الرسـالة السـابعة جاءت تطبيقا فعليا لعنوان الملتقـى.. فقـد حان الوقـت لرعاية أبنـاء القارة الإفريقيـة صحيًا وعلميًـا، ببناء الإنسـان تبنى الأمم، وكان قرار الرئيس ضمن توصيات الملتقى:

أولاً: قيام مجلس الوزراء وبالتنسيق مع وزارتى الخارجية والتعليم بفتح باب المشـاركة للباحثين من الدول العربية والإفريقية، للاسـتفادة من بنك المعرفة المصرى، ومن خلال الآليات المناسبة لتنفيذ ذلك.

ثانيًا: قيام وزارة التعليم العالى، وبالتنسيق مع الأكاديمية الوطنية لتدريب وتأهيل الشـباب على تأسـيس مجلس التعاون بين الجامعـات العربية والإفريقيـة؛ ليكون منصة فاعلـة لتعزيز التعاون العلمي والثقافى بين العرب وإفريقيا.

ثالثا: قيام وزارة الصحة، وبالتنسيق مع جميع الأجهزة والمؤسسـات المعنية بالدولـة على تنفيذ إطلاق مبادرة مصرية من أجل القضاء على فيروس «سـى» لـ «مليون إفريقى»، وإطلاق مرحلة جديدة من حملـة «١٠٠ مليون صحة»، مـن أجل القضاء على فيروس «سى»، للضيوف المقيمين فى مصر.

(8)

الرسالة الثامنة، ما أحوج البشـرية أن يحلم الشـباب ويأمـل فى رحلة إلى المسـتقبل المشـرق عمادهـا الإخلاص فى النوايا والاجتهاد فى العمل والإيمـان المطلق بأن السـلام والعدل هما السـبيل الوحيد المؤدى إلى إنسـانية حقيقية وعالم يسـوده الاستقرار ويحقق للبشرية جودة الحياة.

(9)

الرسـالة التاسـعة العمل على تمكين الشـباب والمـرأة لتحويـل الإرادة السياسـية إلى إجراءات عمليـة لإعدادهـم وتأهيلهم عن طريق الارتقاء بالتعليم والتدريب.

مدبولى: مجموعة عمل لتنفيذ توصيات ملتقى الشباب العربي والإفريقي

كتبت - نشوى مصطفى

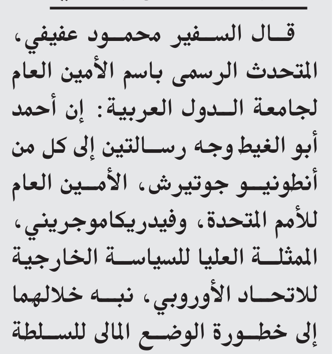
وجه د. مصطفى مدبولى، رئيس الوزراء، بتشكيل مجموعة عمل تحت إشراف وزارة الخارجية، لبحث الخطوات التنفيذية الكفيلة بوضع توصيات ملتقى الشباب العربى والإفريقى موضع التنفيذ، جاء ذلك خلال الاجتماع الأسبوعى لمجلس الوزراء، والذى عقد لمناقشة واستعراض عددٍ من الملفات الحيوية التى تهم المواطنين فى مختلف القطاعات التنموية والخدمية.



وأشاد رئيس الوزراء بالتوصية الخاصة بإقامة السوق العربية الإفريقية المشتركة، وصندوق تطوير مشروعات البنية التحتية، مؤكدًا أن تلك التوصيات سوف تُسهم فى تعزيز الاندماج القاريّ، وتحقيق الربط بين الدول العربية والإفريقية، بما يعودُ بالنفع على الجانبين.

كما أكد مدبولى على أهمية المُقترح الخاص بإنشاء آلية عربية إفريقية لمكافحة الإرهاب، فى ظل ما يعانيه العالم من انتشار للأفكار المُتطرفة والتنظيمات الإرهابية.

وفيما يتعلق بتوجيه الرئيس عبد الفتاح السيسى بقيام وزارة الصحة بالتنسيق مع جميع الأجهزة والمؤسسات المعنيّة بالدولة على تنفيذ إطلاق مبادرة مصرية؛ من أجل القضاء على فيروس «سي» للضيوف المقيمين فى مصر، أشار رئيس مجلس الوزراء إلى أنه عقد اجتماعًا، مع وزيرة الصحة؛ لاستعراض خطة تنفيذ مبادرة الرئيس لعلاج مليون مواطن إفريقى من فيروس «سي»، وكذا إجراء الفحص والعلاج من فيروس «سي» للأخوة الضيوف المقيمين فى مصر.



المالية: رفع التصنيف الأئتمانى لمصر إلى "B+ شهادة نجاح"

كتب - رمضان أبو إسماعيل

أكد د. محمد معيط، وزير المالية، أن قرار مؤسسة «فيتش» برفع التصنيف الائتمانى لمصر إلى B+ مع «نظرة مستقبلية مستقرة» مقابل التصنيف السابق B، شهادة من أهم مؤسسة عالمية على نجاح جهود الحكومة المصرية فى تنفيذ برنامجها الشامل للإصلاح الاقتصادى.

وأضاف أن القرار سيسهم فى زيادة درجة الثقة فى قدرات الاقتصاد المصرى، وجذب مزيد من الاستثمارات الأجنبية، وخفض تكلفة التمويل للحكومة وللقطاع الخاص، لافتا إلى أن المرحلة الحالية من برنامج الإصلاح الاقتصادى ترتكز على المضى قدمًا بالإصلاحات الهيكلية التى ستعمل على استدامة معدلات النمو الاقتصادى فى ظل تحسن مؤشرات المالية العامة من خلال الإبقاء على المسار النزولى لمعدلات عجز الموازنة والدين كنسبة إلى الناتج المحلى، عبر الحفاظ على تحقيق فائض أولى للموازنة مما يخلق مساحة مالية لزيادة الإنفاق على تنمية رأس المال البشرى، بالإضافة إلى تحقيق معدلات نمو مرتفعة حيث حققت مصر فى ٢٠١٨ أعلى معدل نمو فى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

أبو الغيط يحذر من خطورة الوضع المالى للسلطة الفلسطينية

كتبت - سوسن أبوحسين

قال السفير محمود عفيفي، المتحدث الرسمى باسم الأمين العام لجامعة الدول العربية: إن أحمد أبو الغيط وجه رسالتين إلى كل من أنطونيو جوتيرش، الأمين العام للأمم المتحدة، وفيدريكاموجريني، المثلة العليا للسياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي، نبه خلالهما إلى خطورة الوضع المالى للسلطة الفلسطينية جراء ما قامت به إسرائيل مؤخرًا من احتجاز تعسفى لأموال من عوائد الضرائب المستحقة للفلسطينيين، التى تُشكل نحو ٦٠٪ من موازنة السلطة، فى خطوة تشكل مخالفة صريحة للقانون الدولى ولاتفاقية باريس التى تُعد جزءًا لا يتجزأ من اتفاق أوسلو، الذى يُنظم العلاقة بين الفلسطينيين والإسرائيليين إلى حين إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.


أبو الغيط

وأكد عفيفى أن الأمين العام لجامعة الدول العربية أوضح فى رسالته إلى أنطونيو جوتيريش أن الأمم المتحدة عليها أن تتحمل مسئولياتها إزاء احتمالات انفجار الأوضاع فى الأراضى الفلسطينية المحتلة جراء ما تقوم به إسرائيل من إشعال للموقف عبر هذه القرصنة على الأموال الفلسطينية، وبما يُهدد معيشة الشعب ويزيد من المصاعب، التى يتحملها تحت الاحتلال والقمع.

كما نقل أبو الغيط لموجرينى تقدير الجانب العربى للمساعدات، التى يقدمها الأوروبيون للجانب الفلسطيني، مع التأكيد على خطورة اللحظة الراهنة التى تستلزم المزيد من الدعم للاقتصاد الفلسطينى حفاظاً على حل الدولتين الذى تسعى إسرائيل للقضاء على فرص تحقيقه.

نصر: الرئيس حريص على مد جسور التعاون مع دول العالم

كتب: أحمد شنب

أكدت د. سحر نصر، وزيرة الاستثمار والتعاون الدولى، حرص مصر على تعزيز التعاون مع دول الجنوب من خلال مبادرات التكامل الإقليمى الاقتصادى فى مجالات التعاون وتقاسم الخبرات مثل تغير المناخ والتحول الرقمى ومشروعات البنية الأساسية والتنمية الزراعية وإدارة الموارد المائية والاستثمار فى العنصر البشرى خاصة فى مجالى التعليم والصحة.

جاء ذلك خلال كلمتها فى مؤتمر الأمم المتحدة الرفيع المستوى الثانى المعنى بالتعاون فيما بين دول الجنوب والذى عقد فى العاصمة الأرجنتينية «بوينس ايرس» فى الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ مارس الجارى، بحضور عدد من رؤساء الدول والحكومات.


د. سحر نصر

وأشارت إلى أن مصر تحرص منذ تولى الرئيس عبد الفتاح السيسى مسئولية البلاد، على مد جسور التعاون التنموى والاستثمارى بينها وبين دول العالم مع التركيز على دول الجنوب، لدفع عجلة العمل المشترك فى مختلف المجالات لتحقيق آثار تنموية ملموسة ومستدامة على أرض الواقع.

ودعت الوزيرة، إلى التعاون بين دول الجنوب لتحقيق تطلعات شعوبنا ومواجهة التحديات الاقتصادية مع الاستفادة من الدروس المستفادة من برامج الإصلاح الاقتصادى فى مصر.

أكاديمية مكافحة الفساد تدرب الضباط الأفارقة

انطلاقاً من ما توليه مصر، تحت رعاية رئيس الجمهورية بالاهتمام المستمر للقارة السمراء، ودعم قدرات الدول الأفريقية فى كافة المجالات، وفى إطار التعاون الفعال والمثمر بين الأكاديمية الوطنية لمكافحة الفساد التابعة لهيئة الرقابة الإدارية، وهيئة تدريب القوات المسلحة.

انعقد بمقر الأكاديمية، برنامج تدريبى لعدد من الضباط الوافدين من الدول الأفريقية للتعريف بالمهام والاختصاصات التى تباشرها هيئة الرقابة الإدارية فى مجال مكافحة الفساد والحد منه وأبرز ملامح الخطة الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠١٩/٢٠٢٢ وعرض أبرز القضايا التى نفذتها الهيئة فى مجال الاتجار بالبشر، نظرا للانتشار المتنامى لهذه الجريمة، خاصة أنها تعتبر من الجرائم العابرة للحدود وتعتمد على التشكيلات الإجرامية المنظمة، حيث أعرب الحاضرون عن امتنانهم لحفاوة الاستقبال ولما تم تقديمه من خبرات علمية وعملية فى مجال التعريف بالفساد وسبل مكافحته وإضافة العديد من المعارف اللازمة إليهم فى هذا المجال.



ممثل أبو الغيط فى مهمة خاصة بليبيا

كتبت ـ سوسن أبو حسين

يقوم المثل الخاص للأمين العام لجامعة الدول العربية إلى ليبيا، السفير الدكتور صلاح الدين الجمالى، بزيارة إلى مدينتى بنغازى وطبرق يلتقى خلالها بقيادات مجلس النواب، والجيش الوطنى الليبى، وعدد من الشخصيات السياسية وممثلى المجتمع المدنى الليبى.

وصرح السفير محمود عفيفى المتحدث الرسمى باسم الأمين العام لجامعة الدول العربية، بأن زيارة الجمالى تأتى بتكليف من الأمين العام أحمد أبو الغيط، وفى سياق التزام الجامعة العربية الثابت بدعم الدولة الليبية ومرافقة الأطراف الليبية بغية التوصل إلى تسوية سياسية شاملة للوضع فى البلاد والتوافق على استكمال المرحلة الانتقالية وصولاً إلى تنظيم الانتخابات الرئاسية والتشريعية التى يتطلع إليها الشعب الليبى.

وأضاف المتحدث الرسمى أن زيارة الجمالى تأتى قبيل انعقاد اجتماع مجلس الجامعة العربية على مستوى القمة يوم ٣١ مارس فى تونس والذى من المنتظر أن يتناول آخر المستجدات على الساحة الليبية وسبل تعزيز الدور العربى دعمًا للمسار السياسى الهادف إلى إنهاء حالة الانقسام وتوحيد المؤسسات الليبية وإتمام الاستحقاقات الدستورية والانتخابية المنتظرة.

عبد العاطى: 9 وزارات تتعاون مع "الرى" لمواجهة عجز المياه

أكد د. محمد عبد العاطى وزير الرى، أن الدولة تبذل جهودا عظيمة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وأجندة ٢٠٣٠، فيما يتعلق بمحور المياه، والتى تم إطلاقها فى عام ٢٠١٦.

وأوضح خلال كلمة فى افتتاح المؤتمر الدولى الأول للهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحى، الذى تنظمه وزارة الإسكان تحت رعاية رئيس مجلس الوزراء، تحت شعار «نحو مياه مستدامة.. التحديات والفرص والحلول».

وأكد أن المحاور الأربعة لاستراتيجية الوزارة يأتى تحتها أنشطة وبرامج فرعية تراعى تحقيق الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والمؤسسية.


د. محمد عبد العاطى

وأكد الوزير اشتراك الرى مع ٩ وزارات أخرى فى تحويل تلك المحاور إلى خطة قومية للمياه (٢٠١٧ - ٢٠٣٧) باستثمارات تتجاوز ٥٠ مليار دولار لمجابهة العجز المائى الحالى، والحفاظ على نوعية المياه وإقامة مشروعات تحلية مياه البحر، ومعالجة مياه الصرف الصحى، وإنشاء سدود حصاد أمطار، وإدخال طرق رى حديثة، وصيانة المنشآت المائية وحماية الشواطئ البحرية، فضلا عن الانتهاء من العديد من المشروعات والبرامج القومية خلال السنوات الخمس الأخيرة، بتكلفة تجاوزت ٣٠ مليار جنيه.


كامل الوزير

وزير النقل يطالب "بروجريس" بسرعة توريد الجرارات الجديدة

كتب ـ على جلال

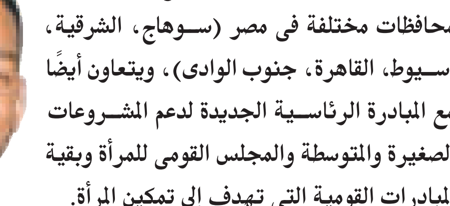
طالب كامل الوزير وزير النقل، شركة بروجريس ريل لوكوموتيف بسرعة إنهاء كل الإجراءات الخاصة بالتمويل والعقود خلال الفترة الإضافية لمذكرة التفاهم ووضع جدول مضغوط خاص بمدد ومعدلات التوريد بالجرارات الجديدة والجرارات التى سيتم إعادة تأهيلها أو إجراء عمرات جسيمة لها.

جاء ذلك خلال اجتماع الوزير مع وفد الشركة بحضور رئيس وقيادات هيئة السكك الحديدية، لبحث آخر المستجدات الخاصة بتفعيل مذكرة التفاهم التى تم توقيعها منذ عدة أشهر بين الهيئة والشركة والتى تتضمن قيام الشركة بتحديث وإصلاح ٩١ جرارا، بالإضافة إلى شراء ٥٠ جرارا جديدًا (EMD).

"تمكين المرأة" فى 5 محافظات على طريقة البحث العلمى

كتبت ـ دعاء عبد العزيز

تحت شعار تمكين المرأة بالعلوم والتكنولوجيا والابتكار انطلقت فعاليات مشروع «تمكين المرأة» وهى المبادرة التى أطلقتها أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا بالتعاون مع الاتحاد الأوروبى فى فبراير ٢٠١٨، بهدف تعزيز إمكانات ودور المرأة المصرية فى مجال التنمية التكنولوجيا وريادة الأعمال WOMEN-UP.



وأوضح الدكتور محمود صقر رئيس أكاديمية البحث العلمى، أن هذا المشروع ينفذ فى خمس محافظات مختلفة فى مصر (سوهاج، الشرقية، أسيوط، القاهرة، جنوب الوادى)، ويتعاون أيضًا مع المبادرة الرئاسية الجديدة لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة والمجلس القومى للمرأة وبقية المبادرات القومية التى تهدف إلى تمكين المرأة.



"إدريس إلبا" بديلًا لـ "ويل سميث"

كتبت ـ روضة فؤاد

على الرغم من النجاح الكبير الذى حققه النجم «ويل سميث» فى فيلم SUICIDE SQUAD «فرقة الانتحاريين»، فإنه لن يشارك فى النسخة القادمة من الفيلم المقرر تصويره فى سبتمبر المقبل.

وانسحب سميث من الفيلم، بسبب تضارب مواعيد التصوير الخاصة به، حيث يشارك فى أكثر من فيلم، وسوف يحل النجم «إدريس إلبا» محل سميث.

ومن المقرر أن تعرض النسخة المقبلة من الفيلم فى أغسطس ٢٠٢١.

تدور أحداث الفيلم حول مجموعة من الأشخاص المسجونين الأكثر شرًا على الأرض، ويعرفهم الجميع باسم الفرقة الانتحارية، والذين ينجحون فى عقد اتفاقيات مع وكالة حكومية فاسدة، من أجل تنفيذ مهام شديدة الخطورة، ومقابل ذلك سيحصل جميع أفراد الفرقة على الأمان والحماية بالسجن.



«بنبان» أسوان.. أفضل مشروع للطاقة في العالم

كتبت: نشوى مصطفى



تــرأس الدكتــور مصطفى مدبولــي، رئيس مجلس الــوزراء، الاجتماع الأســبوعيّ لمجلس الوزراء؛ لمناقشــة واســتعراض عــددٍ من الملفات الحيوية التي تهم المواطنين في مختلف القطاعات التنموية والخدمية.

وفي مُســتهل الاجتماع، أشــاد رئيس الوزراء بمستوى تنظيم ملتقى الشباب العربيّ الإفريقيّ، مُعربا عن ســعادته لما حققه الملتقي من ردود فعل كلها إيجابية، لافتا إلى أن مدينة أســوان كانت علــى أعلى مســتوى بعــد أعمــال التطوير التي تمت بها، مشــيرا إلى أنه سيتم استكمال أعمال التطويــر والتجميــل في كافة المحافظــات على مستوى الجمهورية.

وخــلال اجتماع مجلس الوزراء أيضا، أشــار الدكتور محمد شــاكر، وزيــر الكهرباء والطاقة المتجــددة إلى أن وكالات الأنبــاء الدولية أعلنت عن فوز مشروع الطاقة الشمسية بأسوان "بنبان" بجائزة أكثر مشــروع تميزا في مجال الطاقة على مســتوى العالم. وأشــاد رئيس الوزراء بحصول مصــر على هذه الجائزة، مؤكــدا أن مصر تُحرز تقدما ملحوظا في مشروعات البنية الأساسية.

وقــد وافــق مجلــس الــوزراء علي عــدد من القــرارات مــن بينهــا؛ مشــروع قانون بشــأن التعامــل مع مــن يثبت تعاطيه للمــواد المخدرة من العاملين في الجهاز الإداري للدولة، وغيرها من الجهات، مع مراعاة الملاحظات التي أبدتها بعض الوزارات.

وتنصُ بنود مشــروع القانون على أنه يُشترط ثبوت عدم تعاطي المخــدرات من خلال التحليل الذي تجريه الجهــات المختصة، وذلك للتعيين أو التعاقد أو الاستعانة أو الاستمرار في الوظائف العامة بوحدات الجهاز الإداري للدولة.

ويتعــين إجراء التحليل المشــار إليه بصورة مفاجئة، من خــلال الجهات المختصــة، طبقاً لخطة ســنوية تُعدهــا هذه الجهــات، ويكون التحليل في هذه الحالة تحليلاً استدلالياً، وذلك بالحصول على عينة التحليل من العامل وإجراء التحليل في حضوره، وفي حالة إيجابية العينة، يتــم تحريزهــا، وإيقاف العامل بقــوة القانون عن العمل.

وقالت وزيــرة التضامن الاجتماعي إن صندوق علاج ومكافحة الإدمــان يُعالج من يُبادر بالتقدم حاليا مجانا، وفى ســرية تامة، وتم الإعلان عن الخط الساخن (١٦٠٢٣).

الفريق مُهاب مميش

مميش: الأرقام القياسية تؤكد نجاح قناة السويس الجديدة

قــال الفريــق مُهاب مميــش، رئيس هيئة قناة الســويس: إن حركة الملاحة بالقناة ســجلت يــوم الأربعاء الماضــي، رقمًا قياســيًا فــي أعداد وحمولات الســفن العابرة وذلك بعبور ٦٨ سفينة من الاتجاهين بإجمالي حمولات ٥٫٣ مليون طن.

شــدد رئيس الهيئة علــى أن متابعــة الأرقام القياسية التي تسجلها حركة الملاحة بالقناة تعطى دلالــة واضحة على نجاح مشــروع قناة الســويس الجديدة فــي تطوير منظومة الخدمات الملاحية والبحريــة وتأكيد دورها الفعّال نحو جذب عملاء جدد من ملاك ومشغلى السفن للاستفادة من المزايا الملاحيــة التــي توفرها القنــاة الجديــدة بزيادة الطاقة العدديــة والاســتيعابية للمجرى الملاحى ورفع عامــل الأمان بما عزز من قــدرة القناة على اســتقبال الأجيال الحالية والمســتقبلية من السفن العملاقــة ذات الغواطس الكبيرة لا ســيما ســفن الحاويات الضخمة التى تحقق وفرًا بالاستفادة من اقتصاديات الحجم.

بمناسبة عيد الأم.. 10 رحلات حج هدية «الصحة» للعاملات بالوزارة

كتبت: رجاء ناجي



د. هالة زايد

أعلنــت د. هالة زايد، وزيرة الصحة، أنه ســيتم إجراء قرعة علنية لاختيار ١٠ سيدات من العاملات بالوزارة اللاتى قاربن على ســن المعــاش للانضمام إلى البعثة الطبية للحج لهذا العام، كرســالة شكر لهن لما تركن من بصمات كان لها بالغ الأثر فى خدمة الوزارة والوطن.

جاء ذلك خلال تكريمها عدداً من القيادات والعاملات بالوزارة، خــلال الاحتفالية التى أقامتهــا الــوزارة تكريماً للأمهــات المثاليات بمناسبة «عيد الأم».

وأكــدت الوزيــرة إيمــان وثقــة القيــادة السياســية بالمرأة المصريــة ودورها الفعال فى المجتمع، والذى تجلى فى إســناد العديد من المناصب السياسية والقيادية لها، حيث أثبتت جدارتها فى تحمل المسئولية لخدمة الوطن.



المهندس عمرو نصار

نصار: «الصناعة» على رأس أولويات الحكومة

كتب: محمد العوضي

أكــد المهنــدس عمرو نصــار، وزيــر التجارة والصناعة، أن الحكومة تضع ملف تنمية وتحديث القطاع الصناعى خلال المرحلة الحالية، على رأس أولوياتها باعتباره قاطرة التنمية المســتدامة التى تســهم فى تحريك آليات النمو الاقتصادى وخلق الوظائــف اللائقة للشــباب والاســتخدام الأمثل للموارد الاقتصادية.

جــاء ذلــك فــى كلمتــه خــلال النــدوة التى نظمها مجلس الأعمال المصــرى الكندى بالتعاون مــع مجلــس الأعمــال المصــرى للتعــاون الدولى تحــت عنــوان «التنميــة الصناعية بــين الفرص والتحديــات»، والتى اســتعرض الوزير خلالها خطة التنمية الصناعية وتنمية الصادرات المصرية فى المرحلة الحالية والمستقبلية.

« الوزير» يستعين بـ «الإنتاج الحربي» لإنقاذ السكة الحديد

كتب: سعيد صلاح

استعرض وزير النقل المهندس كامل الوزير مع الدكتور محمد العصار وزير الدولة للإنتاج الحربى مؤخرًا، معدلات تنفيذ المشــروعات، التــى تنفذهــا وزارة الإنتــاج الحربى لصالح وزارة النقل، التى تســاهم فى تطوير منظومة النقل والسكك الحديدية بمصر .

من جهتــه أكد الدكتور محمــد العصار أن التعــاون بين الوزارتين يأتــى فى إطار تعاون وزارة الإنتــاج الحربــى مــع كل الــوزارات بالدولــة وبما يعكس التكامل بين مؤسســات الدولة لتلبية احتياجــات المواطنين والارتقاء بمنظومــة نقل الركاب والبضائع، مشــيرًا إلى أن الإنتــاج الحربى يقوم بتنفيــذ العديد من المشــروعات القومية التى تســتهدف تطوير منظومة النقل والسكك الحديدية.

وأكد وزير النقــل أن الهدف من الاجتماع يرتكــز علــى وضــع آليــة ســريعة وفورية لدفــع معدلات تنفيذ المشــروعات المشــتركة بــين الجانبــين وإزالــة كافــة المعوقــات الخاصة بهــا؛ للانتهاء منهــا وفقًا للجداول الزمنية، حيث ســيتم الانتهــاء من الأعمال المدنيــة لـــ ٢٩٥ مزلقانًــا مــارس ٢٠٢٠ والانتهاء مــن أعمال التحكم لـــ٢٩٥ مزلقانًا يونيــو ٢٠٢٠ والانتهــاء مــن كل المحطــات الـــ ٨٦، التى تقــوم وزارة الإنتــاج الحربى بتطويرها لصالح هيئة الســكك الحديدية فى ٢٠١٩/٥/٧ بالإضافــة إلى نهــو القطــاع الذى تقوم بتنفيــذه الإنتاج الحربــى بطول ١٥ كم ضمن مشروع إنشاء ازدواج طريق «– سوهاج / سوهاج الصحراوى الشرقى.»



د. محمد العصار

عبدالغفار: الجامعات الجديدة "ذكية" وتقدم تخصصات جديدة

كتب ـ أحمد النومى

د. خالد عبد الغفار

أكـد د. خالد عبـد الغفار، وزيـر التعليم العالى والبحـث العلمى، أن خطة الوزارة خلال عام ٢٠١٩ تشمل التوسع فى إنشاء الجامعات الجديدة.

جاء ذلك خلال حلقة نقاشية بعنوان «الاتجاهات العالميـة لتطوير التعليـم العالي»، والتـى نظمتها الجمعية المصرية البريطانية للأعمال.

وأوضح أن الوزارة مستمرة فى متابعة العمل فى إنشاء جامعتى الأقصر والبحر الأحمر كجامعات حكوميـة، إلى جانب الجامعات الأهلية وتشـمل الجلالة، والعلمين، والمنصورة الجديدة، وجامعة الملك سـلمان بفروعها الثلاثة بمدن رأس سـدر، شـرم الشـيخ، الطور، وكذا الانتهاء من المرحلة الثانيـة من جامعـة زويل، وكذلـك الانتهاء من الجامعـة اليابانية بنسـبة ٨٥٪، إلى جانب فتح أفرع جديدة للجامعـات الدولية، وكذلك متابعة إنشـاء عدد من الجامعات الخاصة التى صدر لها قرارات جمهورية بالإنشاء.

وشـدد على أهمية أن تكون الجامعات الحديثة جامعات ذكيـة وتقدم تخصصـات علمية جديدة، وتحقق مفهوم جامعات الجيل الثالث، لافتا إلى أن الجامعات الجديدة تسـتهدف تخريج جيل يسهل عليه الدخول لسـوق العمل العالمية وليس فى مصر فقـط، مضيفاً أن هـذه الجامعات متاحـة للجميع وليـس لفئة دون الأخـرى، فضلاً عن اسـتيعابها للطلاب المتفوقين.

"الصحة": فحص 6 ملايين طالب فى مبادرة الرئيس للكشف عن "الأنيميا"

كتبت ـ رجاء ناجى

أعلنت د. هالـة زايد، وزيرة الصحـة والسـكان، عـن انطلاق المرحلة الثالثة من مبادرة الرئيس عبد الفتاح السيسي للكشف المبكر عن «الأنيميا والتقزم والسـمنة»، لدى طـلاب المرحلـة الابتدائية بالمـدارس، بدءًا مـن ٢١ مارس حتى نهاية أبريل المقبل.

وأوضحـت وزيـرة الصحـة، أنـه تم الانتهـاء مـن فحـص مـا يقرب مـن ٦ ملايين طالب وطالبـة بمحافظـات المرحلتين السـابقتين، حيـث بلغ إجمالي الطـلاب المفحوصـين في المرحلة الأولى حوالـي ٤،٥ مليون طالب وطالبـة، بينما تم فحص حوالي مليـون ونصـف المليـون طالب وطالبة في المرحلة الثانية.

وكانـت أعلـى نسـبة فحص شهدتها محافظة القاهرة، حيث تم فحـص ما يقرب من ٥٠٠ ألف طالب وطالبة بها، تليها محافظة سوهاج بإجمالي فحص ٢٣٣ ألفا و٣٥٦ طالبـا وطالبة، و١٥٤ ألف طالب بالمنوفية.

وأشارت إلى أن المرحلة الثالثة تسـتهدف فحـص ٢،٥ مليـون طالـب وطالبـة بــ ٥ محافظات بالجمهوريـة وهـى «الغربيـة والدقهليـة والشـرقية والمنيـا والـوادي الجديـد»، بإجمالـي ٤٢٣٨ مدرسة.

إجراء مسح لفيروس «سى» لـ «سيدات الأسمرات»

كتبت ـ دعاء عبد العزيز

أشـاد الدكتور عمر هيكل، عضو اللجنة العليا لأمراض الكبد، بالتعاون القائـم بين اللجنـة العليا لأمراض الكبد ولجنة الصحـة بالمجلس القومى للمرأة فى إجراء مسـح لفيروس «سي» فى حى الأسمرات والتوعية بكيفية مواجهة المشكلة.

وأشـار إلى أن مصر فى الخمس سـنوات الماضية أصبح لديها خطة وطنية وبرنامج لمواجهة فيروس « سي»، مستعرضاً المراحل الكثيرة التى مرت بها مصر لكى تصل إلى هذه النتيجة.

مؤكـداً وجود إرادة سياسـية قوية حقيقية لمواجهتهـا، وذلك فى إطار احتفالات المجلس القومى للمرأة بمـرور مائة عام على كفاح المرأة المصرية (١٩١٩ ـ ٢٠١٩).

وأوضح هيكل أن مصر تعد من الدول الرائدة فى مواجهة فيروس « سي»، وأن النجاح الذى حققته مصر فى هذا المجال دفع عددًا من الدول إلى اعتماد بروتوكـول مصـر فى معالجة فيرس « سـي»، مشـيرًا إلى أن الدواء يعطى مفعـولًا بعد ما يقرب من ١٢ أسـبوع فى القضاء علـى الفيروس، وحاليًا لا يوجد أحد فى مصر على قوائم الانتظار.

خطة التموين استعدادا لشهر رمضان

كتب ـ محمد الشرقاوى

بـدأت وزارة التمويـن الاسـتعداد لشـهر رمضان من خلال توفير كل السلع الأساسية، خاصة السكر والأرز والمكرونة بجانب توفير اللحوم والدواجن بأسـعار مخفضـة لتلبيـة احتياجـات المواطنين طوال الشهر الكريم.

وأكـد د. علـى المصيلحـى، وزير التمويـن، أنـه تم طـرح كميـات كبيرة من اللحـوم بمنافذ المجمعات الاستهلاكية وشركات الجملة التابعة للوزارة طوال الشهر.

وأشار إلى أنه سـيتم تشكيل لجان وغرفـة عمليـات بالـوزارة لمتابعـة الأسـواق بشـكل مسـتمر، موضحـا أنه جـار تفعيل البروتوكـول الموقع بـين وزارة التموين وجهاز الخدمة الوطنية، لزيادة السلع المعروضة.

تكنولوجيا حديثة من أجل مياه شرب نظيفة

كتب ـ عمر البدرى

بحضور كوكبة من العلماء والمختصين والخبراء المعنيين بقطاع مياه الشـرب والصرف الصحي، عقدت الهيئة القومية لمياه الشرب مؤتمرها الأول وفي كلمته كشـف المهندس إيهـاب خضر، رئيس الهيئة القومية لمياه الشـرب والصرف الصحي، عن اسـتخدام الهيئة التكنولوجيات الحديثة في قطاع مياه الشـرب، مشيرا إلى استخدام نظام الأغشية الليفية (ultrafiltration)، والذي يتميز بصغر المساحة المطلوبة لإنشاء المحطة بنسبة ٢٥٪ من إجمالي المساحة المطلوبة للمحطات السـطحية، وكذا سـرعة التنفيذ، وتقليل التكلفة المطلوبة، بجانب تقليل الطاقة اللازمة لتشـغيل هذه المحطات، بالإضافة إلى قيام الهيئة بعمل توسـعات للمحطات القائمة في حالة وجود أراضٍ داخل هذه المحطات، وذلك لمجابهة الزيادة السـكانية، وتوصيل مياه الشـرب للأماكن والمناطق المغـذاة بكميات غير كافية.

وأوضـح المهنـدس إيهاب خضر أن الهيئـة القومية لمياه الشرب والصرف الصحي، هي الجهة المسـئولة عـن تخطيط وتنفيذ مشروعات مياه الشرب والصـرف الصحـي بمعظم محافظـات الجمهورية، ويمثل هذا القطاع أكثر مـن ٧٥ ٪ من البنية التحتية اللازمـة لأي مجتمع، ويُعد مـن أهم حقوق المواطن المصـري، والتي كفلها له الدسـتور، والمتمثلة في الحصول على مياه نظيفة مع التخلص الآمن من الصرف الصحـي، موضحا أنـه تنفيذا لتوجيهـات القيادة السياسـية، وتحت رعاية رئيس مجلـس الوزراء، ووزير الإسـكان والمرافق والمجتمعـات العمرانية، قامـت الهيئة بعقد مؤتمرها الدولـي الأول لعرض التحديات التي تواجه ذلك القطـاع الحيوي المهم، وكيفية وضع الحلـول لها، وتحويلها إلى فرص لتعظيم الاسـتفادة من الموارد المائية المتاحة، وذلك عن طريق التوسع في إنشاء محطات تحلية مياه البحر، أو استخدام التكنولوجيات الحديثة في إنشاء محطات مياه الشـرب السطحية ومحطات الأغشـية الليفية، وكذا التوسع في إنشاء محطات المعالجـة الثلاثية للصرف الصحـي، وخصوصـا في محافظات الوجـه القبلي، والـتي عانت مـن الإهمال لعقـود طويلـة، كمـا أننا نهدف إلى اسـتخدام بدائل لزيادة الوعاء المائي، وإعادة تدوير المياه واستخدامها في قطاع الري، الذي يسـتهلك الكمية الأكبر من المياه.



المهندس إيهاب خضر

البطاطس المصرية تغزو الأسواق التركية

تلقـى د. عزالديـن أبوسـتيت، وزير الزراعة واستصلاح الأراضى، تقريرا حول نجاح الحجر الزراعى فـي فتـح الأسـواق التركيـة أمام البطاطس المصرية.

وقـال د. أحمد العطـار، رئيس الإدارة المركزيـة للحجر الزراعى، فـي بيـان، إن تصديـر البطاطـس إلى تركيـا بـدأ فعليـا اعتبارا من الخميس الماضى، بعد استيفاء جميع الإجراءات والشروط الفنية المطلوبة.

وأكـد أن الوزارة تسـعى إلى فتح الأسـواق الجديدة فى كل دول العالم أمام الصادرات الزراعية المصرية مما يسـهم فى زيـادة مـوارد البلاد من النقد الأجنبى ويحقق القيمة المضافة إلى الناتج القومى.

لتخفيف العبء وتحسين مستوى المعيشة للمواطن البسيط..

3 توجيهات تاريخية للرئيس تسعد المصريين



عمر البدري

على جلال

وجّه الرئيس عبد الفتاح السيسي التحية والتقدير للشعب المصري لتحمله أعباء الإصلاح بشجاعة وصبر، وأكد أن طريق الإصلاح الاقتصادي، بالرغم من صعوبته، كان حتمياً من أجل الوصول إلى مستوى معيشة أفضل للمواطنين.

كما وجه الحكومة لاتخاذ الإجراءات اللازمة بشأن المقترحات الخاصة المقدمة من اللجنة المشكلة لإصلاح منظومة الأجور،على أن تنتهي اللجنة من أعمالها خلال شهر من الآن، ويبدأ التطبيق في الأول من يوليو 2019.

وقد وجه الرئيس أيضا بقيام وزارة المالية برد إجمالي المديونية المستحقة لصناديق المعاشات طرف وزارة المالية وبنك الاستثمار القومي، من خلال إعداد تشريع خاص ينظم تلك الإجراءات وعلى أن يبدأ تنفيذ التسوية اعتباراً من موازنة العام المالي الجديد ٢٠٢٠/٢٠١٩.

ووجه الحكومة بسحب الاستشكال على الحكم الصادر من المحكمة الإدارية العليا بجلسة ٢١ فبراير ٢٠١٩ بشأن العلاوات الخاصة لأصحاب المعاشات، وعرض الأمر على الجمعية العمومية بمجلس الدولة لاستطلاع الرأي في بيان التسوية وفقا لمنطوق الحكم المشار إليه.

وكان الرئيس قد اجتمع مع الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، وغادة والي وزيرة التضامن الاجتماعي، والدكتورة هالة السعيد وزيرة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، والدكتور محمد معيط وزير المالية، ورئيس المخابرات العامة عباس كامل، بحضور أحمد كجوك نائب وزير المالية للسياسات المالية، والدكتور إيهاب أبو عيش نائب وزير المالية للخزانة العامة.

وصرح السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، بأن الاجتماع تناول استعراض مشروع الموازنة العامة للدولة للعام المالي ٢٠٢٠/٢٠١٩، حيث عرض وزير المالية ملامح مشروع الموازنة، موضحا أنها تستهدف زيادة معدل النمو ليصل إلى ٦٪، وتوفير فرص عمل جديدة تصل إلى ٨٠٠–٩٠٠ ألف فرصة عمل من خلال دعم قطاعات الصناعة والتصدير، وخفض نسبة العجز الكلي للموازنة من ٨,٣٪ إلى ٧,٢ ٪ من الناتج المحلي مع تحقيق فائض أولى بنسبة ٢٪ من الناتج المحلى، بالإضافة إلى خفض نسبة الدين العام إلى ٨٩٪ من الناتج المحلي، وزيادة الإنفاق في مجالات الصحة والتعليم، وزيادة مخصصات الحماية الاجتماعية ودعم الفئات الأولى بالرعاية.

> السيسي: التحية والتقدير للشعب لتحمله أعباء الإصلاح بشجاعة وصبر

مرتضى العربي

> مصر انتصرت في معركة الإصلاح الاقتصادي

وخلال الاجتماع، أكد رئيس مجلس الوزراء الحرص على المتابعة الدقيقة لمختلف مراحل إعداد الموازنة، مع استمرار التنسيق بين مختلف الوزارات المعنية في هذا الصدد. كما عرضت وزيرة التخطيط الملامح الرئيسية لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٢٠/٢٠١٩، التي ترتكز على استراتيجية التنمية المستدامة مصر ٢٠٣٠، وتتضمن زيادة الاستثمارات العامة في مجالات الصحة والتعليم، بالإضافة إلى مجالات الإسكان والنقل والتنمية المحلية.

وأضاف المتحدث الرسمي أن الرئيس وجه الحكومة بسحب الاستشكال على الحكم الصادر من المحكمة الإدارية العليا بجلسة ٢١ فبراير ٢٠١٩ بشأن العلاوات الخاصة لأصحاب المعاشات، وعرض الأمر على الجمعية العمومية بمجلس الدولة لاستطلاع الرأي في بيان التسوية وفقا لمنطوق الحكم المشار إليه.

كما وجه الرئيس بقيام وزارة المالية برد إجمالي المديونية المستحقة لصناديق المعاشات طرف وزارة المالية وبنك الاستثمار القومي، من خلال إعداد تشريع خاص ينظم تلك الإجراءات وعلى أن يبدأ تنفيذ التسوية اعتباراً من موازنة العام المالي الجديد ٢٠٢٠/٢٠١٩.

كما ناقش الرئيس المقترحات الخاصة المقدمة من اللجنة المشكلة لإصلاح منظومة الأجور، وبدء الحكومة باتخاذ الإجراءات اللازمة في ذلك الصدد، على أن تنتهي اللجنة من أعمالها خلال شهر من الآن، ويبدأ التطبيق في ١ يوليو ٢٠١٩.

وأضاف السفير بسام راضي أن الرئيس أشاد خلال الاجتماع بتحسن المؤشرات الاقتصادية والمالية المختلفة، والثقة المتزايدة التي يحظى بها الاقتصاد المصري من المؤسسات الدولية، وفي



ناجى الشهابى

انحياز الرئيس لمن أعطوا بلادهم كل ألوان العطاء على مدى عمرهم الوظيفي



البدرى فرغلى

ملايين المصريين يشكرون الرئيس

اللواء محمد عبد القادر

رد أموال أصحاب المعاشات كان حلما كبيرا وتحقق



المستشار عبدالحفيظ غانم

أجمل هدية يقدمها الرئيس لأمهات وآباء مصر في يوم عيد الأم



د. عبد الواحد النبوى

الرئيس لم ينس شعباً تحمل معه معركة الإصلاح الاقتصادي



أحمد أبو المجد

القرار أعاد لنا الأمل فى الحصول على حقنا

ضوء قيام مؤسسة «فيتش» الدولية، التي تعد من أكبر مؤسسات التصنيف الائتماني في العالم، برفع التصنيف الائتماني لمصر إلى B+ مع نظرة مستقبلية مستقرة، الأمر الذي يدلل على نجاح جهود الدولة في تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادي الشامل.

وأشار الرئيس إلى أن طريق الإصلاح الاقتصادي بالرغم من صعوبته كان حتميا من أجل الوصول إلى مستوى معيشة أفضل للمواطنين، موجها التحية والتقدير للشعب المصري لتحمله أعباء الإصلاح بشجاعة وصبر.

وقد حظيت توجيهات الرئيس بإشادات واسعة وترحيب مجتمعي ، مؤكدة أن توجيهات الرئيس للحكومة تؤكد انحيازه دوما للمصريين، ووجه اتحاد أصحاب المعاشات، الشكر للرئيس واصفين قراره بسحب استشكال الحكومة على الحكم الصادر من المحكمة الإدارية العليا بشأن العلاوات الخاصة بأصحاب المعاشات بأنه قرار تاريخي، ويؤكد أن مصر هي بحق دولة تحترم الدستور والقانون.

وقال البدري فرغلي، رئيس اتحاد أصحاب المعاشات، إن توجيه الرئيس عبد الفتاح السيسي، الحكومة بسحب الاستشكال على الحكم الصادر من المحكمة الإدارية العليا بجلسة ٢١ فبراير ٢٠١٩ بشأن العلاوات الخاصة لأصحاب المعاشات، بالعمل غير المسبوق في تاريخ أصحاب المعاشات، أدخلت الفرحة على عامة الملايين من أصحاب المعاشات في كل ربوع الوطن، كما أنه أعاد الحق لأصحابه وأضاف فرغلي قائلا: «باسمي وباسم الملايين من أصحاب المعاشات أتوجه بالشكر للرئيس السيسي، لانحيازه للملايين من أصحاب المعاشات في مصر».

وفي نفس السياق، أشاد ناجي الشهابي، رئيس حزب الجيل، بالتوجيه الصادر من الرئيس عبد الفتاح السيسي للحكومة بسحب الاستشكال الذي قدمته عن طريق وزيرة التضامن الاجتماعي على حكم المحكمة الإدارية العليا بأحقية أصحاب المعاشات بإضافة ٨٠٪ من آخر ٥ علاوات إلى الأجر المتغير.

ووصف الشهابي، في بيان للحزب، توجيهات الرئيس بأنه خبر يسعد الملايين من أصحاب المعاشات، ويؤكد انحياز الرئيس لتلك الفئة من المصريين الذين أعطوا بلادهم كل ألوان العطاء على مدى عمرهم الوظيفي.

وفي سياق متصل، أكد النائب مرتضي العربي، عضو مجلس النواب عن دائرة أبنوب بمحافظة أسيوط، وعضو لجنة الإعلام بالبرلمان، أن قرارات الرئيس عبد الفتاح السيسي وتوجيهاته للحكومة تشير إلى مدلولات عدة أهمها وأولها أن الرئيس ينحاز إلى المواطن البسيط بصفة عامة وأنه لم يغفل دوما التفكير في تحسين الوضع المعيشي لأصحاب الفئات الأقل دخلا ورغبته الملحة في توفير حياة كريمة للمواطن المصري هذا إلى جانب التأكيد على أن مصر انتصرت في معركة الإصلاح الاقتصادي، فتلك القرارات توضح وبقوة أن الاقتصاد المصري بدأ وبشكل فعلي يحصد نتائج الإصلاح التي تمت خلال السنوات الماضية ولا تزال الحكومة في خطواتها الفعالة جادة في استكمال مسيرة الإصلاح، مشيرا إلى أن نتائج الإصلاح الاقتصادي سوف يشعر بها المواطن البسيط خلال المرحلة القادمة سواء من خلال تحسن ملموس في مستوى معيشته أو من خلال تحسين مستوى الخدمات المقدمة إليه.

ويرى الدكتور عبد الواحد النبوي، وزير الثقافة الأسبق، أن الرئيس بهذه القرارات أكد أنه يتابع بدقة مشاكل المواطنين ومدركا لمعاناتهم مع الأجور والمعاشات، فالرئيس لم ينس شعبًا تحمل معه معركة الإصلاح الاقتصادي عندما طلب منهم الصبر وها هو الآن يمنحهم حصاد ما صبروا.

ويؤكد الدكتور عبد الواحد أن الرئيس السيسي قيادة واعية استخدم كل أساليب تحسين الاقتصاد التي تؤثر حتما على الشعب ولكنه لم يغفل أبدا الأبعاد الاجتماعية ويؤكد أن القرارات التي تخص أصحاب المعاشات تستهدف نحو ٧ ملايين مستفيد يعولون أكثر من ٣ ملايين نسمة. وأشار وزير الثقافة الأسبق إلى أن هذا ليس بجديد على الرئيس السيسي فالمتابع لقراراته يرى أن الرئيس سبق وأن وجه الحكومة بمساواة العاملين بالقطاع الخاص بالعاملين بالحكومة من حيث الأجور وكافة الحقوق المالية.

اللواء محمد عبد القادر يرى أن رد أموال أصحاب المعاشات كان حلما كبيرا بالنسبة لهم بعد أن استولت عليها وزارة المالية ووضعتها في الموازنة العامة للدولة في عهد مبارك دون وجه حق مشيرا إلى أن هذه القضية شهدت نضالا كبيرا في أروقة المحاكم وكالمعتاد الرئيس السيسي تصدى لهذه المشكلة بقراره الحكيم الذي نص على إلزام وزارة المالية برد أموال صناديق المعاشات لأصحابها وأن هذا اليوم أصبح بالنسبة لأصحاب المعاشات يوم عيد وفرح وكذلك الحال بالنسبة لرده استشكال الحكومة لقضية العلاوات الخمسة الخاصة بأصحاب المعاشات والذي حكمت فيه المحكمة الإدارية العليا بأحقيتهم لهذه العلاوات وبالفعل فرح الرئيس هذه الفئة مرة أخرى بقراره رد استشكال الحكومة، وأكد أن قرارات الرئيس الثلاثة كانت جميعها قرارات خارج الصندوق.

المستشار عبد الحفيظ عبد الخالق غانم يرى أن قرارات الرئيس الثلاثة في يوم ٢١ مارس تعتبر أجمل هدية يقدمها الرئيس لأمهات وآباء مصر في يوم عيد الأم، مؤكدا أن قرارات الرئيس تؤكد وعيه وإدراكه لما يعاني منه شعبه وتؤكد على إنسانيته تجاه أناس خدموا وطنهم وأنهم بحاجة إلى من يكرمهم ويمنحهم حقوقهم المسلوبة، مؤكدا أن هذا هو الرئيس الإنسان الذي لم ينس وهو يقود معركة البناء والتنمية الأبعاد الاجتماعية للمواطنين.

من ناحية أخرى، عبّر كثير من المواطنين خاصة أصحاب المعاشات عن فرحتهم الغامرة بهذه القرارات التي منحتهم حقوقهم، مؤكدين أن قرارات الرئيس تعد بالنسبة لهم أجمل وأكبر هدية يقدمها الرئيس لشعبه.

أحمد أبو المجد بالمعاش أكد أنه فقد الأمل في الحصول على حقه، مؤكدًا أن هذه القرارات ستحسن من معيشتهم وتشعرهم بآدميتهم وسنين عمرهم التي أفنوها في خدمة الوطن.

ويؤكد أحمد عمر، عضو مجلس شورى سابق، أن قرارات الرئيس الثلاثة تعد من أعظم القرارات التي اتخذها الرئيس في هذه الفترة التي نعاني فيها من أزمات اقتصادية طاحنة لا يستطيع أي صاحب معاش أو موظف في الدولة أن يتحملها.

وأضاف: شكرًا للرئيس الإنسان الذي نجح في أن يضع الحلول المناسبة والسريعة التي من خلالها يعود الحق لأصحابه.

6 مصانع للأسمدة الأزوتية بالتعاون مع ألمانيا

المجمع يساهم فى بناء قاعدة من الكوادر الفنية المؤهلة للعمل فى هذا المجال

استمراراً للجهود المبذولة لتنفيذ مخططات التنمية الشاملة وخلق مشروعات قومية جديدة تساهم في دفع عجلة الاقتصاد القومي في كافة القطاعات وتوفير الآلاف من فرص العمل للشباب المصري وقعت شركة النصر للكيماويات الوسيطة التابعة لجهاز مشروعات الخدمة الوطنية للقوات المسلحة وشركة (thyssenkrupp) الألمانية بالتعاون مع شركة «بتروجيت» عقد إنشاء مجمع الأسمدة الأزوتية بإجمالي ٦ مصانع .

يأتي إنشاء المجمع ضمن المرحلة الثانية من مجمع الأسمدة الفوسفاتية والمركبة الذي يقام حالياً بمنطقة العين السخنة ومن المنتظر افتتاح مراحله الأولى خلال الفترة القادمة، ويهدف المشروع الذى تم توقيع عقده إلى تعظيم الاستفادة من الموارد الاقتصادية المتاحة وزيادة إنتاج الأسمدة الأزوتية بما يغطي السوق المحلي واستغلال تزايد الطلب العالي على الأسمدة بتصدير فائض الإنتاج إلى الأسواق العالمية.

وخلال مراسم توقيع العقد أكد مدير عام جهاز مشروعات الخدمة الوطنية على أهمية إنشاء هذا المجمع الضخم بالتعاون مع الجانب الألماني، مؤكداً أن المجمع يعد قلعة صناعية ضخمة وإضافة مهمة فى طريق التعاون بين مصر وألمانيا خاصة فى ظل العلاقات الاستراتيجية الراسخة التى تربط بين البلدين حكومة وشعباً.

وأشار رئيس مجلس إدارة شركة النصر للكيماويات الوسيطة أن المجمع يساهم فى بناء قاعدة من الكوادر الفنية المؤهلة للعمل في هذا المجال، كذلك الاستعانة بالخبراء العالميين مع الالتزام بمعايير السلامة والصحة المهنية ومعايير البيئة العالمية.

من جانبه أشاد ممثل شركة (thyssenkrupp) الألمانية بمستوى التنسيق والتفاهم بين ممثلى الجانبين لإنهاء كافة الإجراءات المتعلقة بتأسيس المجمع التي تسهم في تحقيق الجدوى الاقتصادية للمشروع، مشيراً إلى أن المجمع سيتيح منتجات جديدة من الأسمدة ذات جودة عالية .

حضر مراسم توقيع العقد رئيس هيئة تسليح القوات المسلحة ومدير عام جهاز مشروعات الخدمة الوطنية للقوات المسلحة وعدد من ممثلى الجانبين المصري والألماني.



إنقاذ سائحين فرنسيين من الغرق جنوب البحر الأحمر

في إطار جهود القوات المسلحة في أعمال البحث والإنقاذ تلقت القوات البحرية إشارة استغاثة من لنش شراعي فرنسي الجنسية بجنوب البحر الأحمر يتعرض لحالة غرق نظراً لسوء الأحوال الجومائية حيث وصلت سرعة الرياح إلى (٤٠) عقدة وعلى إثر البلاغ تحركت وحدة من القوات البحرية المصرية إلى موقع البلاغ حيث نجحت في إنقاذ عدد سائحين فرنسيين بعد غرق اللنش بجوار شعب فنديره جنوب برنيس بالبحر الأحمر وتم اصطحابهم لأحد الموانئ وتقديم جميع الإسعافات المطلوبة لهم.

بالتعاون بين «البحث العلمي» و«الفنية العسكرية»

اختتام الدورة الأولى لتصميم وإنتاج الهياكل المصنعة من المواد المركبة

نظمت الكلية الفنية العسكرية بالتعاون مع أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا الدورة التدريبية الأولى على تصميم وإنتاج المواد المركبة، والتي استمرت عشرة أيام بمشاركة (٣٠) فريقًا من (٢٠) جامعة مصرية، بإجمالي (١٩٤) طالبًا، وتم خلالها تنفيذ العديد من الأنشطة التدريبية والمعلمية من التدريب على حزم البرامج وإنتاج المواد المركبة، وركزت الدورة على تنمية المواهب والتكامل في التعليم وتبادل الخبرات بين المشاركين وعكست أهمية مجالات المواد المركبة.

وجاءت الدورة ضمن فعاليات تنظيم المسابقة المحلية الأولى للهياكل المصنعة من المواد المركبة المتقدمة والتي سوف تعقد في الفترة من ٢٧ يوليو إلى ١ أغسطس ٢٠١٩.

وقام مدير الكلية الفنية العسكرية ورئيس أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا وأعضاء هيئة التدريس من المراكز البحثية والجامعات المصرية المتخصصين في مجال المواد المركبة بتفقد الطلاب أثناء تنفيذ الأنشطة التدريبية والعملية بالدورة للوقوف على المستوى العلمي للمشاركين.



الهيئة تناشد المواطنين تحرى الدقة

منتحلو الصفة واستغلال النفوذ فى قبضة الرقابة الإدارية

واصلت الرقابة الإدارية تعقبها لمحترفى النصب على المواطنين من منتحلى الصفة وأصحاب النفوذ المزعوم للوظائف الحكومية. حيث تم ضبط أحد الأشخاص لانتحاله صفة معاون مساعد رئيس الجمهورية للشئون الأمنية، ومنسق مجلس الدفاع الوطنى لمحافظات غرب الدلتا، وذلك لقيامه باصطناع وثائق ومستندات ممهورة بخاتم شعار الجمهورية المنسوب صدوره لمؤسسة الرئاسة، حتى يتمكن من الاحتيال على المواطنين بزعمه قدرته على إنهاء مصالح المتعاملين معه فى الجهات الحكومية، مقابل الحصول على مبالغ مالية، وبعرض المتهم على النيابة العامة أمرت بحبسه. وضبطت «الرقابة الإدارية» أيضاً أحد العاملين بمطار سوهاج، لانتحاله صفة عضو بهيئة الرقابة الإدارية واستغل هذه الصفة المزعومة فى إنهاء مصالحه الشخصية لدى بعض الجهات، وبعرضه على النيابة العامة أمرت بحبسه.

كما ضُبط شخصان آخران انتحل أحدهما صفة موظف ببنك ناصر الاجتماعى وذلك حال تقاضيهما مبلغ ٢٠ ألف على سبيل الرشوة من أحد المواطنين، مقابل زعمهما له تسهيل منحه قرض من البنك بقيمة ١٠٠ ألف جنيه، وبعرض المتهمان على النيابة العامة أمرت بحبسهما.

وفى ذات السياق ضبطت الهيئة ٣ سيدات انتحلن صفات مدير مديرية التضامن الاجتماعى بمحافظة الجيزة، ومديرتى إدارات بذات المديرية، وذلك حال تقاضيهن مبلغ ٥٥ ألف جنيه على سبيل الرشوة من أحد المواطنين مقابل زعمهن له قدرتهن على تسهيل منحه قرضاً ميسراً بدون فوائد وبعرض المتهمات على النيابة العامة أمرت بحبسهن جميعا.

وأخيرًا ضبطت الهيئة أحد الفنيين بشركة شمال القاهرة لتوزيع الكهرباء استغل صفته الوظيفية فى النصب على أحد المواطنين وتقاضى منه مبلغ ١٧٤ ألف جنيه مقابل زعمه قدرته على إنهاء إجراءات شراء نحاس خردة من مخازن الشركة، وبعرض المتهم على النيابة العامة أمرت بحبسه.

وبالرغم من مناشدة هيئة الرقابة الإدارية للمواطنين بضرورة تحرى الدقة والتأكد من صفات الموظفين العموميين بالدولة عند التعامل مع الجهات الحكومية، فقد استجاب بعض المواطنين الشرفاء لذلك النداء، ولازال البعض الآخر يصر على أن يجعل نفسه فريسة لاستغلال ضعاف النفوس، وتؤكد الهيئة على أهمية اتباع الأساليب القانونية عند الحصول على الخدمات المقدمة تجنبا لذلك.

مدير إدارة التجنيد:

قبول دفعة جديدة من المجندين بالقوات المسلحة

نسرين مصطفى

عقد اللواء أشرف عطية عبدالبارى مدير إدارة التجنيد والتعبئة مؤتمرا صحفيا أعلن خلاله عن تصديق الفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى لقبول دفعة جديدة من المجندين مرحلة يوليو ٢٠١٩ لتأدية الخدمة العسكرية اعتبارا من الأربعاء ٢٧ مارس ٢٠١٩، وفقا لعدد من الشروط حسب فئة التعليم التى ينتمى لها الشاب.

وأوضح مدير إدارة التجنيد والتعبئة، بالنسبة للشباب من حملة المؤهلات العليا، من مواليد الفترة من ١ يوليو حتى ٣١ ديسمبر من جميع السنوات حتى عام ١٩٩٨ من خريجى جميع الكليات والمعاهد العليا الحكومية والخاصة الحاصلين على مؤهلهم الدراسى والمعتمدة نتيجتهم خلال الفترة من أول أغسطس ٢٠١٨ حتى آخر يناير ٢٠١٩ ، وخريجى كليات الطب (البشرى / الأسنان / العلاج الطبيعى / الطب البيطرى / التمريض) الذين أنهوا سنة الامتياز، مدة التدريب خلال تلك الفترة ، ويتم تسجيلهم وإجراء الكشف الطبى عليهم بمناطق التجنيد اعتبارًا من ٢ – ٢٠ مايو ٢٠١٩ م

أما الشباب من حملة المؤهلات فوق المتوسطة، من مواليد الفترة من ١ يوليو حتى ٣١ ديسمبر من جميع السنوات حتى عام ١٩٩٨ م والحاصلين على مؤهلهم الدراسى خلال الفترة من أول أغسطس ٢٠١٨ حتى آخر يناير ٢٠١٩ م ، ويتم تسجيلهم وإجراء الكشف الطبى عليهم بمناطق التجنيد اعتبارًا من ٢١ وحتى ٢٥ مايو ٢٠١٩ والشباب حملة المؤهلات المتوسطة، من مواليد ١ يوليو حتى ٣٠ سبتمبر ١٩٩٩ الحاصلين على مؤهل متوسط، ومواليد الأشهر الثلاثة من جميع السنوات حتى عام ١٩٩٨ وما قبلها خريجى العام الدراسى ٢٠١٧/ ٢٠١٨، والمتخلفين من سنوات سابقة، على أن يتم استقبالهم بمكاتب التجنيد والتعبئة اعتبارًا من ٢٧ مارس ٢٠١٩ ، وتسجيلهم وإجراء الكشف الطبى عليهم بمناطق التجنيد اعتبارًا من ٦ إبريل وحتى ٣٠ إبريل ٢٠١٩م وأخيرا.. غير ذوى المؤهلات، من مواليد يوليو وحتى سبتمبر من عام ١٩٩٩ والمتخلفين من سنوات سابقة وسيتم استقبالهم بمكاتب التجنيد والتعبئة اعتبارًا من يوم ١٨ مايو ٢٠١٩ على أن يتم تسجيلهم وإجراء الكشف الطبى عليهم بمناطق التجنيد والتعبئة التابعة لهم فى الفترة من ٢٦ مايو وحتى ١٢ يونيو ٢٠١٩م.

التطوير لخدمة المواطنين

وفى إطار تطوير وتحديث الخدمة التجنيدية للتيسير على المواطنين كشف مدير إدارة التجنيد والتعبئة عن بداية العمل بالدفع غير النقدى وفصل مؤدى الخدمة عن المواطن طالب الخدمة، وتطبيق نظام الدفع الالكترونى من خلال الاستفادة من نظم المعلومات الحديثة ، كما تم تدشين خدمة استخراج تصاريح السفر والخدمات التجنيدية من خلال موقع إدارة التجنيد والتعبئة على شبكة المعلومات الدولية الانترنت وتطبيق نظام الدفع غير النقدى من خلال وسائل الدفع المختلفة للتيسير على المواطنين بواسطة المركز الإلكترونى للخدمات التجنيدية والذى يعمل على مدار ٢٤ساعة وخلال أيام الإجازات والعطلات الرسمية، بالإضافة إلى توصيل باقى الخدمات التجنيدية المستخرجة من خلال الموقع الإلكترونى لأقرب مكان لمحل سكن المواطن وتسليمها آلية لتوفير الوقت والجهد والنفقات على المواطنين.


اللواء أشرف عطية
مدير إدارة التجنيد والتعبئة

> الربط الإلكترونى بإدارة التجنيد يتيح بيانات الشباب للجهات المختصة

وأوضح اللواء أشرف عبد البارى أنه تم تطبيق الربط الإلكترونى بين إدارة التجنيد والتعبئة والإدارة العامة للجوازات والهجرة والجنسية بالتنسيق مع وزارة الداخلية لإتاحة بيانات موقف المواطن الذى تمت الموافقة على سفره خارج أرض الوطن على الشاشة الخاصة بالجوازات بجميع المطارات والموانى لسرعة عملية استخراج تصريح السفر مما يساعد المواطن على عدم تعطيل مصالحة وتوفير الوقت والجهد.

وعن موقف الشباب المصرى بالخارج، أكد مدير إدارة التجنيد إمكانية تسوية أوضاعهم الوظيفية والاجتماعية بالخارج حيث صدرت تعليمات القيادة العامة للقوات المسلحة بإمكانية تجديد جوازات سفر الشبان المقيمين بالخارج ممن بلغوا سن الإلزام حتى بلوغهم سن ٢٩ عاما كحد أقصى لا يجدد بعدها على أن يقوموا بتقديم أنفسهم إلى مناطق التجنيد والتعبئة التابعين لها فور بلوغهم تلك السن، أما من تجاوز سن الـ ٣٠ عاما يتم تجديد جواز سفره لمدة أربع سنوات لمن سدد قيمة الغرامة المالية وقدرها ٥٨٨ دولارا بشرط عدم تجاوزهم سن ٤٤عاما لحين وصول اللجنة العسكرية الخاصة بتسوية المواقف التجنيدية للمتخلفين عن التجنيد بالخارج وعودتهم إلى أرض الوطن لتسوية موقفهم.



خلال النسخة الأولى لملتقى الشباب العربى والإفريقى

الشباب يرسم مستقبل القارة السمراء

على مدى
ثلاثة أيام التقى
شباب القارة السمراء
والشباب العربي في أول ملتقى
للشباب العربي والإفريقي حمل عنوان
"حان وقت إفريقيا " والذي جاء تنفيذا للتوصية التي
أقرها منتدى شباب العالم في نوفمبر الماضي بحضور
الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس الجمهورية وتحت
رعايته جاءت النسخة الأولى للملتقى، ومن على أرض طيبة
أرض الخير والنماء (أسوان) تحاور الشباب في عدد من الملفات
شملت العديد منِ القضايا والموضوعات التي تهم الشباب العربي
والإفريقي، خاصةً في ظل رئاسة مصر للاتحاد الإفريقي لهذا العام.
شارك في الملتقى 14 وزير شباب من مختلف الدول الإفريقية والعربية،
فضلا عن عدد من الشخصيات الإفريقية والعربية البارزة.

أسوان : محمد أمين

تصميم: محمد حجاج



كمـا تنوعـت أشـكال الفعاليات ما بين جلسـات نقاشـية وورش عمل ومائدة مسـتديرة تضم القادة من الشباب وصناع القرار في حوار مفتوح عن أهم ما يشغل الشباب في العالم العربي والقارة السمراء.

كمـا ضم الملتقـى العديد من الفعاليـات الثقافية والترفيهيـة؛ حيـث تمت إقامة جولات سـياحية للمشـاركين في مدينة أسوان احتفالاً بكونها عاصمة الشـباب الإفريقي لعام ٢٠١٩. وتزين شعار الملتقى بألـوان متعددة مسـتمدة مـن ثقافـة وروح مدينة أسـوان؛ المنطقـة الحضارية التي طالمـا ظلت بوابة مصر على إفريقيا.

وتضمنت قائمة المشـاركين وزراء شباب نيجيريا، جيبوتـي، تشـاد، غانـا، بورونـدي، سـيراليون، الصومـال، جامبيا، السـودان، الجابـون، العراق، فلسطين، غينيا كوناكري، وموزمبيق.

كما شـارك بالملتقـى كل من موسـى فقيه، رئيس مفوضيـة الاتحـاد الإفريقي، وأحمد أحمـد، رئيس الاتحاد الإفريقي لكـرة القدم، ومريم المنصوري، أول طيـار مقاتلة من دولـة الإمـارات، والإعلامية زينة اليازجي، وحفيد نيلسون مانديلا.

وقد اصطحب الرئيس عبدالفتاح السيسي، مجموعة من الشـباب العربي والإفريقي يحملون أعلام بلادهم، في أجواء احتفالية بمناسـبة تسلم مصر رئاسة الاتحاد الإفريقـي، في جولة نيلية على مـتن يخت وصولا إلى مقر الاحتفالية بمدينة أسـوان ضمـن فعاليات ملتقى الشباب العربي الإفريقي.

وحرص الشـباب العربـي والإفريقي علـى التقاط الصور مع الرئيس السيسـي علـى ظهر اليخت خلال وصوله مقر انعقاد الملتقى.

ودعـا الرئيـس في بداية كلمته الحضـور بملتقى الشباب العربي والإفريقي للوقوف دقيقة حدادا على ضحايـا الحـادث الإرهابي الذي شـهدته نيوزيلندا واسـتهدف المصلين داخـل مسـجدين، وأعرب عن إدانتـه هذا العمـل الإجرامي بكل ما لديـه من قيم ومبادئ وإنسانية.

وقد شـهدت احتفالية تسـلم مصر رئاسة الاتحاد الإفريقي عرضا لفيلم تسـجلي عن القارة، سـلط الضوء على الاسـتثمارات المتاحـة، وكذلك الخيرات التي لم تكتشـف بعد. وكشـف الفيلم المميزات التي تتمتع بها القـارة الإفريقيـة، وما بها من خيرات طبيعية تحتاج فقط إلى وضع خريطة طريق لاستغلالها بما يتماشى مع مطالب الشعوب الإفريقية.

ولفت الفيلم إلى رؤية مصر خلال ترؤسـها الاتحاد الإفريقـي وتأكيدات الرئيس عبدالفتاح السيسـي منذ اللحظة الأولى لتولى مصر رئاسـة الاتحاد أهمية وضع اسـتراتيجية خلال هـذه الدورة لاسـتغلال خيرات القارة، وإصرار الرئيس السيسي على النهوض بدولها عبر شبابها.

خلال حفـل الافتتـاح قـال الرئيس عبـد الفتاح السيسـي، إن مؤتمرات الشـباب منصة للتواصل بين الشباب والدولة، وأفرزت نجاحات كثيرة، من ضمنها تأهيل الشباب للقيادة بمؤسسات الدولة.

وأضـاف الرئيـس خـلال كلمتـه، أن الأكاديمية الوطنيـة لتدريـب وتأهيل الشـباب، منصـة لانتقاء الشـباب بتجرد، حتى يحصل على الفرصة من خلال الأكاديمية والتي سـتعتبر هي الوعاء الذي سـنحصل منه لصالح الوظائف المختلفة والعليا بالدولة.

وأوضـح الرئيس عبـد الفتاح السيسـي، أن الدولة المصريـة لا تختلف في تحدياتهـا عن الدول الإفريقية الأخـرى وكثيرا من الـدول العربية، سـواء في النمو السـكاني والتحدي السياسـي والاقتصادي والأمني، وتابع محدثا شـباب المؤتمر: "يجـب أن نكون واعين للتحديات وتأثيرها وأسلوب التغلب عليها".

الرئيس: علينا الاستفادة من نتائج البحث العلمي الذي يقوم به الشباب الإفريقي خارج القارة

مستقبل أفريقيا

من جانبه أشاد موسى فقيه رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي بدور مصر في وضع الثوابت المؤسسـة لمنظمة الوحدة الإفريقية.

وقال: "من منا لم يتذكر أن أول قمة لمنظمة الوحدة الإفريقيـة انعقدت في القاهرة ١٩٦٤، كما اسـتضافت مصر بين مؤتمرات عديدة القمة التي أسسـت لمنظومة اسـتباق الأزمات وفض النزاعات التي شكلت البداية لمنظومة الأمن والسلم الإفريقيين وتوطيد الآليات الأولى لمجلس الأمن والسلم الحالي".

ونوه بأن مصر طورت الأجندة الإفريقية في مجالات التنمية والسلام في مرحلة بعد الأزمات، ووجه كلامه إلى الرئيس السيسـي قائلا: توليكم رئاسـة منظمتنا يأتـي في ظرف تاريخي متميز لقد بذلنا جهودا كبيرة في بناء اندماج القارة من خلال مشـاريع اسـتراتيجية ذات أثر بعيد، مشـيرا في الوقت نفسه إلى أن المصادقة على منطقة التجارة الحرة في القارة اتفاق حرية التنقل وإقامة السـوق الموحدة للنقل الجوي، أسس قوية لدفع الاندماج الإفريقي، الذي يشكل بعد تحرير القارة من الاسـتعمار والتمييز العنصـري حلما يعبر عن تطلعنا الأسمى.

وعـبر رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي عن ثقته في رئاسـة الرئيس عبدالفتاح السيسي الاتحاد الإفريقي لما يتسم به من حسـم وحكمة ونفاذ بصيرة وجدارة في الريادة.

وأشـار فقيه إلى أن قرار زعمـاء الاتحاد الإفريقي بوقـف كل الصراعـات بالقارة بحلول ٢٠٢٠ يشـكل التحـدي الأكبر، معربا عـن تطلعه لتنفيـذ الأعمال والتطلعات الواردة في الأجندة ٢٠٦٣.

وشـدد على أن الإصـلاح المؤسسـي لمنظمة الاتحاد الإفريقي فيما يتعلـق بالتطبيق الصارم لضريبة ٠,٢٪ لهو شـرط لا غنى عنه لاسـتقلالنا المالي والسياسـي، ووسـيلتنا في التحـرك وفقا لتطلعات شـعوبنا في قارة إفريقيا.

وتابـع رئيس المفوضية قائـلا "اسمحوا لي أن أبرز السـمات المشتركة لشـبابنا العربي والإفريقي، فنحن نواجه نفس التحديات المشتركة في التكوين والمخاطر، والهجـرة وغـزو المذاهـب الهدامـة والإرهاب والشذوذ الفكري والديـني، ومـن أجـل تحقيق تطلعاتكم المشروعة، أثق بأن الاتحاد الأفريقـي سـيظل المرافـق الأول لكـم في كفاحكم هذا".

وقال الرئيس عبدالفتاح السيسي خلال كلمته: " لا يخفى على أحد حجم التحديات التي تواجهها الإنسـانية وذلك الانتشـار غير المسـبوق للصراعات والنزاعـات التي خلفت حجما مـن الدمار والتخريب لم يشـهد التاريخ مثله، وأصبحت مشـاهد اللاجئين معتـادة وصوت صرخـات الأطفال والثـكالى جزءا من حياتنا اليومية .

وللأسـف فـإن نصيـب المنطقـة العربيـة والقارة الإفريقيـة من هـذه الصراعات، ومن هـذا التدمير، هو النصيب الأكبر بلا منازع، وأصبحنا نسـكن إقليما أرهقتـه صراعات الحاضر التي تكاد تعصف بمسـتقبله وتمحو ماضيـه، ونحن بصدد مواجهة هذه التحديات المعاصـرة الـتي تسـعى لإعـلاء النعـرات الطائفية والإيديولوجيـة فإننا في مصر قد وضعنا شـبابنا على

المؤتمرات الوطنية للشباب نجحت في تحقيق حالة حوارية حضارية متفردة



نورت أسوان

أولوية الفئات التي تحظى بالاهتمام والرعاية؛ من أجل مستقبل بلا صراع ولقد نجحنا في خلق مساحة مشتركة نجتمع فيها وندير فيها اختلافنا بشكل حضاري ونحقق تواصلا فاعلا ومستمرا فيما بيننا، وقد نجحت المؤتمرات الوطنية للشباب في تحقيق حالة حوارية حضارية متفردة ثم ما لبثت أن تحولت إلى فكرة قابلة للتعميم والعولمة؛ فانطلق منتدى شباب العالم وليدا من بنات أفكار شباب مصر ليكون منصة حوار بين شباب العالم بكل تنوعهم واختلافهم.

نحن بصدد حضور انطلاق نسخة جديدة من منتجات مؤتمرات الشباب المصرية حيث يلتقي على أرض مصر ووسط شبابها شباب من أبناء دولنا العربية الشقيقة وقارة إفريقيا الواعدة يتحاورون ويتناقشون ويتبادلون الرؤى في تناغم مميز رائع على أرض مصر، وعلى ضفاف نيلها الخالد سنتحاور باحثين عن الغد الواعد متطلعين إلى مستقبل عنوانه السلام والمحبة، متمنين عالما بلا صراع أو نزاع.

وصدقا أحدثكم أن الأمل معقود على عزيمة شبابنا في تجاوز التحديات المحيطة بدولنا العربية والإفريقية وهم بحماسهم ونقائهم سيكونون الرقم الفاعل في معادلة بناء المستقبل.

وأضاف الرئيس قائلا : " أهلا بكم جميعا في مصر السلام والتنمية، مصر الملتقى التي ينبع من قلوب أهلها الخير للعالمين، مصر التي تعتز بانتمائها الإفريقي والعربي والساعية دوما لتعزيز أواصر وروابط الإخاء والتعاون مع كل أشقائها، مصر مبتدأ التاريخ، مصر التي أراد أبناؤها لها السلام فقاتلوا من أجله وأرادوا لها التنمية والاستقرار فعقدوا العزم على العمل.

وبثقتي في عزائم شباب مصر وبفخري بذلك التنوع وتلك العيون الشابة الناظرة للغد وبإيماني بحماس الشباب وقدراتهم، أفتتح على بركة الله النسخة الأولى من ملتقى الشباب العربي والإفريقي.

تمكين الشباب

وخلال الجلسة الأولى من اليوم الثاني للملتقى قال أحمد خليل، مسئول الشراكات بمنتدى شباب العالم، إن القارة الإفريقية غنية بالثروات الطبيعية التي تحتاج إلى القيادة السليمة للاستفادة منها، مبينا أن المنطقة العربية والقارة السمراء تشتركان في نفس التحديات، لاسيما في فكرة تأهيل وتمكين الشباب.

مضيفا أنه يجب تحويل جميع تحديات القارة الأفريقية إلى فرص وعناصر جيدة نستفيد منها، مشيرا إلى تجربة مصر الرائعة في تأهيل وتدريب الشباب.

وموضحا أن الاعتماد على الخبرات الأجنبية إحدى المشكلات التي تواجه الدول الأفريقية، كما أن هناك مشكلة اقتصادية بسبب غياب الوعي، وهو ما يستغله البعض من أجل التركيز على الإرهاب الفكري للشباب.

الاعتماد على الخبرات الأجنبية إحدى المشكلات التي تواجه الدول الأفريقية

مختبرات منتدى شباب العالم

وخلال الجلسة الأولى من اليوم الثاني أعلنت آية عطية المنسق العام لمنتدى شباب العالم خلال الجلسة الأولى للملتقى الشباب العربي والإفريقي، إطلاق منتج جديد من منصات منتدى شباب العالم، هو مختبرات منتدى شباب العالم WYF LABS، والهدف منه هو إلهام وتمكين الشباب أصحاب أفكار ريادة الأعمال من إنشاء شركات ناشئة STARTUPS قوية تخدم أهداف التنمية المستدامة التي وضعتها منظمة الأمم المتحدة، وتوفر WYF LABS للشباب المعلومات والاستشارات اللازمة لتطوير شركاتهم، والتواصل بشكل فعال مع بيئة الأعمال.

والملتقى هو أحد فعاليات منصات منتدى شباب العالم (WYF PLATFORMS)، والتي تدور فكرتها حول منح الشباب المصرى ونظرائه في جميع أنحاء العالم، فرصة لتطوير ودعم أفكارهم المختلفة في جميع المجالات، وذلك من خلال تنظيم عدة فعاليات على مدار العام.

يأتي الملتقى، تنفيذاً لتوصيات منتدى شباب العالم الذي عُقد في نسخته الثانية نوفمبر ٢٠١٨ بمدينة السلام شرم الشيخ، والتي نصّت على إقامة ملتقى للشباب العربي والإفريقي بمدينة أسوان.

مصر الملتقى التي ينبع من قلوب أهلها الخير للعالمين

قالت سارة أنيانج، مفوضة الاتحاد الإفريقي للموارد البشرية والعلوم والتكنولوجيا، إن الرئيس عبد الفتاح السيسي، هو أحد رواد التطوير من أجل تعزيز العلوم والتكنولوجيا والابتكار في القارة الإفريقية.

وأضافت أنيانج، خلال كلمة لها بالجلسة الثانية للملتقى الشباب العربي والإفريقي والمنعقدة بعنوان "مستقبل البحث العلمي وخدمات الرعاية الصحية" بمدينة أسوان، أنها فخورة بشغف الرئيس عبد الفتاح السيسي لتطوير البنية التحتية في إفريقيا، بجانب شغفه بالشباب، علاوة على إعطاء المنح للطلاب والذي يعد أمرا محوريا للغاية.

وأوضحت مفوضة الاتحاد الإفريقي للموارد البشرية والعلوم والتكنولوجيا، أنه يجب استغلال جميع الموارد بالقارة الأفريقية، مبينة أن الإرادة السياسية تكون ناجحة، عندما يكون المجتمع لديه إرادة لتنفيذ الرؤية الأفريقية للتنمية المستدامة.

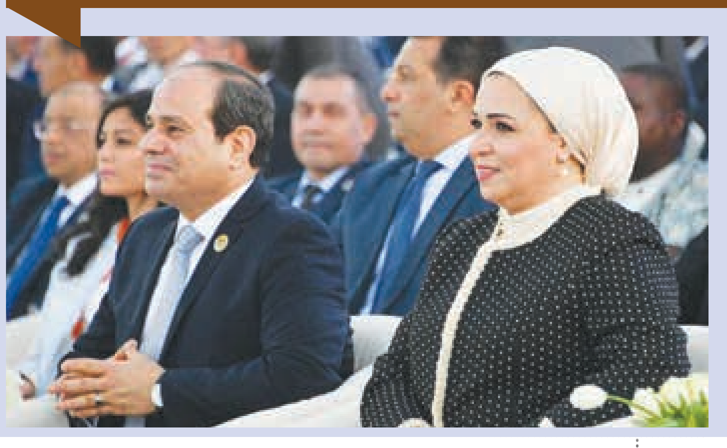
البحث العلمي

وخلال الجلسة الثانية من اليوم الثاني للملتقى قال الدكتور خالد عبد الغفار وزير التعليم العالي، إن مصر تحتل المركز ٣٥ على مستوى العالم في نشر الأبحاث العلمية، مشيرا إلى عراقة دراسة الطب في مصر والذي بدأت في العام ١٨٢٧ بالمستشفى العسكري والتي عرفت بأول مدرسة للطب بمنطقة أبو زعبل حيث قامت بتخريج أول دفعة في العام ١٨٣٢.

واستعرض وزير التعليم العالي، تاريخ الطب في مصر خلال كلمته في منتدى الشباب العربي والإفريقي، مشددا على أن جزءًا كبيرا من تاريخنا هو تدريب وتأهيل العرب والأفارقة، حيث بلغ عدد الطلاب الدارسين في القطاع الطبي نحو ١٥ ألف طالب، منهم ٢٦٤٨ منحة دراسية لكل العلوم الطبية، فضلا عن دراسة ٢٠ ألف طالب إفريقي في مصر.

وأوضح الوزير أن منظومة التعليم الطبي كانت تدار عبر نظام السنوات الدراسية ولكن تم إقرار نظام الساعات المعتمدة لتتماشى مع النظام العالمي بهدف تدريب الطالب على جميع مهارات العصر والبحث العلمي، مشيرا إلى أن ميكنة الامتحان والاختبارات وتوحيدها على مستوى الجمهورية لتتماشى مع

قرينة الرئيس : علينا أن نتكاتف جميعا لتمكين الشباب



خلال حضورها ملتقى الشباب العربي والإفريقي قالت قرينة الرئيس، السيدة انتصار السيسي على صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» : «سعدت كثيرا بما تمت مناقشته خلال فعاليات ملتقى الشباب العربي والإفريقي، التي أثبتت أن إفريقيا والعالم العربي يزخران بالعقول المستنيرة والمتفردة التي علينا جميعا أن نتكاتف ونسعى جاهدين لتمكينهم، وتوفير الفرص اللازمة لتشجيعهم وتنمية مهاراتهم».

وأضافت السيدة انتصار السيسي «لطالما كانت قارتنا الإفريقية مليئة بالشباب الواعد القادر على خلق الفرص واقتناصها، وخلال مشاركتي في فعاليات افتتاح ملتقى الشباب العربي والإفريقي شهدت كم المواهب والطاقات التي أصبحت تملأ قارتنا اليوم».



القياس والتقويم العالمي في مجالات الطب.

وذكر وزير التعليم العالي، أن مجلس النواب وافق علـى قانون مزاولة الطـب وربطه بالامتحـان الموحد لإحـداث حالة من التفوق في مجـال القطاع الطبي، ما أحـدث في النهاية ترتيبًا متقدمًـا للجامعات المصرية في المجال الطبي، على مسـتوى الجامعـات العالمية، ومنها القاهرة والمنصورة والإسكندرية".

وقال إن مصر تمتلك ١١٣ مستشـفى جامعيا بأكثر مـن ٣٣ ألف سـرير، فضلا عن ضخ اسـتثمارات بـ ٦ مليارات جنيه خلال الست سنوات الماضية.

من جانبـه دعا الرئيـس إلى الاسـتفادة من نتائج البحث العلمي الذي يقوم به الشـباب الإفريقي خارج القارة.

وأضاف الرئيس السيسـي، خلال كلمته في منتدى الشـباب العربي والإفريقي بأسـوان قائلا: "إذا كنا في المرحلـة دي مش قادرين نحـط صناعة البحث العلمي في مكانها بنفس المسـتوى اللـي في الدول المتقدمة طب نتشـارك ونتكلم معاهم لما يكـون عندنا عقل متميز ها نبعتهولكـم وينجح في بحث علمي ما تدونا نسـبة من عقله دا ابننا وعلمناه عندنا وأتحناه لكم".

وتابع: "ممكن نعمل بروتوكول إن كل شـبابنا اللي يروح ويعمل بحث علمي ويعمل منتج قابل للتداول من حقنا إن إحنا ناخد هذا المنتج".

وفـي نهاية كلمتـه وجه الرئيس حديثه لشـباب القـارة: ما لدينـا في مصر بكل تقديـر وتواضع نقدمه لكم".

الصحة وبناء الإنسان

وخلال الجلسة الثانية أعلنت الدكتورة هالة زايد، وزيرة الصحة، توقيع الكشـف على ٤٢ مليون مواطن ضمـن حملة الكشف عن فـيروس سـي "١٠٠ مليون صحـة" منذ انطلاقها، مبينـة أنه يتم فحص من ٥٠٠ إلى ٦٠٠ مواطن يوميا.

وقالت هالة زايـد، خلال كلمتها إن وزارة الصحة قامت بخطوات حثيثة لنقل التكنولوجيا والاسـتفادة من البحث العلمي، وبدأت بالمشـروع القومي لتصنيع مشـتقات البلازما، وسيتم عرض قصص نجاح له العام المقبل.

كما أكـدت الدكتورة هالة زايـد، وزيرة الصحة، تخفيض تكلفة الكورس العلاجي لمريض فيروس سـي في ثلاثة أشـهر، مـن ٨٠ ألـف دولار، إلى ٥٠ دولار داخل مصر، من خلال التقدم التكنولوجي، بواسـطة ٢١ مصنـع دواء مصري يعملون لإنتـاج علاج فيروس سي.

وقالـت زايد، خـلال كلمة لها بالجلسـة الثانية لملتقى الشـباب العربـي والإفريقي والمنعقـدة بعنوان "مسـتقبل البحث العلمي وخدمات الرعاية الصحية" بمدينة أسـوان، إن وزارة الصحة المصرية حصلت على اعتماد دولي من منظمة الصحة العالمية لإنتاج كثير من الأدوية في إحدى المصانع المصرية.

وأوضحت وزيـرة الصحة، أن من ضمن الابتكارات التي سـاعدت وزارة الصحة خلال الشـهرين الماضيين على تسجيلها في مصر، علاج مبتكر لأمراض الملاريا، وهناك مصانع يمكن أن تنتج ٣ طن يوميا لإتاحته لكل الدول الإفريقية للتخلص من الملاريا ومقاومة البعوض.

وأشـارت إلى أن مصر خطت خطوات كبيرة جدا في مجال تصنيع البلازما بدعم من منظمة الصحة العالمية، وتجهز مصر ١٢ مركزا لتجميع البلازما، وستعلن عن حملـة كبرى لجلب ٣٦ ألف متبرع دائم، لإنتاج ٣٠٠ ألف لتر سنويا بداية من العام المقبل غير مشتقاته.

القاهرة تسجل علاج مبتكر لعلاج الملاريا

قـال الرئيس عبـد الفتـاح السيسـي، إن البحث العلمي، صناعة توجـد مفرداتها، وعناصرها بالكامل في مصر وأفريقيا.

وأضاف الرئيس: مفـردات صناعة البحث العلمي في الـدول الأفريقية ليسـت بكفـاءة مثيلتها في الدول المتقدمـة، مبينـا أن كفـاءة البحث العلمي البشـرية والعقـول المتميزة في الدول الإفريقيـة أكثر من الدول المتقدمة.

وتابـع الرئيس: "كل الـدول المتقدمة عملت آليات علشـان تجذب العقول دى ليها، وتستطيع من خلال هذه الآليـات جذب مزيد من العقـول للصناعة، وهم أخذوا البحث العلمي وحولوه لسلعة ثم للأسواق".

وخـلال الحفـل الختامي أكدت جيهـان الخطيب إحدى المشـاركات في الملتقى مـن البحرين، أن الملتقى منصـة قوية لدعم الشـباب العربـي والإفريقي وطرح مقترحاتهـم والتعبـير عـن آمالهـم وطموحاتهم ومناقشـة التحديات المشـتركة التي تجمعهم وطرح الحلول المناسبة لها.

كما أشـار نهلا جونيور أحد المشاركين في الملتقى، إلى أن ملتقى الشـباب العربـي الإفريقي يعد نموذجا رائعا لتوحيد آمال وطموح الشـباب وتوحيد طاقاتهم لمواجهة التحديات المشتركة.

مضيفـا أن هنـاك العديد مـن التحديـات الصعبة الـتي تواجهـه العالم العربـي والإفريقي على رأسـها البطالة والتحديـات الاقتصادية وهى التحديات التي تم طرحهـا خلال جلسـات الملتقى للاسـتماع إلى آراء ومقترحات الشـباب حول الحلول التي قد تقضي على هذه التحديات.

وتضمنـت فعاليـات الحفـل الختامي فقـرة فنية لمجموعة من الشـباب الأفارقة والتي تضمنت عروضاً غنائيـة إفريقية. كما تضمنـت أيضا عرض فيلم قصير اسـتعرض عددا مـن النمـاذج الناجحـة في مختلف الـدول الإفريقيـة والعربيـة والذيـن قدمـوا أفكارا وأسسـوا تطبيقات ومؤسسـات حققت نجاحا كبيرا في مجتمعاتهم.

وفي ختام الملتقى ألقى الرئيس السيسـي كلمة قال فيها: "في البداية أتوجه إليكم جميعا حضورا ومنظمين وأجهزة ومؤسسات الدولة بالتهنئة على نجاح فعاليات هذا الملتقى وعلى نجاح هذه الأجواء الإيجابية المفعمة بالأمل الـتي صاحبتنا علـى مدى يومـين متتاليين، وأؤكد لكم جميعا أن مشاعر الفخر والاعتزاز امتزجت بالسـعـادة وأنـا أتابـع عن كثـب هـذه النخبة المتميزة من شبابنا العربي والإفريقـي الواعد وممتن كثيرا لشـباب مصر الذين استطاعوا صياغة هـذه المنصـة الحواريـة الإبداعية التي أتاحـت لنـا جميعـا الفرصة لتبـادل الأفكار والرؤى، لقد صنع شـبابنا العربي والإفريقي نموذجا يحتذي به ويمكن البناء عليه في الحوار البناء الجاد، وأكـدوا أن تكاملنـا العربـي والإفريقي هـدف قابل للتحقيـق، كما أكـدوا - بلا شـك - أن اختلافاتنا هي قيمة مضافة تعزز التكامل ولم تكن أبدا سـببا للصدام والنزاع.

حملة كبرى لجلب 36 ألف متبرع دائم

وأضاف الرئيس السيسـي، كانت سـعادتي بالغة بهذه النماذج الشابة الواعدة الملهمة والساعية لصناعة الغـد وصياغة المـستقبل المفعم بالسـلام والاسـتقرار للبشـرية كلهـا.. ويوما بعد يوم يسـتقر في يقيني بأن انحيازي لشـباب مصـر وأحلامهم وثقـتي المطلقة في حماسـهم ونقائهم كان انحيازا في محله ورهانا صائبا ودليلـي على ذلك هـو تلك الخرجات الـتي أفرزتها



نورت أسوان

التجربـة من أفكار ورؤى ومقترحـات قابلة للتطبيق والتنفيذ.

وقال الرئيس : " إن الواقـع الذي نواجهه اليوم، والـذي أرهقته الحروب والنزاعـات والانحراف غير المسـبوق عن النسـق الإنسـاني يحتم علينا أن نكثف من مسـاعينا لإعادة تجديد الخطاب الإنساني وصياغة مسـتقبل البشـرية، يشـتمل على معاني الاسـتقرار والسلام والتنمية وتجاوز تلك الصراعات التي ألمت بها وتكاد أن تعصف بعالم اليوم.. ولا سـبيل أمامنا سوى أن نتحمـل مسـئوليتنا الإنسـانية والتاريخية ونعقد العزم علـى الانحياز المطلق لأحلام شـباب العالم وأن نسـتثمر طاقاتهم وأفكارهم في مشروع بناء المستقبل، وأن نعلي من أجلهم قيم الحضارة والإنسـانية ومبادئ السلام والعدل.

شـباب مصر والعـرب وإفريقيا أوصيكم بالتمسـك بأحلامكم والعزم على تحقيقها دون حيود أو انحراف عن أهدافكم السـامية.. اعملوا بكل جهد واجتهاد من أجل مسـتقبلكم ومسـتقبل أوطانكم.. اجعلوا الحوار وتقبل الآخر دستوركم والإنسـانية شريعتكم والعمل منهجكـم.. أعقـدوا النية علـى أن تجعلـوا أوطانكم وعالمكم أكثر سلاما واسـتقرارا.. اجعلوا معركتكم من أجـل الغايـات النبيلة هي أسـمى معاركم، حافظوا على نقائكم وحماسكم ولا تحيدوا عن النسق الإنساني الأساسي".

وقـال الرئيس السيسـي إنني إذ أثمـن جهودكم الحقيقيـة التي تحققت خـلال فعاليات هـذا الملتقى الناجـح، فإنني منحاز إلى توصياتـه ومؤمن بها، لذا فقد قررت:

أولا: قيام مجلس الوزراء وبالتنسـيق مع وزارتي الخارجية والتعليم بفتح باب المشـاركة للباحثين من الدول العربية والإفريقية للاسـتفادة من بنك المعرفة المصري ومن خلال الآليات المناسبة لتنفيذ ذلك.

ثانيـا: قيـام وزارة التعليم العالي وبالتنسـيق مع الأكاديميـة الوطنيـة لتدريب وتأهيل الشـباب على تأسـيس مجلس التعـاون بـين الجامعـات العربية والإفريقية ليكون منصة فاعلة لتعزيز التعاون العلمي والثقافي بين العرب وإفريقيا.

ثالثـا: قيـام وزارة الصحة وبالتنسـيق مع جميع الأجهزة والمؤسـسـات المعنية بالدولة على تنفيذ إطلاق مبـادرة مصرية مـن أجل القضاء على فيروس «سـي» لمليون إفريقي، وإطلاق مرحلة جديدة من حملة «١٠٠ مليـون صحـة» من أجـل القضاء على فيروس «سـي» للضيوف المقيمين في مصر وليس اللاجئين.

رابعـا: قيام إدارة منتدى شـباب العالم بتشـكيل فريق عمل من الشـباب العربي والإفريقي بتولي إعداد تصور خاص بتحقيـق فرص التكامل العربي الإفريقي في كل المجـالات وتقديمه إلى الجهـات المعنية بدولنا للبدء في تنفيذه.

خامسـا: قيام إدارة منتدى شـباب العالم بتشكيل فريق عمل من الشـباب العربي والإفريقي لوضع رؤية شـبابية لآليات التعامل مع قضايا الاستقطاب الفكري والتطـرف وعرضهـا كمبادرة شـبابية للقضـاء على الإرهاب والتطرف.

سادسـا: قيام إدارة منتدى شـباب العالم بالإعداد والتجهيز لملتقى مصر والسـودان لتعزيز التكامل بين البلدين الشقيقين على مبدأ أخوية وادي النيل.

سـابعا: انطلاقا من مسـئولية الاتحاد الإفريقي، تعد مصر ورقة بالتنسيق مع مفوضية الاتحاد الإفريقي وأمانة الجامعـة العربية لتطرح على القمة العربية ـ الإفريقية المقبلة تتضمـن مقترحات محددة وعملية في المجالات الثلاثة التالية:

» إنشاء سوق عربية ـ إفريقية مشتركة.

» إنشـاء صندوق لتمويل بنية التواصل الإفريقي في مجالات الطرق والسـكك الحديدية والكهرباء لتعزيز الاندماج القاري.

» إنشـاء آلية عربيـة إفريقية لمكافحـة الإرهاب وتحقيق الأمن والاستقرار.

ثامنـا: الاهتمـام بتوظيـف المنصات الإعلامية والتواصـل الاجتماعي لإزالة الصورة الذهنية الخاطئة للعلاقات الإفريقية ـ العربية.

تاسـعا: العمل على تمكين الشباب والمرأة لتحويل الإرادة السياسـية إلى إجـراءات عمليـة لإعدادهـم وتأهيلهم عن طريق الارتقاء بالتعليم والتدريب.

وأضـاف الرئيس، الفكـرة مبتدأ الحلـم وبمقدار الإيمـان في الحلم يكون تحقيقه، وما أحوج البشـرية إلى أن يحلـم الشـباب ويأمـل في رحلة إلى المسـتقبل المشرق عمادها الإخلاص في النوايا والاجتهاد في العمل والإيمان المطلق بأن السلام والعدل هما السبيل الوحيد المؤدي إلى إنسـانية حقيقية وعالم يسوده الاسـتقرار ويحقق للبشـرية جودة الحيـاة.. وفـى النهاية، لا أجد من العبارات سـوى أن أقول لكم أهلا بكم ومرحبا دوما في بلدكم الثاني مصر.. أقول لكل الشباب الموجود معنا حاليا وكل من يسـمعني، من فضلكم حافظوا على بلادكم.. تحيا مصر وتحيا أمتنا العربية وتحيا قارتنا الإفريقية

ثـم قام الرئيس بتكريم عدد من النماذج الشـبابية المتفوقة.





اعملوا بكل جهد واجتهاد من أجل مستقبلكم ومستقبل أوطانكم

على هامش الملتقى استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي موسى فقيه رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي

ووقال السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، إن الرئيس رحب برئيس مفوضية الاتحـاد الأفريقـي، معرباً عن تطلع مصر لاسـتمرار التعاون والتنسـيق الوثيق مع فريق العمل بالمفوضية، لدفـع عجلـة العمـل الأفريقـي المشـترك في مختلف المجالات خلال الرئاسـة المصرية للاتحاد، بما يخدم مصالح القارة الأفريقية على نحو فعال.

وأكد الرئيـس، على أهمية تضافر جميع الجهود، لتحقيـق تطـور ملموس علـى صعيد المجـالات ذات الأولويـة المطروحة علـى أجندة الاتحـاد الإفريقي، لا سـيما بالتركيز علـى قطاعات التكامـل الاقتصادي والاندمـاج الإقليمـي، والسـلم والأمـن، والإصـلاح المؤسسي للاتحاد، والتعاون مع الشركاء الدوليين.

وأوضـح المتحدث الرسـمي، أن الرئيس أشـار إلى ضرورة العمل علـى تكثيف جهود الاتحاد الإفريقي، لمنع النزاعات، وتفعيل سياسة الاتحاد الأفريقي لإعادة الإعمار والتنمية في مرحلة ما بعد النزاعات، وذلك في إطار مقاربة شاملة تعتمد على التنمية، كغاية ووسيلة لمعالجـة جذور النزاعـات وتعزيز مقـدرات الدولة، مبديـاً في هذا الصدد الاسـتعداد لرعاية ذلك الطرح في ضوء تولي ريادة موضوعات إعـادة الإعمار والتنمية في مرحلة ما بعد النزاعات في إطار الاتحاد الإفريقي.

من جانبـه؛ أكد "فقيـه" أهمية مصـر وثقلها في القـارة الأفريقيـة، لا سـيما في ضـوء كونهـا إحدى الـدول التـي سـاهمت في تدشـين الثوابت المؤسـسـة لمنظمة الوحـدة الأفريقية الأم، والـتي مثلت الدعامة الأولى للعمـل الأفريقي المشـترك، معربـاً عن ثقته في قدرة الرئاسـة المصرية للاتحـاد الأفريقي على تعزيز الجهـود التنموية في أفريقيا، وأنها سـتكون حاسمة أيضاً لاسـتكمال عملية إصلاح الاتحاد بشكل مؤسسي وضمان صيانة الاسـتقرار الأمني والسياسـي في القارة الأفريقية في ضوء ما يتمتع به الرئيس من خبرة ورؤية سياسـية وتنموية ثاقبة، أخذاً في الاعتبار أن الرئاسة المصريـة تأتى خلال مرحلة دقيقـة من عمر الاتحاد، والتي تفرض بدورها تحديات ضخمة.

وأشار رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي، إلى حرصه على المشـاركة في ملتقى الشـباب العربي والأفريقي، والـذي يمثـل منصـةً مهمـة لطرح أفكار الشـباب من العالـين العربـي والأفريقـي بروابطهمـا التاريخية المتعددة، ومسـاحـةً رائعة لتبـادل الخبرات المتنوعة بين الجانبين، كما أنه يجسـد المكانة المصرية الرائدة في القـارة الأفريقيـة في الاهتمـام بالشـباب والإيمان بقوتهم الاقتصادية والفكرية وأن الإعداد لمستقبل أفضل لأفريقيا يبدأ من الاستثمار في قوة شبابها.

وأضاف السـفير بسـام راضـي، أن اللقـاء تناول التباحث حول تطورات عدد مـن الملفات الراهنة على الساحة القارية، كمسـتجدات الأوضاع في بعض بؤر النزاعات بالقارة الأفريقية وجهود تسويتها سياسياً، وفى مقدمتها الملف الليبـي، وكذلك تطورات معالجة مشـكلة اللجوء والنزوح القسـري بالقـارة باعتبارها موضوع العام بالاتحاد الأفريقـي، وخطوات الإصلاح المالي والإداري للاتحاد السـاعية نحـو تطوير آليات عمـل المنظمة، وآخـر الاسـتعدادات لانعقـاد القمة الأفريقية المقبلة بالنيجر.

وتابع: تم التوافق في ذات السـياق حول اسـتمرار التنسـيق والتشـاور المكثف خلال الفترة المقبلة، مع إعـراب الرئيس عـن ترحيبه بلقاء رئيـس المفوضية بصـورة دورية لتأسـيس مبدأ عمل ثابت خلال عام الرئاسـة المصريـة ينطلـق من حرص مصـر على دعم وتعزيز العمل الأفريقي الموحد ومتابعة آلياته.

معارض الكتاب.. رسالة مهمة

سعيد عبده

> الناشر صاحب رسالة مفترضة حيث يختار المادة المناسبة متحملاً مسئولية كبيرة ليس من الناحية الاقتصادية فقط ولكن أيضاً من الناحية المعنوية

لا أمل من الكتابة المتكررة عن معارض الكتاب، فالحقيقة هى عُرس للثقافة ولكل أطراف المنظومة سواء المبدع أو المؤلف الذى يقدم عملًا سـواء كان جديدًا أو مجموعة أعماله فى هذا العُرس أو الحدث.

وقـد تكـون لحظات حاسمة فـى حياة البعـض من هؤلاء المؤلفـين فهو فى اختبار. نعم اختبار وأى اختبار فهو ينتظر شـهادة ثقة من القارئ وخاصـة إذا كان العمل الأول وإذا كان الإقبال جيـدًا أو معقولاً فإن إبداعه لاقـى قبولًا لدى القارئ وقدم له جديدًا يُشـبع حاجته للمعرض أو شيئًا جديدًا يحتاج إليه القارئ.

إذن هى محطة مهمة للمؤلف.. بل ليس للمؤلف فحسب ولكن شـريكه الأصيل وهو الناشر الوسيط أو صاحب المطبعة فى تقديم العمل من المؤلف إلى القارئ متكبـدًا أعباء مالية وفنيـة وإدارية وكيف يقـدم العمل فى أبهـى صورة لتنال إعجاب القارئ.

ولكـن أيضًا هناك همومًا أخرى فالناشـر صاحب رسـالة مفترضة حيث يختار المادة المناسبة متحملًا مسئولية كبيرة ليـس من الناحية الاقتصادية فقط ولكن من الناحية المعنوية وكيف أن هذا العمل يؤثر فى الناس.

وهى مسـئولية جـد خطيرة يجـب أن تحظـى بعناية كبـيرة من الناشـر واعتقـد أن هناك الكثـير يتحملون فى سـبيل رسالتهم الكثير وكيف يشكلون الوعى وينمون ثقافة الإنسان فى مراحل كثيرة أو كل مراحل العمر وكذلك النوع سواء كان ذكرًا أو أنثى.

هى مهنة سـامية ومهمة وخطيرة إذا انحرف الهدف وأصبح مجرد تجارة أو بحث عن الجديد أو التشويق بغض النظر عن المحتوى.

معرض الرياض

ونعود إلى حديثنـا عن معرض جديد فى دورته له تاريخ يلعبه منذ سنوات كثيرة ويُعد من المعارض المهمة فى المنطقة العربيـة ودورة هذا العـام تنوع فيها الناشـرين من جميع البلدان العربية فى منافسـة جميلـة هدفها الأول والأخير القـارئ وكيفية إسـعاده وتقديم الجديد، ففـى كل معرض يحرص الناشـر على تقديم كل جديد من إصداراته والجديد فى عالم الثقافة والمعرفة.

وكانـت إدارة معـرض الرياض عليها عـبء كبير هذا العـام فى كيفيـة إعداد الأجنحة بشـكل مميـز وتقديم خدمات التوصيل للعميل من خلال هيئة البريد السعودية إلى جميـع مناطـق المملكـة أو خارجهـا، كذلـك تقديم الخدمات الإلكترونيـة للزائر وكيف يحصل على الكتاب أو المؤلف أو الوصول إلى الناشر من خلال أجهزة الحاسب المنتشرة فى كل مكان.

وكانت وزارة الإعلام داعمًا رئيسـيًا لهذا الحدث الكبير ممثلة فى قيادتهـا وأيضًا الدينامو المثقف الهادى الاسـتاذ عبـد الله الكنائى مدير المعرض والذى كانت بصماته واضحة لخدمة الثقافة والناشر والقارئ.. رجل يعمل فى صمت.

ضيف الشرف

وكان ضيـف الشـرف البحريـن وقـد كانـت كلمة سمو الشـيخة مى بنت محمد آل خليفة رئيسـة هيئة البحرين للثقافة والآثار لهـا أثر كبير فى نفوس الحاضرين فى حفل افتتاح المعرض..

وأيضًـا فعاليات البرنامج الـذى أعدته مملكة البحرين واصـدرت لذلك كتيبًـا صغيرًا عن كل تلـك الفعاليات من نـدوات وفيلم وثائقى عن متحف البحرين الوطنى وتاريخ البحرين وما تقدمه للثقافة من تنوع كبير سـواء كان كتبًا أو مؤلفين أو مبدعين فى الشـعر والفن التشـكيلى وأغانى التراث البحرينى.

وكل هذا يحكـى عن صناعة الثقافة فـى المملكة العزيزة علينـا جميعًا وفى هذا الصدد يجـب أن يذكر الجهد الكبير وراء كل هذه الفعاليات وإعداد جناح ضيف الشرف للاستاذ بشار جاسم مدير معرض الكتاب فى البحرين المحب لبلده والمحب لمصر.

وقد أقامت وزارة الإعلام احتفالًا لتكريم المؤلفين والمبدعين وقـد تم تقديم جائزة مالية قدرها مائة ألف ريال سـعودى لكل فائز مع إعلان اسم الكتاب أو العمل الذى قدمه تشجيعًا للمبدعين وخاصة الشباب من أبناء السعودية..

وقد شـرُفت بإلقاء كلمة اتحاد الناشرين العرب نيابة عن صديقى العزيز الناشـر محمد رشـاد رئيـس الاتحاد وذلك لمرضه وعدم استطاعته الحضور – وأتمنى من الله أن يتم شفاءه علـى خير لأنه قيمة وقامة فى عالم النشـر.. دامت صداقتنا وزمالتنا لعمر طويل يزيد على الأربعين عامًا.. رجل يستحق كل تقدير ومحبة.

العمل العام

> مازال مفهوم العمل العام لدينا متشابكاً بين إعلاء المصلحة العامة وإجادة العمل الجماعى لأنه السبيل الوحيد للنجاح

وعندمـا ذكرت صديقى محمد رشـاد تذكرت العمل العام وضريبته وكم أن العمل العام يسـتلزم الكثير من المهارات، أولها الخبرة فى مجاله وأيضًا حبه لخدمة مهنته ونشاطه بلا مقابل وزهد فـى المنصب.. فهى لا تأتى لطالب..وينجح فـى العمل العام من يسـتطيع أن يترك بصمـه فى عمله من أجل رفعته.

وقـد يتصارع البعض مـن اجل الوصـول إلى منصب فى العمـل العام.. ولكن السـؤال هل لديك مـا تقدمه أم تريد وجاهة اجتماعية وتضيف بندًا جديدًا؟

مـازال مفهوم العمل العـام لدينا متشـابكًا بين إعلاء المصلحـة العامـة وإجادة العمـل الجماعى لأنه السـبيل الوحيـد للنجاح وما أحوجنا إلى ذلك فـى العمل العام بل وفى كل خطواتنا.

نقابة الصحفيين

انتهـى التجديد النصفـى فى نقابـة الصحفيين المصرية أعرق النقابات الصحفية فهى قلعة الحريات تؤثر من خلال أعضائهـا فى الرأى العام.. وما أشـد حاجتنا هذه الأيام إلى إعلام هادف له أجنده تسمو فوق الخلافات وترتقى بالمهنية والقائمين عليهـا.. فأقدم التهنئة إلى الزمـلاء الفائزين فى الانتخابات وعلى رأسـهم الرجل المحترم د. ضياء رشـوان الموضوعى المهنى العاشـق لهذه المهنـة المثقف وهذه خصال أعلمهـا عن هـذا الرجل عن قـرب فهو رجـل الصعاب فى مهمة اسميها العبور المهنى .. العبور من المشـاكل إلى النمو والنجـاح.. وإعادة الصورة المهنيـة الجميلة عن أبناء المهنة لدى الجميع ومواجهة مشـاكل الصحافة من ورقية ورقمية والارتقاء بالمحتوى الهادف لبناء مرحلة جديدة.

تهنئتـى أيضًا لشـباب أخبار اليوم الذيـن حققوا نجاحًا كبـيرًا عندما توحدت الرايـة وغلبت الحب، فالحب يصنع المعجزات وخاصة محمود كامل ومحمد يحيى وباقى الزملاء من المؤسسات الأخرى.

أيضًـا حظ أوفر لكل المرشـحين الذين لم يحالفهم الحظ ففـى النهاية الهدف خدمة الزملاء واعتقد أن رسـالتهم مسـتمرة لخدمة المهنة.. وأتمنى أن نتعامل جميعًا بروح الأسرة ونتفرغ للأهم وهى مشاكل تستحق العمل الجماعى والحلول المبتكرة لتحقيق آمال الجميع والله الموفق.

SaidAbdo@live.com

بحضور الأزهر والكنيسة ورجال القضاء والإعلام والصحافة ورؤساء الجامعات

لجنة الحوار المجتمعي حول التعديلات الدستورية تقول كلمتها

اتسمت لجنة الحوار المجتمعى حول التعديلات الدستورية المقترحة بالجدية والموضوعية والالتزام بالقواعد التى أرساها الدكتور على عبد العال رئيس مجلس النواب الذى أدار الجلسات الثلاثة بحرفية وقدرة رجل قانون يعلم بواطن الأمور بحضور ممثلين من رجال الإعلام والصحافة والكنيسة والأزهر ورؤساء الجامعات وأساتذة القانون الدستورى ورجال القضاء وأعضاء المجالس القومية المتخصصة، مثل القومى لحقوق الإنسان والمجلس القومى للمرأة والمجلس القومى لذوى الإعاقة، بالإضافة إلى النقابات العمالية والمهنية.

إيهاب حجازي

الجلسات الثلاثة شهدت آراء واتجاهات كثيرة من المتوقع أن تساهم في خروج التعديلات على الصورة التي يأملها المواطن ومن المقرر عقد ثلاث جلسات أخرى للحوار المجتمعي الأسبوع المقبل.

وشرح الدكتور على عبد العال رئيس المجلس في أول جلسة حوار مجتمعي، أن الدستور هو الوثيقة الأسمى والأعلى في البلاد من حيث مراتب التدرج التشريعي، وهو وثيقة سياسية وقانونية، تعكس نظام الدولة، وترتيب السلطات فيها، والعلاقات بينها، وتقرر الحقوق والحريات العامة، وهو وثيقة تقدمية نابضة بالحياة لا تكف عن التطور، قائلا: إن الدستور ليس صنمًا أو تعاليم دينية منزلة، بل هو اجتهاد قابل للتعديل والتطوير بما يدور مع الواقع، ويحقق مصالح الدولة والمواطنين.

وأوضح رئيس البرلمان، أن المادة (٢٢٦) من الدستور نظمت آليات وإجراءات تعديل الدستور وأناطت بالمجلس بشكل أساسي القيام بهذه الإجراءات وهي تنقسم داخل المجلس إلى مرحلتين: الأولى: "إقرار مبدأ التعديل في حد ذاته وفيه يتم تحديد المواد المطلوب تعديلها ومضمونها. أما المرحلة الثانية فهي مرحلة صياغة التعديلات داخل لجنة الشئون الدستورية والتشريعية وهذه المرحلة تمتد لمدة ٦٠ يومًا".

كما قال الدكتور صلاح الدين فوزي، أستاذ القانون الدستوري بجامعة المنصورة، إن المادة ٢٢٦ من الدستور فرضت حظرا بشأن إعادة انتخاب رئيس الجمهورية وليس سنوات الولاية، مشيرًا إلى أن الحظر بمثابة مصادرة على حق الأجيال القادمة.

وأضاف فوزي، أن حذف كلمة متكافئ أمر يُحسب للبرلمان ويقود إلى السهولة في تشكيل الدوائر الانتخابية، مؤكدًا أن تحديد الوزن النسبي لكل مقعد من مقاعد مجلس النواب هي معادلة في غاية الصعوبة وطالب بمنح مجلس الشيوخ اختصاصات ذات طبيعة تشريعية.

ومن جانبه أكد الدكتور محمد عبد الواحد، أستاذ القانون الدستوري بالمنصورة، أنه لا يميل إلى تحديد نسب معينة للمرأة بمقاعد مجلس النواب بالدستور، قائلًا: «قد يرتأى بعد ذلك تعديل النسبة بالزيادة أو النقصان، ويجب تركها للقانون ولا يكون مكانها الدستور، لأن إجراءات تعديله مُعقدة»، مضيفًا أنه لا يُفضل أيضا النص على كلمة المسيحيين بنص المادة ٢٤٤، التي تضمن أن تعمل الدولة على تمثيل الشباب والمسيحيين وذوي الإعاقة: «لا أفضل كلمة المسيحيين، كلنا نسيج واحد».

قال الكاتب الصحفي مكرم محمد أحمد، رئيس المجلس الأعلى للإعلام، إن التعديلات الدستورية المقدمة مقبولة عقلانيا وعليها توافق وطني، مؤكدا على أن زيادة مدة الرئاسة إلى ست سنوات هو أمر طبيعي لاستكمال مسيرة الإنجازات وبشأن المادة الانتقالية الخاصة بالرئيس عبد الفتاح السيسي، والتي تتيح له الحق في الترشح مجددًا بعد انتهاء المدة الحالية، قال: "لو كانت تمت صياغتها بشكل مختلف لكانت أفضل من ذلك وأيد الكاتب الكبير الاقتراح بوجود غرفة ثانية للبرلمان لتتيح الفرصة لوجود الخبرات، وطالب مكرم أنه يؤيد أيضا المادة المقترحة بتحديد كوتة للمرأة لندعمها حتى نوفي كل الحقوق التي تأملها لأن تقدم مصر مرهون بالوفاء بكل حقوقها.

ومن جانبه، أعلن الكاتب الصحفي عبد المحسن سلامة، رئيس مجلس إدارة مؤسسة الأهرام، اتفاقه مع كل الآراء التي طالبت بعدم تحديد نسبة لكوتة المرأة بالبرلمان في الدستور وتركها للقانون.

كما أعلن تحفظه على نص المادة ٢٤٣ الخاصة بتمثيل العمال والفلاحين بالبرلمان، قائلا "اللواء والصحفي وأستاذ الجامعة كانوا يدخلون البرلمان بصفة فلاح، وهذا النص لم يعد ملائما للعصر الحالي"، مطالبا أيضا بتفعيل دور مجلس الشيوخ.

وقال الكاتب الصحفي سعد سليم، رئيس مجلس إدارة دار التحرير للطبع والنشر، إن كل التعديلات الدستورية جاءت وفق اللحظة الراهنة التي تعيشها مصر لمواجهة المخططات والتحديات التي يتعرض لها الوطن.

وشدد على اتفاقه مع تعديل المادة ١٤٠ التي تحدد مدة رئيس الجمهورية، والتي تتيح مدة رئاسية تصل إلى ٦ سنوات حتى يتمكن رئيس الجمهورية من استكمال ما بدأه من مشروعات وإنجازات.





رئيس البرلمان: الدستور وثيقة تقدمية نابضة بالحياة لا تكف عن التطور

معتز عبد الفتاح يقترح تعيين الرئيس بمجلس الشورى بعد انتهاء ولايته

صلاح فوزي: فرض حظر على إعادة انتخاب الرئيس مصادرة على حق الأجيال القادمة

مكرم محمد أحمد: مد فترة الرئاسة أمر مقبول وعقلانى لاستكمال الإنجازات

ومن جانبه، اقترح الدكتور معتز بالله عبد الفتاح، أستاذ العلوم السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة، باستحداث نص دستوري يتضمن الحق لرئيس الجمهورية قبول تعيينه في مجلس الشورى مدى الحياة بعد تركه منصب رئيس الجمهورية، موضحًا أن هذا النظام معمول به في بعض دول العالم ومنها تشيلي.

كما أكد الدكتور عبد المنعم فؤاد، ممثل الأزهر الشريف، ورئيس أكاديمية الأزهر العالمية، أن الدستور هو الوثيقة التى نجتمع عليها من أجل مصر، والأزهر الشريف يعرف أن هناك ترصدا لمصر وطالب بضرورة أن نتضامن ونكون كلمة واحدة، ونحن نؤمن أن الدستور حق وأن الديمقراطية موجودة في القرآن والكتاب المقدس"، مشيرا إلى أن القرآن به قصة ملكة سبأ والآيات التى تدل على الشورى.

وأضاف عبد المنعم: "نحن نثمن كل خطوة تقدم لأمن هذا البلد، والأزهر هو القوى الناعمة التى تتصدى باسم مصر لقوى التطرف"، مؤكدا أن "الدستور ليس كتابا مقدسا وإنما أفكار بشرية ويجب تقديم الآراء ومناقشتها والتشاور بين أبناء الأسرة الواحدة"، مضيفًا: "الأزهر يثمن هذه الخطوة، ويدعو الجميع إلى أن نكون على كلمة واحدة".

كما قال المستشار منصف سليمان، المستشار القانوني للكنيسة الأرثوذكسية، إنه باسم الكنيسة يؤيد التعديلات الدستورية بدون تحفظ التى جاءت في وقتها لتدعيم المواطنة، وفيما يخص زيادة مدة رئيس الجمهورية والمضابط تشهد أن رأى الكنيسة كانت تؤكد على أنها لابد أن تكون ٧ سنوات أو ست.

وقال الأنبا بولا، ممثل البابا تواضروس إننا نضع أمام أعيننا سلبيات الماضي، وخاصة فترة رئيس الجمهورية، وفيما يخص مجلس الشيوخ لم يتم إلغاؤه لأسباب فنية ولكن لظروف اقتصادية كانت تعيشها البلاد وقت صياغة الدستور.

رجال القضاء

اقترح بعض ممثلى الهيئات القضائية ألا تقتصر مدة رؤساء الهيئات القضائية والنائب العام على ٤ سنوات فقط، مطالبين بأن يتم السماح فى التعديلات الدستورية بالتجديد مرة أخرى فقط. وقال المستشار علاء الدين محمد سعد خليل، نائب رئيس هيئة قضايا الدولة، إنه بالنسبة للمادة ١٨٥ المتعلقة بالتعديلات الدستورية، ففترة الـ٤ سنوات بالنسبة للنائب العام ورؤساء الهيئات والجهات القضائية لماذا يتم تقييدها.

وبشأن المادة ١٠٢، فيما يتعلق بمقاعد المرأة في مجلس النواب، طالب إذا كان لابد من تحديد كوتة للمرأة، فلماذا لا تكون مادة انتقالية يتم الانتهاء منها بتحديد الغرض، وأيد خليل مد فترة الرئاسة وقال إن ذلك يعد أمرا منطقيا فالدولة تضع خطة خمسية فى كل الوزارات والمجالات للتنمية فما بالك برئيس الدولة، وأيضا مسألة تعيين رئيس الجمهورية نائبا له فهذا أمر عادى وجوازى للرئيس".

ومن جانبه، أكد المستشار محمد بهجت بمحكمة شمال القاهرة الابتدائية تأييده لتعديل فترة رئيس الجمهورية من ٤ سنوات إلى ٦ سنوات؛ نظرا لما ظهر من مسببات على الساحة ونزولا على رغبة الشعب وشدد على أهمية النص على أن تكون موازنة الجهات والهيئات القضائية مستقلة؛ لأنها تمثل حماية حقيقية لاستقلال القضاء. وتستهدف التعديلات المقدمة من نحو ١٥٥ عضوا بالبرلمان فيما يتعلق بالهيئات القضائية، تنظيم آلية موحدة لتعيين رؤساء الهيئات القضائية والنائب العام ورئيس المحكمة الدستورية العليا ـ وإنشاء مجلس أعلى للشئون المشتركة للقضاء.

ومن جانبه، علق المستشار محمد عبد العزيز الشناوى نائب رئيس المحكمة الدستورية العليا السابق على نص التعديل المُقترح على نص المادة ١٠٢ من الدستور، والخاص بتمثيل المرأة بمقاعد مجلس النواب، مؤكدا أن هذا التعديل يحتاج إلى إعادة ضبط صياغة. وفيما يتعلق بالتعديلات المُقترحة على نص المادة ١٨٥ الخاصة بالجهات القضائية، أكد عبد العزيز أنه متفق مع كل ما ذكره القضاة بأن يكون هناك موازنة مستقلة يناقشها مجلس النواب، وبعد موافقة البرلمان تدرج فى الموازنة رقما واحدا، قائلا "هذا نص هام، نحن نتعرض كلنا لأقاويل فى الشارع وهجوم لا مبرر له، وهذا النص موجود بالنسبة للمحكمة الدستورية العليا ويجب المساواة بين كل الجهات".

وفيما يتعلق باختيار رؤساء الهيئات القضائية، اقترح نائب رئيس المحكمة الدستورية العليا السابق، أن يُعين رئيس الجمهورية رؤساء الهيئات من بين أقدم ٥ نواب بتلك الجهات وليس ٧ كما هو الحال فى المحكمة الدستورية العليا.





عصير «مدبولي»

صورة رئيس الوزراء وهو يشرب عصير القصب في أحد المحلات بأسوان، لو كانت جاءت لنا من الخارج لفرحنا بها وهللنا لها وقلنا عنها: "شوف الناس وشوف البساطة والحرية.. مفيش تكلُف إزاي"، لكن عندما جاءت من عندنا قلنا عنها: "طيب هو دفع ثمن العصير ولا لأ، وتلاقي صاحب المحل دا شغال في مجلس الوزراء أو عسكري في الداخلية".. منتهى الموضوعية والله !!

-2-

قرار إقالة نائب رئيس هيئة السكة الحديد بسبب تقاضيه مكافآت شهرية تعدت الـ ٦٠ ألف جنيه دون وجه حق، أثلج صدورنا ويشير إلى أن " الوزير" على طريق الإصلاح الفعلي لهذه الهيئة التي عشش الفساد في جنباتها لسنوات طويلة، ويشير أيضا وللأسف الشديد إلى أن أمثال ذلك المسئول لا يزالون متواجدين ومنتشرين في وزارة النقل وغيرها من الوزارات.. فكم "وزير" نحتاج !؟.. الإهمال والفساد أخطر من الإرهاب يا سادة.

-3-

الجدل الدائر حول لائحة الجزاءات التي أقرها مؤخرًا المجلس الأعلى للإعلام "جدل صحي" كثير منه يأتي في وقته ومحله، أعتقد أن نقابة الصحفيين مع المجلس وكافة الجهات المعنية سيصلون إلى "مساحة مشتركة" للاتفاق حول "ضوابط مثالية " وليس "قيودًا" فيما يخص العمل الصحفي والإعلامي لتحقيق هدف الحصول على إعلام مهني وطني هادف.

-4-

مجلس الوزراء وافق على مشروع القانون الخاص بالتعامل مع من يثبت تعاطيه للمخدرات من العاملين بالجهاز الإداري للدولة وغيرها من الجهات، لماذا لا يتم تطبيقه على القطاع الخاص فمنهم من هم مسئولون عن أرواح الناس أيضا، كما أنني أعتقد أنه لو تم تطبيقه على هذا النحو فلن تجد المخدرات من يشتريها وتتوجه أموال كثيرة إلى ما ينفع ويفيد .

-5-

بدأت جلسات الحوار المجتمعي حول مشروع التعديلات الدستورية.. وتبقى خلال هذا الحوار وتلك الجلسات "القاعدة الأصل" وهي أن الدستور نصوص بشرية غير مقدسة قابلة للتغيير والتبديل والتعديل، حسب مقتضيات وواقع ما يعيشه الشعب – صاحب الدستور– والذى وضعه فى الأساس لإدارة حياته ولخدمة مصالحه.

-6-

رئيسة وزراء نيوزيلندا "جاسيندا أرديرن" ، سيدة من طراز فريد، تدير الأزمة التي تعرضت لها بلادها بسبب "مذبحة المسجدين"، بنجاح رغم أن عمرها في الحكومة لم يتعد العام ونصف العام، فرغم مرارة وبشاعة ما حدث فإنها تحاول الانتصار للإنسانية وقيم التعايش السلمي.

-7-

الفيس بوك تراجع و"جاب ورا" وتبرأ من جريمته التي لا تقل بشاعة عن الجريمة الأصلية، حيث أعلن، في بيان، أنه لم يستطع بكافة أنظمته المتطورة أن يرصد فيديو مذبحة المسجدين في نيوزيلندا، وقال إنه يحاول محاربة العنصرية والتطرف من خلال حظر حسابات كثيرة تدعم ذلك.. الأخ مارك نسى يعلن كم حقق من مكاسب جراء هذا الفيديو.. وكم حقق كل من قام ببث هذا الفيديو في حينه، سوف تطارد دماء الشهداء الأبرياء التي أريقت في المسجدين كل من ارتكب وشارك في هذه الجريمة البشعة.

سعيد صلاح
noursaird@yahoo.com

لم تكن أغنية.. كانت صرخة فى تاريخنا المجهول!!



عاطف عبد الغنى

حكاية طويلة وتفاصيلها متشعبة وسوداوية لكن أغرب ما فيها أن السلطة المصرية التى حكمت فى هذا التاريخ اتفقت مع المحتل البريطانى على كتم أخبارها

يرتدى «الجبة والقفطان» وتعتلى رأسه العمامة الأزهرية، ويحمل فى يده آلة العود، وبينما يمر بقرية مصرية، فقيرة، بائسة، رأى عددًا من الخفراء المأتمرين بأوامر سلطة العمدة، وشيخ البلد، يسحبون شابًا فتيًا يدور عمره حول العشرين، ويعكس مظهره القدرة والجلد على العمل.

ومع إصرار السلطة على تنفيذ الأوامر ولو بالقوة تنهار مقاومة الفلاح الشاب، فيدفعه الخفراء أمامهم، إلى حيث يتم تخزينه هو وأقرانه فى حظيرة مواشى، أو شونة، أو ساحة خلاء، حتى يطلع عليهم نهار فيسلمونهم لسلطة أعلى تقودهم إلى المجهول.

وفى مشهد آخر نرى أم الفتى تتحسَّر، وتنادى ابنها قبل أن يبتعد به الجلادون: «يا ضنايا يا بنى.. يا عزيز عينى»، بينما يـردد أب مكلوم: «السلطة اخدت ولدى» فتتولد عند الشيخ الشاب سيد درويش مطلع أغنيته الشهيرة: « يا عزيز عينى، وأنا بدى أروّح بلدى.. بلدى يا بلدى والسلطة خادت ولدى».

هذه المشاهد القصيرة الفقيرة التى وردت فى فيلم «سيد درويش» لخصت فى ثوان معدودة أكبر مأساة وقعت على أبناء الفلاحين الغلابة من هذا الشعب، خلال السنوات العشرة الثانية من القرن الماضى، وبقيت تفاصيل المأساة التى كانت سببًا رئيسيًا فى اندلاع ثورة عام ١٩١٩ شبه مجهولة فى تاريخنا الحديث.

(1)

حكاية طويلة، وتفاصيلها متشعبة، وسوداوية، لكن أغرب ما فيها أن السلطة المصرية التى حكمت فى هذا التاريخ اتفقت مع المحتل البريطانى، على كتم أخبارها، ووافقهما فى هذا نفر من «الوفد» الذى اختاره المصريون وجمعوا لأفراده التوقيعات لينوب عنهم فى التفاوض لحل المسألة المصرية، ورأى بعض من هذا الوفد أن المصلحة تقتضى عدم إغضاب السلطات البريطانية بالكشف عن مأساة تسخير رجال مصر لخدمة جيش الاحتلال البريطانى وحملاته أثناء الحرب العالمية الأولى، ليتم دفن المأساة فى البقعة المظلمة من تاريخ المصريين المحدثين.

(2)

وبمناسبة مرور ١٠٠ عام على ثورة ١٩ أصدرت مجلة «المصور» عددًا تذكاريًا ألحقت به عدد تذكارى آخر من نفس المجلة كان قد صدر فى مناسبة مرور ٥٠ عاما على ذات الثورة، عام ١٩٦٩، وفى هذا التاريخ كان الرئيس عبد الناصر حيًا يرزق ولم نسمع أنه مانع فى الاحتفال بالثورة الشعبية للمصريين، والتى هى ليست حكرًا على فصيل أو أفراد، وكانت فصلاً مجيدًا لغلابة هذا الشعب الذى واجه بصدوره العارية، رصاص الاحتلال، وأعلن بشجاعة رفضه للظلم والطغيان، فلما رحل عبد الناصر طفا على السطح الاختلاف بين الناصريين والوفديين، أو بين من ارتدوا قميص عبدالناصر ومن احتكروا الليبرالية لأنفسهم حصريا.

(3)

عام ١٩١٥ فى أتون الحرب الكونية الأولى، وكانت قوات الإنجليز فى مصر تابعة لقيادة الحملة البريطابية فى البحر المتوسط، احتاج المحتل لنحو ٥ آلاف عامل مصرى استعدادًا لمعركة كبيرة ضد الأتراك، والتى نشبت بعد ذلك فى جزيرة «جاليبولى» التركية، بهدف غزو اسطنبول عاصمة الخلافة العثمانية والدخول من خلالها الى الجزء الشمالى الشرقى من تركيا بعد أن طلبت روسيا ذلك من ألمانيا وبريطانيا.

ولم يكن لمصر ناقة ولا جمل فى هذه المعركة، لكن المحتل البريطانى، استغل فقر المصريين المدقع وأغراهم بالشغل تحت سلطته، وبدأ التوظيف من بلاد الصعيد لعدد ٥٠٠ عامل، وعند انتهاء المعركة وصل العدد إلى ٣ آلاف، كانوا يقومون بأعمال الحفر وغيرها من الأعمال اليدوية الشاقة، وقد وصفهم كولونيل بريطانى فى كتاب عنوانه: «مصر والجيش» فقال: «إن الصعيد ينتج رجالا ذوى بناء جثمانى رائع، ولا يضارعهم إنسان آخر فى قدرتهم على الاحتمال، إنهم يؤدون كافة الأعمال اليدوية فى يسر وسهولة، لكنهم يبلغون حد الإعجاز فى أعمال الحفر، وعقب أمين عز الدين فى عدد «المصور» الصادر عام ١٩٦٩ على ما ذكره الكولونيل البريطانى فكتب: «ولسنا نعرف على وجه التحديد كيف تم استخدام هذا العدد الكبير فى (موردوس وجاليبولى وهل عادوا منها (أرض المعركة) حقا بعد هزيمة البريطانيين»؟!.

هل عادوا حقا؟.. لليوم لا يملك أحد إجابة محددة على السؤال، لكن يمكن – إذا أردنا – أن نرجع مثلا للوثائق البريطانية أو نبحث عن حكايات الأجداد من كبار السن الباقين على قيد الحياة، وبالتأكيد هناك من توارثوا حكايات الذين دفنوا أحياء فى ثلوج الشمال، أو فى الحفر التى كانوا يحفرونها، أو تحت قنابل الأتراك والأنجليز، وتحت وطأة العمل الشاق للتخديم على نزوات البريطانيين الاستعمارية.

(4)

انتبه البريطانيون لرجال مصر الأشداء، فطلبوهم للعمل ضمن فيالق نقل المؤن والمعدات الحربية بالجمال أثناء الحرب، وكان الرجل يقود الجمال مترجلاً بجوارها وبدأت خدمة هذه الفيالق فى سيناء وفلسطين ثم انتشرت على كافة الجبهات التى يحارب عليها البريطانيون، وفى الفترة من خريف ١٩١٥ حتى ربيع ١٩١٦ حشد فى فيلق العمل المصرى للجمال ٨٥٠٠ رجل فى الحملة الهندية (البريطانية) فى العراق و ١٥ ألف آخرين للعمل وراء خطوط القتال فى الجبهة الغربية بفرنسا!!

وفى عام ١٩١٧ لم يعد أسلوب التعاقد الاختيارى مع المصريين كافيًا لمواجهة الطلب المتزايد عليهم من الجيش البريطانى، وذلك بسبب سوء المعاملة، والزيادة الكبيرة فى أعداد المتوفين، وانتشار هذا الأمر من خلال العائدين القليلين، لذلك تقرر اللجوء لأسلوب التجنيد الإجبارى للمصريين فى صفوف القوات البريطانية.

وفى البداية اقترح الإنجليز على الحكومة المصرية أن يتم الاختيار من بين من تصيبهم قرعة التجنيد الإلزامى، لكن الحكومة رفضت هذا، والمدهش أنها أبدت فى ذات الوقت استعدادها لتجنيد العمالة بقرار إدارى، وباستخدام سلطاتها فى قرى الفلاحين للتنفيذ.

وشهد صيف ١٩١٧ أوسع وأبشع عملية لحشد الفلاحين والعمال، للسخرة، وفى كل مركز كان يتم جمع «الأنفار» بقوة الترهيب ويساق الرجال عنوة إلى مصيرهم المجهول.

(5)

وخلال الثلاثينيات والأربعينيات من القرن الماضى، (أيام حسن البنا ومصطفى النحاس) ودخول الإخوان فى صراع ضد الوفديين للسيطرة على الشارع تفجرت الغيرة والعداوة بين الفصيلين، ثم جاءت حركة الضباط الأحرار عام ١٩٥٢ فسحبت السجادة من تحت أقدام الفصيلين، ومع ظهور «الفيس بوك وتويتر» ذهب الإخوان يروجون كذبا للنعيم المفقود، والجنة التى عاش فيها المصريون أيام الملكية والاحتلال البريطانى، ولم يصدقهم فى هذا إلا الجهلاء.. وعذرهم أن أحدا لم يخبرهم بالحقيقة (!!)

ذهب الإخوان يروجون كذبا للنعيم المفقود والجنة التى عاش فيها المصريون أيام الملكية والاحتلال البريطاني

بوتفليقة يرفض انسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة



عبده مباشر

العرب بعد أن تنبهوا للخسارة التي لحقت بهم من جراء رفض مشروع قرار أمريكا اللاتينية، عادوا بعد أقل من شهرين يطالبون به، فقالوا لهم إن الموقف قد تغير تماماً

احتـل الرئيس الجزائري عبـد العزيز بوتفليقـة والجزائر بعضًا من صدارة السـاحتين السياسـية والإعلامية طوال الأسـابيع الماضية بسبب تطلعــه للبقاء على مقعد الرئاســة لفترة ولاية خامســة بالرغم من حالته الصحية السيئة.

هذا التطلع أدى إلى تفجر غضب الشارع الجزائري، وخرجت المظاهرات تطالبه بالرحيل.

ومازال الصراع بين الرجل والمؤسسات التي تدعمه ومئات الآلاف من المتظاهرين مستمرة بالرغم من كل المناورات التي لجأ إليها لمواجهة غضب الغاضبين وثورة الثائرين.

فالرجل شغل منصب وزير الخارجية لسنوات، قبل أن يتمكن من الفوز بمقعد الرئاسة منذ ٢٠ عامًا.

وسـنتوقف هنـا أمام موقف كان لـه آثار كارثية علـى دول المواجهة المباشرة مع إسرائيل أى الدول المجاورة لإسرائيل فيما عدا لبنان.

وكانت إسـرائيل قد تمكنت من إلحاق هزيمة ثقيلة بثلاث دول عربية هى مصر وسوريا والأردن فى معركة يونيو ١٩٦٧.

وبالانتصار الكبير استولت على شبه جزيرة سيناء من مصر ومرتفعات الجولان من سوريا والضفة الغربية لنهر الأردن من الأردن.

وأثنـاء الحـرب التى انطلقت يوم ٥ يونيـو ١٩٦٧ بحث مجلس الأمن خـلال اجتماعه وقف الحـرب بين الأطراف المتصارعة عسـكريًا، وقرر وقـف إطلاق النيران وقبلـت كل الدول المتحاربة الاسـتجابة للقرار يوم ٨ يونيو ١٩٦٧.

ثم بدأ أعضاء مجلس الأمن فى البحث عن قرار يعالج الصراع الذى اندلع فى منطقة الشرق الأوسط باعتباره صراعًا يهدد الأمن والسلم الدوليين.

ويتقـرر فى ذلك الوقت وعلى ضوء النتائج التى أسـفرت عنها الحرب أن يستقبل الرئيس الأمريكى «ليندون جونسون» رئيس الوزراء السوفيتي «أليكس كاسـيجن» بمدينة جلاسـبورو الأمريكية لمناقشة الأمر والعلاقة بين القوتين العظميين.

وأمام حالة الوفاق التى سادت لقاء الطرفين، تم الاتفاق على مشروع قرار ينص على انسحاب القوات الإسرائيلية من كل الأراضى العربية المحتلة.

ويحمل مشروع القرار، مشروع أمريكا اللاتينية التى وافقت على التقدم به إلى مجلس الأمن لمناقشته قبل إقراره.

ويقـرر وزراء الخارجية العـرب الذين حضروا إلى نيويورك لرئاسـة وفودهم بالأمم المتحدة الاجتماع لمناقشـة مشروع القرار للاتفاق أو التوصل إلى موقف موحد منه.

وترى الأغلبية الموافقة عليه لأنه يحقق لكل من مصر وسـوريا والأردن اسـتعادة كل أراضيهـا المحتلة، بالإضافة إلى قطاع غـزة الذى كان تحت إدارة مصر فى ذلك الوقت.

كما رأوا أن مشـروع القرار يعد إيجابيًـا بكل المقاييس فى ظل الهزيمة التى لحقت بجيوش الدول الثلاثة، وأنه يفوق توقعات المتفائلين.

والأهـم أن القوتـين العظميين – الولايات المتحدة والاتحاد السـوفيتي – تضمنـان وضـع القرار موضع التنفيـذ، باعتباره قرارهمـا معا، وأيضًا لصدوره استنادًا إلى المادة السـابعة من ميثاق الأمم المتحدة التى تنص على اسـتخدام القوة لتنفيذه، ورأى أهل الخبرة أن هذا القرار أمر غير مسبوق فى تاريخ الصراع العربى الإسـرائيلى، وأنه يمكن أن يعد سابقة يعتد به فى المستقبل، خاصة أن إسـرائيل لم تبد أى اعتراض على مشروع القرار، ربما لأنها لا تريد إغضاب أى من القوتين العظميين، أو ربما كانت غارقة فى نشوة الانتصار.

ويفاجـأ الـوزراء المجتمعون برفض كل مـن إبراهيـم ماخوس وزير خارجية سـوريا وعبد العزيـز بوتفليقة وزير خارجية الجزائر لمشـروع القرار.. لأنه يتضمن فقرة تشـير إلى تعهد الـدول الأطراف خاصة الدول العربية بعدم اللجوء للحرب للتوصل إلى حل للصراع العربى – الإسرائيلي مع الأخذ بالحلول السياسية للصراع.

وكان كل من يوسـف زعين رئيس الوزراء السورى وإبراهيم ماخوس قد التقيـا بعدد من قادة الثورة الجزائرية أثناء اشـتراكهما فى النضال أثناء الثورة، لذا كان من السـهل أن يشـكل كل من ماخـوس وبوتفليقة محورًا لرفض مشروع أمريكا اللاتينية.

وكان الموقف يعكس ويعبر عن مراهقة سياسـية، وعدم فهم للمتغيرات المسـتقبلية فى الأرض المحتلة ولحقيقة توازنات القـوى فى المنطقة بعد الانتصار الإسـرائيلى السـاحق، وعدم وجود مؤشـرات مقنعة أو ظروف موضوعية وقتذاك تجبر إسرائيل على الانسحاب من الأراضى المحتلة.

ولم يكـن الأمر بالنسـبة لسـوريا والجزائر إلا إعلاء للشـعارات التى يرفعها النظامان الحاكمان والتى تنص على مواصلة الصراع مع إسرائيل إلى أن يتحقق للعرب استعادة كل الحقوق الفلسطينية المشروعة.

ولم يحـاول أى من الوزيرين مجرد التفكـير فى احترام أو مراعاة رأى الأغلبية، وأصرا على موقفهما.

وإذا كان وزير الخارجية السـورى اليسـارى أو الشيوعى على بينة من حقائق الموقف وما جرى من تواطؤ قبل اتخاذ قرار الانسحاب من الجولان دون مواجهة حقيقية مع القوات المسلحة الإسرائيلية التى كان من الصعب عليهـا التقدم لاحتلال مثل هذه المرتفعات المنيعة، وقرار نقل مؤسسـات الحكم من دمشـق إلى مدينة حلب فى الشمال، فإن الأمر يختلف بالنسبة لعبد العزيز بوتفليقة والجزائر التى تبعد كثيرًا عن منطقة المواجهة.

وهنـا لا يمكن أن نقطع أن الرجل كان يعلم حقائق الأوضاع، ومن ذلك على سـبيل المثال، أن إسرائيل التى تبلغ مسـاحتها ٢٠ ألف كيلو متر مربع، تمكنت من الاستيلاء على شبه جزيرة سيناء التى تبلغ مساحتها أكثر من ٦٠ ألف كيلو متر مربع، أى ثلاثة أمثال مساحة إسرائيل، هذا بالإضافة إلى الضفة الغربية ومرتفعات الجولان.

واسـتقرار القوات الإسـرائيلية فى سـيناء ووقوف قواتها شـرق قناة السـويس يعنى إغـلاق القنـاة وحرمان مصر مـن مورد رئيسـى للعملة الصعبـة، ووضع كل مدن وقرى منطقـة القناة رهينة تحت تهديد النيران الإسرائيلية.

وهـذا التهديد دفع مصر إلى تهجير سـكان منطقة القناة إلى مدن وقرى الدلتا لإبعادهم عن دائرة الخطر بكل ما كان يعنيه ذلك من أعباء اقتصادية ومعنوية.

وكان الاحتلال يوفر لإسـرائيل أوراقًا هائلة للضغط على دول المواجهة ويؤدى إلى إصابتها بالشروخ.

ووجود إسرائيل فى سيناء سيعمل زيادة مواردها الاقتصادية، سواء من آبار البترول الموجودة شـرق خليج السـويس أو الموارد المعدنية الأخرى، بجانب العائد السياحى والزراعى والثروة السمكية، كما يوفر لها مساحة هائلة للتدريب والمناورات العسكرية.

مثـل هذه المعلومـات لو كانت واضحة أمام عبد العزيـز بوتفليقة، فقد كان احتمـال أن يتخذ موقفًا آخر، فموقفه يعنى الخسـائر العظيمة لمصر، وتعظيم الموارد الاقتصادية لإسرائيل.

أما الخسارة الأعظم، فهى استمرار الاحتلال الإسرائيلى لهذه المساحة الكبيرة مـن الأرض العربية، بجانب إقامة مسـتوطنات على مسـاحات كبيرة من الضفة الغربية.

وكان الاحتلال وراء الإصرار على تحرير سيناء بالقوة، وبعد ٦ سنوات انطلقـت الحرب مـن عضالها وتمكنت مصر من اسـتعادة أرضها المحتلة سلمًا وحربًا.

أما سـوريا التى خاضت معركة أكتوبر مع مصر عام ١٩٧٣، فقد رفضت خوض تجربة السـلام ومازالت الجولان فى القبضة الإسـرائيلية، وتسلح الأردن بالشجاعة ووقع اتفاقية سلام مع إسرائيل، وكنتيجة لمؤتمر مدريد للسـلام عام ١٩٩٢.. تمكن الإسـرائيليون والفلسطينيون من توقيع اتفاقية سلام فى العاصمة النرويجية «أوسلو».

ولم يكن ذلك سوى ثمرة مرة لرفض بوتفليقة مع زميله السورى الموافقة على مشروع قرار أمريكا اللاتينية.

والمهم هنا أن العرب بعد أن تنبهوا للخسارة التى لحقت بهم من جراء رفض مشـروع قرار أمريكا اللاتينية، عادوا بعد أقل من شهرين يطالبون به، فقالوا لهم إن الموقف قد تغير تمامًا.

ولم يتمكنـوا سـوى من الحصول على القـرار ٢٤٢ فى نوفمبر ١٩٦٧ بكل ما فيه من سوء.

مصر تودع الكاش

ميكنة الخدمات الحكومية مايو المقبل

«مفيش دفع كاش من أول مايو».. شعار رفعته الحكومة ممثلة في وزارة المالية للكشف عن خطتها، للبدء في وقف التعامل النقدي بين المواطنين والدولة، وترسيخ فكرة الحكومة الرقمية، والاعتماد على التكنولوجيا بشكل أساسي في تطوير القطاعات الحكومية للدولة، بالإضافة إلى تطبيق أدوات الشمول المالي، وإحكام الرقابة على المتحصلات. وتسعى الحكومة المصرية لتطبيق النظام غير النقدي في التعاملات المالية الرسمية، وإلغاء التعاملات النقدية، في إطار توجهات الدولة لميكنة جميع الخدمات الحكومية كبداية للتحول نحو المجتمع غير النقدي الذي يعتمد على تداول الأموال إلكترونيا، عبر بطاقات الائتمان، وبطاقات الخصم، وتطبيقات الدفع الإلكتروني، وخدمات الدفع عبر الهاتف المحمول، تنفيذاً لاستراتيجية الدولة الهادفة نحو التوسع في تنفيذ سياسية الشمول المالي، بما ينعكس إيجابياً على إدارة موارد الدولة.

صفاء مصطفى

وتعقيبًا على هذه الجهود أشاد خبراء الاقتصاد بهذا التوجه مؤكدين أن هذه الجهود تلحق مصر بركب الدول المتقدمة فى التحول نحو منظومة التداول غير النقدى والتحول نحو المجتمع الرقمي.. «أكتوبر» تطرح المستجدات فى سياق السطور التالية.

جهود الحكومة

تحتل استراتيجية التوسع فى تطبيق الشمول المالى والتحول إلى الاقتصاد غير النقدى أولوية كبيرة للقيادة السياسية، ومن ثم جميع مؤسسات الدولة نظرا لأهميتها فى إحداث نقلة نوعية كبيرة فى الاقتصاد المصرى تضع مصر فى مصاف الدول المتقدمة.

وتخطو الحكومة بخطى سريعة لتنفيذ هذه التوجهات بعد أيام من موافقة مجلس النواب على قانون تنظيم استخدام وسائل الدفع غير النقدى، تفعيلا لخطة المجلس القومي للمدفوعات برئاسة الرئيس عبد الفتاح السيسى، تأتى أهمية التعرف على أهداف هذا القانون وأهميته المنتظرة للاقتصاد المصرى.

وتتلخص أهمية هذا القانون فى وقف التعامل بالكاش فى مصر بدءا من أول مايو المقبل، وفقا لخطة الحكومة ممثلة فى وزارة المالية، لوقف التعامل النقدى بين المواطنين والدولة، وترسيخ فكرة الحكومة الرقمية، والاعتماد على التكنولوجيا لتطوير القطاعات الحكومية للدولة، وهو ما يصب فى مصلحة تنفيذ خطة الشمول المالى، وإحكام الرقابة على المتحصلات الحكومية.

بداية أوضح محمد إبراهيم، رئيس وحدة الميكنة بوزارة المالية، فى تصريحات صحفية، خطة الوزارة فى تنفيذ قانون الدفع غير النقدى وأبرز الخطوات التى اتخذت للبدء فى هذه المنظومة، مؤكدًا أن الهدف


محمد السويدي

> **محمد السويدي: منظومة الدفع غير النقدي تقنن أوضاع الاقتصاد غير الرسمي وتقضي على تمويل العمليات غير المشروعة**

من قانون الدفع غير النقدى يأتى ضمن خطة المجلس القومى للمدفوعات، ويمثل أحد أهم أدوات إحكام الرقابة من خلال السيطرة على المستحقات الموردة للدولة والعمل على تقليل التلاعب.

وأوضح أن القانون يعمل على ثلاثة محاور.. المواطن، والدولة والقطاع المصرفى، لافتًا إلى أن الخطة تستهدف حماية أموال المواطن من السرقة والتلاعب، وكذلك الحصول على الخدمة بالسعر المقدم دون زيادة، كما أنها توفر الجهد والوقت وعدم تعطل حصوله على الخدمة، والحصول على الخدمة بشكل وقتى دون التوجه للجهة الحكومية، خاصة الجهات ذات القواعد البيانية للمواطن كالجمارك والضرائب، والمرور، مشيرًا إلى أن الخطة المبدئية للحكومة تتضمن تطبيق التعامل غير النقدى فى قطاعات الكهرباء والمياه والاتصالات والتعليم وربما النقل.

وأشار إلى أن النقل كمرفق غير جاهز بشكل كامل وأنه من هذا المنطلق من الممكن البدء بالسكك الحديدية ثم مترو الأنفاق والأتوبيسات، موضحًا أن وزارة المالية تعمل من خلال مركز التحصيل والدفع الإلكترونى على ربط الجهات الحكومية التى تمتلك قاعدة بيانات للمتعاملين معها من المواطنين.

المردود الإيجابي

وعن المردود الايجابى الذى ينعكس على القطاعات الخدمية للدولة نتيجة لمنظومة الدفع غير النقدى، أكد أن السرعة فى تحصيل الإيرادات عن السابق، والتى كانت تعتمد على تجميع الأموال فى الجهة الحكومية وتسليمها من خلال الصراف للبنك المركزى، وبالتالى تأخرها لفترة تتجاوز الأيام، الأمر الذى يؤخر ظهورها فى الوحدات الحسابية، مشيرًا إلى أنه فى المقابل فإن الدفع الإلكترونى يتم من خلاله تقصير الفترة، الأمر



الذى يساعد على إدارة الدين العام بشكل أفضل، مما يسهم فى تقليل الفجوة التمويلية بنسبة من ٣٠ إلى ٤٠٪، وذلك من خلال الحصول على الإيرادات بشكل أسرع وتقليل حجم الاقتراض والفجوة بين المصروفات والإيرادات.

وقال إن الوزارة تعمل من خلال برنامج إدارة المالية الحكومية، وتعتمد على دراسة التدفقات المالية وخدمة الدين العام وكيفية الاقتراض، فكلما كان التحصيل أسرع كان الاقتراض أقل والفائدة أيضًا، وهى إحدى الوسائل الموصى بها من أجل تحسين الاقتصاد عالميا والتقدم الاقتصادى للدولة، كما يسهم فى دمج الاقتصاد غير الرسمى فى الدولة، وبالتالى زيادة الإيرادات بقيمة تتجاوز ١٢٪ عن السابق، فضلًا عن الحد من الفساد الناتج عن ضعف الرقابة وتقليل نسبة الخطأ.

وكشف رئيس وحدة الميكنة، أن الوزارة بدأت خطتها لتطبيق سياسة الدفع غير النقدى من خلال خمس وسائل، أولها الجهات الحكومية التى تمتلك قواعد بيانات للمواطنين، كما يحدث فى المرور، والوسيلة الثانية كل شخص يمتلك حسابا بالبنك وفيزا كارد يمكنه الدفع من خلالها كما فى فاتورة التليفون من خلال شركة «فورى» وغيرها، والثالثة من خلال نقاط التحصيل الإلكترونية، حيث تم نشر ماكينات دفع إلكترونى فى مختلف الجهات الحكومية بعدد ٢٢ ألف ماكينة سيتم الانتهاء من تركيبها منتصف شهر أبريل المقبل.

وفى ذات السياق أضاف أن هذه الماكينات الموجودة بالجهات الحكومية تستخدم «الفيزا كارد» فى حالة امتلاك المواطن لحساب بنكى، وكذلك أصحاب المعاشات يمكنهم استخدامها فى الدفع الإلكترونى، أما فى حالة عدم امتلاك المواطن لحساب بنكى أو فيزا أو غيرها من الوسائل فإن البنك المركزى يعمل بالتعاون مع شركة بنوك مصر والبنوك المصرية لإصدار كروت «ميزة»، ويتم شحنها بأى مبلغ وسيتم توفير أماكن لشحن الكروت، مؤكدًا أن الدولة تستهدف – على المدى الطويل – إلغاء التعامل النقدى تمامًا فى كل التعاملات حتى فى شراء المواطن للسلع كما يحدث فى الخارج.

وعن ثقافة المواطن وكيفية تعامل كبار السن فى تطبيق سياسة الدفع غير النقدى، أوضح أن الوزارة تعمل من خلال خطة تستهدف تعريف المواطنين بكيفية التطبيق من خلال الإعلام، وعقد حوار مجتمعى فى الوحدات المحلية بالريف والقرى وستطلق حملة إعلانية للتوعية بأهمية الدفع غير النقدى وكيفية تنفيذ وشحن الكروت وأماكن توافرها.

تدريب العمالة

وأضاف أنه فيما يتعلق بتوفير الكوادر المدربة أوضح أنه فيما يتعلق بالموظفين الحكوميين، فقد عقدت الوزارة عدة ورش لتدريب المحصلين على الماكينات ونظام العمل، وتخصيص وحدات تدريب بكافة الهيئات والجهات الحكومية.

وأضاف أنه تم اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لمواجهة صعوبات التطبيق، مشيرًا إلى أنه على سبيل المثال فى محافظة شمال سيناء نظرًا للمخاطر وحالة التوتر بالمنطقة عقد عماد عواد رئيس قطاع الحسابات والمديريات المالية، ورشة موسعة لشرح الخطة وكيفية تنفيذها ونظرًا لانقطاع الاتصالات والظروف الالكترونية فى المنطقة فقد خصصت الوزارة خطوط هوائية وإتاحة إمكانية التواصل مع الوزارة من خلال «الستالايت» وهو نظام خاص بشمال سيناء فقط.

وردًا على كيفية التعامل فى حالة توقف النظام أو انقطاع الإنترنت، أوضح أن الوزارة خصصت خطوط بربط معينة بعيدًا عن خطوط الإنترنت العادية لضمان التأمين العالى للشبكة والبعد عن التشويش فى حالة المناطق الخطرة وتفادى انقطاع الخدمة، إلا أنه فى حالة حدوث ذلك فإنه يمكن التعامل بشكل مؤقت بالدفع الكاش لحين عودة الخدمة، مؤكدًا أن هذا التوجس مستبعد، حيث إن الخطوط المنفذة قوية ومختلفة، ويصعب اختراقها.

وأضاف إبراهيم، أن بعض مرافق الدولة ليست جميعها جاهزة لتنفيذ مشروع القانون، مشيرًا إلى أن تنفيذ نصوص مشروع القانون فى كامل مرافق الدولة يحتاج إلى مليون نقطة اتصال ولا يوجد سوى ٧٠ ألف نقطة، لذا استهدفت التدرج والوضع فى اللائحة خدمة تلو الأخرى لضمان تنفيذه بشكل آمن.

وأكد أن الهدف الأساسى فى خلال العام الجارى هو التحول الرقمى وصياغته بشكل يمكن للمواطن التعامل معه، من خلال الجهات الحكومية ووحدات الحكم المحلى التى تقع ضمن الموازنة العامة، على أن يتبعها دخول شركات قطاع الأعمال والشركات القابضة.

واختتم قائلًا: «إن المواطن بمجرد التعامل مع هذا النظام سيجد راحة أكبر بعدم حمل مبالغ نقدية يمكن فقدها ولكن فى حالة ضياع الكارت الذكى يتمكن من استخراج بدل تالف ويحتفظ بأمواله بطريقة أفضل».

التقنين والسيطرة

ومن جانبه أكد محمد السويدى رئيس اتحاد الصناعات، أن التحول للتعامل بالنظام غير النقدى يسهم فى تقنين أوضاع الاقتصاد غير الرسمى وإدخاله حيز السيطرة، لافتًا إلى أن الاقتصاد غير الرسمى يحمل الكثير من المخاطر لأنه يوفر البيئة الموائمة للفساد وتمويل العمليات غير المشروعة.

القضاء على الفساد وتوفير المناخ الآمن للاستثمار

فيما أشاد د. رشاد عبده الخبير الاقتصادى، بجهود الحكومة فى تطبيق أدوات الشمول المالى، مؤكدًا أن اتجاه الحكومة لإلغاء التعامل النقدى والتحول نحو الاقتصاد غير النقدى يحد من التهرب الجمركى والضريبى، ويمثل ضرورة لتوفير مناخ آمن للاستثمار، كما يشجع على إدراج النشاط الاقتصاد غير الرسمى ضمن قطاعات النشاط الاقتصادى الرسمى.

د. رشاد عبده:

د. رشاد عبده: إلغاء الكاش يحد من الفساد ويوفر المناخ الآمن للاستثمار

مزايا التحول للنظام غير النقدي

وأضاف أن تحول الحكومة لمنظومة الدفع الإلكترونى سيسهم فى تخفيض تكلفة تداول الأموال، والحد من البيروقراطية، وتحسين أداء النشاط الاقتصادى، وتوفير الوقت والجهد فى الحصول على الخدمات الحكومية إلكترونيًا وبطريقة ميسرة.

ويوصى د. رشاد عبده بأهمية تسهيل إجراءات فتح الحسابات المصرفية، وخفض التكاليف المرتبطة بها لتوسيع قاعدة الشمول المالى.

ومن جانبها أكدت د. بسنت فهمى، عضو اللجنة الاقتصادية أن جهود الحكومة للتحول لمنظومة الدفع غير النقدى شديدة الأهمية، لتحقيق الشمول المالى، والحد من إهدار الوقت فى الدفع النقدى الذى يكلف الدولة مليارات، مشددة أهمية مواصلة الجهود وصولا للتحول للنظام غير النقدى.

د. بسنت فهمي:

د. بسنت فهمي: جهود الدولة توفر المليارات المهدرة في تكلفة التعامل النقدي

كلمات نابضة



أرض العنصرية !

لم يسأل أحد نفسه لماذا لم يوجه ترامب عزاءه للمسلمين عقب مذبحة الساجدين فى المسجدين بنيوزيلندا، بل وجه عزاءه للنيوزيلنديين؟ رغم أن الضحايا مسلمين والجريمة إرهابية والمدقق يكتشف أنها فى الأصل جريمة ضد كل الأعراق والأديان السماوية وضد كل البشر والإنسانية.. فمن منا يستطيع أن يدعى وجود دين على وجه الأرض أباح سفك الدماء!

لماذا ينظر إلينا ترامب هكذا؟ هل فقد بصره أم فقد بصيرته؟ فلم يكن غريبا إذا أن يبدأ الإرهابى الأسترالى فيلمه المصور والذى يوثق جريمته بالإشارة إلى الرئيس ترامب باعتباره مثله الأعلى وقدوته فى رفض قدوم المهاجرين وازدرائهم قبل أن يأتوا «خاصة المسلمين»، ربما تكون هذه هى الطريقة الجديدة التى ينظر بها الغرب إلينا.. أنها الحالة المرفوضة التى يدفعنا إليها العالم نحو استيعاب خطاب الكراهية والعنصرية والتعصب الأعمى.. التعصب الأبيض الذى فرض نفسه مؤخرًا وهو يمتد عبر القارات.. شيوخ التطرف والإرهاب دائمًا ما يعتمدون فى نشر أفكارهم المريضة بالسرطان على جذب الصغار وتضليلهم بالتطرف وإيهامهم بأن ذلك سيؤدى بهم حتما إلى نهايات سعيدة مليئة بالفخر والشهرة والمجد.. وهو ما يعنى أن القاتل الحقيقى هو المحرض وليس حامل السلاح.

الإرهاب الأبيض اليوم أصبح دعوة سياسية يتم تداولها بحرفية لتمثل ميزة نسبية فى المنافسة الانتخابية ترجح الكفة لمن يكررها حتى تؤدى به إلى البرلمانات ورئاسة الدول والحكومات الأوروبية.. فالأحداث الكبرى فى التاريخ لم ولن تكن وليدة اللحظة ما لم يكن قد سبقها زخم وسجال حتى تخمرت.. هكذا الإرهاب زرع الأفكار الخبيثة فى بيئة العنصرية والاستعلاء والتطرف حتى أنجب وليدا من نار يحرق الأخضر واليابس وإذا كان الغرب يظن أنهم بعيدون عن ما زرعته أيديهم من إرهاب فهم إذا واهمون!

فانتشار الإرهاب البغيض سوء الغربى أو العربى هو «آفة خبيثة» زرعت جذورها بسبب انتشار نظم التعليم المشوه والتربية التى أصبحت لا أخلاقية والتى تعتمد على النفعية والمصلحة والتضليل والكذب حتى ترسخت الثقافات التى عشش فى أرجائها العفن لنحصد هذه النماذج التى حملت لواءات التطرف وخاضت ونشرت الحروب القطبية والصراعات العرقية والمذهبية والطائفية حاملين رايات الجهل والتخلف بكل المعانى واللغات.

مواجهة الظاهرة داخليًا وخارجيًا باتت ضرورة ملحة لا أحد يستطيع التنصل منها وربما تكون البداية فى خلق منصات حوارية مهمتها توضيح المعنى الحقيقى للإنسانية والدعوة إلى إحياء النفس البشرية.

إيهاب حجازي

اقتصاد المعرفة والتجارة في البيانات

يرى الخبراء الاقتصاديون أن هناك نمواً متسارعاً فيما يسمى بالاقتصاد غير الملموس (اقتصاد المعرفة) والذى يعتمد على البيانات والتطبيقات التكنولوجية الحديثة، وذلك مقارنة بما يسمى بالاقتصاد العينى والذى يعتمد على الإنتاج الصناعى والزراعى واستخراج البترول والمعادن من باطن الأرض.

وعلى الرغم من أهمية هذا التوجه الاقتصادى الجديد الذى أدى إلى إيجاد شركات دولية كبرى فى مجالات الاتصالات والكمبيوتر وشبكات التواصل الاجتماعى، أصبحت أقوى من بعض الدول؛ فالخبراء ينبهون من الآثار الجانبية والانعكاسات السلبية لهذا التوجه (التجارة فى البيانات) على أسواق العمل، والوظائف التقليدية ومستويات الأجور، والقدرات التفاوضية للنقابات، وكذلك دور الدولة ومدى تدخلها فى النشاط الاقتصادى.

ولخطورة هذا الموضوع وتداعياته المتشعبة، فقد بادر منتدى البحوث الاقتصادية، وهو أهم شبكة بحثية بالمنطقة بجعله المحور الرئيسى لمؤتمره السنوى الخامس والعشرين.

رسالة الكويت



محمد نجم

وقد حشد منتدى البحوث لهذا الغرض أكثر من ٢٠٠ خبير دولى فى المؤتمر السنوى لمنتدى البحوث الاقتصادية، والذى عقد بالكويت الأسبوع الماضى، حيث أشار د.رهينتون بيدور رئيس المركز الدولى للحوكمة إلى أن المعرفة المتمثلة فى قواعد البيانات والابتكارات الجديدية أصبحت تساهم بشكل كبير فى صناعة السياسات الاقتصادية وعمليات التنمية، وضرب أمثلة بشركات دولية مثل أبل، وسامسونج، وهواوى والتى توسعت وتضخمت أحجامها بسبب اعتمادها على الابتكارات الجديدة والتجارة فى البيانات، والطريف فى الموضوع أنها نشأت وتوسعت فى ثلاثة نظم سياسية مختلفة، أى أن هذا التوجه الجديد فى الاقتصاد لا يرتبط بطبيعة النظام الاقتصادى.. أى اشتراكى أو رأسمالى.

ولكن مشكلته أنه سيؤثر على إعادة توزيع الدخول، وأشار إلى تجربتين مختلفتين فى هذا المجال، الأولى فى الصين حيث انتقلت العمالة من الريف إلى الحضر وتعاملت مع الماكينات التى أدت إلى زيادة الإنتاج مع استمرار ضعف الأجور، ولكن النتيجة الإجمالية أن هناك نموًا متزايدًا فى الاقتصاد الصينى.

أما التجربة الثانية فكانت فى الهند التى اعتمدت على تجويد التعليم والتوسع فى التدريب، ومن ثم ركّزت على البرمجيات، حيث حققت فيها نجاحًا كبيرًا.

وقد كشفت مناقشات المشاركين فى المؤتمر أن الاستثمار فى اقتصاد المعرفة يتميز بارتفاع العائد، ولكنه غير مضمون بسبب ارتفاع المخاطر، فالأمر لا يقتصر على زيادة الإنفاق على البحث العلمى، وإنما يتطلب وجود منظومة عمل وبرامج تشغيل وحوافز، فضلا عن ضرورة وجود خبرات خاصة وقدرات متميزة قادرة على الابتكار.

ومع ذلك فالدكتور أحمد جلال وزير المالية الأسبق يعتقد أننا فى حاجة ملحة للإسراع بدخول اقتصاد المعرفة حيث أصبح هو التوجه العالمى المتسارع، مضيفا أنك لا يمكن أن تستمر فى استخدام العصا بينما خصمك يستخدم المدفع!، ولكنه أشار إلى دور الدولة الحاكم فى هذا المجال من حيث التخطيط والتشجيع والمساندة للبدء فى التوجه نحو هذا الاقتصاد سواء بنفسها أو من خلال الشركات أو المجتمع المدنى.

المدارس الاقتصادية

من جهة أخرى، وفى إحدى جلساته الرئيسية، ناقش المؤتمر المدارس المختلفة للفكر الاقتصادى وتأثيرها على صُنّاع السياسات الاقتصادية والتنموية بدول المنطقة، حيث قدم د.محمود محيى الدين النائب الأول لرئيس البنك الدولى ورقة بحثية بالاشتراك مع الباحثة المصرية رنا هندى، تضمنت مسحًا لآراء الخبراء الاقتصاديين بدول المنطقة ومدى تأثيرها على صُنّاع القرار الاقتصادى، حيث وزع الاستبيان على ١٦٣ مشاركًا للإجابة على ١٣ سؤالاً حول موضوعات اقتصادية مختلفة مثل دور الدولة وطبيعة النظام الاقتصادى، والتضخم، والتسعير، والأجور والتشغيل، والمسئولية الاجتماعية للشركات، وعجز الموازنة، الخدمات والصناعة وأيهما أفضل للتنمية.. إلخ.

البنك الدولي: نجاح الإنسان يتحدد من السنوات الأولى ومدى ما أتيح له من معارف في تلك السنوات

وكشفت نتائج الاستبيان أن هناك حاجة ملحة لتطوير الفكر الاقتصادى لدى الخبراء فى هذا المجال للتعرف على الآثار السياسية والاجتماعية والأخلاقية، والتى ليس من السهل فهمها من خلال النماذج الاقتصادية المحددة والمتعارف عليها، بمعنى ضرورة مراعاة التغيرات المتلاحقة والاحتياجات الضرورية للمواطنين وطبيعة النظم الاقتصادية والسياسية بدول المنطقة.



د. إبراهيم البدوى

وفى هذا الإطار يقول د. إبراهيم البدوى مدير منتدى البحوث الاقتصادية إن اقتصاد المعرفة يعتمد على أربعة أركان أساسية، أولها الإطار الاقتصاى والمؤسسى، ثم العمالة المؤهلة والمدربة، ونظم الابتكار، ثم البنية التحتية والمعلوماتية، فهذه الركائز الأربع ضرورية لخلق المعرفة التى يمكن تحويلها إلى منتجات تطلبها الأسواق وتوفر الاحتياجات الأساسية للمواطنين.

د. إبراهيم البدوى: لا بديل عن الاهتمام بالتعليم المعرفى وليس التعليم التلقينى مع الاهتمام بالنشء

وأضاف أنه من حُسن الحظ أن لدينا فى الوطن العربى نسبة كبيرة من الشباب المؤهل الذى يمكنه الولوج لهذا التوجه الاقتصادى الجديد، خاصة أن لدينا العديد من الجامعات والمعاهد المتخصصة يمكنها مساعدة الشباب على اكتساب المهارات المطلوبة مع رعاية الدولة لهم من خلال توفير التمويل والمناطق الخاصة المرفقة.

وأشار البدوى إلى مجموعة من التحديات فى هذا المجال، أهمها نوعية التعليم الحالى فى

د. عبد اللطيف الحمد: 5 مليارات

كشف د. عبد اللطيف الحمد رئيس الصندوق العربى للإنماء الاقتصادى والاجتماعى أن مصر حصلت على قروض من الصندوق بقيمة إجمالية خمسة مليارات دولار، حيث تمول عدد من مشروعات البنية الأساسية خلال السنوات العشر الماضية فى مجالات الكهرباء والطرق وبعض الأنشطة الصناعية والزراعية، وأشاد بالتزام مصر فى سداد أقساط القروض فى مواعيدها المحددة.

وأضاف أنه يجرى حاليا تمويل مشروعات تنمية ريفية بمنطقة سيناء، بالإضافة إلى مشروع بحر البقر والذى يعمل على نقل المياه إلى سيناء، وقد تم تنفيذ المرحلة الأولى منه بتكلفة بلغت ٨٠٠ مليون دولار، كما يتم تنفيذ مشروعات كهربائية بعقود بلغت قيمتها مليار و٢٠٠ مليون دولار.

وأضاف أن الصندوق ومنذ نشأته منح قروض لكافة الدول العربية بإجمالى ٣٥ مليار دولار أمريكى، وأضاف أن قروض الصندوق تمنح للحكومات وللقطاع الخاص حيث يتم حاليا تمويل ٢٥ مشروعًا من إجمالى ٢٠٠ مشروع تقدم بها القطاع الخاص لإدارة الصندوق.

وأوضح أن الصندوق يمنح القروض بشروط ميسرة، بفترة سماح من ثلاث إلى خمس سنوات، والسداد يمتد إلى ٣٠ عامًا بفائدة لا تتجاوز ٢,٥٪، ولا يوجد حد أقصى للإقراض لأى بلد



صورة جماعية تجمع د. عبد اللطيف الحمد ود. محمود محيى الدين وإبراهيم البدوى وأحد العاملين فى البنك الدولى

دول المنطقة، والذى يحتاج إلى مراجعة وتطوير، بمعنى الاهتمام بالتعليم المعرفي وليس التعليم التلقينى، مع الاهتمام بالنشء، فقد كشفت دراسات البنك الدولى أن نجاح الإنسان يتحدد من السنوات الأولى، ومدى ما أتيح له من معارف فى تلك السنوات.

معايير التقييم

وفى لقاء خاص مع د. محيى الدين النائب الأول لرئيس البنك الدولى ووزير الاستثمار الأسبق، سألته: إذا كانت المؤشرات الأساسية للاقتصاد فى تحسن مستمر، فلماذا لا يشعر المواطنون بذلك؟ فأوضح أن هناك مفهومًا جديد للنمو الاقتصادى يسمى (محلية التنمية) بمعنى أن يكون النمو الاقتصادى مفيد لسكان المدينة أو القرية، سواء من فرص العمل أو المنتجات أو الخدمات، بشرط توافر التمويل المطلوب، والذى يمكن تحصيله من الضرائب، مع ملاحظة أن هناك ٢٧ موردًا من الموارد المحلية يمكن أن تستخدم لأحداث النمو المطلوب، مضيفًا أن مصر لا تستخدم منها سوى بندين فقط.

وأشار د. محمود إلى مجموعة من المعايير يتم الاحتكام إليها عند قياس التطور فى أى اقتصاد، منها ما يرتبط بالتعامل مع الأزمات، أو ما هو مطلوب مستقبلا، كذلك مؤشرات التنمية المستدامة والتى تعتمد هى الأخرى على أربعة مؤشرات منها مدى شمول النمو الاقتصادى، والتنمية الاجتماعية والصحية، والبيئة وتغيرات المناخ، والحوكمة وإدارة الاقتصاد والمجتمع.

وتلك المعايير تم الاتفاق عليها بين قادة الدول بعد حوارات استمرت من عام ٢٠١٢ إلى ٢٠١٥، وأقرت من خلال ١٥ هدفًا رئيسيًا و٦٧ هدفًا فرعيًا، مضيفا أن مصر لديها برنامج واضح للتعامل مع هذه الأهداف من خلال رؤية ٢٠٣٠، حيث تحقيق فرص عمل منتجة للجميع، والعدالة فى توزيع الثروة والدخل، ومن حُسن الحظ أن هناك تحسنا فى معدلات النمو الاقتصادى فى مصر، مقارنة بدول المنطقة على الرغم من زيادة معدل السكان فى مصر مقارنة بتلك الدول.

وأكد أنه يجرى حاليًا فى مصر تطوير للتعليم والاهتمام بالصحة ومشروعات البنية الأساسية، مع العمل على التخفيف من حدة الفقر على بعض الفئات فى المجتمع من خلال بعض نظم الضمان الاجتماعى، وأشار إلى المشاركة بين الحكومة والمجتمع المدنى لتحسين المناخ من خلال إعادة تدوير المخلفات وتخفيض الانبعاث الكربونى.

وأيضا موضوع الحوكمة والذى يبدأ بتخصيص رقم قومى لكل مواطن يتعامل به مع جميع المصالح الحكومية فى كل ما يخصه، وهى ليست أمرًا مركزيًا فقط، ولكنها تمتد أيضا للمستوى المحلى من خلال التمويل والمشاركة.

وأشاد بما تم مؤخرًا من تشكيل لجنة لإدارة الديون، حيث تحديد الأولويات وتنظيم عمليات الافتراض، هذا بالإضافة نجاح السياسة النقدية.

وأوضح د. محمود بأهمية العمل على زيادة معدل الإدخار فى المجتمع حتى يمكن الوصول إلى معدل الاستثمار المطلوب، فضلا عن التأثير المباشر بعدم اللجوء إلى الاقتراض من الخارج.

> د. محمود محيى الدين: التوجه الجديد للنمو الاقتصادى نحو محلية التنمية حتى يحصل الجميع على ثمار الإصلاح

تقييم وتكريم

من جهة أخرى خصص المؤتمر جلسة عامة لتقييم أداء المنتدى فى السنوات السابقة ومنذ نشأته عام ١٩٩٥، وتقديم مقترحات لتوسعة نطاق عمله لتتواكب مع مستجدات الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية بالمنطقة.

حيث أشار د. إبراهيم البدوى إلى نجاح المنتدى فى تجميع ١٥ مركز إحصاء من ١٥ دولة عربية لبحث كيفية التعاون فى مجالات تبادل البيانات، بجانب توسيع موضوعات البحوث لتشمل قضايا الدعم، والبيئة، واقتصاديات إعادة البناء، إلى جانب تنظيم «سينمار» لصناع السياسات الاقتصادية، وبدء حوار السياسات للتشابك مع رجال الأعمال، مع تنظيم ورش عمل ومؤتمرات مع الوزارات والمؤسسات، وزيادة التعاون مع الجامعات والمعاهد المتخصصة بكافة دول المنطقة.

وقد قام المؤتمر بتكريم أعضاء مجالس الأمناء والمديرين السابقين للمنتدى ومنهم د.هبة حندوسة ود. أحمد جلال ود. سمير رضوان، كما تم توزيع شهادات التقدير لمجموعة من شباب الباحثين المتميزين.




د.أحمد جلال

> د. أحمد جلال: لا يجوز أن تستمر فى استخدام العصا بينما خصمك يستخدم المدفع!

وتبقى الإشارة إلى المساندة المستمرة والدعم المتواصل للمنتدى من قبل د. عبد اللطيف الحمد رئيس الصندوق العربى للإنماء الاقتصادى والاجتماعى، وكذلك المشاركات الفعالة فى أنشطة المنتدى من قبل كل من د.راجى أسعد خبير العمل الدولى، ود. مصطفى نابلى محافظ البنك المركزى التونسى الأسبق، ود. إسحاق ديوان الأستاذ بجامعة هارفد، ود.حسن على عميد كلية الإدارة بجامعة النيل، ود. جودة عبد الخالق وزير التموين الأسبق ود.كريمة كريم الأستاذ بجامعة الأزهر ود. شيرين الشواربى ود. أحمد غنيم الأستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية.

وأيضا شكر واجب لكل من د. شيرين غنيم والديناموهدى عزمى ورنا محمد، ومجموعة الشباب الباحثين والعاملين بالمنتدى.. حيث الأداء العالى والمنضبط.

دولار قروض ميسرة لمصر

د. عبد اللطيف الحمد

عضو بجامعة الدول العربية.

وكشف أن رأس مال الصندوق يبلغ ١٠ مليار دينار كويتى (حوالى ٣٣ مليار دولار أمريكى - مقره الكويت - موزع على ٢٢ دولة عربية، حيث تساهم الكويت بنسبة ٢٥٪ والسعودية ١٤٪، ومصر ٩٪، وبقية الحصص موزعة على الدول المساهمة بنسب مختلفة.

وأوضح الحمد أن جميع المشروعات التى مولها الصندوق ناجحة وملتزمة بسداد أقساط القروض باستثناء بعض الدول التى تأثرت بالربيع العربى أو تعانى من حروب أهلية مثل سوريا واليمن.

وأشار إلى قيام الصندوق بتمويل أكبر سد مائى بالسودان، وشبكات الكهرباء بموريتانيا، ومشروعات نقل المياه بدولة مالى، وطرق رئيسية بكل من تونس وعمان ولبنان.

«أكتوبر» مع جنود المبادرة الرئاسية للقضاء على فيروس « C »

مصر تستعد لعلاج مليون إفريقي

وجه الرئيس عبدالفتاح السيسي الحكومة بقيام الأجهزة المختصة بالدولة بوضع الخطط التنفيذية لتفعيل تكليفه خلال ملتقى الشباب العربي والإفريقي بأسوان بعلاج مليون مواطن إفريقي من فيروس «سي»، وكذلك إطلاق مرحلة جديدة من حملة «100 مليون صحة» للضيوف المقيمين في مصر. يأتي التوجيه الرئاسي الجديد، بعد التوجيهات السابقة بمبادرات القضاء على فيروس «سي» والأمراض غير السارية «حملة 100 مليون صحة»، وأيضا مبادرة الكشف عن طلاب المدارس، و هو تحد كبير خاضته الدولة المصرية لبناء مجتمع فتي قادر على العمل والبناء، وبالفعل نجحت في إجراء أضخم مسح صحي على مستوى العالم بات يمثل نموذجا يحتذى به للوصول إلى مجتمع آمن، ويرسم خريطة صحية لأول مرة في مصر على أساس أرقام وإحصاءات فعلية.

رجاء ناجي

تصوير: رمضان على



"أكتوبر" فى سطورها المقبلة تكشف تفاصيل وخطط تنفيذ التوجيه الرئاسى الجديد وجنود الحملة التى عملت خلال الأشهر السابقة للاطمئنان على صحة المصريين، والذين يعملون فى صمت وحققوا نجاحات أبهرت العالم، من خلال قضاء يوم داخل غرفة عمليات الحملة لنكتشف معا آليات العمل فى هذا المشروع الضخم وأسباب نجاحه والتحديات التى واجهته.

100 مليون إفريقي

البداية كانت من التكليف الرئاسى بعلاج مليون إفريقى، حيث قال الدكتور محمد البرعى ، عضو المكتب التنفيذى للجنة القومية للفيروسات الكبدية والمسئول عن تنظيم حملة ١٠٠ مليون صحة بإفريقيا، وصلنا إلى مراحل متقدمة فى الإعدادات رغم قصر المدة، إذ بدأنا بتجهيز الفرق التى ستسافر إلى الدول الإفريقية، والتى ستضم اثنين من الأطباء البشريين وطبيبا صيدليا ومتخصص معمل وإداريا، لكل دولة، موضحا أنه يتم الآن بالتنسيق مع وزارة الخارجية تحديد الأماكن التى سيتم عمل الحملة بها فى كل دولة.

وأوضح الدكتور البرعى، أنه جرى حتى الآن التواصل مع ١٢ دولة لبدء إرسال الحملات إليها، وفور تلقى الردود سيتم إرسال الفرق الطبية لتلك الدول بشكل فورى، موضحا استعداد الحملة لتجهيز الأماكن غير المجهزة بالأدوات اللازمة حال عدم تجهيزها.

الفئات المستهدفة إفريقيا

وأشار إلى أن الفئة التى ستبدأ الحملة باستهدافها فى الدول الإفريقية، هى المصابون فعليا بفيروس "سى"، لعلاجهم، موضحا أن الحالات التى تحتاج تدخلات طبية أخرى سوف يتم عرضهم على الاستشاريين فى اللجنة القومية من خلال الكول كونفرانس وتوجيه المريض لبروتوكول العلاج المناسب.

وأوضح الدكتور البرعى، أنه سيتم تدريب عدد من الأطباء الأفارقة فى مصر على علاج فيروس «سى» وبروتوكولات العلاج للجنة القومية، موضحا أنه يجرى الآن الحصول على موافقات الدول التى ستنطلق فيها الحملة على الدواء المصرى حتى يتسنى استخدامه فيها.

و أضاف: أما عن الأفارقة والجنسيات الأخرى الموجودة فى مصر قال قريبا سنبدأ فى فحص كل الجنسيات غير المصرية الموجودة وتقديم العلاج لهم بالمجان.

الاكتشاف المبكر للمرض

وبعيدا عن إفريقيا ومن الحملة الأم فى مصر قال الدكتور محمد حسانى المدير التنفيذى لحملة ١٠٠ مليون صحة، انتهينا من خلال الحملة من الكشف عن ٤٣ مليون مواطن مصرى، وأظهرت النتائج حتى الآن إصابة مليون و٩٠٠ ألف شخص بـ"فيروس سى"، لم يكونوا على علم بإصابتهم من قبل، ولنا أن نتخيل حجم المعاناة التى كنا سنعيشها، حيث إن كل مريض قادر على نقل العدوى لأربعة أشخاص غيره، مؤكدا أن الاكتشاف المبكر للمرض أيضا إضافة للحماية من انتقال العدوى لآخرين، فإنه يقلص التكلفة المادية للعلاج منه، وأيضا يمنع تعطيل طاقة عمل كانت ستتأثر بهذا المرض.

وشدد الدكتور حسانى على أنه بعد انتهاء المبادرة، سيتم تحليل البيانات والعمل عليها بشكل احترافى لرسم واقع وسياسات صحية على أساس علمى، لنصبح نموذجا يحتذى به أمام العالم.

صعوبات

وذكر أن من أكثر الصعوبات التى واجهت انطلاق الحملة فى مرحلتها الأولى هو إقناع الناس بمصداقية الحملة، خاصة فى المحافظات لأن المتعلم يحتاج لمجهود أكبر فى الإقناع بجدوى الحملة، موضحا أن الأمر اختلف فى المرحلة الثانية بعد مرور أسبوع من انطلاقها، حيث كانت الحملة تستقبل نحو نصف مليون حالة يوميا، ارتفع هذا العدد فى

12 دولة إفريقية جار التجهيز لانطلاق الحملة فيها

43 مليون مواطن مصري انتهى فحصهم ضمن "100 مليون صحة"

5 ملايين مواطن تستهدفهم حملة خاصة للصم والبكم.. وتدريب بعض الأطباء على لغة الإشارة



2 مليون مصاب بفيروس «سى» تم اكتشافهم من خلال الحملة



د. محمد البرعى

د. محمد حسانى

المرحلة الثالثة إلى ٨٠٠ ألف حالة يوميا.

وعن التوعية بالحملة أوضح الدكتور محمد أن التوعية مستمرة بالتوازى، مع تنفيذ الحملة، مشيرا إلى أن المرحلة المقبلة ستستهدف فئات ومهنا بعينها، إذ ستطلق حملة توعية بعنوان "خذ أدواتك معاك" والتى ستخاطب صالونات الحلاقة والتجميل وأطباء الأسنان لإغلاق مصادر العدوى ونشر التوعية للمواطنين بأخذ أدواتهم الخاصة إلى تلك الأماكن عند التوجه إليها، مع تدريب لأطباء الأسنان للتوعية بآليات عدم نقل العدوى والتعقيم الجيد.

وأوضح أن الحملة شارك فيها حتى الآن أكثر من ١٥٠ ألف موظف وطبيب أظهروا مهارات فائقة فى التعامل مع الجمهور فى ظل كثافة العمل، كاشفا عن مفاجأة سيعلن عنها خلال الفترة القادمة خاصة بالتعامل مع الصم والبكم خلال الحملة، إذ يجرى الآن تدريب أطباء على لغة الإشارة ليمكنهم التواصل مع المرضى من أصحاب تلك الإعاقة الذين يبلغ عددهم نحو خمسة ملايين مواطن.

الكاشف السريع

ومن داخل الغرفة التقينا الدكتور وائل عبد الرازق نائب المدير التنفيذى للجنة القومية لمكافحة الفيروسات الكبدية، والأستاذ بجامعة المنوفية والذى بدأ حديثه معنا بقوله : كنت أعمل فى اللجنة القومية لمكافحة الفيروسات الكبدية كمشرف جامعى وبعد ذلك انضممت للحملة كإدارى وبدأت متابعة الموقف عن قرب، موضحا أن اختيار إطلاق حملة لعلاج فيروس "سى" يرجع لكونه من الأمراض المنتشرة فى مصر بشكل كبير، وأيضا لكونه الفيروس الوحيد الذى له علاج شاف بنسبة تصل إلى ٩٥ ٪ فى فترة قصيرة باستخدام الأقراص.

وذكر الدكتور عبد الرازق، أن الحملة التى انطلقت فى شهر أكتوبر الماضى، واستهدفت فى المقام الأول أن يكون الفحص سريعا ودقيقا، فكانت فكرة "الكاشف السريع" وهو أداة معترف بها من منظمة الصحة العالمية وحساسيته تصل دقتها لـ٩٥٪ ، موضحا أن آلية عمله تعتمد على كشف الأجسام المضادة وليس الفيروس ، لأن هناك بعض الأفراد قد يصابون وجهاز المناعة يقضى على الفيروس دون أن يعلم، وبالتالى يظهر فى التحليل أن لديه أجساما مضادة ودون وجود فيروس، بالإضافة إلى الأشخاص الذين تم علاجهم وهم فئة غير مستهدفة ولكن بعضهم يجرى المسح كنوع من الاطمئنان فيظهر أن لديه أجساما مضادة تظل كالبصمة فقط.

مستشفيات الصحة وأماكن أخرى

وأوضح الدكتور عبد الرازق، أنه لم يتم الاعتماد فى عمل الحملة على مستشفيات وزارة الصحة فقط، منعا لتكدس المواطنين ولسرعة إنجاز ملايين المواطنين، موضحا أنه تم الاستعانة بكل الوحدات الصحية والمستشفيات الجامعية ومراكز الشباب والنوادي.

و ذكر أنه فى كل محافظة تم توفير مستشفيات ووحدات صحية لتكون وحدات علاج حال ثبوت حالات إصابة، موضحا أن اشتراطات أماكن العلاج ثابتة ومحددة منذ عام ٢٠٠٧.

وأشاد المدير التنفيذى للجنة، بالتسابق بين الأساتذة الجامعيين من الأطباء للمشاركة فى الحملة، مؤكدا أنها عمل سيتحدث عنه التاريخ لأعوام طويلة لأنها استهدفت القضاء على هذا الفيروس القاتل ليس بالعلاج فقط، وإنما بالتوعية أيضا.



وأوضح أن صرف العلاج للحالات المكتشفة من خلال حملة "١٠٠ مليون صحة" بدأ بالفعل، موضحا أنه سيتم البدء في فحص مرضى المرحلة الأولى الذين بدأوا العلاج اعتبارا من أول الشهر المقبل حيث سيكون مر على تناولهم العقار ٣ أشهر، للتأكد من شفائهم من الفيروس.

و أشار إلى أن نسبة المرضى الذين لا يستجيبون للعلاج لا تتجاوز ٥٪، موضحا أن تلك النسبة لها بروتوكولات علاج أخرى.

المعامل المركزية

ولأن المعامل لها دور كبير في نجاح الحملة، التقينا الدكتورة شيماء شوقى نائب رئيس إدارة المعامل المركزية بوزارة الصحة، التى قالت: تعاقدنا قبل انطلاق الحملة على شراء ٢٠ جهاز فحص "البى سى آر"، وهو جهاز تكلفته ملايين الجنيهات، و هو قادر على إجراء فحص ١٠٠٠ حالة يوميا، مستطردة: كما تم التعاقد مع شركه نقل خاصة متخصصة في نقل عينات التحاليل بعناية فائقة من أماكن الحملة إلى عيادات اللجنة القومية المنتشرة في المحافظات.

وأوضحت أنه تم التعاقد مع معامل خاصة للتغلب على زيادة الأعداد، في تحاليل السكر وبعض التحاليل التكميلية التى قد تطلب من المريض، مؤكدة أن فحص الـ" بى سى آر" لا يتم إلا من خلال المعامل المركزية، وفى كل الأحوال لا يدفع المريض أى تكلفة مالية سواء أجرى التحليل في معامل الصحة أو الخاصة.

وعن تكلفه تحليل الفيروس خارج الحملة أوضحت الدكتورة شيماء، أنها في المعامل الخاصة ١٢٠٠ جنيه وفى معامل وزارة الصحة بالمستشفيات ٥٠٠ جنيه، بينما في الحملة بالمجان، موضحة أنه يتم متابعة كافة المعامل في كل المحافظات، عن طريق شبكة ربط عبر الإنترنت لحل أى مشكلة من خلال فرق دعم فنى مجهزة، حيث يعد تحليل فيروس «سى» من نوعية التحاليل الدقيقة للغاية التى تتطلب اشتراطات ودقة فائقة في سحب العينة، والعمل عليها.

فرق العمل

والحديث عن الفرق التى تعمل على أرض الواقع قال الدكتور جلال الشبشيى نائب المدير التنفيذى للحملة القومية للكشف عن الأمراض غير السارية، إن كل الفرق المشاركة في الحملة، كانت في محافظتها بل في إدارتها، مشيدا بالتكاتف المجتمعى الكبير مع الحملة، إذ شهدت إقبالا كبيرا من جانب شباب الجامعات على التطوع وتم الاستعانة بهم في التوعية بأهمية الحملة، والتعريف بالمرض و الابتعاد عن الممارسات التى تتسبب في الإصابة بالفيروس.

و شدد الدكتور جلال على أن عمل الأطقم الطبية والفنية في الحملة لم يؤثر بشكل سلبى على العمل في الوحدات الصحية، إذ كان العمل يجرى بشكل يسير ومنظم، وانطلقت حملات أخرى مثل حملات شلل الأطفال بالتوازى مع حملة "١٠٠ مليون صحة" دون عوائق.

و أشاد كذلك بالتكامل بين الوزارات وكافة الهيئات، بما فيها مؤسسات المجتمع المدنى وحتى المنظمات الدولية، مؤكدا أن هذا التكامل كان هدفه إنجاح الحملة فقط دون النظر لأى اعتبارات أخرى في إنكار للذات من جانب كل جهة، مع الوضع في الاعتبار أنه لم يكن هناك نموذج في أى دولة نقتدى به في تنفيذ الحملة لأنه ليس هناك مسح تم على مستوى العالم يستهدف هذا العدد وبالتالى كل ما حدث كان اجتهادات.

وعن سبب إضافة الأمراض غير السارية إلى الحملة، قال الدكتور جلال: لو عدنا بالزمن قبل خمسين عاما من الآن في



د. وائل عبد الرازق

٥٪

نسبة المرضى الذين لا يستجيبون للعلاج ويتم تحديد بروتوكولات علاج أخرى لهم



د. شيماء شوقى



د. جلال الشبيشى



المهندس طارق سعد

مصر، سنجد أن المشكلة الصحية، كانت تتمثل في الأمراض المعدية، حيث كانت تنتشر البلهارسيا وفيروس «سى» وغيرهما، وتتسبب بمعدلات وفيات مرتفعة، أما الآن فقد تغير المؤشر وتراجعت نسبة الوفيات بسبب تلك الأمراض إلى ٤٪ فقط، لأننا عملنا على علاج أسباب الإصابة بها، وأصبح الخطر القادم على الصحة هو الأمراض غير السارية ليس في مصر فقط بل في العالم كله، وهى مجموعة أمراض أهمها السكر والضغط والسمنة، مضيفا: وهناك أمراض أخرى مثل الأورام ولها برامج وملفات أخرى منفصلة في العالم كله.

دور تكنولوجيا المعلومات

وعن النظام والشبكات قال المهندس طارق سعد، مستشار تكنولوجيا المعلومات للجنة القومية لمكافحة الفيروسات الكبدية، إنه تم الاستعانة بقواعد البيانات الصادرة من الهيئة القومية للانتخابات لكل من تجاوز ١٨ سنة، موضحا أن تلك البيانات وفرت الكثير من الوقت عند عملية إدخال بيانات الشخص صاحب الفحص، لأنه عند إدخال الرقم القومى، يعفينى ذلك من أى خطأ عند إدخال الاسم بالإضافة إلى الجزء الذى يتم داخل نقط المسح والربط بالنقاط الخارجية عندما يكون المسح إيجابيا، فالنظام الإلكترونى يخاطب اللجنة القومية أو العلاج على نفقة الدولة ويقوم بحجز موعد ويحدد المكان إلكترونيا.

وعن بعض الشكاوى من أن هناك بطاقات سجلت على أنها أجرت المسح دون أن يجرى أصحابها المسح، قال: فعلا وصلنا بعض الحالات وبدأنا في دراستها وحلها وعلينا أن نعلم أننا نتعامل مع بطاقات تدخل أرقاما وليس أسماء، وهناك بعض المواطنين يستخرجون بطاقة جديدة أول مرة، وتحديث البيانات يأتينا من الهيئة القومية كل شهر فيأتى مواطن استخرج البطاقة من أسبوع اسمه لم ينزل على قواعد البيانات، موضحا أن بعض الشكاوى كانت نتيجة إدخال رقم خطأ وتم عمل نقاط مسح خاصة في كل محافظة لمثل هذه المشاكل ولديهم خاصية الدخول وتعديل البيانات أو استخراج كارت بدل فاقد إذا تم فقده وتم الإعلام عن هذه النقاط وإذا اتصل المواطن بالرقم الساخن يتم توجيهه لأقرب نقطة.

وعن أرقام وموقع تلقى الاستفسارات أو الشكاوى، أوضح المهندس طارق سعد، أنهما جزء من المنظومة والتفكير الرقمى، متابعا: ولابد من وجود مركز اتصال ويتم تفريغ الاتصالات في شيت ويتم رصد الشكاوى المتكررة ويتم الرد

عليهـا خلال ٤٨ سـاعة وهنـاك فريق يتلقـى المكالمات ويتم إرسالها إلى فريق آخر للاتصال بالحالات والرد عليها فورا.

التنسيق

التنسيق بين كل المراكز التى تقدم الخدمات الطبية والعلاج أمر ليس سـهلا، ولكن الدكتور محمد عبد الله المنسـق الطبى للجنة القومية لمكافحة الفيروسـات الكبدية، وصف الحملة بأنهـا معجزة بكل المقاييس، مسـتطردا: الكل يعمل بكامل طاقتـه لإنجاح الحملـة والأخذ بأحدث الأسـاليب والتطوير المستمر، ورغم قصر مدتها إلا أنه تم مع أكثر من جهة محليه ودولية والمتابعة المستمرة.

وأضاف: علينا ألا ننسـى الكتيبة التى تعمل على الأرض فنحن لدينا ١٢٦ فرعا للجنة القومية بخلاف المراكز التابعة للتأمين الصحي.

و أشار إلى أنه تم توزيع المراكز لاستيعاب كل هذه الأعداد، متابعا: توزيع المراكز لم يكن أمرا عشـوائيا وإنما مبنية على أساس التوزيع السكانى والمناطق المزدحمة وأيضا مراعاة الأماكن التى بها إصابات كثيرة بالاعتماد على الدراسات التى أجريت من قبل وتم حسـاب عدد المستهدف من كل مكان وترتب على هذا وتم حساب الطاقة الاستيعابية للمستشفيات بالتنسيق مع مديرى الوحدات ومد المستشفيات بكافة التجهيزات الناقصة ووجد أن كل العاملين بالوحدات يسـاهمون فى إنجاح الحملة بمنتهى الحماس وأنا أعمل على التنسيق بين الوحدات لتوفير كافة المستلزمات والأدوية على كافة المستلزمات.

وعـن عدد الحالات التى بدأت فـى العلاج، قال إن عددهم يبلغ ٥٠٩ آلاف مواطن صرفوا الدواء وهذه المرحلة تلى مرحلة المسـح، وعند دخول المريض يتم مراجعـة البيانات وإدخاله إلى غرفة التقييم الأولى وتوقيع الكشـف عليه ويبدأ فى إجراء تحليل "بى سـى آر" والتحاليل التكميليـة وموجات صوتية وبعد عشـرة أيام بحـد أقصى يتم اسـتخراج نتيجة التحليل ويصـرف الدواء فى نفس اليـوم دون انتظار قرار العلاج على نفقـة الدولة، وإذا كانت الحالة تعانى من أمراض أخرى مثل القلـب تعرض على العضو الفنى ويكون جامعيا ويتم توجيهه للمكان السليم دون تحمل أى أعباء مادية.

وأوضح أن هناك بعض المرضى يقومون بالعلاج لدى أطبائهم على حسابهم الخاص، موضحا أن الجزء المتبقى يتم الاتصال بهم لأن من يجرى المسـح يكتب رقمه وهـذا البيان إجبارى ويتم الاتصال به.



د. محمد عبد الله



د. نهى عاصم



800
ألف مواطن يجرى الكشف عليهم في اليوم الواحد

و أشـار إلى أن كل من يثبت شـفاؤه بعد إجراء الفحوصات اللازمة سـيتم إصدار شهادات شـفاء له من اللجنة القومية، مؤكدا أن تلك الشهادات معترف بها من قبل منظمات عالمية.

مخازن الأدوية

وعن متابعـة مخازن الأدوية بالوحـدات لضمان توافرها، قال إنه يتم بشكل يومى ويراعى فى التوزيع الأماكن التى بها كثافة سـكانية كبيرة أو نسبة إصابات كبيرة ولدينا ربط بكل الأماكن وإعادة التوزيع تتم بشكل مستمر، مستطردا: وحتى الآن لم نسـمع شـكوى من عدم توافر الأدوية، على الرغم من أن أعداد من لديهم أجسـام مضادة ويتم التعامل معهم يبلغون مليونى حالة.

طلاب المدارس

وفـى نفس مبنى تدريـب الأطباء بالعباسـية كانت هناك غرفـة حملـة ١٠٠ مليون صحة لطلاب المـدارس، وقررنا أن ندخل هـذه الغرفة التى تتعامل مع الفئـة العمرية الأقل من ١٨ سـنة وهى فئة لها تعامل خـاص، تتطلب أخذ موافقات الأهل وأماكـن علاجهم والأدوية الخاصة بهـم وأيضا معرفة عـدد الإصابـات فى هذه المرحلـة، وكان لقاؤنا مـع الدكتور إيهـاب كمال مدير مبادرة رئيس الجمهورية لطلاب المدارس والذى بـدأ حديثه قائلا إنه رغم أن نسـبة الإصابة ليسـت كبيرة إلا أننا نتحدث عن مستقبل مصر وهدفنا هو القضاء على الفيروس؛ لـذا علينا البحث عن كل الإصابات وعلاجها وهذا العمـر فى الغالب لا يعلم بإصابتـه وهذا مرض صامت وليس هناك أعراض وأصبح لدينا دواء فعال وآمن وهناك سرية تامة لأن نتيجة المسح تعطى من خلال الوحدة الصحية كى لا يطلع طالـب على فحص زميل له ويتم تحويـل الحالات الإيجابية إلى وحدات التأمين الصحى والفرق التى تجرى المسـح هى من التأمـين الصحى لأن هذه الفئـة مؤمن عليها، مضيفا: ونحن نعمل فى نفـس المحافظات المرحلـة الأولى والثانية والثالثة والمسـتهدف هو تلاميذ الصف الأول والثانى والثالث الثانوى فى كل المـدارس فنى وأزهرى وتمريض وعـام، ويتم إدخال المريض برقم شهادة الميلاد وأخذنا البيانات من وزارة التربية والتعليم لحساب عدد المستهدف وتحديد الفرق.

إقرارات للأهل

وقالـت الدكتورة نهـى عاصم مدير تكنولوجيـا المعلومات بالمبادرة إنه أثناء تخطيط الحملة بدأنا بعمل إقرارات ترسـل للأهـل للموافقة على إجـراء الفحص ولم نجد حالات رفض، مستطردة: وأتذكر أنه فى محافظة الإسكندرية كانت هناك حالـة رفض واحدة وعند الاتصال بـولى الأمر كان يتصور أن عملية إجراء المسـح بسـحب دم وعند شـرح الأمر له وافق، فهنـاك حرص مـن الأهل للاطمئنان على صحـة أولادهم لأن الهدف من الحملة هو قطع الدائرة لأن فيروس «سـى» ينتقل بالدم، أى لابد من وجود مصاب لنقل العدوى والمستهدف هو ٤ ملايين طالب، حتى الآن حققنا ٢ مليون و٢٠٠ ألف طالب، وحجم الحالات الإيجابية أى التى تحمل أجساما مضادة ٨٠٠ ألف طالب.

ورأت الدكتورة نهى أن التحدى الحقيقى هو غياب الطالب وتأجيـل إجراء الفحـص خاصة فى الصـف الثالث الثانوى، متابعة: وهنا نناشـد أولياء الأمور أن الأمر لا يستغرق وقتا طويـلا وإنما لـه تأثير كبير علـى حياة أولادنا ومسـتقبلهم وهناك علاج مجانى وفعال ١٠٠٪.



د. محمد حسانى المدير التنفيذى لحملة 100 مليون صحة خلال حواره مع الزميلة رجاء ناجى

162 ألفاً يدرسون فى الصفوف المختلفة..

مدارس مصر تحتضن أبناء اللاجئين

%50
من الطلاب اللاجئين يكتفون بالمرحلة الابتدائية

%22
من الطلاب اللاجئين يحصلون على التعليم الثانوى

17
مليون لاجئ يتلقون خدمات من مفوضية اللاجئين

%1
من اللاجئين يرتادون الجامعات

3.5
مليون شخص لا يستطيعون الذهاب إلى المدارس



تولي وزارة التربية والتعليم اهتماما كبيرا بقضية الطلاب اللاجئين من الدول العربية والإفريقية ، ويأتي اهتمام وزارة التعليم بهذه القضية من منطلق ما تمثله من أهمية وتداعيات كبيرة سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية ونفسية .
وبحسب تقرير صادر عن مفوضية اللاجئين، عن الطلاب اللاجئين أن احتمالات عدم ذهاب اللاجئين إلى المدرسة يفوق المعدّل العام بخمسة أضعاف. ولا يحصل الأطفال اللاجئون على التعليم الابتدائي سوى بنسبة 50% وذلك مقارنةً بالمعدل العام الذي يتخطى الـ90%.



أحمد النومى

١٦٢ ألف طالب من أبناء اللاجئين في مدارس وتتّسع الفجوة مع تقدم هؤلاء الأطفال في السن، حيث لا يحصل سوى ٢٢٪ من اللاجئين في سن المراهقة على التعليم الثانوي مقارنةً بالمعدل العام الذي يساوي ٨٤٪. وعلى مستوى التعليم العالي، يرتاد أقلّ من ١٪ من اللاجئين الجامعات مقارنة بالمستوى العالمي البالغ ٣٤٪.

من بين اللاجئين الذين تُعنى بهم المفوضية والبالغ عددهم ١٧,٢ مليون شخص، هناك ٦,٤ مليون لاجئٍ في سن الدراسة تتراوح أعمارهم ما بين ٥ وٍ١٧ عاما. ويعتبر حصولهم على التعليم محدودا، فيما لا يستطيع ٣,٥ مليون شخص الذهاب إلى المدرسة.

يشير إعلان نيويورك بشأن اللاجئين والمهاجرين إلى أهمية التعليم كعنصر أساسي في الاستجابة الدولية للاجئين. بالإضافة إلى ذلك، يسعى الهدف ٤ من أهداف التنمية المستدامة إلى ضمان «التعليم الشامل والجيد للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة».

وتقيم المفوضية شراكات مع الحكومات والمنظمات الدولية لضمان توفير التعليم الجيد للأطفال والشباب اللاجئين في كل مكان. حيث إن التعليم حق أساسي



شوقى: ترحيب كامل من وزارة التعليم بالطلبة اللاجئين

من حقوق الإنسان وقد نصت عليه اتفاقية حقوق الطفل لعام ١٩٨٩، واتفاقية عام ١٩٥١ الخاصة بوضع اللاجئين ، كما يعد التعليم يحمي الأطفال والشباب اللاجئين من التجنيد القسري في الجماعات المسلحة وعمالة الأطفال والاستغلال الجنسي وزواج الأطفال، كما يعزز من صمود المجتمع، أيضا التعليم يمكِّن من خلال منح اللاجئين المعرفة والمهارات اللازمة ليعيشوا حياة منتجة ومثمرة ومستقِلة، كما أن التعليم ينير حياة اللاجئين، مما يمكّنهم من التعرف على أنفسهم والعالم من حولهم، في الوقت الذي يسعون فيه إلى إعادة بناء حياتهم ومجتمعاتهم.

الدكتور طارق شوقي وزير التربية والتعليم والتعليم الفني كان له لقاء مؤخرا مع المفوض السامي للأمم المتحدة لشئون اللاجئين، فيليبو جراندي، ووفد من المفوضية ،استعرض «شوقي» جهود الدولة والوزارة لاستضافة وإدماج الطلاب اللاجئين في المدارس المصرية، وأكد شوقي أن الوزارة ترحب بكل الطلبة اللاجئين سواء كانوا من دول عربية أو إفريقية، وأكد جراندى على أهمية دور مصر كشريك للمفوضية لاستقبال أعداد كبيرة من اللاجئين دون وضعهم في مخيمات، بالإضافة إلى إدماج اللاجئين في النظام التعليمي، وقدم المفوض السامي الشكر لمصر على إتاحة التعليم للاجئين من

شراكات بين مفوضية اللاجئين والحكومات لتوفير التعليم الجيد



سوريا والسودان وجنوب السودان واليمن، من خلال المنظومة التعليمية الحكومية، على قدم المساواة مع المصريين.

وتعبر مفوضية الأمم المتحدة لشئون اللاجئين، القاهرة مثالًا رائدًا في المنطقة في استضافة اللاجئين في بيئة حضرية، دون وضعهم في مخيمات، وفي تقديم الخدمات في قطاعي الصحة والتعليم على قدم المساواة مع المصريين.

وتقول أمينة خيري المتحدث الإعلامي لوزارة التربية والتعليم إنه في إطار سعي وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني لخدمة الطلاب الوافدين، وتوفير أكبر قدر ممكن من التيسيرات للطلاب والطالبات القادمين إليها من مختلف دول العالم وبالأخص الدول العربية الشقيقة من أجل تسهيل قبولهم بالمدارس المصرية، تقدم الوزارة إعفاءات للطلاب اللاجئين الملتحقين بالمدارس الرسمية خاصة برسوم التعليم المقررة على الطلاب المصريين، كما أن الطالب الذي لا يتمكن من تقديم الشهادات الدراسية من الدولة التي قدم منها يخضع لامتحان تحديد مستوى حسب السن والمستوى الدراسي.



أمينة خيرى

إعفاءات الطلاب اللاجئين الملتحقين بالمدارس الرسمية من رسوم التعليم

وكشف هشام السنجري رئيس قطاع الأنشطة والخدمات التربوية «بأن الوزارة تهتم بمشاركة الطلاب الوافدين للطلاب المصريين في مجال الأنشطة الطلابية من خلال تنظيم برامج فنية وثقافية ورياضية ورحلات ترفيهية لهم، كما تقوم الوزارة بتوفير الاحتياجات التي تتطلبها تنفيذ هذه البرامج والأنشطة بالمدارس، والعمل على رفع الروح المعنوية لهم ودمجهم داخل المجتمع المصري، بالإضافة إلى تحفيز الوزارة لهم على مشاركتهم بالمسابقات في مجالات (العلوم واللغة العربية، والتربية الموسيقية والفنية والاقتصاد المنزلي)، وتقديم جوائز مالية وشهادات تقدير ودروع للفائزين.

ومن جهتها، أكدت هناء سعد الله رئيس الإدارة المركزية للعلاقات الثقافية على حرص الوزارة بعقد لقاءات مع أولياء أمور هؤلاء الطلاب للوقوف على المشكلات التي تواجه أبناءهم في الالتحاق بالمدارس المصرية وإمكانية تذليل العقبات، منوهة أن الوزارة قامت من خلال هيئة الأبنية التعليمية بتوريد احتياجات المدارس الرسمية التي تعاني من زيادة الكثافة والتي تم إنشاء أبنية جديدة لاستيعاب طلاب وافدين ودمجهم مع الطلاب المصريين.



هشام السنجرى

الوزارة تعمل على دمج الطلاب اللاجئين فى برامج فنية ورياضية وترفيهية

وأوضحت أن الوزارة قامت بتنفيذ مشروع إنشاء فصول للدمج بين الطلاب المصريين واللاجئين ولذوى الاحتياجات الخاصة في كل من (إدارة المنتزة بمحافظة الإسكندرية، وإدارة دمياط الجديدة بمحافظة دمياط، وإدارة ٦ أكتوبر بمحافظة الجيزة).

ويبلغ عدد الطلاب الفلسطينيين الملحقين بالمدارس المصرية(٤٥٩٦) طالبًا وطالبة، وعدد الطلاب السوريين (٤٣٦٤٣) طالبًا وطالبة، وعدد الطلاب اليمنيين (٢٨٥٠) طالبًا وطالبة، وعدد الطلاب الليبيين (٧٤٢٩) طالبًا وطالبة، وعدد الطلاب العراقيين (١٨٩٣) طالبًا وطالبة، وعدد الطلاب السودانيين (١٣٠٧٢) طالبًا وطالبة، بجانب الطلاب اللاجئين من دول أخرى وعددهم (٨٨١٣٩) طالبًا وطالبة.

هناء سعد الله: إنشاء فصول لدمج الطلاب المصريين واللاجئين فى دمياط والجيزة والإسكندرية

للحفاظ على العادات واللهجة والتراث

مدارس للسوريين فقط



ياسمين وهمان

انتشرت مؤخرا في مصر مدارس للطلاب السوريين فقط تضم مدرسين سوريين ويديرها أيضا سوريون للحفاظ علي التراث والفلكلور والتاريخ السوري كما يقول من يعمل بها، ولاقت قبولا كبيرا من السوريين الذين يسجلون أولادهم في المدارس المصرية ويعلمونهم في المدارس السورية.

تقول ديما شكري إحدى المشرفات السوريات العاملات في مدرسة أبناء الأندلس السورية إن الفكرة جاءت للسوريين بعدما كونوا جالية كبيرة في مصر عقب الأحداث الدامية التي مازالت تمر بها سوريا، وكثير من الأسر السورية تحاول الاستقرار بمصر للحصول على عمل والدراسة بالإضافة إلى محاولات الاندماج داخل المجتمع لكن الأطفال في سن الروضة والمراهقة كان من الصعب عليهم الاندماج في المجتمع والمدارس المصرية لاختلاف اللغة واللهجة.

وأضافت: العملية التعليمية هنا تختلف تماما عما يتم داخل المدارس السورية، لدينا مواد تختلف وأردنا الحفاظ على التراث الثقافي والتاريخ السوري لذلك فكرنا في الحضانات والمدارس السورية والتي نعتبرها دار استضافة لأولادنا السوريين، كما أن السبب الرئيسي لإنشاء تلك المدارس هو الصعوبة التي يواجهها أولياء الأمور أحيانا في تسجيل أولادهم لصعوبة استيعاب المدارس لتلك الأعداد الكبيرة من الطلاب السوريين، بالإضافة إلى أن بعض الطلبة انتقلوا إلى مدارس سودانية ليحصلوا على شهاداتهم الثانوية هناك على أن يعودوا لمصر مرة أخرى للالتحاق بالجامعات المصرية، مشيرة إلى أن شهادة الثانوية السودانية لا تقبلها الجامعات المصرية نظرا لاختلاف الدراسة والمناهج الدراسية بين الدولتين فسببت أزمة وارتباكا للطلاب نظرا إلى ازدواج المناهج.

وقالت ديما إن الجالية السورية قدمت طلبا إلى المنظمة العربية لحقوق الإنسان للسماح بإقامة مدارس سورية متخصصة وقدمت المنظمة طلبا بهذا الصدد إلى وزارة الخارجية المصرية، بالإضافة إلى الحكومة المصرية والتي وافقت على هذا القرار، مشيرة إلى أن القرار استهدف إقامة مدرستين أو أكثر في كل من منطقة شرق القاهرة ومدينة ٦ أكتوبر وجنوب غرب القاهرة بما يتناسب مع مناطق الكثافة السكانية للاجئين السوريين في مصر.

وبسؤالها عن المناهج التي يتم تقديمها قالت المشرفة السورية: نقوم بتدريس المناهج المصرية الأساسية التي تقدم من خلال وزارة التربية والتعليم مع تقديم بعض المواد الإضافية الخاصة بالمناهج السورية.

وأضافت رقية إحدى المعلمات العاملات بالمدارس السورية فى مصر لـ«أكتوبر» أنه في بداية الأمر كانت أعداد الطلبة السوريين تقدر بـ ٥٠٠ طالب تقريبا. أما العام الحالي فقد وصلت الأعداد إلى حوالي ٥ آلاف طالب أو أكثر، مشيرة إلى أن الجالية السورية في مصر تقدر بالآلاف الآن وعند الإعلان عن المدرسة زاد الإقبال عليها بشكل كبير نظرا للخدمة التي نقدمها والتي توفر الجو المدرسي السوري الذي كان يقدم في بلادنا، لافتة إلى أن المدرسة تقدم الدراسة للمراحل العمرية المختلفة ابتداء من الروضة إلى الابتدائى مرورا بالإعدادي ووصولا إلى المرحلة الثانوية.

مضيفة أن فكرة إقامة مدرسة بإدارة سورية وأساتذة سوريين ساعدت على فتح باب للعمل أمام العديد من الشباب السوريين في مصر فهم أكثر العناصر التي تستطيع تقديم تلك الخدمة بشكل أفضل، بالإضافة إلى فتح مجال للعمل أمام شباب مصريين ولكن في المجالات الإدارية الأخرى داخل المدرسة فهم الأجدر بها لمعرفتهم بالظروف الموجودة داخل البلاد سواء في النقل أو الإدارة، مشيرة إلى أن المدرسة بدأت خلال العام الحالي افتتاح فروع لها في الحي الأول والثاني بمدينة أكتوبر.

ومن جانبها قالت د.فاطمة الشناوي أستاذة علم الاجتماع إن ظهور تلك الظاهرة لا يمثل ضغطا على المجتمع المصري بل على العكس فقد ظهرت بعض المدارس السودانية عندما زادت أعداد السودانيين بمصر، موضحة أن تلك المدارس لا خطر منها إذا كانت تخضع للقوانين المصرية التي تنظم العملية التعليمية وكذا تخضع لإشراف وزارة التربية والتعليم، لافتة إلى أن عدد السوريين الموجودين الآن تجاوز العشرين ألفا في القاهرة والجيزة.

وأضافت: لابد من إشراف دوري من خلال وزارة التربية والتعليم على تلك المدارس لمعرفة نوعية الدراسة التي يتم تقديمها وما إذا كان هناك أي خلل في المنظومة التعليمية حتى لا يتخرج طالب ينتمي إلى أفكار متباينة مع مجتمعنا وبالتالي قد تنشر أفكارا لا نعلم مصدرها أو لا نستطيع أن نتصدى لها، فالوقاية خير من العلاج. موضحة أن الخوف يأتي مثلما فعلنا عندما سمحنا بفتح مدارس أجنبية أمريكية وبريطانية والتي صدرت لنا أفكارا غريبة لم نستطع معالجتها حتى الآن.

د. رشا كمال رئيس مجلس إدارة الطلاب الوافدين بوزارة التعليم العالى:

الجامعات المصرية تفتح ذراعيها للاجئين العرب والأفارقة

تقوم وزارة التعليم العالى والبحث العلمى بجهد كبير فى تقديم خدمة تعليمية متميزة للطلاب اللاجئين من شتى الدول العربية والإفريقية دون استثناء أو تفرقة من خلال إدارة الطلاب الوافدين، ويأتى هذا الدور انطلاقا من الدور التاريخى لمصر فى عالمها العربى والإفريقى، وهو الأمر الذى أكدت عليه الدكتورة رشا كمال رئيس الإدارة المركزية للطلاب الوافدين فى هذا الحوار، حيث كشفت لنا عن جهد حقيقى تقوم به الوزارة فى دعم الطلاب اللاجئين، لاسيما الطلاب السوريين والفلسطينيين الذين يعاملون معاملة نظرائهم المصريين، بخلاف الطلاب السودانيين الذين لا يتحملون سوى 10% من قيمة مصروفاتهم الدراسية، وأشارت أيضاً إلى تعاون وثيق مع مفوضية اللاجئين وجامعة الدول العربية فى التعامل مع هذه القضية، فضلا عن انتهاج الجامعات المصرية سياسة التوسع فى التعليم المدمج والجامعة الإلكترونية للطلاب اللاجئين لرخص أسعارها وتوفيرها للوقت، وكشفت الدكتورة رشا عن النقلة الكبيرة فى إدارة الوافدين بشكلها الجديد، وتعتبر أن الطلاب اللاجئين هم صوت مصر فى الخارج وخير سفراء لنا..

أحمد النومى

تصوير: خالد بسيونى



الطلاب السوريون يعاملون معاملة المصريين.. والسودانيون معفون من 90% من التكاليف



المصروفات الدراسية للطلاب الوافدين في مصر هي الأقل بين دول المنطقة

● بداية، قضية اللاجئين تشكل أزمة كبيرة ولهـا تداعيات سياسـية واجتماعيـة وتعليمية كبـيرة، نريـد إلقاء الضـوء علـى رؤيتكم ودور الوزارة إزاء الطلاب اللاجئين؟

نحـن كـوزارة التعليم العالى مهتمين بشـكل كبير جدا بملف اللاجئين فى مصر، وهناك بعض القـرارات التى اتخذت فى هـذا الصدد، أبرزها قـرار رئيـس الجمهوريـة عـام ٢٠١٢ بمعاملة السـوريين معاملة المصريين من حيث المصروفات الدراسـية، وكان هـذا القـرار مـن ٢٠١٢ حتى ٢٠١٥، وعندمـا كنـا كوزارة نريـد دعم الطلاب السـوريين حتى بعد انتهاء مدة القرار لاستمرار الأزمة السـورية، عرضنا علـى المجلس الأعلى للجامعـات، وأكد المجلس علـى أهمية وضرورة اسـتمرار نفس الوضع بمعاملة الطلاب السوريين نفس معاملة المصريين.

● هل هذه المعاملة للطلاب السوريين فقط؟

لا، هنـاك أيضًا الطـلاب الفلسـطينيين، يتم الاهتمام بهم بشكل كبير، ويتم معاملتهم معاملة المصريين، بأن نسمح لهم بدفع ٥٠٪ من المصروفات الدراسـية والـ ٥٠٪ الباقية لا تدفع، وهذا القرار ليـس جديـدا بـل اتخذ منـذ فـترة، ومفوضية اللاجئـين التابعـة للاتحـاد الأوروبـى بالطبع اهتمت بالطلبة السـوريين وقامت بعمل مشـروع بالتعاون مع المعهد البريطانى، وأصبح هناك قدرة من الاتحاد الأوروبى لمسـاعدة الطلاب السوريين على الدراسة فى مصر، وهذا هو العام الثالث على هذا التعاون، ويتواصلون مع الجامعات ويساعدون الطلاب ويعطون لهم مميزات للدراسـة فى مصر بنظـام البعثات، ومن الممكن أن تسـأل عن الميزة التى يقدمها هذا الأمر إذا كان الطلاب السـوريون يعاملـون معاملة المصريين وليسـوا فى حاجة إلى ذلك؟ والاجابة على ذلك اننا لدينا الفئة الوحيدة التى يتم معاملتها كمصريين هى الطلاب السوريين الحاصلين على شـهادة الثانوية العامة المصرية، لأن هـذا يعنى إنـه لاجئ ومقيم فـى مصر، إما الطالب السورى الذى ياتى لدينا فى مصر بشهادة ثانوية عامة سـورية - يتـم معاملته ماليا بنصف القيمة فى المصروفات الدراسـية، وطبعا بالنسبة له مبلغ ٣ آلاف دولار مشـكلة كبيرة فى سدادها وهى تشـكل نصف قيمة المصروفات الدراسـية، أيضًا الطلاب السـوريون المقيمون فى دولة أخرى اجنبيـة أو عربية وحصلوا علـى الثانوية العامة هنـاك ويريدون اسـتكمال تعليمهم الجامعى فى مصر، ونقوم كوزارة بمسـاعدتهم، لكن نضطر إلى معاملتهـم معاملة الطالب الوافد، فمن خلال ذلك نقول له أنك تسـتطيع أن تدرس فى مصر وتأخذ الكثـير مـن المميزات الدراسـية من تسـهيلات وخدمات، لكن يدفع مثله مثل الطالب الوافد.

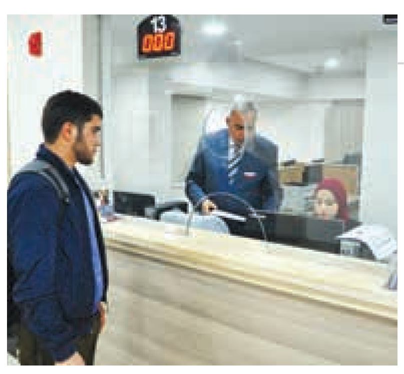
● بالأرقـام مـا هى خريطة أوضـاع الطلاب اللاجئين؟

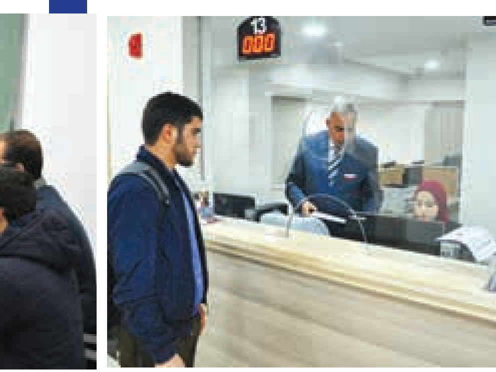
ليس لدى أرقام دقيقة، لكن بالنسـبة للطلاب الفلسـطينيين، لدينـا هـذا العـام ٤٣٤٤ طالبـا جامعيا، ووصل عدد طلاب الدراسات العليا ٦٧٤، ويدرس فى كليات الطب حوالى ٨٠٧ طلاب وهناك حوالى ١٥٠٠ طالب فى انتظار إجراء المعادلة، كما أن الطالب الفلسـطينى الذى حصـل على الثانوية العامـة من داخل مصر يتم خصـم ٥٠٪ من قيمة مصروفاته عن طريقة لجنة تشـكل وتحدد طريقة التعامـلات المالية حسـب ظـروف كل حالة على حدة. يوجد لدينا كافة الجنسـيات، وبالنسـبة للطـلاب السـوريين، نتعاون مـع «هوبس» وهو برنامـج الاتحاد الأوروبى لدعم الطلاب اللاجئين السـوريين، بأن نوفر للطلاب بعض التسهيلات والخدمات.

● وما هى أوجه هذه الخدمات؟

من الممكن أن نسهل لهم مسالة تجديد الإقامة، أو الاشتراك فى الأندية، ونسهل لهم كافة أشكال المعامـلات الماليـة، ونقدم لهم خدمـة الاقامات والرعاية الصحية من خلال شـركة السياحة التى نتعاقـد معها لاجل ذلك، الأمـر الآخر أننا نقدم للطلاب السوريين ٥ منح جامعية لا يتكلفون منها أى شىء إطلاقا، وبالنسـبة للطلبة فى الدراسات العليا نقدم لهم ٤٥ منحة دراسية وهو عدد جيد، لأن الطالب فى الدراسـات العليا لا يعامل معاملة











المصريـين فى المرحلة الجامعيــة، لذلك نقدم ٤٥ منحة وكلها يتم اسـتثمارها واسـتغلالها، بمعنى أنهم يحرصـون على أن يحصلـون عليها كل عام ولا يوجد عام دراسـى يمر دون أن ياخذوها، أما الطلاب الفلسطينيون يدفعون نصف القيمة المالية مـن المصروفات، والطلاب السـودانيون يدفعون ١٠٪ من قيمـة المصروفات ونحن نتحمل الـ ٩٠٪ الباقيـة، أما الطلاب اليمنيـون نعطى لهم منحا جامعية ومنح دراسـات عليا، والطلاب الليبيون نقدم لهم أيضًا منحا جامعية ومنح دراسات عليا، وأيضًا من ضمن المميزات نظام التقسـيط، فالطالب المتعثر نقسط له مصروفاته على ٣ أقساط فى العام.

● وماذا عن الطلاب المبتعثين من حكوماتهم؟

الطلاب المبتعثين من حكوماتهم لا يوجد مانع لدينا أيضًا فى تقديم تسهيلات لهم فى حالات تعثر حكوماتهم فى السداد، فترسل لنا السفارة خطابا بذلك، نصه «برجاء مخاطبة الجامعات للسـماح باسـتكمال طلاب هـذه الحكومات دراسـتهم»، ويتـم ذلك حتى قبـل التخرج ونطالب السـفارة بسـداد المصروفات ويتم سدادها على أقساط أيضا، فالتعامـل مع الطـلاب المبتعثين مـن الحكومات نراعـى فيه أن هناك علاقات دبلوماسـية ودولية بين الدول، وهم أبناؤنا ونستحمل لوجود ظروف حرب أو غيرها من الظروف فى هذه الدول.

● هل هناك شـكل من أشكال التعاون بين الوزارة ومنظمة «اليونسيف» ومفوضية اللاجئين؟

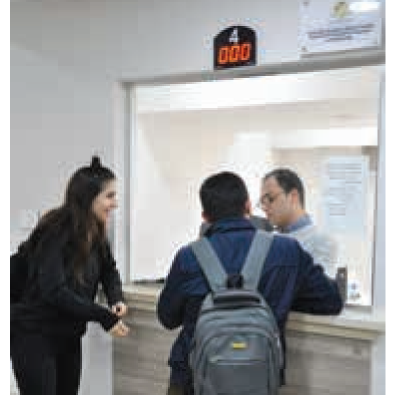
«اليونسـيف» ليسـت لها علاقة بالأمر، فهى مسـئولة عن الأطفال منذ ولادتهم إلى ٦ سنوات، وبالتـالى لا علاقة لهـا بالمراحـل الجامعية، أما مفوضية «اللاجئين» فنحن نجتمع معهم كل سنة فـى وزارة الخارجية ونقدم لهـم تقريرا عن عدد الطلاب الوافدين لدينا وما قدمنا لهم من خدمات، ونقدم لهم اقتراحات فيمـا يتعلق بمضاعفة المنح وفقا لظـروف البلاد وهى مسالة تحكم عليها وزارة الخارجية وتـرسـل لنا ذلك إذا كانت هناك ظـروف حرب أو خلافه، فنوافـق على الفور فى مضاعفة المنح.

● ومـاذا عـن دور الاتحـادات الإقليميـة والمنظمات الأخرى فى هذا الصدد؟

نتعـاون مع جامعـة الدول العربيـة، وهناك اجتماعـات فـى كل فصـل دراسـى، تجمع كل المعنيـين بالطلاب اللاجئين فـى مصر مثل وزارة التربيـة والتعليم ووزارة التعليـم العالى وغيرها من الـوزارات المعنية، وتـدرس كافة الظروف، وأخر شـىء تم تقديمه هو التعليم المدمج والتعليم الإلكترونى..

● بمعنى؟!

هل التعليم المدمـج والإلكترونى من المكن فى ظروف الحرب فى سـوريا ينجـح، ويكون عامل جـاذب للطالب فـى تخطـى الظـروف الصعبة هنـاك، فالطالب السـورى يأتـى للعمل بجانب الدراسـة، وبعـض الجامعـات بـدأت تتعامـل بالتعليم الإلكترونـى، كما أن التابلت الآن اصبح فى أيدى طلاب الثانوية، وبالتالى لابد أن نستعد لذلك، وعدد من الجامعات بدأت تحول برامجها إلى الكترونيـة مثل جامعة عين شـمس، وكانوا يسـألوننا _ مفوضيـة اللاجئيـن _ إذا كان هذا النمـط التعليمى أفضل للطالـب اللاجئ؟ وأجبت بالإيجاب لاسـيما إذا كان لا يدرس الطالب مواد العلوم الطبية، ومن المكـن أن يوفر وقتا ويذاكر مـن المنـزل ويشـتغل فـى ذات الوقـت، ويوفر أموالا لأن أسـعارها أرخص حـوالى ٥٠٠ دولار، للبرنامـج فى السـنة، وعلى الاتحـاد الأوروبى أن يدفـع للطالب ليدرس، وهى أحدى سياسـات الجذب، فالطالب السـورى مثلا لا يأتى إلى مصر للدراسـة فقط بل للعمل أيضًا، وبعض الجامعات بدات تتعامل بالتعليم الإلكترونى للطالب اللاجئ وبـدأت تنفذ فـى الجامعـات المصرية، بخلاف



الجامعـة الإلكترونية التى لها فروع فى أكثر من جامعـة فى مصر وتقدم برامج أون لاين قوية جدا والطالب اللاجئ يحصل عليها من البيت باستثناء الامتحان.

● وما هى أكثر التخصصات التى يقبل عليها الطلاب اللاجئين؟

أكثـر الطـلاب اللاجئين يقبلون على دراسـة الكليات العملية مثل الطب والهندسـة والصيدلة والنصف الآخر يهوى دراسـة الكليات النظرية، فالنسبة متعادلة.

● ومـا هـى أبـرز التحديـات والعقبـات التى تواجهكـم كوزارة فى التعامـل مع الطلاب اللاجئين؟

التحديـات تختـص بالطـالـب السـورى مثل «الـكارت الأصفـر»، فبعـض الطلبـة اللاجئين لايسـتطيعون الحصـول على جواز السـفر، وأنا لاأستطيع قبوله بدونها لأنها ضمن شروط القبول، فهو يدخل البلاد بالكارت الاصفر فلا استطيع أن ألحقه بالدراسة فى الجامعات المصرية، ومن المهم أن يسـير الأمر فى الالتحاق بالجامعات فى إطار من السلامة والأمانة للبلاد.

● كم تبلغ الرسوم الدراسية فى مصر مقارنة بالدول الأخرى؟

طبعـا نحن أقل مـن دول كثيرة فـى المنطقة، فمثـلا الأردن تبلـغ مصاريفها حـوالى ٢٢ ألف دولار فى السـنة للطب، بينما فى مصر لا تتعدى ٦ آلاف دولار فقط؟

● وماذا عن الطلاب اللاجئين الأفارقة؟

لدينـا طـلاب لاجئـون مـن أكثر مـن دولة إفريقيـة، ومن أكثر اللاجئـين الأفارقة من دول تشاد والصومال وموريتانيا والسودان.

● ومـا هى أكثر الجامعـات من حيث إقبال الطلاب اللاجئين؟

معظـم التركيز يكـون على جامعـات القاهرة وعين شمس والإسكندرية والمنصورة.

التعليم المدمج والجامعة الإلكترونية أحد وسائل الجذب المصرية للطلاب



لدينا 4344 طالبا فلسطينيا يدفعون نصف المصروفات الدراسية



الوزارة تقدم 5 منح مجانية للطلاب السوريين و45 منحة لطلبة الدراسات العليا



جامعات القاهرة وعين شمس والإسكندرية والمنصورة الأكثر إقبالا


د. رشا كمال أثناء حوارها مع الزميل أحمد النومى

نعيش بين أهلنا وفى بلدنا الثانى..

سوريون: لا نشعر بالغربة فى مصر





للحرب ويلات وأهوال لا تترك وراءها أخضر أو يابسا، وقد كان لبعض الدول الشقيقة نصيب كبير من تلك الأهوال خاصة فى السنوات الأخيرة بعد اجتياح ما عرف بـ "ثورات الربيع العربي" لبعض دول المنطقة.

وقد عانت سوريا الدولة الشقيقة وما زالت تعانى من ويلات تلك الحرب القاسية، التى خلفت وراءها دمارا كبيرا تسبب فى فرار آلاف الأسر السورية خارج أراضيهم. وكانت مصر أولى البلاد التى استقبلت الأسر السورية النازحة من شبح الموت والدمار، فكيف كان هذا الاستقبال من وجهة نظرهم؟ وكيف وجدوا فرص العمل فى مصر؟ وهل وجدوا عقبات فى التأقلم مع الشعب المصري؟ لذلك توجهنا إلى شارع السوريين بمدينة 6 أكتوبر كما يطلقون عليه والذي يعتبر أكبر تجمع للسوريين.

ياسمين وهمان

بداية قالت أم تمام وهى سيدة سورية فى الـ ٣٧ من عمرها، أم لولد وبنتين فى مراحل تعليمية مختلفة: أقيم فى مصر منذ ثمانى سنوات تقريبا، لن أقول إن الحياة كانت يسيرة، فقد باتت صعبة على الجميع ولكن لولا تقبل المصريين لنا ما كان يمكننا أن نجتاز تلك المحنة الكبيرة.

وأضافت: فى بداية الحرب لم نكن نعتقد أن الأمر سيستمر كل تلك السنوات، وأنها ستحصد أرواحا لا تنتهى من السوريين، فقد فقدت جزءًا كبيرًا من عائلتى وعائلة زوجى، ولم نعد نأمن على أرواحنا هناك والوضع أصبح ميئوسا منه.

وتابعت: لذلك فكرنا فى الانتقال من سوريا إلى أن تستقر الأجواء و كانت مصر أم الدنيا هى خيارنا، وبالفعل كانت خير معين لنا فى تلك المحنة، فاستقر بنا الحال فى الإسكندرية فى بادئ الأمر، وهى بالفعل بلد ساحرة وجميلة واستضافتنا هناك إحدى الأسر المصرية، كان ابنهم صديقا لولدنا، حتى عرفنا أن هناك بالقاهرة تجمعات للسوريين فى مدينة نصر أو مدينة ٦ أكتوبر، فحملنا أنفسنا إلى هنا واستقر بنا الحال، واستطعت خلال تلك الفترة تسجيل الأولاد فى المدارس المصرية واستكمال أوراق الإقامة.

وذكرت أم تمام أن شهرة السوريين فى أعمال التطريز، التى كانت لها رواج كبير فى السوق المصرية، وفر لها ولبناتها فرص عمل لا بأس بها أعانتها كثيرا على تجاوز محنتها ووفرت لها حياة كريمة، مضيفة: نشتهر بصناعة المفارش المطرزة والملابس السورية ذات الطابع الخاص، التى تجد إقبالا فى السوق المصرية.

عمل خاص فى مصر

وقالت جورى العطار، والتى تعمل فى نفس مجال عمل أم تمام، إنه فى البداية كان لنا الكثير من أقربائنا فى سوريا يزودوننا بالمنتجات السورية لنبيعها هنا وكانت تلاقى تهافتا من جانب المصريين نظرا لجودتها وامتيازها، ولكن مع الوقت أصبح الأمر صعبا نظرا لظروف الحرب الشديدة هناك، التى تسبب فى إغلاق الكثير من المصانع، مشيرة إلى أن هذا الأمر دفعها وعددا من أبناء بلدها للتفكير فى تأجير مشغل صغير للعمل فيه بصناعة المفروشات والملابس السورية.

> أم تمام: لولا تقبل المصريين لنا ما كان يمكننا أن نجتاز تلك المحنة الكبيرة



وتابعت: بالفعل كانت فكرة جيدة عملنا عليها وفرت فرص عمل للكثير من أخواتنا السوريات والمصريات على السواء، حيث اكتسبت الكثيرات منهن طريقة العمل واستطعنا تحقيق هامش ربح ورواج فى السوق المصرية ليس بالقليل استطعنا من خلاله تسديد الالتزامات والأجور وتوفير مستلزمات المعيشة.

وشددت جورى على أن السوق المصرية فتحت أبوابها للسوريين ولا توجد عقبات تذكر وهذا أكبر دليل على تضامن وحب المصريين.

حلويات بأيادٍ سورية

ولم تختلف رواية «أبو غسان» البالغ من العمر ٤٥ عاما وصاحب محل للحلويات الشرقية، عن حكاية سابقيه فقال: هربنا من نار الحرب فى بلادنا والتى انطلقت فى عام ٢٠١١ مع ثورات الربيع العربى، ولكن شتان الفارق بين ما حدث فى سوريا وبين ما حدث فى مصر، فالشرارة التى انطلقت كثورة تصحيح فى سوريا انقلبت علينا وأصبحت نارا تلتهم ما أمامها فلم يعد لدينا شيء هناك، فلا بيوتنا ظلت ولا أعمالنا أصبحت كما كانت فلم يعد لدينا إلا الهرب من نار سوريا التى أكلت أهلها.

وأضاف: لم أكن أريد ترك بلادى، لكن سوء الأوضاع دفع معظم أهلى وأقربائى إلى الفرار إلى لبنان وتركيا ومصر، وعند سؤالى عن الفارق بين كل من الدول الثلاث عرفت



جوري العطار: استطعنا من خلال عملنا تحقيق هامش ربح ورواج في السوق المصرية دون صعوبات

أن لبنان شعبها صعب المراس قليلا وأن من سافر إليها واجه الكثير من العقبات فى التأقلم على العيش بها، أما من سافر إلى تركيا فواجه حاجز اللغة التى كانت العقبة الأكبر فى العيش هناك، بينما اختلف الأمر لمن جاء إلى مصر، فقررت المجيء إليها والتى كانت بالفعل الملاذ الآمن لنا وللكثير من السوريين الذين قرروا الانتقال إلى هنا.

وتابع: الشعب المصرى طباعه متقاربة كثيرًا من طباعنا بالإضافة إلى أن لغتنا واحدة وبالتالى استطعنا بسهولة الانصهار معهم، بل إن الكثير من المصريين يطلقون على ميدان الحصرى بمدينة ٦ أكتوبر شارع السوريين لأن معظمنا يتركز عمله فى تلك المنطقة وهذا أكبر دليل على تقبلهم لنا، وبالفعل فهناك الكثير من المحال الخاصة بالمأكولات السورية والحلويات وأيضًا الملابس ونحاول تقديم أفضل ما لدينا فى تلك المجالات والتى وجدت ترحابا كبيرا من جانب المصريين حتى أن الكثير من المحال أصبح لها أكثر من فرع فى أكثر من مكان وهناك الكثير من العائلات ممن يأتون من مناطق بعيدة للتنزه وتناول المأكولات السورية على سبيل التغيير.

وأضاف: فى الأصل أنا أعمل فى مجال الحلويات الشرقية وكان لدى محل فى سوريا لذلك كان تفكيرى الأساسى هو العمل فى المجال الذى أعرفه ولكن لم يكن لدى الأموال التى تكفى لفتح محل خاص بى، فكرت أول الأمر فى الاستعانة بعربة صغيرة وبدأت ببيع الكنافة النابلسية على الفحم كما نطلق عليها وبدأت بصينية واحدة وكنت أقف بالميدان وأنا أعلم أن الأمر لن يسير على ما يرام، ولكن على عكس اعتقادى انتهت بضاعتى فى غضون ثلاث ساعات، وفى اليوم التالى زدت حجم ما أعرضه، وظللت أزيد المعروض حتى أننى طلبت من بعض أصدقائى العمل معى حتى أستطيع متابعة ضغط العمل الذى زاد على عكس توقعاتى وكان حصولى على أول محل لى بعد نهاية شهر رمضان الكريم عام ٢٠١٤، وتخصصت فى الكنافة النابلسية فى البداية ثم زاد الأمر إلى جميع الحلويات الشرقية ولكن بالطريقة السورية، ولولا تشجيع زملائى المصريين لى لم أكن أستطيع الاستمرار فى العمل فهم من كانوا يرشدوننى إلى طرق العمل وهم من كانوا يبحثون لى عن محل بأفضل الأسعار، وبالإضافة إلى العمالة السورية فلدى أيضًا أصدقائى من المصريين الذين كانوا بمثابة بوصلة إرشاد لى فى بلاد لم أكن أعرف عنها شيئا، ولولاهم لكنت وقعت فى كثير من الأخطاء التى كانت ستصعب من عملى ومن حياتى هنا.

تضامن مصري

وقالت مايسة الشامى ٢١ عاما، تعمل بأحد محال الملابس: جئت إلى مصر مع أسرتى منذ ٧ سنوات لذلك فأعتبر أن مصر بلدى الثانى، وتعتبر كل ذكرياتى فيها، فعندما غادرنا سوريا كان عمرى صغيرا فشخصيتى وأصدقائى تكونوا هنا فى القاهرة وشوارعها؛ لذلك فمعظم أصدقائى من المصريين، مضيفة: قامت والدتى بتسجيل أوراقى فى إحدى المدارس المصرية وتابعت فيها ولكن مع ظروف المعيشة والعمل تعثرت قليلا ولكننى مازلت أعمل وأدرس حتى أنتهى منها تماما.

وتابعت: مع ظروف المعيشة فضلت النزول إلى العمل، فعملت بأحد المحال السورية للملابس ولمست أن المصريين لديهم كرم أخلاق غير عادي، بل إن الكثير منهم كانوا يشترون مننا فى البداية من أجل التشجيع ومساعدتنا على ظروف المعيشة، وفى دراستى عندما أتغيب أجد أصدقائى المصريين يحادثوننى، ويمدوننى بكل المواد التى تنقصنى لاستكمال الدراسة.

ووصف يحيى أبو بكر صاحب مطعم للأطعمة السورية ويبلغ من العمر ٣٨ عاما، الحرب السورية بأنها كانت امتحانا صعبا وخطيرا لم يستطع السوريون تحمل خسائره المادية والبشرية، التى لحقت بنا جراءها، مضيفا: فكرت أنا وأسرتى وإخوتى فى ترك البلاد إلى أى مكان آمن للاستقرار فيه وبدء حياة جديدة وكان أول ما خطر لنا هى مصر لذلك جئنا إليها.

وتابع: بداية قمنا باستئجار بيوت لنا والحقيقة أن السكن والعمل فى القاهرة ليس بالأمر العسير خاصة هنا فى مدينة أكتوبر وكان لدينا مبلغ من المال حصلنا عليه بعد بيعنا كل ما نملك فى سوريا لذلك وبتشجيع ومعاونة من أصدقاء مصريين استأجرنا محلا وافتتحنا مطعما للأكل السورى، الذى لاحظنا عشق المصريين له، خاصة المناقيش والصفايح باستخدام أنواع معينة من الجبن السورية، ومع الوقت توسعنا وبدأنا فى تحضير الحفلات والولائم الكبيرة والتى لاقت قبولا كبيرا من جانب المصريين.

وأكد يحيى أنه لا يوجد محل سورى لا يعمل، مشددًا على أن المصريين لا يفرقون بين محل مصرى وآخر سوري، بل إنه أصبح لدى السوريين قبول كبير لدى العائلات المصرية وهم السبب الرئيسى لاستقرارنا هنا وفتح بيوتنا وندين لهم بالفضل فى ذلك.

واستطرد: أعرف الكثير من أصدقائى فى بلاد أخرى لا داعى لذكر اسمها اجتمع أهلها على الامتناع من الشراء من المحال السورية أو إيجاد فرص عمل لنا حتى نترك بلادهم رغم أنه لا يوجد شخص يأخذ رزق غيره إلا بما كتبه الله، وهو الأمر الذى يدركه جيدا الشعب المصرى ولذلك فتح لنا أبواب الرزق معه، فهو شعب عريق وكريم بطبعه.



أبو غسان: الشعب المصري طباعه متقاربة كثيرا معنا ولذا استطعنا بسهولة الانصهار معه

تواصل مصر احتضان أشقائها من الدول العربية التي تعاني من أزمات واضطرابات ، وتوفر لهم جميع أوجه الرعاية ما جعلهم يشعرون أنهم في وطنهم الثاني . يقول كريم أتاسي - الممثل لمفوضية اللاجئين للأمم المتحدة لدى مصر - أنه من أهم الخدمات التي تقدمها الحكومة المصرية الرعاية الصحية حيث تتعاون المفوضية مع وزارة الصحة لتقديم خدمات الطوارئ والرعاية الصحية الأولية والتطعيمات والأمومة والطفولة للاجئين السوريين والعراقيين واليمنيين والإفريقيين والإريتريين، وذلك مقابل رسوم رمزية مماثلة لتلك التي يدفعها المواطنون.


كريم أتاسى

كريم أتاسى ممثل مفوضية الأمم المتحدة للاجئين بمصر:

مصر الدولة الوحيدة التى لا تفرض قيوداً على اللاجئين فى أراضيها

ريهام بسيونى

أما الرعاية التخصصية والعناية المركزة والعمليات الجراحية فيتم توفيرها من خلال شركاء المفوضية، حيث تبرعت المفوضية بما يزيد على مليوني دولار في صورة معدات طبية حديثة، من بينها أجهزة للكشف المبكر عن أورام الثدي، و٨٠ سريرًا ووحدات للعناية المركزة وأجهزة تنفس صناعي، فضلًا عن تجهيز عدد من المرافق الصحية في محافظة القاهرة والجيزة والإسكندرية. كما أن الحكومة المصرية تتيح للسوريين والسودانيين الالتحاق بالمدارس الحكومية، والانخراط في نظام التعليم العام في مصر مثل المصريين، وتقدم الحكومة الفرص لحصول الأطفال من جميع الجنسيات على التعليم دون تفاوت، وضمان حصولهم جميعًا على فرصة الذهاب إلي المدرسة، كما تقدم المفوضية منحًا لوزارة التربية والتعليم من خلال بناء القدرات التقنية عن طريق تدريب المدرسين، والمساعدة التنفيذية من خلال تجديد المدارس وتشييد الفصول الدراسية، وتوفير المعدات والأثاث واللوازم الأخرى، مشيرًا إلى أنه في خلال عامي ٢٠١٧ و٢٠١٨ تم توزيع مليون و٨٠٠ ألف كتاب مدرسي للطلاب المصريين واللاجئين، وتم تدريب ٦٧٠ معلمًا ومرشدًا اجتماعيًا، غير المختبرات الحاسوبية التي تم إنشاؤها في ٣٠ مدرسة حكومية، هناك أيضًا العديد من المراكز التعليمية للأطفال اللاجئين وبخاصة الأفارقة التي تُقام عن طريق منظمات المجتمع المدني. وأضاف أن الدولة تسمح لمنح بعض اللاجئين مثل السوريين أنواعًا محددة من السلع المدعمة مثل ألبان الأطفال بشرط أن يكون الطفل حاملًا لشهادة ميلاد مصرية، وتسمح لهم باستخراج رخص قيادة السيارات للعمل كسائقين.

وأوضح أن مصر هي الدولة الوحيدة في العالم تقريبًا التي لا تفرض قيودًا على تواجد اللاجئين في أراضيها أو تحديد إقامة، بمعنى أن اللاجئ يمكنه أن يقيم في أي مكان يختاره بالقاهرة والمحافظات دون معوقات، وأماكن إقامة اللاجئين تتحدد وفقًا للمستوى المادى لهم ، كما تعطي لهم مطلق الحرية في العمل بأى مجال سواء صناعي أو تجارى، أو الالتحاق بالعمل في مؤسسات خاصة ومحال الملابس الجاهزة، وورش النجارة والخياطة، والحدادة والميكانيكا، والخراطة، والمطاعم بمختلف أنواعها وجميع الحرف اليدوية.

كما أن مؤسسات الحكومة تتعاون مع منظمات أهلية ودولية لمساعدة اللاجئين مثل تعاون وزارات الصحة والتربية والتعليم والخارجية مع منظمات المجلس العربي لدعم المحاكمة العادلة، منظمة كير الدولية، مؤسسة كاريتاس، خدمات الإغاثة الكاثوليكية، الرابطة المركزية للمشرفين على رياض الأطفال، الهلال الأحمر المصري، هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية، جمعية محمود، مؤسسة مصر ملجأ، جمعية رسالة، منظمة إنقاذ الطفولة، منظمة أرض الإنسان، معهد التدريب النفسي الاجتماعي بالقاهرة، المنظمة الدولية للهجرة، كنيسة القلب المقدس، سانت أندرو لخدمات اللاجئين، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، صندوق الأمم المتحدة للسكان، مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، متطوعو الأمم المتحدة، برنامج الأغذية العالمي، منظمة الصحة العالمية.

وتقول نهاد أبو القمصان الناشطة الحقوقية أن مصر هي الدولة الوحيدة بالعالم التي لا يوجد بها مخيمات خاصة باللاجئين كما أنها لا توطن أي لاجئ، إلا أنها تسمح له بالإقامة لفترات غير محددة، لحين العثور على بلد «توطين» سواء كانت بلده الأصلي أو دولة أخرى مثل كندا أو استراليا أو غيرها من الدول التي تسمح بتوطين اللاجئين . وموضحة أن الحكومة المصرية لديها التزامات واضحة تجاه اللاجئين، أهمها عدم المنع إذ تسمح لأى مضطهد أو هارب من بلده نتيجة للحروب أو الكوارث بالدخول إلى البلاد والإقامة بها بعد تسجيل أسمائهم في مفوضية اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، حتى ولو دخل بطريق غير شرعي وعن طريق التهريب واستطاع الوصول إلى المفوضية، فلا يتم التعامل معه كمتسلل ، ويتم اتخاذ إجراءات قانونية معينة لتوفيق أوضاعه ولا تفرض عليهم أي قيود متعلقة بالتحرك والتنقل بين المحافظات المختلفة، أو مزاولة الأنشطة التجارية والصناعية المختلفة، وتشير أيضًا إلى أن الحكومة ملتزمة بعدم طرد اللاجئ من أراضيها حيث تعتبر مصر من أفضل الدول العربية التي تتعامل مع اللاجئين بطريقه آدمية على عكس نظيراتها في منطقة الشرق الأوسط في توفيق أوضاع اللاجئين حتى يحق لهم الحصول على العلاج والتعليم الحكومي.

مصر نجحت فى دمج لاجئى 54 دولة فى المجتمع المصرى


نهاد أبو القمصان

ليس لدينا مخيمات لاجئين مثل باقى الدول

ويرى يسري إبراهيم نائب رئيس المنظمة الدولية لتقصي الحقائق لحقوق الإنسان بالاتحاد الأوربي أن مصر نجحت في دمج اللاجئين وملتمسي اللجوء من أكثر من ٥٤ دولة في حياة المجتمع المصري دون التفرقة بينهم، كما يستطيع الآن اللاجئون من سوريا والسودان وجنوب السودان واليمن تسجيل أبنائهم من الطلاب بالمدارس المصرية الحكومية مثل المصريين وتقديم الخدمات الطبية لهم.





عندما يقدر عددهم بـ 5 ملايين يكون الدعم الدولى واجب..

رعاية اللاجئين.. مهمة إنسانية تكلف المليارات

رمضان أبو إسماعيل

لم يثبت تاريخيا أن أغلقت مصر أبوابها أمام قاصديها من الباحثين عن ملجأ، بل كانت مصر – دوما- ملاذ المظلومين والمضطهدين، ولم تتخل أبداً عن هذا الدور مهما كانت تداعياته، فأعداد اللاجئين على أرض مصر تزيد وتنقص، وفقاً للظروف السياسية والأمنية التى تعيشها المنطقة، ودوما تكون الخيار الأول لمن يبحث عن ملجأ، وهذا ما يفسر الزيادة الكبيرة فى أعداد اللاجئين الذين يعيشون بمصر السنوات الأخيرة، التى تعالت معها وتيرة الصراعات فى المنطقة العربية وبلدان القارة الأفريقية.

تستضيف مصر، بحسب مفوضية الأمم المتحدة لشئون اللاجئين، نحو ٢٣٥ ألف لاجى بنهاية أغسطس ٢٠١٨، مسجلون من ٥٨ جنسية مختلفة، موزعين بواقع سوريا (٥٦٪) والسودان (١٦٪) وإثيوبيا (٧٪) وإريتريا (٦٪) وجنوب السودان (٦٪) وتتوزع النسبة المتبقية بواقع ٣٪ للصومال ومثلها لليمن و٣٪ من باقى الجنسيات، ويضاف إلى هذا الرقم ملايين ممن فـرّوا من نيران الحروب والصراعات، واستقروا فى مصر وأعدادهم بالملايين، قدرتهم بعض الجهات بنحو ٥ ملايين، ما يجعل مهمة رعايتهم أمرًا صعبًا للغاية، ويستوجب معه تدخل المنظمات الدولية المعنية باللاجئين لمساندة ودعم الحكومة على الاضطلاع بهذه المهمة.

الأمم المتحدة: التدفقات المفاجئة لأعداد اللاجئين تؤدى إلى اختلال خطير فى التوازن البيئى

حكم الواجب

دعم ومساندة المنظمات الدولية والبلدان المانحة للبلدان المضيفة للاجئين أصبح فى حكم الواجب، وقد أكد الرئيس عبد الفتاح السيسى خلال كلمته بالقمة العربية – الأوربية، أن مصر تستضيف ملايين اللاجئين يعيشون بين المصريين، ويتلقون خدمات حكومية فى التعليم والصحة كنظرائهم المصريين، رغم الظروف الاقتصادية الصعبة، التى مرت بها البلاد السنوات الأخيرة.

تضطر الدولة المضيفة للاجئين أن تزيد إنفاقها بشكل كبير ومفاجئ على قطاعاتها المختلفة

تباين الأرقام الخاصة بأعداد اللاجئين فى مصر، لم يقلل – بدوره– من دور مصر فى هذا الملف الحيوي، فالمعلوم للجميع أن مصر تلعب دورًا فاعلًا فى هذا السياق، وأنه بغض النظر عن الرقم الدقيق لأعداد اللاجئين فى مصر، فإن الرقم كبير وكبير للغاية يقدر بالملايين من اللاجئين العرب والأفارقة، الذين ينتمون لعشرات الدول الأفريقية والعربية، لكن المؤكد فيما هو منشور من أرقام أن اللاجئين السوريين هم الأكثر عددًا فى مصر ثم يليهم اللاجئين السودانيين واليمنيين ولاجئى جنوب السودان وأريتريا وأثيوبيا وغيرهم من اللاجئين، الذين يجدون فى مصر ما لا يجدوه فى غيرها من البلدان الأخرى.

نقص مزمن

وفى ظل هذه التداعيات الخطيرة، التى تفرضها تمركز أعداد كبيرة من اللاجئين فى دولة بعينها مثل مصر، يعانى الدعم الإنساني، بحسب تقرير منشور فى مجلة الأيكونوميست، من نقص مزمن فى التمويل؛ فحتى سبتمبر ٢٠١٨، تلقت وكالة الأمم المتحدة للاجئين، ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشئون اللاجئين وشركائها، ٣١٪ فقط من الأموال التى يحتاجونها لتوفير المساعدة الأساسية لملايين اللاجئين والنازحين السوريين، وأنه من المنتظر أن تستمر هذه الحالة المؤلمة خلال العام الحالي.

وتتعاظم الحاجة إلى المزيد من التدابير الدولية الجماعية الداعمة لقضية اللاجئين فى ظل تركز ٨٥٪ من اللاجئين فى البلدان منخفضة أو متوسطة الدخل، لأن معظم النازحين بسبب العنف الدائر فى بلادهم يبقون داخل الحدود، فمن يتم إجبارهم على الخروج من منازلهم يضطرون إلى اللجوء لأقرب مكان ممكن؛ فى الدول المجاورة، وأنه مع زيادة أعداد اللاجئين لن تتمكن البلدان الفقيرة من تحمل ضغط هذه القضية على اقتصادياتها.

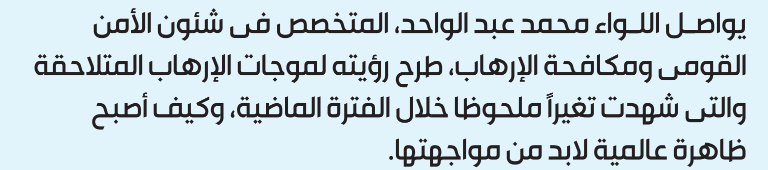
تواصل الجهود

وفى الحالة المصرية، من الضرورى أن تتواصل الجهود الرامية إلى تقديم المزيد من المساعدات لمصر، وفقا لـ «فيليبو جراندي»، المفوض السامى للأمم المتحدة لشئون اللاجئين، لكون مصر أحد أهم الدول المستضيفة للاجئين الأفارقة والسوريين، التى لم يعترف المجتمع الدولى بأنها إحدى الدول المستضيفة للاجئين، إلا عندما ظهرت مشكلة عبور المهاجرين غير الشرعيين خاصة الأفارقة إلى أوروبا عبر البحر المتوسط.

ولا تزال المساعدات الدولية، التى تقدم لمصر؛ لمساعدتها على تحمل أعباء استضافة اللاجئين غير كافية، ولا تقارن بما يقدم لبلدان أخرى، على الرغم من أن مصر شريك مهم للمفوضية العليا للأمم المتحدة لشئون اللاجئين، وأنها تقع فى وسط منطقة تشهد تيارات متداخلة من النزوح نتيجة لازمات السياسية، التى تشهدها المنطقة، بحسب جراندي.

يوجد على أرض مصر ٢٥٠ ألف لاجئ مسجلين رسميًا لدى مكتب المفوضية فى مصر للحصول على مساعدات، وأن وجود تقديرات لأعداد اللاجئين فى مصر بنحو ٥ ملايين لاجئ، يرجع إلى تضمين كل السودانيين والليبيين والأفارقة وغيرهم من الجنسيات الموجودة على الأراضى المصرية، وهذا الأمر يتوقف على تعريف كل طرف للاجئين، وأن حجم برامج عمل المفوضية فى مصر تراوح العام الماضى بين ٤٠ إلى ٥٠ مليون دولار فقط، وأنه من الضرورى العمل على حشد الدعم الدولى للمساعدة فى تحمل عبء مساعدة اللاجئين والنازحين، الذين تتزايد أعدادهم.

يحسب لمصر أنها تحرص على تقديم خدمات التعليم والصحة للاجئين على قدم المساواة مع المصريين، والكلام لـ «المفوض السامى للأمم المتحدة لشئون اللاجئين»، وأن ترأس مصر منظمة الاتحاد الأفريقى أمر مهم بالنسبة للمفوضية، ولا سيما أن أفريقيا تضمن ثلث أعداد النازحين عالميًا، فضلًا عن أن الاتحاد أعلن ٢٠١٩ عاما للاجئين والنازحين، وأنه ستكون هناك العديد من المناسبات، التى سيتم تنظيمها لإلقاء الضوء على مشكلة اللاجئين فى أفريقيا.



يواصل اللواء محمد عبد الواحد، المتخصص فى شئون الأمن القومى ومكافحة الإرهاب، طرح رؤيته لموجات الإرهاب المتلاحقة والتى شهدت تغيراً ملحوظا خلال الفترة الماضية، وكيف أصبح ظاهرة عالمية لابد من مواجهتها.

وأبرز خبير الأمن القومى دور الغرب فى تأخر القضاء على تلك الظاهرة التى تهدد السلام العالمي، مؤكدا أن ما يحدث من موجات إرهابية فى الشرق الأوسط، تحقق مصالح الغرب فى المنطقة، وأن تلك الظاهرة البغيضة غير مرتبطة بالدين، وإنما بأهداف سياسية بحتة.

وفى هذه الحلقة، سيتناول اللواء عبد الواحد كيف شجع الغرب التنظيمات الإرهابية وكان مساهما فى بنائها لخدمة مصالحه، وكيف كان دور أحداث 11 سبتمبر فى تغيير خريطة العالم وكيف تعاونت الولايات المتحدة وأوروبا مع التنظيمات الإرهابية، كما ألقى الضوء على طبيعة حادث نيوزلندا الإرهابى وما هدفه ودوافعه.

د. نسرين مصطفى

تصوير: رمضان على

اللواء محمد عبد الواحد:

الغرب استغل جماعات الإسلام السياسى لتحقيق أهدافه (3)

من المعروف أن للجماعات الإسلامية تواجدا فى الغرب فما شكل هذا التواجد؟

يتواجد ١٦ مليون مسلم فى الاتحاد الأوروبى، ويعتبر أكبر وجود للجاليات الإسلامية فى فرنسا حوالى ٦ ملايين نسمة وتأتى ألمانيا فى المرتبة الثانية ثم بريطانيا، فالديانة الإسلامية هى الديانة الثانية بعد الكاثوليكية فى أوروبا.

وقد تواجد المسلمون فى أوروبا من قديم الأزل خاصة من دول البلقان ووسط آسيا وهم الذين هاجروا فى القرن الـ ١٨ و١٩ إلى القارة العجوز، وهناك جاليات مغربية تتواجد فى عدد من البلدان الأوروبية وعلى رأسها البلدان المتحدثة باللغة الفرنسية وأهمها فرنسا وبلجيكا، ولا يمكن أن نغفل المكون التركى الذى يلعب دورًا كبيرًا فى دول أوروبا وعلى رأسها ألمانيا والتى يقيم فيها ٤,٥ مليون تركى من خمسينيات القرن الماضى، كما يوجد المكون الباكستانى والهندى ودول جنوب شرق آسيا وهم المتواجدون بصفة أساسية فى بريطانيا، بالإضافة إلى الحضور الإسلامى بأقل عدد وكثافة فى دول المشرق العربى من مصر وسوريا والعراق ولبنان والسودان والموزع على عدد من الدول الأوروبية.

ولا يمكن أن ننسى أيضًا الجالية الإندونيسية فى هولندا والجالية المنتمية لجنوب الصحراء فى إفريقيا فى الدول التى كانت تشكل استعمارا قديما، فنجد فى إيطاليا الكثير من الصوماليين وفى فرنسا العديد من جاليات من الدول الفرانكفونية ودول الكومنولث موجودة فى إنجلترا، وكذلك جالية مسلمة من يوغسلافيا متواجدون فى ألمانيا كمجتمع مهجر.

ما هى مراحل تطور الإرهاب فى الغرب من وجهة نظرك، خاصة أن أوروبا عانت من الجيل الأول والثانى من تلك الظاهرة كما سبق أن ذكرنا وما هى الأجواء التى ساعدت على نموه؟

أوروبا مرت بالأجيال المختلفة للإرهاب، فالجيل الأول عانت منه منذ القرن الـ ١٩ وخلال القرن الـ ٢٠ فشهدت العديد من العمليات الإرهابية وعمليات العنف أو الأفكار ذات النزعة التعصبية للجنس والعرق كما حدث فى النازية والفاشية وعودتهم مجددا خلال الألفية الجديدة فى شكل اليمين المتطرف الذى استطاع أن يغزو الفكر الأوروبى، وللأسف يجد تشجيعا من قبل بعض القوى السياسية التى قد لا نعرفها ولكن نجد وصول اليمين المتطرف إلى سدة الحكم فى بعض الدول الأوروبية دائما ما يستخدم لغة الخطاب التحريضى ضد الآخر.



> شهدت أوروبا مؤخراً عمليات إرهابية كثيرة للعديد من الأسباب منها المرتبط بالتطرف الدينى سواء مسيحى أو إسلامى

> 16 مليون مسلم يعيشون فى أوروبا

بعد الجيل الأول والثانى، شهدت أوروبا مؤخرًا عمليات إرهابية كثيرة للعديد من الأسباب منها المرتبط بالتطرف الدينى سواء مسيحى أو إسلامى، وكذلك فى الولايات المتحدة الأمريكية فقد شهدت العديد من العمليات الإرهابية نتيجة التطرف العنصرى للجنس أو البشر، وهى الدولة صاحبة التاريخ فى التمييز العنصرى ضد السود والهنود الحمر لفترات طويلة واستخدمت ضدهم أساليب القمع والعنف، خلال فترات تاريخية سابقة حتى تفجير السفارتين الأمريكيتين فى دار السلام ونيروبى ثم تفجيرات ١١سبتمبر.

كما شهدت أمريكا خلال فترة الحرب الباردة العديد من العمليات الإرهابية، التى تباينت ما بين اختطاف رعاياها العاملين بالخارج خاصة فى دول أمريكا اللاتينية، وما بين الاعتداء على بعثاتها بالخارج، وما بين حوادث اعتداءات داخل أمريكا نفسها، إلى أن انتشر أيضا الإرهاب مؤخرا بظهور جماعات اليمين المتطرف.

تاريخ العلاقة بين الغرب والإسلام السياسى

كيف ترى تاريخ العلاقة بين الغرب وجماعات الإسلام السياسى فيه؟

هنـاك علاقـة وثيقة بـين الغـرب وجماعات الإسلام السياسـى منذ قديم الأزل بداية من القرن الــ ١٩، حيث كان الاسـتعمار والغـرب دائما ما يسـتخدم الدين للوصـول إلى أهدافه السياسـية، حتى القرن الـ ٢٠، إذ لا يمكن أن ننسـى استغلال هتلر وجود المسـلمين غـزوه لأوروبـا خاصة فى الحـرب العالمية الثانيـة، واسـتغل هتلر وجود المسلمين المهمشين والأقليات فى أوروبا من مسلمى البوسـنة والألبـان والقبائل التتاريـة من مناطق القرن ومسـلمى القوقاز وآسـيا الوسطى، واستغل هـذه الأقليات وأنشـأ منهم فرقـة كبيرة للحرب بجانب قوات ألمانيا فـى حروبها لغزو العديد من الـدول الأوروبية وخاصة روسـيا واسـتغل بذلك العداء التاريخى لتلك الأقليات المسـلمة لروسـيا بسبب عمليات القمع التى كانت ضدهم أو التهجير القسرى فضلا عن اسـتغلال العاطفة الدينية التى تحرك المسلمين أنهم سـيحاربون ملحدين وكفارا على حد تشـبيههم فى تلك الفـترة، وأطلق عليه الجيش المحمدى وحقق انتصـارات كبيرة، ومن الغريب أن هتلر سـلم للجيش المحمدى أسـلحة ثقيلة على الرغم من معارضة قادة الجيش الألمانى لذلك، كيف يسـلم هتلر المسـلمين أسـلحة ثقيلة ولكن هتلر كان ذكيًـا ويعلم العقيدة القوية وفكرة القتال لدى المسلمين.

● هل انتهـت رعاية أوروبـا للإرهاب على أراضيها بهزيمة ألمانيا فى الحرب العالمية الثانية؟

عقب انتصار الحلفاء فى الحرب العالمية الثانية ودخـول الولايـات المتحـدة الأمريكيـة لألمانيا، اسـتولت علـى المكاتب التـى كان هتلر أنشـأها لتجنيد شباب العاطلين المسلمين وقدمت الولايات المتحدة الدعم المـادى والمعنوى لهم، وكان الغرض الأساسـى منها محاربة المد الشـيوعى واستغلت الإسلام والمسـلمين لوقف هذا المد إلى أوروبا، وتم اسـتغلال تلك الجماعات أحسن اسـتغلال، ومن الغريب أن نجـد لقاءات تعقد مع تلـك القيادات من التنظيمات والتجمعات فـى أوروبا والولايات المتحـدة وبلغ التعـاون ذروته عندما اسـتضافت الولايات المتحدة ممثلة فى الـ «السى آى إيه» سنة ١٩٥٣ المؤتمر الإسـلامى وتم دعوة كافة التيارات الشـابة والقيادات الإسلامية لحضوره، وكان على رأسـهم سـعيد رمضان القيـادى الإخوانى البارز وزوج بنت حسن البنا.

العراق هدفا

● دائمـا ما تتوقف عند سـردك للتاريخ عند فترة انتهـاء الحرب الباردة فهـل كان للولايات المتحـدة والغـرب أدوار أخـرى فـى التعامل مع الإسلام والمسلمين؟

بعـد الحرب الباردة، بـدأت الولايات المتحدة الأمريكية، الانفراد بالسلطة على مستوى العالم، وتغير شـكل عدائها من عداء للشيوعية وللاتحاد السـوفيتى إلى عـداء خفـى ظهر فـى صياغاتهم الأدبيـة وهو عداء «الإسـلام»، الذيـن أدعوا أنه يشـكل خطورة على قيمهم وقيم الغرب، ووجدنا بعد تفكيك الاتحاد السوفيتى وضرب العراق سنه ١٩٩١ بقـرار أممى، تدخل سـافر مـن الولايات المتحدة فى دولة الرافدين الشقيقة، بل وبدأت فى دعم فصائل دون الأخرى لتفتيت النسـيج الوطنى داخـل العـراق والزج بهـا فى الحـرب الطائفية الشـيعية السنية بعد تعاون الأحزاب الدينية منذ البداية مـع المحتل الأمريكى خاصة أكبر حزبين فى العراق فى ذلك الوقت حزب الإخوان المسلمين بقيـادة طارق الهاشمـى وحزب الدعوة الشـيعى واسـتمرت الصراعـات بينهما حتـى بعد خروج المحتل الأمريكى.

● إذًا كانت العراق محطـة الولايات المتحدة لنشر الإرهاب فى منطقة الشرق الأوسط؟

بالفعل أصبح العراق مسرحا للمعارك الطائفية، وتوافـدت عليـه كافة أشـكال جماعات الإسـلام السياسى الجهادية المتطرفة مستغلة حالة الفوضى وعدم قدرة الحكومة للسـيطرة علـى الدولة إلى أن ظهر داعش وتزايد العنف الطائفى، والذى لعبت خلاله جماعات الإسـلام السياسـى الدور الأبرز فيه سـواء من الأحزاب الدينية أو من قوى دولية وإقليمية.

ثم انتقل الأمر إلى سوريا، حيث ظهرت حرب بالوكالـة فهنـاك جانـب دعم السـنة وآخر دعم الشـيعة، حتى أصبحت المنطقة تعـج بالنزاعات الطائفية، التى كانت تستهدف تفكيك هذه الدول إلى دويـلات صغـيرة تركيبتها طائفيـة وعرقية وكياناتهـا صغـيرة لا تسـتطيع مواجهـة الدول العظمى، وتنشـغل بشراء السلاح لتحارب بعضها البعض وهذا استغلال للإسلام.

وهنا يجب أن نذكر أمرا فى غاية الأهمية وهو اسـتغلال الاستخبارات الأمريكية للشباب المسلم خلال فترة الحرب الباردة فى السـبعينيات أثناء احتلال الاتحاد السوفيتى لأفغانستان، فأرسلتهم مسلحين للأسف بمسـاعدة وأياد عربية وإسلامية إلى أفغانسـتان لحروب ليس لها معنى ولم يستفد منها المسـلمون بل كانـت حروب ضد المسـتعمر الشـيوعى وللأسـف كانوا نواة لتنظيمـات أكثر تطرفا بسبب احتكاكها ببعض فى تلك الفترة وهو ما أطلقوا عليه فيما بعد «الأفغان العرب».

تغيير خريطة العالم

● هنـاك محطة دائمـا ما توقفت سـيادتكم للحديـث عنها وهى أحداث ١١ سـبتمبر ودورها فى تغيير خريطة العالم؟

١١سبتمبر من أكبر الأحداث التى غيرت شكل السياسـة الخارجيـة العالمية، وغيرت من شـكل العلاقات الدولية والإقليمية على مسـتوى العالم، ففى سـنة ١٩٩٨ تم ضرب السـفارة الأمريكية فى تنزانيا وضرب السـفارة الأمريكيـة فى كينيا من قبل بعض المتطرفـين التابعين لتنظيم القاعدة، ثم جاءت أحداث ١١سـبتمبر لتكون نقلة نوعية فى شـكل العمليات الإرهابيـة وردود الفعل الغاضبة بعدها فوجدنا بعدها حربا شرسة على أفغانستان على تنظيم القاعدة واستخدام أسلحة ثقيلة للغاية لضرب الكهوف والخيم بشكل مبالغ فيه، فكانت تكلفـة الصاروخ الواحد نحـو ١٥ مليون جنيه ثم ضرب العراق ثـم التوجه لإفريقيـا والتمركز فى الشرق الإفريقى للسيطرة على المنطقة وإقامة قاعدة عسـكرية فى جيبوتى وتشـكيل قـوات لمكافحة الإرهاب فـى شـرق إفريقيا وإنشـاء مكاتب لها فـى كل دول تلك المنطقـة، ولم يتوقف الأمر على ذلك ولكن كانت سياسـة جورج بوش الابن كانت سياسة شرسة عندما أعلن أن من لا يقف معى فهو ضدى وبالتالى تصارعت العديد من الدول الإفريقية خاصة فى منطقة الشـرق على تقديم واجب الولاء لـه، لتنفى عنها صفة الإرهـاب وتؤكد أنها أيضًا ضحية لتلك الظاهرة المقيتة.

واسـتغل بوش الأمر وقام بإنشـاء عدة مكاتب



بشـرق إفريقيا بالكامل لمكافحـة الإرهاب، وبدأ التوجيه بتغيير التشريعات بإفريقيا لمكافحة تلك الظاهرة الدموية، وأصبحت الجماعات المتأسـلمة هـى الخطر الأكبر الذى يهدد العـالم وهذه نقطة يجب ألا نغفلها.

الإسلام الديانة الثانية بعد الكاثوليكية فى أوروبا

الربيع العربى

● نسـتطيع أن نستنتج مما سـبق أن ثورات الربيع العربى ما هى إلا طور جديد من اسـتغلال الغرب لجماعات الإسلام السياسى؟

بعـد أحداث ١١ سـبتمبر بـدأت تتبلور فكرة تغيير بعـض الأنظمـة العربية فـى المنطقة وفقا للمصـالح الأمريكية الإسـرائيلية، وكانت هناك اتصالات اسـتخباراتية أجنبية مـع قيادات تلك الجماعـات المتأسـلمة وتم الاتفـاق معهـم علـى الحشـد وتغيير بعـض الأنظمة العربيـة ولعبت تلـك الجماعات أدوارا متعددة بدأت برفع شـعار الديمقراطيـة والحرية من أجل الوصول للسـلطة ثم تنفيذ مخططات تم استغلالها سواء من الغرب أو من قـوى إقليمية أخرى وهو ما حدث فى مصر ورأينا كيف أن جماعة متأسلمة حاولت الاستيلاء على السـلطة فى فترة من الفـترات لمدة عام ولكن الشعب رفضها، وكذلك ما شهدته ليبيا من فوضى، وما عانته تونس واليمن وسوريا، كما أن ما تشهده الجزائر خلال المرحلة الراهنة ليس بعيدا عن هذا السيناريو فالتحالفات مازالت مستمرة مع أجهزة المخابرات الأجنبية وتلك الجماعات المتأسلمة.

حرب غير تقليدية

● نريـد إلقـاء الضـوء على فكرة اسـتغلال الاستخبارات الأجنبية للتنظيمات الإسلامية؟

مسـجد ميونخ والعديـد من المسـاجد ومراكز الدعوة فى أوروبا لم تكن مركزا للدعوة الإسـلامية بـل كانت مركزا لنشـاط سياسـى فتمويـل أفرع تلـك الجماعات فـى العالم أجمع لـه علاقة قوية بالاسـتخبارات الأمريكيـة وجماعـة الإسـلام السياسـى، سميت بالحرب المقدسـة عام ١٩٥٦، وممـا لا شـك فيه أن هنـاك وثائق سـرية توضح علاقة الاسـتخبارات الغربية بجماعات الإسـلام السياسى إلا أنها لم يفرج عنها حتى الآن لأن هذه الجماعات لازالوا يعملون مع أجهزة الاستخبارات الغربية حتى الآن.

ولكـن أزيد على ذلك أن هنـاك تواطؤا وتعاونا بـين النخب السياسـية البريطانيـة والجماعات المتأسلمة والعلاقة ليست تحالفا تاريخيا فحسـب بل إنه تعاون مازالت أسبابه قائمة حتى اليـوم، وحتى بعد ثورات الربيـع العربى كما أن إصرار بريطانيا على أنه لا يتم تسـليم قيادات من الجماعات المتطرفة شـديدة الخطورة لديها والتى عليهـا أحكام فى مصر أو فـى المنطقة العربية إلى

ألمانيا أول من جنّد المسلمين فى جيشها

دولها بحجة الحريات فى أوروبا وهو أمر ليس له أساس من الصحة وليس من باب الصدفة ولكن يؤكد أن هناك علاقات وطيدة يتم الاستفادة من هؤلاء الإرهابيين المتواجدين لديها.

والملاحظ للوضع العالمى يجد أن الاستخبارات البريطانية تعرف تحركات تلك الجماعات وتتنبأ بما سيقع فى المنطقة لأن لديها كوادر تتصل بتلك الجماعات وتنقل لها المعلومات فى حال حدوث عمليات إرهابية فى المنطقة العربية أو الإسلامية من جهة ومن جهة أخرى لكى تحذر رعاياها قبل ارتكاب أى عملية إرهابية، فبريطانيا استغلت الحركات الإسلامية أو استضافتها إذا جاز القول لتحقيق مصالحها فى الخارج فهى بذلك تؤمن عدم ضرب مصالحها بالخارج والداخل واستغلالها لتلك الجماعات فى الخارج كنوع من الإنذار المبكر عن أى عملية سوف تحدث مستقبلا وتقويض التيارات الشيوعية والتيارات القومية بالوطن العربى وجنوب شرق آسيا.

كما أن بريطانيا والولايات المتحدة يستخدمون تلك الجماعات عوضا عن الحروب التقليدية لتحقيق مصالحهم فى المنطقة وزعزعة استقرار الحكومات المناوئة لها كما حدث قبل ذلك فى إندونيسيا وما يحدث فى المنطقة العربية حيث استخدم الغرب هؤلاء الجماعات كأوراق ضغط سياسى لإحداث تغييرات للضغط على الحكومات المستهدفة أو غير الموالية للغرب أو التى تتخذ مواقف متشددة فى بعض القضايا ضد الغرب وكذلك تقويض النظم الوطنية والقومية غير الموالية للغرب كدعم بريطانيا للإسلاميين فى باكستان فى فترة انفصال شبه القارة الهندية كما أن بريطانيا كانت داعمة لفكرة انفصال باكستان عن الهند وشجعت قيادات الإسلام السياسى المتشدد وعلى رأسهم أبو على المودودى صاحب نظرية الحاكمية لله.

كما دعمت بريطانيا حركات الوهابيين فى السعودية وساعدت على انتشار أفكارها لضرب القومية، كما نجد الغرب يدعم الخمينى فى المنفى إلا أن السحر انقلب على الساحر فقد استغلته المخابرات الأمريكية والبريطانية لضرب الشيوعية وإعدامهم وكما دعم الغرب الجماعات الإسلامية فى أندونيسيا من قبل الجيش الهندوسى.

وهنا يجب أن نتساءل من الذى نقل المتطرفين من أفغانستان للمشاركة فى حرب البلقان والاتحاد السوفيتى سابقا فى آسيا الوسطى والمناطق الإسلامية فى الصين وبدعم عربى وتحالف الغرب مع الإسلاميين لأن هناك فواصل مشتركة فى المصالح فكلاهما يبغض القوميات والألمانية والاشتراكية حيث شكلت تلك الحركات تهديدا على مصالحها.

أما الاستخبارات الأمريكية فقد وظفوا الفكر المتشدد للحركات الإسلامية للدفاع عن مصالحهم ووقف المد الشيوعى من خلال تأسيس وتحويل كتلة إسلامية من شمال إفريقيا إلى باكستان وأفغانستان لتطويق الاتحاد السوفيتى من خلال نشر الفكر الوهابى ودعم جماعات إسلامية تتبنى هذا الفكر المتشدد وبالفعل تم إنشاء المركز الإسلامى سنة ١٩٦١، رابطة مسلمين العالم سنة ١٩٦٢، ومنظمة المؤتمر الإسلامى سنة ١٩٦٩، وغيرها من المنظمات والتجمعات التى شكلت جوهر الإسلام السياسى فضلا عن بناء مساجد ومراكز تتخذ الشكل الوهابى بطول شمال إفريقيا وآسيا الوسطى.

ذئب نيوزيلندا

● كيف ترى الحادث الإرهابى الأخير فى نيوزيلندا وما أسبابه دوافعه؟

بالتأكيد حادث نيوزيلندا هو حادث إرهابى نفذه ذئب منفرد تغذى على الكراهية والعنف ينتمى إلى الأحزاب اليمينية المتشددة ضد المسلمين والمغتربين بصفة عامة، استطاع تنفيذ عمليته بدون مساعدة وهو حادث اتسم بالعنف ورأينا ذلك فى تصوير الإرهابى لعمليته التى استمرت ١٧ دقيقة على الهواء مباشرة وهو حادث مروع كان هدفه إيقاع أكبر عدد ممكن من الضحايا والمصابين أثناء أداء شعائرهم الدينية.

● ذكرت أن مرتكب عملية نيوزيلندا الإرهابية من اليمين المتطرف فما هو اليمين المتطرف وما هى عوامل انتشار هذا التيار؟

اليمين المتطرف مصطلح يطبق على التيارات السياسية التى تدعو إلى التدخل القسرى مع استخدام العنف والسلاح لفرض التقاليد والقيم بالقوة ومن أبرز العوامل التى أدت إلى انتشار اليمين المتطرف هو انهيار الاتحاد السوفيتى وتفككه إلى دول صغيرة انتبهت إلى أصولها العرقية وكذلك اندماج الدول الأوروبية بعد انهيار الاتحاد السوفيتى فى الاتحاد الأوروبى مما أشعل لدى الأوروبيين الأصول القومية وبدأ يشغلهم خاصة مع زيادة أعداد المهاجرين من تلك الدول الفقيرة إلى دول الاتحاد الأوروبى مما خلق العديد من الظواهر السلبية، كالبطالة، وركز الإعلام الموالى للأفكار المتشددة على الجاليات المهاجرة خاصة من المسلمين الذين تتزايد أعدادهم فى أوروبا يوما بعد الآخر، الأغرب من ذلك أن تلك الأفكار المتطرفة والعنصرية وجدت من يشجعها ويدعمها حتى أصبحت البرامج عدائية تجاه العرب والمسلمين،


اللواء محمد عبد الواحد خلال حواره مع الزميلة د. نسرين مصطفى



11 سبتمبر غيّر خريطة الإرهاب فى العالم

حادث نيوزيلندا مثل واضح لأسلوب «الذئاب المنفردة»

فقد أعلنت الأحزاب اليمينية فى بلجيكا قيودا على المتاجر التى ينتمى أصحابها للإسلام، وفى فرنسا انتشر اليمين المتطرف من خلال حزب الجبهة الوطنية فى الاتجاه المعادى للمهاجرين.

عقيدة التطرف

● هل يعد حادث نيوزيلندا الأول من نوعه بهذا الشكل؟

حادث نيوزيلندا ليس جديدا من نوعه، والحوادث الإرهابية بتلك الوحشية والعنف من جانب غير المسلمين، أضعاف ذلك وهى منتشرة للغاية فى الولايات المتحدة وفى أوروبا وتصدر من جماعات عنصرية تؤمن أن التطرف هو عقيدة وهناك من يغذى هذا الأفكار المتشددة وعلى سبيل المثال حادث النرويج فى يوليو ٢٠١١، والذى وقع فيه هجومان إرهابيان متتاليان من ذئب منفرد يدعى «اندريس بريفك» كان يبلغ من العمر وقتها ٣٢ عاما، أراد إعطاء درس لتنبيه رئيس وزراء بلاده بمنع وجود المسلمين حيث قام بتفجير سيارة مفخخة ثم قام بإطلاق النار فى معسكر صيفى لاتحاد العمال فى جزيرة اوتويا وحكم عليه بالسجن المشدد ٢١عاما.

● كيف تعاملت وسائل الإعلام الغربية مع هذه الحادث الإرهابى؟

وسائل الإعلام كانت غير محايدة وغير موضوعية فى نقل الأخبار وانتابتنى الدهشة أن «السى ان ان» عند نقلها لهذا الحادث قامت بنقل الدوافع التى ارتكب بها الحادث من وجهه نظر الإرهابى ولكن لم تنقلها على شكل فكر يجب رفضه وكانت طريقة التناول ما هى إلا دعوة أكثر للعنف ودعوة لمعرفة كل من لا يعرف عن اليمين المتطرف وفيها نوع من تعاطف مع العمليات كما أن نشرها لتصريحات السيناتور الأسترالى فرايزون مانوك التى ألقى فيها اللوم على المسلمين والإسلام وقال إن الإسلام هو أصل أيدولوجية العنف ويؤكد أن برنامج الهجرة هو السبب، كما عرضت صورة لوثيقة من ٨٧ ورقة على الصفحة الخاصة بالإرهابى منفذ حادث نيوزيلندا وهى شهادة لإخلاء المجتمعات الغربية من المسلمين وتدعو للانتقام منهم لما يقوموا به من أعمال إرهابية.

● ما هو تقييم سيادة اللواء بشأن أسلوب تفاعل الدولة فى نيوزيلندا بعد الحادث الإرهابى؟

أظهر الحادث عددا من الأمور الإيجابية التى يجب الالتفات إليها فيما يتعلق بأسلوب تناول الحكومة للحادث وعلى رأسها سرعة القبض على منفذى الاعتداء والمشتبه به مما يدل على اليقظة العالية لرجال الأمن، خاصة أنه تم القبض عليه وليس اغتياله ثانيا خروج رئيسة الوزراء ببيان رسمى يندد بالحادث ويؤكد أن بلادها خالية من الأفكار المتشددة.

وكذلك أصدرت الحكومة بيانات رسمية سريعة لها مصداقية قضت على أى تكهنات أو شائعات أوقفت أى استغلال لتوجيه الحادث وجهة سياسية، أضف إلى ذلك أن الإعلام النيوزيلندى انفرد بتغطية الحادث فنقلت عنه وكالات الأنباء ووسائل الإعلام العالمية وبالمجمل فان إدارة الأزمة تمت بشكل جيد من قبل الحكومة النيوزيلندية وأتمنى أن يتعامل الإعلام العربى مع قضايانا بنفس المستوى من الحرفية.

حذاء السلطان !

إسماعيل منتصر

أردوغان قام بحبس 175 صحفياً وسجونه تضم 70 ألف معتقل سياسى.. ثم أنه قام مؤخراً بفصل أكثر من 130 ألف موظف فصلاً تعسفيّاً عن وظائفهم الحكومية

أتفهم الأسباب التى من أجلها تؤيد جماعة الإخوان الرئيس التركى رجب طيب أردوغان، فالجماعة تقيم فى تركيا وهى فى حاجة إليه وإلى دعمه.. ثم إنه يأوى ويحمى الهاربين من الجماعة.. الذين يتواجدون فى اسطنبول.. لكن الحقيقة أن أردوغان بالنسبة للإخوان أهم من ذلك كله.. أردوغان هو السلطان.. هو الخليفة الذى يحلمون بأن يعيد لهم زمن الخلافة.. وليس من قبيل المبالغة أن تقول إن الإخوان مستعدون لأن يكونوا حذاء فى قدم أردوغان.. لأنهم بالفعل يقدسونه ويعتبرون من يعارضه عدوًا للمشروع الإسلامى.

ولذلك لم يكن غريبًا أن تقوم قيادات الإخوان وشيوخهم ومؤيدوهم بالهجوم على آيات العرابى الإخوانية لأنها هاجمت التواجد الرسمى للدعارة فى تركيا رغم مزاعم أردوغان بأن تركيا دولة إسلامية وبأنه حامى حمى الإسلام.

وكان غريبا ومخجلا أن نجد شيوخًا معممين يهاجمون آيات العرابى وكأنهم يبررون الدعارة ويبحثون عن أعذار للسلطان أردوغان!

وليست مسألة الدعارة هى ورقة التوت الوحيدة التى سقطت عن عورة الإخوان.. فقد سقطت معها كل مبادئهم التى يزعمون أنها قائمة على أسس دينية وإنسانية.

أردوغان على سبيل المثال قام بحبس ١٧٥ صحفيًا، وسجونه تضم ٧٠ ألف معتقل سياسى.. ثم أنه قام مؤخـرًا بفصل أكثر من ١٣٠ ألف موظف فصلاً تعسفيًا عن وظائفهم الحكومية.. كل ذلك إلى جانب قيام المحاكم التركية بإصدار أحكام قضائية مسيسة بالأشغال المؤبدة على عدد غير قليل من المعارضين السياسيين.

ورغم كل مزاعم أردوغان التى يتشدق بها عن الديمقراطية فإن ما تشهده تركيا هذه الأيام يثبت أنه والديمقراطية.. أعداء!

وعلى سبيل المثال فإن تركيا منشغلة هذه الأيام بالانتخابات المحلية ويبدو أن هذه الانتخابات أصابت أردوغان وحزبه.. حزب العدالة والتنمية الإخوانى بانزعاج شديد، فالأحزاب المعارضة زاد تواجدها الشعبى والجماهيرى وأصبحت تتمتع إلى حد كبير بثقة الناخبين.. فى نفس الوقت فإن الخلافات والانشقاقات أصبحت تهدد حزب أردوغان.. ولذلك يقود أردوغان بنفسه حملة شرسة للهجوم على معارضيه.. لكنه ليس وحده الذى يقوم بذلك فأجهزة الأمن تقوم حاليًا بإجراءات تستهدف قمع المنافسين ومنها الاعتقال ومنها تمزيق اللافتات الدعائية لمرشحى المعارضة.

فكيف يتعامل الإخوان مع كل ذلك؟.. كيف يقابلون كل هذه الأفعال التى يزعمون أنها تتنافى مع مبادئهم.

الإخوان لا يفعلون أكثر من الصمت الرهيب.. ولا كلمة ولا حرف!

ثم إنهم ملكيون أكثر من الملك.. أو بمعنى أدق أتراك أكثر من أردوغان!

□□□

عندما وقع حادث نيوزيلاندا الإرهابى الذى راح ضحيته أكثر من خمسين مسلمًا كانوا يؤدون شعائر الصلاة.. أثار الاندهاش رد فعل تركيا السريع.

الرئيس التركى فتح نيران أسلحته الثقيلة على اليمين المسيحى المتطرف.. أما وزير خارجيته فراح يعزف نفس النغمة متهمًا الذين يحرضون العالم ضد الإسلام والمسلمين..

ثم بدأت الحقائق تتكشف لكنها زادت المسألة غموضًا.

القاتل اللعين الذى قتل بدم بارد المصلين داخل المسجدين قضى فى تركيا ٤٣ يومًا قبل أن يرتكب جريمته.. فى نفس الوقت فقد أكدت التحقيقات المبدئية أن القاتل الإرهابى سجل على أسلحته تواريخ المعارك التى دارت بين الأوروبيين وبين الخلافة العثمانية.. أضف إلى ذلك كله أن القاتل الإرهابى وجه رسالة إلى أردوغان.

القاتل اللعين الذى قتل بدم بارد المصلين داخل المسجدين قضى فى تركيا 43 يوماً قبل أن يرتكب جريمته

هناك أيضا شائعات قوية عن قيام السلطات التركية باعتقال ١٢ إخوانيًا يقال إن لهم علاقة بالجريمة الإرهابية.

ماذا فعل الإخوان؟.. كيف تعاملت قنواتهم الموجودة فى تركيا مع الحدث؟

بعد ساعة واحد من تصريحات أردوغان ووزير خارجيته خرجت قنوات الإخوان وخرج مذيعوها يعزفون على الربابة.. البطل، حامى حمى الإسلام، المدافع عن المسلمين.

ومضى الإخوان خطوة أبعد فراحوا يتهمون الرئيس عبد الفتاح السيسى بأنه المحرض على قتل المسلمين.

تناسى الإخوان كل الجرائم التى ارتكبها المتطرفون الإسلاميون ومنها قتل ٣٠٠ مصلى فى سيناء وهم يؤدون صلاة الجمعة.

هكذا تركز خطاب الإخوان حول مزاعم باطلة بأن الرئيس السيسى يحرض على قتل المسلمين والرئيس أردوغان هو الذى يدافع عنهم (!!!)

□□□

جماعة الإخوان تحولت إلى حذاء فى قدم السلطان أردوغان تدافع عن أخطائه وخطاياه وتعادى من يعاديه.. وتحلم باليوم الذى يحكم فيه أردوغان مصر وكل الدول الإسلامية.

لكن الحذاء حذاء.. حتى لو كان حذاء السلطان.

مولد الحداثة المصرية.. ليست خالصة لك يا بونابرت!

ونستأنف الكلام عن مسارات وحلقات سيرة الضمير المصري؛ بعدما خالفنا الخط الزمني والتطور التاريخي، وتعرضنا لثورة 1919 في الأسبوع قبل الماضي؛ وما كان لنا أبداً أن نغفل الاحتفال بمئوية الثورة الشعبية الأهم والأعظم في تاريخنا المعاصر، والتي سنتناول جوانبها الثقافية والحضارية والإنسانية، في حلقات تالية، إن شاء الله، وفي موقعها من "سيرة الضمير المصري"...





إيهاب الملاح

«1»

فــى شــتاء العــام ١٩٩٧، أعلنــت وزارة الثقافة المصرية آنذاك، عن تشكيل لجنة خبراء ومتخصصين للإعداد لاحتفالية كبرى بمناســبة مرور مائتى عام على قدوم الحملة الفرنســية إلى مصر؛ وقامت الدنيا ولم تقعد أبدًا!

ثــارت ضجة كبيرة اســتغرقت شــهورا طويلة، دارت خلالهــا ســجالات ومناقشــات حامية حول مشروعية الاحتفال، وهل من المقبول أن تحتفل دولة حرة مستقلة بغزو دولة أخرى لها!

لعل أهم ما تمخضت عنه هذه النقاشــات هو هذا الكم الهائل من المقالات والدراسات والكتب التاريخية ذات التوجهــات المنهجية المتباينة؛ وإذا قمنا بفرز وغربلة هذا الكم المهول من الكتب والدراسات لتبقى منها حفنة رائعــة من الكتابــات الرصينة العميقة بأقلام أســاتذة كبار ومؤرخين راسخين؛ قدموا رؤى وتحليلات أغنت الكتابة التاريخية المصرية عمومًا، وفى الوقت ذاته كشــف الكثــير والكثير عن الحملة الفرنســية وآثارها (الســلبية قبل الإيجابية)، وما خلفته سياســيا وثقافيا واجتماعيــا، ليس فى مصر وحدها بل وفى الشرق الأوسط كله.

لخــص المختلفون حــول الحملة آثارهــا الكبرى فى جانبين؛ الســلبى فى الاستعمار، والإيجابى فى التعرف على العلم والحداثــة والتاريخ المصرى على يد علماء الحملــة (وهذه نقطة مهمة جدًّا وجوهرية لأنها ردت ميلاد أو انبثاق لحظة الحداثة الأولى فى مصر العصر الحديث إلى حملة بونابرت).

وكان ثمــة مزاج عام أو تيــار ليس بالقليل، يميل إلى التأكيد بشكل دائم على النتائج الإيجابية للحملة الفرنسية على مصر؛ وأنها ساعدت على إثارة الوعى القومــى لــدى المصريين، ولفت انتباههــم إلى وحدة أهداف المحتلــين على اختلاف مشــاربهم ألا وهو امتصاص خيرات البــلاد. كما عرف المصريون بعض الأنظمة الإدارية عن الفرنسيين، ومن بينها سجلات المواليد والوفيات، وكذلك نظام المحاكمات الفرنسي، الذى برز جليًا فى قضية "سليمان الحلبي".

انقسم المختلفون حول تقييم الحملة الفرنسية وآثارها إلى فريقين كبيرين

إذن انقســم المختلفون حول تقييم الحملة وآثارها إلى فريقين كبيرين؛ تزعم الفريق المناهض للاحتفال الراحلة الدكتورة ليلى عنان أســتاذة الأدب الفرنسى والحضارة الفرنســية بجامعة القاهرة؛ وكانت ترى أن الحملة الفرنســية كانت محض حملة عســكرية استعمارية فى المقام الأول قُتل فيها آلاف المصريين، واتهمت المرحومة ليلى عنان وبعنف النخب المثقفة

المصريــة بأنهــا تســتطيع التعامــل مع الاســتعمار وسـلبياته، وتتغاضى عن مقتل الآلاف من المصريين فى سـبيل أن تتحول مصر إلى بلد حديث، وسجلت كامل رأيها وتحليلها فــى ثلاثية مهمة صدرت عن دار الهلال فى تلك الفترة.

فيما رأى فريق آخر أقرب إلى الاعتدال والتوسط والسعى إلى تكوين رأى موضوعى (يتكون فى معظمه من أساتذة أدب وحضارة ومؤرخون وكتاب وفنانون ومثقفون.. إلخ) أن بالتأكيد ثمة نتائج سلبية للحملة دون إنكار آثارها الإيجابية العميقة للغاية وأنه لا ينبغى إغفالها أو التغاضى عن إبرازها.

فمن نتائج الحملة الفرنسية الإيجابية؛ أكد المرحوم الدكتور عبد المنعم تليمة أن الأثر الحضارى لفرنسا على مصر ونهضة مصر كان كبيرًا، وأن الحملة الفرنسية كانت بداية انطلاق مصر إلى العصر الحديث، وأن فرنسا كانت هى البلد الذى شكل معالم النهضة الثقافية فى مصر، فقد تخرج منها فلاسفة وعلماء وفنانون.

«2»

وربما كان من أصداء هذا السجال الكبير لفت النظر إلى تيار كبير فى الدراسات التاريخية، كان يَرودُه الأستاذان الكبيران أندريه ريمون وبيتر جران، لإعادة البحث والحفر المعرفى والتاريخى فيما قبل الحملة الفرنسية، وتسليط أضواء البحث العلمى والمناهج الأكاديمية المعاصرة على المائتى سنة التى سبقت الحملة، وأثمرت هذه الجهود نتائج مذهلة وعددا من الكتب والمؤلفات التى أكدت بما لا يدع مجالا للشك أن مصر قد تمرض.. تنهك.. تستنزف.. لكنها أبدًا لا تموت ولا تستسلم وقادرة على الدوام على تجاوز المحن وتجديد الدم والخروج من الأزمات أشد عودًا وأصلب مراسًا.

لم تعد الحملة الفرنسية وحدها هى محور الجذب والاهتمام، ولم تعد مجرد حدث يؤرخ به لمرحلتين شاسعتين متباينتين بل صارت حلقة ضمن حلقات؛ سابقة ولاحقة، ولم يعد من الممكن أبدًا أن تقرأ أحداث وآثار الحملة الفرنسية ونتائجها بمعزل عما كان يدور ويمور قبلها فى مصر، بحوالى مائة وخمسين أو مائتى عام، من حراك اجتماعى واقتصادى وثقافى؛ حتى وإن كان بطيئا، حتى وإن كان مجهولا، إلى أن قيض له مؤرخون كبار وباحثون أكفاء جادون ليجلوا هذا الغامض ويكشفوا هذا المستور ويحركوا مياها راكدة جددت الدماء.

لم تعد أحداث فى الحملة فى ذاتها مقصدا وغاية؛ بل صار الربط والتحليل والمقارنة بين ما أحدثته من آثار وبين ما كان يمكن أن يؤدى إليه النشاط والحراك الاجتماعى فى مصر قبلها هو الشغل الشاغل للباحثين والمؤرخين والمعنيين بالكشف عن بذور الحداثة فى مصر. ويمكن لمن أراد أن يراجع الكتاب القيم المرجعى «مائتا عام على الحملة الفرنسية» (رؤية مصرية) من تحرير الدكتور ناصر أحمد إبراهيم، وإشراف المؤرخ الراحل الدكتور رءوف عباس، والذى صدر قبل عشرين عاما تقريبا!

وهكذا وقبل تناول الآثار الكبرى التى خلفتها الحملة الفرنسية على مصر (فى حلقات قادمة)، وعلى رأسها تأسيس المجمع العلمى المصرى الذى كان نواة لنشاط علمى ومعرفى وثقافى غير مسبوق لدراسة كل ذرة فى مصر؛ جغرافيا وطبيعيا وحضاريا وبشريا.. إلخ؛ كان من اللازم التوقف قليلا عند أهم الآراء ووجهات النظر التى قدمت بشأن لحظة الحداثة الأولى التى شهدتها مصر، والتى كان من الشائع والسائد والغالب ربطها بل تحيينها وردها إلى قدوم الحملة الفرنسية إلى مصر.

«3»

فى هذا السياق تبرز جهود المؤرخ الأمريكى والمنظر اليسارى الشهير "بيتر جران"، ومن قبله جهود المؤرخ الفرنسى أندريه ريمون، التى قوضت تمامًا هذه النظرية؛ وبدا أن هناك تيارا كاسحا فى الدراسات التاريخية يراجع هذا الرأى (الذى كان فى حكم "الحكم"!)

وأنتهز هذه الفرصة لإلقاء الضوء على الرجل وجهوده وأطروحاته المؤثرة التى أثمرت اتجاها فى الكتابة التاريخية الإنجليزية والعربية قدم الكثير وما زال يقدم حتى اللحظة إسهامات مهمة للغاية، ولأذكر أيضًا بأهمية وضرورة قراءة كتبه التأسيسية؛ وعلى رأسها كتابه المرجعى المهم «الجذور الإسلامية للرأسمالية.. مصر ١٧٦٠-١٨٤٠» (ترجمة محروس سليمان، وراجعه وأشرف عليه الراحل رءوف عباس)، وكتابه الآخر «ما بعد المركزية الأوروبية: نظرة جديدة فى تاريخ العالم الحديث» (ترجمة عاطف أحمد، إبراهيم فتحي، محمود ماجد، وأشرف على الترجمة وراجعها رءوف عباس).

أما الكتاب الأول فيدور حول فكرة أن حملة نابليون بونابرت قد أجهضت نواة "نهضة" أو حركة حداثة حملتها شرائح برجوازية مصرية تكونت فى القرنين السابع عشر والثامن عشر، بينما يرصد الآخر كيف صاغ الغرب "رؤية مركزية للعالم" تنطلق من تاريخه وأفكاره وفلسفاته ورؤاه.

كانت نظرية جران التى فصّلها فى كتابه ذائع الصيت تقوم على مواجهة النظرة التى تردّ النهضة الحديثة أو محاولة إحداث نهضة عربية إلى الغرب وحده، مُغفلة المقومات الذاتية والمتغيرات المحلية فى مصر وأنحاء متفرقة من العالم العربى والإسلامي..

كانت النظرة السائدة قبل كتاب جران، والتى طالما رددها المؤرخون التقليديون، أن مدافع نابليون بونابرت هى وحدها التى أيقظت الوعى العربى من غفوته، وقادته إلى طريق استعارة وسائل النهضة والتحديث فى كل مجالاتها من الغرب.

لم يقنع جران بتلك النظرة، وعبر ملاحظات بَـدتْ له أثناء دراسته للفترة السابقة على قدوم الحملة الفرنسية إلى مصر، رصدَ بذورًا بازغة للرأسمالية فى مصر القرن الثامن عشر، وتحدث عنها وحاول أن يرصد ملامحها، وهذا يعنى أن المجتمع قد تطور وصولا للرأسمالية قبل دخول الفرنسيين، ما يعنى أنه طوّر نفسه بنفسه، وهذا يعنى أن الرأسمالية كان بإمكانها الظهور خارج أوروبا.

فريق يرى أن الحملة الفرنسية كانت محض حملة عسكرية استعمارية في المقام الأول قُتل فيها آلاف المصريين

ويعيد هذا الكتاب، شأنه شأن الكتابين السابقين، الاعتبار إلى الفترة العثمانية، ويشكك فى النظريات التى ذهبت إلى القول بأن مصر قد شهدت فيها تدهورًا وخمولا ثقافيًا واجتماعيًا، ظل جاثما على الحياة الثقافية حتى ظهور محمد على وقيامه بعمليات إصلاح التعليم من فتح مدارس وإنشاء مطابع وإرسال بعثات... إلخ.

تمكن بيتر جران، عبر دراسة العديد من الكتب التى كُتبت فى النصف الثانى من القرن الثامن عشر، وبالتركيز على شخصية عالم أزهرى بارز هو الشيخ حسن العطار، من أن يبرهن على وجود دلائل كثيرة على وجود نهضة ثقافية محلية سبقت «مجيء الغرب»، سواء كان الغرب متمثلا فى شخص بونابرت أو فى بعثات محمد على التعليمية.

بل يذهب جران إلى القول، على عكس ما يفترضه معظم الباحثين، بأن الحملة الفرنسية قد «أضرت» بالطبقات الوسطى فى مصر وبالثقافة العقلانية التى كانت تعززها قبل مجيء الحملة الفرنسية، وأن إصلاحات محمد على قد أدت بمصر إلى التوغل فى مضمار منافسات أوربية، وأن هذه "المنافسة بين الرأسماليات قد أضرت بمصر، وتركتها بلدًا أكثر فأكثر تخلفًا وتبعية للخارج".

ويضيف جران "أن الدراسة الدقيقة لما كتبه المصريون فى النصف الثانى من القرن التاسع عشر ومقارنته مع ما كتبوه فى النصف الثانى من القرن الثامن عشر تبين أن البلاد كانت فى تلك الفترة المتأخرة فى حالة انحطاط ثقافي. وبذلك تمثل هذه الفكرة مراجعة للمقولة الشائعة بأن مصر كانت تعانى فراغًا ثقافيًا وأن أوروبا هى التى ملأت هذا الفراغ بالأفكار الحديثة"

وهكذا، انتهى "جران" إلى القول بأن ابتداء النهضة العربية بمجيء الغزو الاستعماري، أو الحملة الفرنسية على العالم العربي، إنما هو اختزال لجهود الاستنارة العربية التى ابتدأت منذ القرن الثامن عشر، وأسهمت فى تغيير الأوضاع بما دفع المنطقة العربية، وبخاصة مصر، إلى طريق التقدم الذاتى والتطور الطبيعى الذى قطع مسيرته الغزو الفرنسى لمصر سنة ١٧٩٨، وفرض مسارًا مغايرًا اقترن بالتبعية والاتّباع بأكثر من معنى.

وللحديث بقية..



إشراف: سوسن أبو حسين



بالتوازي مع بناء نهج سياسي جديد..

الجزائر.. خريطة طريق لاستكمال المدة الرابعة

مازالت الأسئلة كلها حائرة فى الجزائر.. فماذا بعد إعلان الرئيس الجزائرى عبد العزيز بوتفليقة، أن بلاده مقبلة على تغيير نظام حكمها وتجديد منهجها السياسى والاقتصادى والاجتماعي، عن طريق الندوة الوطنية الجامعة التى ستعقد فى القريب العاجل بمشاركة جميع أطياف الشعب الجزائري؟ وكذلك رسالته بأنه يسلم الحكم إلى رئيس منتخب؟ وهل حصل "بوتفليقة" على تأييد دولى لإبعاد شبح الفوضى عن الجزائر فى حال استكماله للعهدة الرابعة واستكمال خريطة الطريق التى وضعها مع المخضرمين السياسيين، مثل الأخضر الإبراهيمى ورمطان لعمامرة؟ وهل يتجاوب الشارع الجزائرى مع خطة الإصلاح المتدرج بعد أكثر من جمعة؟ أم تنجح الجماعات الإسلامية التى يقول البعض إنها تحاول تسخين الأجواء فى محاولة لاختراق حماس الشباب وفرض أجندة جاذبة تستهدف الوصول إلى سدة الحكم؟

تعد «مهمة هذه الندوة حساسة لأنها هى التى ستتخذ القرارات الحاسمة الكفيلة بإحداث القفزة النوعية التى يطالب بها الشعب وخاصة الأجيال الشابة». هكذا أعلن الرئيس الجزائرى عبد العزيز بوتفليقة. مشيرا إلى أن هذه القفزة ستتجسد من خلال تعديل دستورى شامل وعميق يشارك فيه الشعب عن طريق الاستفتاء، فى تعديل يكون منطلقا لمسار انتخابى جديد بدايته الانتخابات الرئاسية.

ولفت الرئيس الجزائرى إلى مهام اللجنة الوطنية، والتى من بينها مناقشة حرية المستقبل الاقتصادى والاجتماعى للبلاد، وقال أيضا إن المستقبل مثقل بالتحديات فى هذا المجال، وهو الأمر الذى يحتاج إلى إجماع وطنى حول الأهداف والحلول لبلوغ تنمية اقتصادية قوية وتنافسية، وتنمية تضمن الاستمرار فى النمط الاجتماعى المبنى على العدالة والتضامن.

وأكد أن هذا النهج سيسهم فى تحرر الجزائر من التبعية للمحروقات، ومن تذبذب سوقها العالمي، معتبرا أن تعزيز الجزائر اقتصاديا واجتماعيا سيجعلها تقوى أكثر فأكثر على الحفاظ على سلامة أمنها فى ظل الأوضاع المحيطة بها فى المنطقة والعالم.

الرئيس الجزائري: أمن البلاد واستقرارها فى حاجة إلى شعب يرقى إلى مستوى تطلعاته

وقال بوتفليقة: إن للجزائر جيشا يتميز بالاحترافية العالية، وبروح التضحيات المثالية، إلا أن أمن البلاد واستقرارها فى حاجة كذلك إلى شعب يرقى إلى مستوى تطلعاته الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ويحرص على استجماع ما يسند به ويعزز ما يبذله جيشنا حاليا فى سبيل حماية الجزائر من المخاطر الخارجية، لكى يتمتع هو بالعيش فى كنف الاستقرار والسكينة».

ومن جانبه، أكد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الجزائرى رمطان لعمامرة أن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة ملتزم بعدم الترشح للانتخابات القادمة، ودعا روسيا إلى تفهم طبيعة الوضع الجزائرى الداخلي. لافتا أنه وافق على تسليم السلطة إلى رئيس منتخب وإنه سيكون مسموحا للمعارضة بالمشاركة فى الحكومة التى تشرف على الانتخابات.

رمطان لعمامرة: الانتخابات الرئاسية القادمة ستتم فى ظل دستور جديد ولجنة انتخابية مستقلة

وقال لعمامرة، عقب لقاء مع وزير الخارجية الروسي، سيرجى لافروف فى موسكو، إن «الانتخابات الرئاسية القادمة ستتم فى ظل دستور جديد ولجنة انتخابية مستقلة، وهذا للمرة الأولى فى تاريخ الجزائر».

وأعرب عن أمله فى أن «يكون الاتحاد الروسى أول شريك يتفهم طبيعة الوضع فى الجزائر»، ووصف ما يحدث فى الجزائر بأنه «مسألة عائلية بامتياز». كما أعرب عن أمله فى أن «يعكس الدستور الجديد توافقا مجتمعيا ويدفع الجزائر للأمام».

وأوضح أنه «سيتم إفساح المجال للمعارضة للانضمام للحكومة، وسيتم كل هذا فى أقصر الآجال وفقا لقدرة الندوة الوطنية».

فيما أقر وزير الخارجية الروسية، سيرجى لافروف أن الشعب الجزائرى هو من سيقرر مصيره بناء على دستوره، والالتزام بمبادئ القانون الدولي.

وأشاد لافروف بالتعاون المشترك بين البلدين فى المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية، علاوة على التعاون الإنسانى والعسكرى والفني، مشيرا إلى أن التعاون بين البلدين يتطور بشكل مثمر اعتمادا على إعلان الشراكة الاستراتيجية الذى وقع عليه رئيسا البلدين عام ٢٠٠١.

لافروف يؤكد رفض موسكو القاطع لأى تدخل خارجى فى شئون الجزائر الداخلية

وأضاف: «أننا ناقشنا موقفنا الدولى انطلاقا من مبدأ ضرورة التزام كل الدول بمبادئ وميثاق الأمم المتحدة وفى مقدمتها عدم التدخل فى الشؤون الداخلية للبلدان والدول المختلفة وتسوية كل النزاعات عن طريق السبل السياسية والدبلوماسية، مشددا على حق الشعوب فى تقرير مصيرهم بأنفسهم؛ كما ناقشنا الوضع الراهن فى منطقة الشرق الأوسط وفى شمال إفريقيا والساحل، وجهود روسيا المشتركة مع تركيا وإيران فى سوريا وتطبيق القرار الأممى ٢٢٥٤؛ تمهيدا لانعقاد المؤتمر الوطنى الشامل».

كما حذر لافروف من مغبة محاولات زعزعة الاستقرار فى الجزائر، مؤكدا رفض موسكو القاطع لأى تدخل خارجى فى شؤون الجزائر الداخلي.

السفير محمود عفيفى:

ملفات ساخنة فى انتظار قمة تونس

هبة محمد

أكد السفير محمود عفيفى المتحدث الرسمى باسم الأمين العام للجامعة العربية، أن المنطقة العربية تتعرض لتحديات خطيرة تستلزم توافق الرؤى من قبل القادة العرب لتوحيد رؤى عربية موحدة للتصدى للأزمات العربية الراهنة .

وقال «عفيفى» فى حوار خاص لـ «أكتوبر» إن القضية الفلسطينية من أولويات القضايا العربية التى ستكون على رأس جدول أعمال القمة العربية الثلاثين التى ستعقد بتونس خلال أيام والتى ستبحث عددًا من الملفات العربية المهمة، وفى مقدمتها الملف الليبى واليمنى والسورى.

ما أهم الملفات التى ستطرح على مائدة القمة العربية القادمة؟

من أهم الملفات التى ستطرح على مائدة القمة العربية القادمة القضية الفلسطينية والتى تشهد مرحلة خطيرة وحساسة مما يستلزم التزام الأمم المتحدة بتحمل مسئولياتها إزاء احتمالات انفجار الأوضاع فى الأراضى الفلسطينية المحتلة جراء ما تقوم به إسرائيل من إشعال للموقف عبر القرصنة على الأموال الفلسطينية, كما سيتم بحث التحديات الراهنة فى المنطقة العربية وخاصة الأزمات الراهنة فى اليمن وسوريا وليبيا .

كيف تدعم القمة العربية المقبلة القضية الفلسطينية؟

دعم الشعب الفلسطينى يعد التزاماً عربيا ودوليا والجامعة العربية تسعى دائما لتعزيز صمود الشعب الفلسطينى ودعم الإرادة الفلسطينية لمواجهة ما يمارسه الاحتلال تجاه الشعب الفلسطينى، بالإضافة إلى مطالبة الدول العربية المجتمع الدولى بتحمل مسئولياته فى الضغط على إسرائيل لتغيير هذه السياسة، خاصة أن القضية الفلسطينية تمر بمرحلة حرجة وحساسة نتيجة الضغوط الإسرائيلية التى تقوم بها تجاه الشعب الفلسطينى خاصة تجاه القدس والمسجد الأقصى، فضلا عن الإجراءات الأخيرة للإدارة الأمريكية وإحجامها عن تقديم المساعدات الاقتصادية الاعتيادية للسلطة.

> الإرهاب من القضايا المهمة التى تحظى باهتمام بالغ

هل تتأثر موازنة السلطة الفلسطينية من احتجاز أموال عوائد الضرائب؟

بالطبع، تتأثر السلطة الفلسطينية نتيجة احتجاز سلطة الاحتلال الإسرائيلى لأموال عوائد الضرائب المستحقة للفلسطينيين والتى تشكل نحو ٦٠٪ من موازنة السلطة فى خطوة تشكل مخالفة صريحة للقانون الدولى وليس هذا فحسب، بل ستدفع الحكومة لاتخاذ إجراءات تقشفية قاسية وبما سيشكل ضغوطا هائلة على الموازنة الفلسطينية التى تعانى عجزا من الأساس.

هل سيوضع ملف الإرهاب على جدول أعمال القمة العربية؟

نعم، لاشك أن قضية الإرهاب من القضايا العربية المهمة التى تحظى باهتمام بالغ من قبل كل الدول العربية، وستطرح بقوة لمناقشتها لبحث سبل مكافحة الإرهاب والتصدى له, خاصة أنه يهدد أمن واستقرار المنطقة العربية.

وماذاعن دور الجامعة العربية فى حل الأزمة اليمنية؟

الجامعة العربية تتابع باستمرار تطورات الأحداث باليمن وهناك تنسيق مشترك على أعلى مستوى بين الأمين العام لجامعة الدول أحمد أبو الغيط مع وزير خارجية اليمن خالد اليمانى للاطلاع على كل التطورات الراهنة, وتدعم الجامعةأيضا كل الجهود المبذولة من قبل المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة مارتن جريفيث لتسوية الأزمة اليمنية، وكذلك كل الجهود التى ترمى للتوصل لتسوية الأزمة اليمنية.

هل هناك بوادر لإنهاء الأزمة الليبية وإحداث توافق بين الأطراف الليبية؟

بالطبع، هناك مساع عربية ودولية لإحداث توافق بين الأطراف الليبية لإنهاء الأزمة، ويجدد الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط التزام الجامعة الكامل بالاستمرار فى مرافقة الأشقاء الليبيين لإنهاء الأزمة ومواصلة تعاونها الوثيق مع الأمم المتحدة فى هذا الاتجاه لإنهاء الأزمة الليبية.



السفير محمود عفيفى خلال حواره مع الزميلة هبة محمد



السيد أسعد بن طارق نائب رئيس الوزراء لشؤون العلاقات والتعاون الدولي والممثل الخاص لجلالة السلطان يستقبل بمكتبه سامح شكري وزير الخارجية

مؤكدة على الاهتمام البالغ بتفعيل العلاقات الثنائية:

وسائل الإعلام في سلطنة عُمان تثمن دور مصر ومواقفها بقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي

ثمنت الصحافة وكافة وسائل الإعلام في سلطنة عُمان مواقف مصر بقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي، وأكدت على الاهتمام بتفعيل العلاقات المصرية العمانية. فقد استقبلت بحفاوة إعلامية بالغة زيارة كل من سامح شكري وزير الخارجية، والدكتورة سحر نصر، وزيرة الاستثمار، خاصة وأن المشاورات بين البلدين تكتسب أهمية استراتيجية في هذه المرحلة التي تشهد مستجدات متتابعة عربيا وإقليميا ودوليا.

كما أبرزت البيان الختامي لاجتماعات اللجنة المشتركة، وركزت على أنه تضمن تثمين الجانب العماني الدور الريادي لمصر تحت القيادة الحكيمة للرئيس عبد الفتاح السيسي لترسيخ الأمن والاستقرار على المستويين الإقليمي والدولي.

ونوه الجانب المصري بالدور الذي تضطلع به سلطنة عمان، بقيادة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان لإرساء دعائم السلم. وجدد الجانبان رفضهما للتطرف والإرهاب بكافة صوره وأشكاله، وأيا كانت مبرراته ودوافعه ووسائله، كما أكدا على أهمية تضافر الجهود الإقليمية والدولية لمواجهة الإرهاب واجتثاثه والقضاء على مسبباته، داعين في الوقت ذاته إلى تعزيز قنوات الحوار بين الدول والشعوب، وإعلاء قيم المساواة والتسامح والتعايش.

على موقعها الرسمي أبرزت وزارة الإعلام في سلطنة عُمان تقريرا بعنوان:

اللجنة العُمانية المصرية تستعرض آفاق التعاون في كافة المجالات بين البلدين الشقيقين. وذكرت فيه: استعرض الجانبان خلال الاجتماعات علاقات التعاون الثنائي القائمة وعبرا عن ارتياحهما للمستوى الذي وصلت إليه هذه العلاقات التي تحظى بدعم الرئيس عبد الفتاح السيسي وأخيه جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عُمان.

كانت العناوين الرئيسية في جريدة عمان:

- ارتياح لمستوى العلاقات ودعم الاستقرار الإقليمي.
- توقيع عدد من مذكرات التفاهم والبرامج التنفيذية.
- وركزت الصحيفة على تجديد الجانبين تمسكهما بالعمل العربي المشترك.

تصدرت جريدة الوطن موضوعات:

- السيد أسعد بن طارق يستقبل وزير الخارجية.
- السلطنة ومصر يوقعان مذكرات تفاهم.

وذكرت الصحيفة: استقبل السيد أسعد بن طارق آل سعيد، نائب رئيس الوزراء لشؤون العلاقات والتعاون الدولي والممثل الخاص لجلالة السلطان بمكتبه سامح شكري، وزير الخارجية وتم خلال المقابلة بحث أوجه التعاون القائم بين البلدين.

كما أبرزت صحيفة الرؤية عدة تقارير:

- العمانية المصرية تناقش تنمية علاقات التعاون.
- يوسف بن علوي وشكري يستعرضان العلاقات التاريخية الوطيدة.
- اللجنة المشتركة تبحث علاقات التعاون القائمة وتؤكد على الوقوف ضد محاولات المساس بالسيادة الوطنية للدول العربية.

قالت جريدة الرؤية: تأتي هذه الاجتماعات انطلاقًا من العلاقات الأخوية الوطيدة بين السلطنة ومصر. وترأس الجانب العُماني، يوسف بن علوي بن عبدالله الوزير المسئول عن الشؤون الخارجية، فيما ترأسها عن الجانب المصري، سامح شكري، وزير الخارجية. وناقشت اللجنة كل ما يتصل بتطوير علاقات التعاون في مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية بهدف تنميتها وتطويرها بمشاركة عدد من كبار المسئولين من البلدين الذين يمثلون مختلف الجهات والمؤسسات الحكومية ذات الصلة.



بينما سلط الهجوم الإرهابي على مسجدين في مدينة كرايستشيرش في نيوزيلندا في 15 مارس الحالي، الضوء على تقاعس شركات التكنولوجيا عن اتخاذ الإجراءات الحاسمة لمنع استخدام الإرهابيين لمواقع التواصل الاجتماعي للترويج لمعتقداتهم المتطرفة ونشر المحتويات التي تحض على العنف والكراهية، فإنه في الوقت نفسه أشار الحادث بأصابع الاتهام إلى حكومات الدول الغربية حيث لم تول أجهزتها الأمنية والاستخباراتية الاهتمام اللازم لحماية مواطنيها من إرهاب «اليمين المتطرف»، بالرغم من وضوح الشواهد على تزايد ظاهرة «الإسلاموفوبيا»، بل إن بعض تلك الحكومات ساهمت في تصاعد الظاهرة.

بعد فشل حكوماته في التصدي لليمين المتطرف وتفشي الإسلاموفوبيا

لماذا يدفن الغرب رأسه في الرمال؟

داليا كامل

كان الأسترالى برنتون تارانت، ٢٨ عاما، المتهم الرئيسى فى الهجومين على مسجدى لينوود والنور، واللذين أسفرا عن مقتل ٥٠ مصليا وإصابة نحو ٥٠ آخرين، بث الهجوم على موقع الفيسبوك أثناء تنفيذه، كما نشر بيانا مكونا من ٨٧ صفحة على صفحته بالفيسبوك وأرسل منه نسخة لمكتب رئيسة الوزراء النيوزيلندية، جاسيندا اردينز، قبل تنفيذ هجومه، مملوءا بخطابات كراهية وعنصرية ضد المسلمين والمهاجرين، ولدى مثوله أمام المحكمة شكل بيده علامة يستخدمها أنصار نظرية تفوق العرق الأبيض عبر العالم.

وجاء الحادث بعد أيام قليلة من إصدار مرصد الإسلاموفوبيا التابع لمنظمة التعاون الإسلامى، تقريره السنوى الثانى عشر، والذى يغطى المدة من يونيو ٢٠١٨ إلى فبراير ٢٠١٩، وأكد أن التمييز والتعصب ضد المسلمين بلغا أعلى مستوياتهما نهاية ٢٠١٨، موضحا أن ظاهرة كراهية الإسلام بدت بمثابة رد فعل غير عقلانى من بعض الحكومات الغربية فى مواجهتها مسألة التطرف بسبب إلقائها اللوم بشكل واضح على كل المجتمعات الإسلامية دون استثناء.

وأضاف التقرير أن بعض الدول الغربية تضفى الطابع المؤسسى على الإسلاموفوبيا، مشيرا إلى أن الخوف من الإسلام أصبح سلوكا رسميا باعتبار هذا التوجه جزءا لا يتجزأ من السياسة الحكومية بسبب استيلاء شخصيات وأحزاب سياسية يمينية متطرفة ومناهضة للإسلام على الحكومات.

وفى مقال بصحيفة «الجارديان» البريطانية، قال الكاتب الصحفى جاسون ويلسون، وهو من أصول أسترالية، تعليقا على الهجوم الذى شنه شاب أسترالى على مسجدين فى نيوزيلندا، إن ظاهرة الخوف من الإسلام (المعروفة اصطلاحا باسم الإسلاموفوبيا) ضاربة بجذورها فى المجتمع الأسترالى، مشيرا إلى أن هناك نقاشا مستفيضا على الصعيد الدولى عن دور الإنترنت واليمين المتطرف فى هجوم نيوزيلندا، لافتا إلى حقيقة مهمة، وهى أن أى شاب فى عمر الإرهابى سفاح المسجدين قد تربى فى أستراليا فى فترة شهدت تفشيا سريعا لمظاهر العنصرية وكراهية الأجانب والعداء للمسلمين، حتى تكرست فى الثقافة العامة للدولة.

وأضاف الكاتب أنه لطالما عومل الإسلام والمسلمون فى أغلب الأحيان– إبان مشاركة أستراليا فى الحرب على الإرهاب– باعتبارهم أعداء للشعب، وراج خطاب التحريض على الكراهية ضدهم.

وضرب ويلسون أمثلة على تنامى ظاهرة الخوف من الإسلام بما حدث لسفينة تامبا التى كانت تقل أكثر من أربعمائة لاجئ أفغانى وعراقى، حيث رفضت أستراليا السماح لها بالرسو فى موانئها.

واعتبر الكاتب ذلك الرفض محاولة «مكشوفة» من جانب حكومة المحافظين آنذاك للفوز بالانتخابات، وذلك بالعزف على وتر الخوف من الأجانب، وقد نجحت الحيلة.

ويمضى المقال إلى أن أغلب المهاجرين الذين وصلوا أستراليا واعتقلتهم السلطات هناك كانوا من المسلمين، وأنه لطالما زعم السياسيون أن حبس هؤلاء يأتى كإجراء يتعلق بسلامة الدولة بحجة أن بعضهم قد يكونون إرهابيين.

هجوم «كرايستشيرش» جرس إنذار للغرب لاستيلاء شخصيات وأحزاب يمينية متطرفة على الحكومات

واستشهد ويلسون أيضا بما كتبه المحلل السياسى الأسترالى المحافظ أندرو بولت الذى أثار قضية التحول الديمجرافى (السكانى) الذى زعم أن بلاده تعانى منها، وهو الهاجس نفسه الذى يؤرق القوميين البيض، حيث رسم بولت صورة محتملة لمستقبل بلده الذى يشهد ما وصفه بـ «موجة عاتية من المهاجرين تكتسح هويتنا الوطنية»، مشيرا إلى أن أستراليا تتعرض لهجوم ديموجرافى.

وخير دليل على ما جاء بمقال ويلسون هو البيان الذى أصدره السيناتور الأسترالى، فرايزر مانينج، عقب الحادث، والذى قال فيه: «السبب الحقيقى لإراقة الدماء فى نيوزيلندا اليوم هو برنامج الهجرة الذى سمح للمسلمين بالهجرة إليها بالأصل».

مرصد الإسلاموفوبيا: التمييز والتعصب ضد المسلمين بلغا أعلى مستوياتهما نهاية 2018

وفى إطار تحليلات وسائل الإعلام العالمية على الحادث، قال بيتر بيرجن، محلل شئون الأمن القومى فى شبكة «سى إن إن» الأمريكية، إنه فى حين أن الهجمات الإرهابية وعمليات إطلاق النار الجماعية نادرة فى نيوزيلندا، فإن الهجوم على مسجدين فى كرايستشيرش ليس بمعزل عما يحدث فى الغرب، حيث غالبًا ما يتم توجيه الخطاب المتصاعد المناهض للهجرة إلى المسلمين.

وأضاف الكاتب أن الاعتداء الوحشى فى نيوزيلندا يسلط الضوء على ثلاثة اتجاهات آخذة فى التصاعد فى الغرب: الهجمات ضد أهداف





المتهم يشير بيده برمز تفوق العرق الأبيض عبر العالم

رئيسة وزراء نيوزيلندا تواسي أسر الضحايا





الحزن يعتصر قلوب مواطنى نيوزيلندا بمختلف دياناتهم

محلل بشبكة «سي إن إن» الأمريكية: الاعتداء الوحشي في نيوزيلندا يسلط الضوء على ثلاثة اتجاهات تتصاعد في الغرب

إسلامية، واستخدام وسائل التواصل الاجتماعى كمنصة للإرهابيين لتبادل مقاطع الفيديو الحية، واستهداف دور العبادة.

وأشار بيرجن إلى أن ألكسندر بيسونيت، منفذ الاعتداء على مسجد بمدينة كيبيك الكندية فى ٢٩ يناير ٢٠١٧، قال للمحققين إنه نفذ الهجوم بعد أن رأى تقارير تفيد بأن الحكومة الكندية سترحب بالمزيد من اللاجئين. وبعدها بستة أشهر فى ١٩ يونيو ٢٠١٧، وقع الهجوم على مصلين بمسجد فى فينسبرى بارك بلندن، وقال الإرهابى اليمينى المتطرف دارين أوزبورن إنه نفذ الهجوم بسبب كراهيته للمسلمين. كما أظهرت تقارير الشرطة أن أوزبورن كان يبحث قبلها على الإنترنت عن جماعات اليمين المتطرف، وتبادل رسائل مع زعماء متطرفين. وتابع الكاتب إنه فى ٥ أغسطس ٢٠١٧، انفجرت قنبلة فى مسجد بمدينة بلومنجتون الأمريكية، ولكن لحسن الحظ، لم يُقتل أحد، وقال أحد المشتبه بهم الثلاثة للسلطات إنه ارتكب فعلته «لإخافة» المسلمين «للخروج من البلاد». وفى العام الماضى، خطط ثلاثة رجال لاستخدام أربع سيارات مفخخة لهدم مجمع سكنى فى ولاية كانساس الأمريكية، كان يحتوى أيضًا على مسجد، ويضم الكثير من اللاجئين الصوماليين. ويقول بيرجن إنه وفقا للتحقيقات، لم يعبّر الرجال الثلاثة عن الكراهية لهم فحسب، بل للمسلمين عموما.

وفى نفس الإطار، أشارت مجلة «فورين بوليسى» الأمريكية إلى تصاعد الإسلاموفوبيا فى أمريكا وأوروبا فى السنوات الأخيرة، وقالت إن المراسلين، إميلى تامكين، وروبى جرامر، ومولى أوتول، كتبوا عن أن هوس إدارة ترامب بـ «الإرهابيين الإسلاميين»، جعلها عمياء تجاه الأشكال الأخرى من الإرهاب، بما فى ذلك التطرف اليمينى.

وقال دانييل بيمان، من جامعة جورج تاون، بعد فترة قصيرة من إطلاق الرصاص على ١١ شخصا فى كنيس فى بيتسبرج فى أكتوبر الماضى، إنه بعد هجمات ١١ سبتمبر ٢٠٠١، ركزت الولايات المتحدة على الإرهاب بشكل شبه حصرى باعتباره مشكلة مرتبطة بالإسلاميين، وأصبحت أقل اهتماما بالعنف اليمينى المتطرف، ووصف ذلك بالخطأ الكبير.

جميع مرتكبي جرائم الاعتداءات على المساجد في الغرب يؤكدون ارتكابها بفعل كراهيتهم للمسلمين

وفى أوروبا– تقول المجلة– ارتفعت الشكوك حول المسلمين فى أعقاب أزمة اللاجئين، ففى عام ٢٠١٦، كتب الصحفى هنرى جونسون عن دراسة خلصت إلى أن ٤٠٪ من الجمهور الألمانى يريد من برلين منع المسلمين من دخول البلاد. وفى الوقت نفسه، أيدت محكمة العدل الأوروبية حظر ارتداء النقاب على النساء فى فرنسا وبلجيكا.

وأضافت المجلة أن ماثيو جودوين، من جامعة كنت البريطانية، لفت إلى أن الشعبويين الذين يروجون للشك فى المهاجرين والإسلام، حققوا نتائج قوية فى العديد من الانتخابات الأوروبية.

أما صحيفة «واشنطن بوست» فقالت فى افتتاحيتها إنه يجب تسمية المذبحة المروّعة فى نيوزيلندا باسمها الصحيح، فهى هجوم إرهابى نفذه متعصب قومى أبيض متشبع بالإسلاموفوبيا ويدفعه التطرف الجامح الذى ينتشر فى أحلك ثنايا الإنترنت. وأضافت الصحيفة أنها لا تتهم الرئيس الأمريكى دونالد ترامب بالمسئولية عن هذه المأساة، على الرغم من تاريخه الحافل بالتصريحات المعادية للإسلام وحظر السفر الذى أقره واستهدف دولا ذات أغلبية مسلمة، لكنها رأت أن ترامب أخطأ حين لم يستطع أن يحمل نفسَه على انتقاد القوميين البيض، وكان عليه بدلا من ذلك، وفقا للصحيفة، أن يعلن بشكل لا لَبس فيه أن الأيديولوجية التى يتبناها هذا المهاجم مرفوضة فى الخطاب الحضارى، وأنه من الضرورى أن يدين زعماء العالم تلك الفعلة الشنعاء بوضوح ودون أى لبس.

«واشنطن بوست»: ترامب أخطأ حين لم يستطع انتقاد القوميين البيض في تعليقه على الحادث

وجاء أيضا فى تقرير لصحيفة «واشنطن بوست» أن الأمريكيين، بصورة خاصة، أهملوا الإرهاب الداخلى، عن جهل، أو عمد. وأضافت: «أمضت الولايات المتحدة، وأقرب حلفائها، ما يقرب من عقدين من الزمن فى بناء نظام لتبادل المعلومات الاستخباراتية عن الجماعات الإرهابية الدولية. لكن لا يوجد ترتيب مماثل لتبادل المعلومات الاستخباراتية حول المنظمات الإرهابية المحلية، ويشمل ذلك المتطرفين اليمينين».

وأشارت الصحيفة إلى أن مرتكب مذبحة مسجدى نيوزيلندا، نشر على الإنترنت رأياً مليئاً بالغضب والكراهية، وأشار فيه إلى متطرفين يمينيين آخرين كمصدر إلهام له، من بينهم ديلان روف، الذى قتل تسعة من المصلين فى كنيسة للسود فى تشارلستون (ولاية ساوث كارولاينا) فى عام ٢٠١٥.

ومن جانبها، انتقدت صحيفة «صنداى تليجراف» البريطانية «تقصير» الغرب فى تقديم الإسلام الصحيح، ونقلت الصحيفة عن «تقييم حكومى» أن خطر اليمين المتطرف يتجاوز تهديد المنظمات الإرهابية المحسوبة على الإسلام ببعض المناطق فى بريطانيا، علماً بأن البلاد شهدت عدداً من الاعتداءات على مصلين أو مساجد خلال الأشهر الماضية، كان أبرزها هجوم «فينسبيرى بارك» فى يونيو ٢٠١٨.

«صنداى تايمز»: شركة أمازون العملاقة تجنى أرباحا من بيع الكتب التي ألفها «السفاحون القتلة» من اليمين المتطرف

كما كشفت صحيفة «صنداى تايمز» النقاب عن أن شركة أمازون العملاقة تجنى أرباحا من بيع الكتب التى ألفها «السفاحون القتلة» من اليمين المتطرف، موضحة أنها أجرت تحقيقا فى الأمر وتبين أن الشركة لا تزال تبيع مطبوعات كتبها قادة يمينيون متطرفون فى أمريكا مثل دايلان روف وفى أوروبا مثل أندريه بريفيك. وتقول الصحيفة، عن نتائج التحقيق، إن توزيع هذه المواد المتطرفة «أثار الانزعاج لأن برنتون تارانت، المتهم الرئيسى فى اعتداء نيوزيلندا، قال إن أعمال بريفيك– الذى قتل ٧٧ شخصا فى عام ٢٠١١ فى النرويج– ألهمته، فضلا عن تأثره بالإرهابيين اليمينيين». ونقلت الصحيفة عن سياسيين ونشطاء فى حملات مناهضة لليمين المتطرف دعوتهم لأمازون بإزالة كتاب بريفيك من قائمة مبيعاتها. وحسب الصحيفة، فإن أمازون لم ترد على طلبها التعليق على نتائج تحقيقها.



من أسوان ..وعلى هامش فاعليات ملتقى الشباب العربي الإفريقي

الرئيس عبد الفتاح السيسي يشرف جناح البنك الأهلي المصري بالزيارة

تزامنا مع رئاسة مصر للاتحاد الإفريقى شهد الرئيس عبد الفتاح السيسى فاعليات ملتقى الشباب العربى الإفريقى والذى انطلق من قلب جنوب مصر بمدينة أسوان.

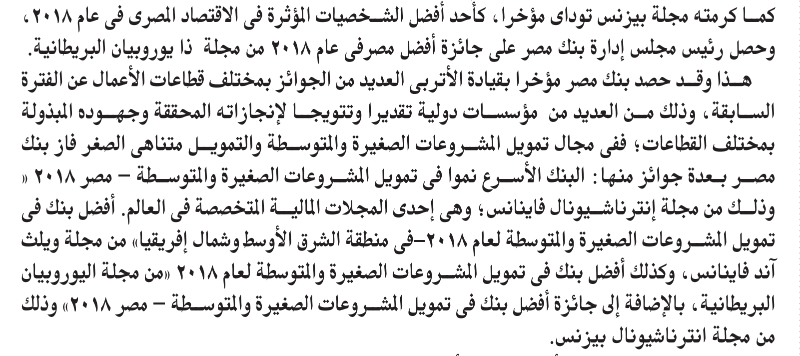
وعلى هامش المؤتمر تشرف جناح البنك الأهلى المصرى بزيارة الرئيس عبد الفتاح السيسى حيث كان فى شرف استقباله هشام عكاشه رئيس مجلس إدارة البنك الأهلى المصرى ويحيى أبو الفتوح نائب رئيس مجلس الإدارة وعلاء فاروق الرئيس التنفيذى للتجزئة المصرفية والفروع وانجى حراز مدير عام الخدمات الرقمية بالبنك حيث تضمن الجناح نموذجا متكاملا لفروع الخدمة الالكترونية وهى أحدث إنجازات البنك الأهلى المصرى التى تضاهى الاساليب التكنولوجية المتطورة فى تقديم الخدمة المصرفية .

وتأتى فروع البنك الأهلى المصرى للخدمة الالكترونية امتدادا للتطور التكنولوجى الذى ينتهجه البنك حيث لا تتضمن غرفا محصنة أو حركة مستندات تقليدية وإنما تعمل من خلال قنوات بديلة دون الاستعانة بتدخل بشرى كامل وإنما فقط ممثلين لخدمة العملاء على أعلى مستوى من الكفاءة والتدريب بهدف تقديم المعلومات المصرفية التى سيحتاجها العملاء وارشادهم لكيفية انهاء معاملاتهم المصرفية سعيا لتطوير الثقافة المصرفية للعملاء حيث قام شباب العاملين بالبنك بقطاع تقنية المعلومات بتطوير جميع البرمجيات الخاصة بشاشات الفروع التفاعلية التى تعرض بشكل دائم كل المعلومات التى يحتاجها العملاء عن منتجات البنك المختلفة أو أية معلومات يحرص البنك على امداد العملاء بها كما يمكن من خلال QR code الوصول الى صفحة البنك على الانترنت للتعرف على المزيد من تفاصيل منتجات وخدمات البنك ، إضافة الى قيام تلك النخبة من الشباب المتخصصين بتصميم جميع البرامج التى تتعلق بالخدمة الذاتية بتلك الفروع وهو ما يعكس بشكل عملى اهتمام البنك الأهلى المصرى بالقوة البشرية له خاصة من الشباب الواعد.

جدير بالذكر أن البنك الأهلى المصرى افتتح خلال الفترة الماضية ثلاثة فروع للخدمة الالكترونية تعمل طوال أيام الأسبوع من العاشرة صباحا حتى العاشرة مساء سعيا لتحقيق المرونة فى تعاملات العملاء المصرفية خاصة مع شريحة الشباب والعملاء الذين يفضلون استخدام التكنولوجيا فى كل تعاملاتهم حيث يتم لأول مرة فى السوق المصرفية المصرية اتاحة العديد من الخدمات مثل خدمة الـ E-form والتى تمكن العميل من تقديم طلبات الحصول على الخدمات المصرفية مثل الاشتراك فى خدمات الأهلى نت- فون كاش- NBE Pay وربط الشهادات واستمارات تعديل البيانات والحصول على كشف حساب معتمد وبطاقات مسبقة الدفع وتقديم خدمات لغير عملاء البنك الأهلى مثل بطاقات مسبقة الدفع والفون كاش ، كما تتضمن أيضا ماكينات الصراف التفاعلى ITM والتى تعد عنصرا جديدا يتم إطلاقه رسميا لأول مره من خلال هذه الفروع حيث يمكن للعميل السحب والإيداع النقدى بأكثر من الحدود اليومية المسموحة من خلال ماكينات الATM التقليدية ، إضافة إلى إمكانية إيداع الشيكات المسحوبة على البنك الأهلى المصرى ، كما تتضمن أيضا خدمة الـ Video Call والتى ستتيح للعملاء التواصل مع ممثل خدمة العملاء بالصوت والصورة لمعاونتهم فى الحصول على الخدمات المصرفية المطلوبة بسهولة وسرعة وكذا توفير المعلومات التى قد يحتاجها العملاء بما يزيد من الوعى المصرفى لديهم .

ويسعى البنك الأهلى المصرى خلال الفترة القادمة إلى مزيد من الانتشار لتلك الفروع لتغطى بشكل كبير المناطق الجغرافية والفئات التى يستهدفها البنك حيث تخدم تلك الفروع شرائح مختلفة من العملاء وهم العملاء القائمين بالفعل والذين يمكنهم التعامل مع تلك الفروع فى إدارة أموالهم ومدخراتهم من خلال اختيار الأوعية الادخارية المناسبة لهم وإجراء التحويلات داخل وخارج حساباتهم ، كما تستهدف فروع البنك الأهلى للخدمة الذاتية جذب عملاء جدد الذين يمكنهم فتح حسابات جديدة فى مدة لا تتجاوز ١٥ دقيقة وتصل للعميل رسالة هاتفية برقم حسابه ، وسعيا لتفعيل التحول الرقمى وتدعيم المدفوعات الإلكترونية تأتى شريحة أخرى تستهدفها فروع الخدمة الالكترونية وهى الشريحة التى قد لا تعبر عن حاجتها للتعامل مع البنوك حيث يتيح البنك لهم إصدارًا الكترونيًا لبطاقة ميزة حيث يستلمها العميل فى ذات لحظة تواجده بأى من فروع البنك مع امكانية اشتراكهم فى خدمة الفون كاش بما يدعم بشكل كبير منظومة الشمول المالى التى يتبناها البنك المركزى المصرى.

تكريم رئيس مجلس إدارة بنك مصر محمد الأتربى ضمن أفضل مائة رئيس تنفيذي عربي لعام 2018



اختارت الأمانة العامة لجائزة «أفضل العرب»، محمد الأتربى -رئيس مجلس إدارة بنك مصر. ضمن قائمة أفضل مائة رئيس تنفيذى عربى لعام ٢٠١٨ وقد تم تكريمه خلال الحفل الذى أقيم فى العاصمة الفرنسية باريس يوم الاحد الموافق ١٧ مارس ٢٠١٩، وقد تم تكريم عدد من الشخصيات العربية خلال الحدث وذلك من خلال جوائز متعددة منها؛ جوائز الأعمال والتميز المهنى لعام ٢٠١٨، جوائز الرياضيين و نجوم المجتمع لعام ٢٠١٨ وقد حضر الحفل رموز من الشخصيات العامة البارزة فى المجتمعات العربية والتى تم تكريمهم ضمن المرشحين.

هذا وقد تم اختيار المرشحين ضمن القائمة وفقًا لمعايير عدة، من أهمها؛ قياس مدى تأثيرهم فى مجتمعاتهم، القوة الإيجابية، ومدى المساهمة فى تحقيق الأهداف على مستوى الدولة والمجتمع بالإضافة إلى معايير كمية وتطبيقية وضعها خبراء متخصصون، هذا وجدير بالذكر أن الأتربى قد حاز على العديد من الجوائز التكريمية نظرا لدوره البارز فى خدمة الاقتصاد الوطنى وتعد هذه المرة الثانية على التوالى التى يتم فيها تكريمه من نفس المؤسسة؛ كما كرمته مجلة بيزنس توداى مؤخرا، كأحد أفضل الشخصيات المؤثرة فى الاقتصاد المصرى فى عام ٢٠١٨، وحصل رئيس مجلس إدارة بنك مصر على جائزة أفضل مصرفى عام ٢٠١٨ من مجلة ذا يوروبيان البريطانية.

هذا وقد حصد بنك مصر مؤخرا بقيادة الأتربى العديد من الجوائز بمختلف قطاعات الأعمال عن الفترة السابقة، وذلك من العديد من مؤسسات دولية تقديرا وتتويجا لإنجازاته المحققة وجهوده المبذولة بمختلف القطاعات؛ ففى مجال تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة والتمويل متناهى الصغر فاز بنك مصر بعدة جوائز منها: البنك الأسرع نموا فى تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة – مصر ٢٠١٨ « وذلك من مجلة إنترناشيونال فايننس؛ وهى إحدى المجلات المالية المتخصصة فى العالم. أفضل بنك فى تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة لعام ٢٠١٨–فى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا» من مجلة ويلث آند فايننس، وكذلك أفضل بنك فى تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة لعام ٢٠١٨ «من مجلة اليوروبيان البريطانية، بالإضافة إلى جائزة أفضل بنك فى تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة – مصر ٢٠١٨» وذلك من مجلة انترناشيونال بيزنس.

وفى مجال ادارة صناديق أسواق النقد أثمرت جهود بنك مصر عن حصول البنك على جوائز عديدة منها؛ جائزة أفضل بنك فى إدارة صناديق أسواق النقد والاستثمارات قصيرة الأجل فى إفريقيا والشرق الأوسط لعام ٢٠١٩، وتعد هذه هى المرة الحادية عشر التى يحصل فيها البنك على الجائزة من مجلة جلوبال فايننس Global Finance، وتمنح هذه الجائزة لأفضل بنك على مستوى الشرق الأوسط والأكثر تميزاً من حيث الربحية، جودة خدمة العملاء المقدمة، الحصة السوقية، الأسعار التنافسية مقارنة بالبنوك الأخرى، استخدام أحدث التقنيات المصرفية المبتكرة.

ونظرا للجهود المبذولة خلال الفترة السابقة فى مجال ائتمان الشركات والقروض المشتركة؛ فقد نجح بنك مصر فى الحصول على العديد من الجوائز منها؛ حصول البنك على المركز الثانى كمرتب رئيسى بالقروض المشتركة وتمويل المشروعات على مستوى القارة الإفريقية بحصة سوقية ٥,٥٪، وذلك فى التقييم الذى أعدته مؤسسة بلومبرج العالمية للبنوك للنصف الأول لعام ٢٠١٨، كما حصل بنك مصر على المركز الثالث فى تسويق القروض المشتركة وتمويل المشروعات على مستوى القارة الإفريقية بحصة سوقية قدرها ٦,٨٪، وهو ما يأتى فى ضوء استمرار استحواذ البنك على مراكز متقدمة بتلك التصنيفات بدءا عام ٢٠١٥، وبذلك يستمر بنك مصر فى تحقيق نتائج متميزة فى ترتيب وتسويق عمليات القروض المشتركة وتمويل المشروعات على مستوى القارة الافريقية، بالإضافة إلى حصول البنك على جائزة «أفضل بنك مصرى من حيث ترتيب القروض المشتركة وتمويل المشروعات لعام ٢٠١٨» من الاتحاد الدولى للمصرفيين العرب، وكذلك حصوله على جائزة «أفضل بنك فى تمويل المشروعات على مستوى القارة الإفريقية لعام ٢٠١٧» للعام الثالث على التوالى من مؤسسة إيميا فايننس.

وفى مجال الصيرفة الإسلامية نجح بنك مصر فى الحصول على العديد من الجوائز منها: جائزة «أفضل تمويل إسلامى مشترك بصيغة المشاركة لعام ٢٠١٧» وذلك من مؤسسة إسلاميك فايننس نيوز؛ وتعد تلك المؤسسة واحدة من أعرق المؤسسات المعترف بها عالميا فى مجال التمويل الإسلامى، كما تعد هذه المرة الثالثة التى يحصل فيها بنك مصر على جائزة من نفس المؤسسة، بالإضافة إلى جائزة أفضل بنك للمعاملات المصرفية الإسلامية – مصر ٢٠١٨ من مجلة إنترناشيونال فايننس، وجائزة أفضل بنك للمعاملات الإسلامية – مصر ٢٠١٨ من مجلة جلوبال بيزنس أوت لوك البريطانية. وفى مجال المسئولية المجتمعية حاز البنك على جائزة أفضل بنك فى المسئولية المجتمعية – مصر ٢٠١٨ من مجلة جلوبال بيزنس أوت لوك البريطانية، بالإضافة إلى جائزة « أفضل بنك فى المسئولية المجتمعية – مصر ٢٠١٨» من مجلة إنترناشيونال بيزنس.

وفى مجال تمويل التجارة حصل البنك على جائزة البنك الاسرع نموا فى تمويل التجارة فى مصر عام ٢٠١٨ من مجلة جلوبال بانكينج اند فايننس ريفيو، كما حصل بنك مصر على جائزة البنك الأسرع نموا فى إدارة النقد فى مصر عام ٢٠١٨ من مجلة جلوبال بانكينج اند فايننس ريفيو.

سي آي كابيتال القابضة وشعبة منتجي الأسمنت تنظمان احتفالية بمناسبة الدورة التدريبية للصحفيين

نظمت شركة سى آى كابيتال القابضة بالتعاون مع شعبة منتجى الأسمنت بغرفة مواد البناء باتحاد الصناعات المصرية، احتفالية لتكريم الصحفيين الذين اجتازوا الدورة التدريبية الأولى، التى عقدت من ٢٩ يناير إلى ١٩ فبراير ٢٠١٩ فى مقر اتحاد الصناعات المصرية. خلال الاحتفالية، قامت شعبة منتجى الأسمنت بتسليم جوائز التفوق الصحفى للمشاركين فى مسابقة أفضل ثلاثة أعمال صحفية لم يتم نشرها عن صناعة الأسمنت. وحضر الاحتفالية السيد هانى فرحات خبير اقتصادى بشركة سى آى كابيتال القابضة، والمهندس مدحت اسطفانوس، رئيس شعبة منتجى الأسمنت، ولفيف من السادة المنتجين بقطاع الأسمنت فى مصر، والدكتورة نهى بكر، المدير التنفيذى لشعبة منتجى الأسمنت، بجانب مجموعة من أبرز الرموز الإعلامية من شتى الصحف والمواقع الإخبارية فى مصر.

وبهذه المناسبة قال المهندس مدحت اسطفانوس، رئيس شعبة منتجى الأسمنت: ”لقد سعدنا بتنظيم هذه الدورة التدريبية لأربعين صحفى مصري، يعملون بمختلف المؤسسات والقطاعات الصحفية.

ومن جانبه قال السيد منصف مرسى – الرئيس المشارك لإدارة البحوث بشركة سى آى كابيتال القابضة: ”تفخر سى آى كابيتال بمشاركتها مع شعبة منتجى الأسمنت لتنظيم تلك الدورة التدريبية للسادة الصحفيين المصريين، فالإعلام بوسائله المختلفة يمثل همزة الوصل بين القائمين على كل المجالات الاقتصادية والتنموية، وبين المواطنين المستفيدين من مختلف الخدمات والمنتجات.







سلع غذائية واستهلاكية ومعمرة لـ 300 شركة محلية وعربية

معرض "القاهرة الدولي".. قبلة الباحثين عن "التخفيضات"

محمد العوضي

بأسعار لا تقبل المنافسة، وتخفيضات تصل إلى 90%، انطلق أكبر معرض بالشرق الأوسط وأفريقيا لبيع السلع المعمرة والاستهلاكية على مساحة 28 ألف متر، عبر أوكازيون حقيقي يحارب جشع بعض التجار، ليبيع أجود السلع والمنتجات بهامش ربح قليل، ويستمر المعرض في دورته الـ 52 بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات والمعارض لمدة 9 أيام حتى 29 مارس الحالي، بمشاركة 300 شركة محلية وأجنبية يمثلون 6 دول هي الكويت والسودان وأوغندا وغانا وبوركينا فاسو وكينيا.

المعرض الذي يسهل الوصول إليه، مقسم إلى ٥ صالات رئيسية، تتضمن كل ما يحتاجه المواطن من جميع الفئات، فيضم منتجات ومعروضات من الصناعات الغذائية وصناعات الغزل والنسيج والملابس الجاهزة والسجاد والصناعات الكيماوية والأجهزة والأدوات المنزلية والصناعات الحرفية واليدوية. وذلك على مساحة ١٧٠٠٠ م، والباقي في منطقة العرض المكشوف وتبلغ مساحتها ١١٠٠٠ م.

خيمة الداخلية

تعد خيمة وزارة الداخلية في منطقة العرض المكشوف من أكثر الأجنحة التي تجذب انتباه الحاضرين والزوار، وحرص وزير التجارة والصناعة المهندس عمرو نصار على حضور افتتاح خيمة مصلحة السجون يشاركه اللواء زكريا الغمري مساعد أول وزير الداخلية ورئيس قطاع السجون، ومدير الإدارة العامة للتأهيل والتنمية الاجتماعية بقطاع مصلحة السجون اللواء ماهر الصالحي، وتشارك الوزارة للمرة الثانية بالمعرض من خلال عرض خاص يشمل " أثاث مكتبي ومعدني – منتجات يدوية – سلع غذائية – منتجات زراعية وحيوانية " وذلك من إنتاج نزلاء مصلحة السجون.

ورفعت وزارة الداخلية ممثلة في مصلحة السجون هذا العام شعار "السجون من التأهيل والإصلاح إلى التأهيل والإصلاح والعمل والإنتاج والمكسب"، فمصلحة السجون تعمل على تأهيل السجين وإكسابه خبرة وحرفة تساعده على التعايش والمكسب الحلال عقب انقضاء مدة عقوبته، كما تتيح له فرصة الانخراط في المجتمع عقب إعادة تأهيله أثناء فترة عقوبته .

كما حرصت وزارة الداخلية على تحقيق النفع للشعب المصري من خلال الاستفادة من تأهيل النزيل وتعليمه حرفة، يتمكن من خلالها توفير احتياجات المواطن المصري بأسعار لا تقبل المنافسة، وتحارب الغلاء والاستغلال من قبل بعض التجار، خاصة وأن أهم المنتجات التي تطرحها الوزارة سلع استهلاكية تمس حياة المواطنين وعلى رأسها صناعة الأثاث الخشبي والمعدني ومزارع الدواجن واللحوم والمنتجات الزراعية بأسعار منافسة وجودة عالية .

جناح " الداخلية " يخطف أنظار جميع زوار المعرض بمنتجاته المتنوعة وأسعاره المميزة

وتتراوح الأسعار داخل خيمة مصلحة السجون، حيث تبدأ أسعار غرف النوم من ١٨ ألف جنيه، وغرف النوم للأطفال ٧٥٠٠ جنيه، ويبلغ سعر كيلو اللحوم ١١٠ جنيهات، وتتمتع جميع المنتجات بالجودة العالية والأسعار التي لا تقارن.

معرض الإنتاج الحربي

ثم يأتي جناح وزارة الإنتاج الحربي بجوار خيمة وزارة الداخلية، وتعرض الوزارة من خلاله المنتجات المدنية والأجزاء المكملة للعديد من الصناعات لعدد من شركات الإنتاج الحربي وهي شركات "حلوان للمسبوكات "مصنع ٩ الحربي" ، أبو زعبل للكيماويات المتخصصة "مصنع ١٨ الحربي"، شبرا للصناعات الهندسية "مصنع ٢٧ الحربي"، المعصرة للصناعات الهندسية "مصنع ٤٥ الحربي"، المعادى للصناعات الهندسية "مصنع ٥٤ الحربي" حلوان للصناعات غير الحديدية "مصنع ٦٣ الحربي" هليوبوليس للصناعات الكيماوية "مصنع ٨١ الحربي" حلوان للصناعات الهندسية "مصنع ٩٩ الحربي" أبو زعبل للصناعات الهندسية "مصنع ١٠٠ الحربي" بنها للصناعات الإلكترونية "مصنع ١٤٤ الحربي"، قها للصناعات الكيماوية "مصنع ٢٧٠ الحربي"، حلوان للأجهزة المعدنية "مصنع ٣٦٠ الحربي"، حلوان لمحركات الديزل "مصنع ٩٠٩ الحربي" حلوان للآلات والمعدات "مصنع ٩٩٩ الحربي".

التجارة والصناعة الكويتية: "القاهرة الدولي" بوابة العبور نحو السوق الإفريقية

مشاركة دولة الكويت

من بين الدول المشاركة في المعرض هذا العام، يأتي الحضور المميز لدولة الكويت الشقيقة بجناح يعد الأكبر من بين الدول المشاركة، ويضم عددا كبيرا من الشركات الكويتية التي تعمل في مجالات المنتجات الغذائية والكيماوية والتي تتمتع بالجودة العالية.


وفد وزارة التجارة والصناعة الكويتية مع الزميل محمد العوضي

وأوضح فهد باقر مدير إدارة العلاقات الخارجية بوزارة التجارة والصناعة الكويتية في تصريحات خاصة لـ " أكتوبر " أن جناح دولة الكويت يضم ١١ شركة تعمل في مجالات الصناعات الغذائية والمواد الصحية والبتروكيماويات ، مشيرا إلى أن الهدف من هذه المشاركة هو توطيد العلاقات مع جمهورية مصر العربية وفتح أسواق جديدة أمام المنتج الكويتي، حيث يعد معرض القاهرة الدولي فرصة لعقد صفقات تجارية وترويج للمنتجات الكويتية .

ومن جانبه، أكد عبد الله المطيرى مراقب المعارض الدولية بوزارة التجارة والصناعة الكويتية، أن الكويت تعتبر معرض القاهرة الدولى بوابة العبور نحو أفريقيا، لافتا أن نجاح أى منتج في دخول السوق المصرية يكون من السهل جدا العبور إلى السوق الإفريقية.

وأوضح المطيري في تصريحات خاصة لـ " أكتوبر " أن المستهلك المصري يمتلك قدرة عالية على تميز جودة المنتج من عدمه، وأعرب عن سعادته بافتتاح المعرض هذا العام وسط مشاركة محلية وعربية ودولية مميزة هذا العام.

الارتقاء بمنظومة المعارض

وفي هذا السياق، أكد المهندس عمرو نصار وزير التجارة والصناعة، على أهمية الارتقاء بمنظومة المعارض المحلية والدولية باعتبارها إحدى أهم الركائز الداعمة للاقتصاد القومي ولاعبا فاعلاً لدفع وتعميق العلاقات الاقتصادية والاستثمارية وتبادل الخبرات الصناعية والتجارية والخدمية على المستويين الإقليمي والعالمي، مشيراً إلى أن معرض القاهرة الدولى حقق على مدار دوراته الـ ٥١ نجاحات كبيرة، كما ساهم في زيادة الفرص الاستثمارية والتعاقدات التجارية بين مجتمع الأعمال المصرى والعالمي.

ومن جانبه، أوضح المهندس سامي يونس رئيس الهيئة العامة للمعارض والمؤتمرات أن المعرض مقام على مساحة ٢٨ ألف متر مربع منها ١٧ ألف متر مربع في عدد ٥ صالات عرض و١١ ألف متر مربع في منطقة العرض المكشوف ويشارك بمعرض هذا العام حوالي ٣٠٠ شركة محلية وأجنبية يمثلون ٦ دول هي الكويت والسودان وأوغندا وغانا وبوركينافاسو وكينيا.









هو مكان تفوح منه رائحة التاريخ حيث يمكنك عزيزى القارئ أن ترى كيف يُدون التاريخ.. أحداث.. مناسبات.. شخصيات خلدت فى هذا المكان ليس بالورق والأقلام إنما بالذهب والفضة والنحاس على العملات والميداليات، لتكون وعاء للذاكرة أقوى وأصدق من أى وسيلة أخرى دون عليها التاريخ.

عزيزى القارئ أنت معنا فى مصلحة سك العملة التى تستعد للاحتفال بإصدار ميداليات تؤرخ لحكام أسرة محمد على حتى الملك أحمد فؤاد الثانى، وكذلك مئوية الرئيس السادات وثورة 1919م، وأحداث أخرى فى الطريق للتدوين لتملأ جزءاً جديداً من قرص ذاكرة العملة.

محمود درغام

تصوير: رمضان على

فى مصلحة سك العملة..

هنا يُكتب التاريخ بالذهب والفضة

عند مرورنا عبر البوابة الحديدية لمصلحة سك العملة بالدراسة لاحظنا أنها على نفس نسق بوابات القاهرة التاريخية التى تبعد بضعة أمتار عنها، بالداخل ساحة واسعة تضم مبنى الإدارة و المتحف و مصنع السك الذى تخرج منه العملات المعدنية المتداولة وأشياء أخرى اكتشفناها خلال زيارتنا تلك، وبمكتبه بالدور العلوى استقبلنا اللواء عبد الرءوف أحمدى رئيس المصلحة، الذى قال: أحد مسئوليات «سك العملة» هى تسجيل وتوثيق التاريخ المصرى بكل فتراته من خلال العملات، فمثلًا تم منذ فترة إصدار عملة تذكارية احتفالًا بمئوية الزعيم الراحل جمال عبد الناصر كما يجرى حاليًا إعداد عملة تذكارية للاحتفال بمئوية الرئيس الراحل محمد أنور السادات، ولأن تاريخ مصر الحديث يبدأ بحكم محمد على باشا وأسرته فالكثير من هواة جمع العملات طالبوا بوجود تذكارات لهم، ولذلك فإن المصلحة انتهت من صناعة نسخة تجريبية لـ ١١ ميدالية تذكارية بعدد من حكموا مصر من هذه الأسرة وجارى حاليًا الانتهاء من ترتيبات حفل الإطلاق والذى لم يتحدد موعده بعد وغالبًا سيقام فى ساحة جامع محمد على بالقلعة رمز أسرة محمد على و مقر ضريحه.

واستطرد: هناك تنسيق بين المصلحة وجهات عديدة مثل وزارة الآثار التى تم التعاون معها لإطلاق ميداليات مسار العائلة المقدسة فى يناير الماضى، ومراجعة المادة العلمية الخاصة بميداليات أسرة محمد على بالتعاون مع المؤرخ الدكتور ماجد فرج، ويتم حاليًا التجهيز لميداليات تذكارية عن المتحف المصرى الكبير و المتحف القومى للحضارة والمقرر طرحها مع افتتاحهما عام ٢٠٢٠م، كما أن هناك تعاونًا مع حزب الوفد لإصدار ميداليات تذكارية بمناسبة مئوية ثورة ١٩١٩م، و قد تم الانتهاء من الرسومات الخاصة بها وجارى دراستها فى الحزب للموافقة عليها ومراجعة المادة العلمية.

مئوية طلعت حرب

وأشار اللواء أحمدى إلى أنه تجرى حاليًا اتصالات مع بنك مصر للوقوف على ترتيبات الاحتفال بمئوية طلعت حرب، مؤكدًا أن إصدار عملات أو ميداليات تذكارية يتم بناء على طلب جهة ما مثل الجامعة الأمريكية احتفالًا بمئويتها أو قرارًا من مجلس الوزراء بالاحتفال بمئوية جمال عبد الناصر، ثم يبدأ بعد ذلك المصممون فى وضع تصميم للعملة و الرسامون فى قسم الرسم و النماذج فى رسمها، ثم يتم إرسال الرسومات إلى قسم «البنتوجراف» لتحويلها إلى ختم نهائى يصنع منه ختمى الأصل والسك، حيث يتم وضع الأخير فى الماكينات لتبدأ عملية سك العملة.

وأوضح أن الخامة المستخدمة فى السك تتحدد بنوع العملة المسكوكة، فالفضة والذهب تستخدمان فى سك العملات والميداليات التذكارية، أما الصلب المطلى بالنحاس فيستخدم فى سك العملات المتداولة، حيث يتم صهرها بأقسام السحب والصهر وتحويلها إلى شرائح تصنع منها أقراص تسك عليها الأختام فتصير عملة أو ميدالية، مؤكدًا أن جميع أنواط ونياشين رئاسة الجمهورية وأنواط القوات المسلحة يتم صنعها بالمصلحة.

ربط الماضى بالحاضر

وفى أثناء الحديث، دخل د. شريف حازم المستشار الهندسى لوزير المالية والذى قال إن مصلحة سك العملة تعمل على ربط الماضى بالحاضر، فمثلًا قناطر أسيوط القديمة والتى أورخ لها بعملات تذكارية معروضة بالمتحف وقناطر أسيوط الجديدة مسكوكة على العملات المتداولة حاليًا، وبالنسبة للمتحف المصرى الكبير والمتحف القومى للحضارة والمقرر افتتاحهما عام ٢٠٢٠م فيقوم حاليًا مصممو المصلحة بالتعاون مع وزارة الآثار ورؤساء المتحفين والهيئة الهندسية للقوات المسلحة بوضع التصميم المناسب لإصدار ميداليات تذكارية تؤرخ للافتتاح، كما سيتم سك مجموعة من الميداليات عن المقتنيات المهمة بالمتحف المصرى الكبير مثل مجموعة توت عنخ أمون والتى ستعرض كاملة لأول مرة.

> **مليون عملة حجم الإنتاج اليومى للمصلحة**

> **إصدار ميداليات تذكارية فى افتتاح المتحف الكبير والقومى للحضارة**

> **11**
> **عدد الميداليات التذكارية لأسرة محمد على**

المتحف

وكانت وجهتنا التالية متحف سك العملة، وهو عبارة عن حجرة كبيرة توجد بها العديد من الفاترينات التى تضم العملات القديمة منها التذكارى أو المتداول قديمًا، أما الجدران فقد كان معلقًا عليها صورًا مرسومة للملوك ورؤساء مصر مثل الملك فاروق وجمال عبد الناصر والسادات والرئيس السيسى، وهناك استقبلنا صلاح الباشا أمين المتحف والذى بدأ حديثه قائلًا إن مصلحة سك العملة أنشأت بقرار ملكى من الملك فاروق عام ١٩٥٠م حيث كانت العملات تسك قبل ذلك التاريخ خارج مصر، ويهدف المتحف إلى التأريخ للمسكوكات مثل الميداليات التذكارية والعملات التى تعتبر على مدى التاريخ إحدى شارات الحكم ومرآة للحالة الاقتصادية والفنية والعقائدية للبلاد، فمن خلال العملات يمكن كتابة تاريخ الأمم لأنها مصدر صادق لكتابة التاريخ.

وأضاف أن المتحف يعرض الميداليات الأثرية لأسرة محمد على والعملات المتداولة فى عهدها حتى قيام الثورة عام ١٩٥٢م وما بعدها، فمثلًا على يمين المدخل تعرض ميداليات أسرة محمد على مثل ميداليات مئوية محمد على باشا وإبراهيم باشا الذى حقق انتصارات عظيمة حيث دون على ظهر عملته التذكارية «سلامٌ على إبراهيم قاد جيشه من نصر إلى نصر»، مشيرًا إلى وجود ميداليات لتخليد إنجازات الملك فؤاد الأول والملك فاروق مثل قناطر إسنا وقناطر أسيوط وخزان أسوان ومشروع الإكثار من الملكيات الصغيرة حيث كان الملك فاروق يمنح الفلاحين قطع أراضى، إضافة إلى ميداليات تتويج الملك والزفاف الملكى، ومن الميداليات المهمة التى يضمها المتحف ميدالية تؤرخ لزيارة السلطان عبد العزيز إلى مصر فى عهد الخديو إسماعيل وميدالية تؤرخ تحول مصر من سلطنة إلى مملكة عام ١٩٢٢م والتى دُوِّن عليها «بعون الله تعالى رفع السلطان فؤاد الأول مصر إلى مملكة مستقلة ذات سيادة».



العملات التذكارية لأسرة محمد على



عملة السلطان حسين

ومن ضمن المعروضات أيضًا عملة نادرة تعود لعهد السلطان فؤاد الأول يقول عنها صلاح الباشا إن السلطان حسين كامل هو أول من سك عملة باسمه في أسرة محمد على و عندما توفى وتولى فؤاد الأول السلطنة كان هناك عدد كبير من العملات المسكوكة باسم السلطان الراحل، فعرض عليه أن يسك عملة باسمه وبالفعل تم سك ٤ قطع، و عندما عرضت عليه لأخذ الموافقة رفض، نظرًا للحال الاقتصادى المتردى للبلاد، فقرر العمل بعملة السلطان حسين كامل، أما القطع الأربع فالمعروض منها قطعة واحدة فقط لعدم معرفة مكان القطع الأخرى، وبعد قيام المملكة عام ١٩٢٢م قام الملك فؤاد بسك عملة باسمه، كانت العملات فى تلك الفترة تصنع من الفضة والذهب والبرونز، وعندما تولى الملك فاروق الحكم كانت هناك أزمة فى الفضة فقرر الملك سك العملة بالألومنيوم والبرونز المطلى بالذهب.

مصنع إنتاج العملة

ومع الانتهاء من جولتنا بالمتحف، طلبنا دخول مصنع إنتاج العملة حيث التقينا المهندس أحمد عفيفي مدير إدارة إنتاج العملة الذى قال إن المصلحة تنتج يوميا قرابة المليون عملة متداولة يوزعها البنك المركزى وفقًا لخطته، والقرص المسكوك صنعت حلقته الخارجية من الصلب المطلى بالنيكل، أما الحلقة الداخلية فتصنع من الصلب المطلى بالنحاس، حيث يوضع القرص داخل ماكينة السك الموضوع داخلها الأختام المنقوش عليه أحد إنجازات الرئيس مثل قناطر أسيوط الجديدة ومحطات توليد الطاقة والشبكة القومية للطرق ثم تبدأ السك بواقع ٧٥٠ قرصًا فى الدقيقة.

وداخل إحدى غرف المصنع شاهدنا ميداليات أسرة محمد على حيث قال محمد ضياء – مدير إدارة الرقابة على غير العملة – أن عددها ١١ ميدالية بعدد حكام الأسرة ومصنوعة من النحاس والفضة، وسيتم الانتهاء منها خلال أسبوعين حيث يتبقى فقط ختم التاج الملكى كى يوضع على غطاء العلبة، مؤكدًا على عرضها من خلال منافذ المصلحة فقط لأنها صناعة مصلحة سك العملة دون تدخل من أى جهة أخرى وذلك بعد الحصول على موافقة المؤرخ الدكتور ماجد فرج، مختتمًا حديثه معنا بأنه بداية سوف يتم إنتاج ٢٥ مجموعة نحاسية و٢٥ فضية، لأن إنتاج الميداليات التذكارية ليس إنتاجًا كميًا، فكلما بيع الإنتاج حل محله آخر.



اللواء عبد الرءوف أحمدى خلال حواره مع الزميل محمود درغام



تعاون مشترك بين النصر للكيماويات وشركة «تيسين كروب»

«تيسين كروب» تفوز بصفقة كبرى لمصنع للأسمدة فى مصر

فازت وحدة الأعمال الهندسية للمنشآت فى شركة «تيسين كروب» بصفقة من «شركة النصر للكيماويات الوسيطة» المصرية لصناعة الكيماويات والأسمدة. وبموجب الطلبية الجديدة لخدمات الهندسة والمشتريات والبناء لمجمع الأسمدة الجديد التى تم توقيعها فى القاهرة بتاريخ ١٧ مارس ٢٠١٩، ستقوم «تيسين كروب» بإنجاز المشروع عبر تحالف مع شركة «بيتروجت» المصرية.

وفى هذا السياق، قال مارسيل فاسوالد، الرئيس التنفيذى لشركة «تيسين كروب»: «يعود تاريخ الشراكة الوطيدة التى تربطنا مع مصر إلى أكثر من ١٦٠ عامًا، وهى تنطوى العديد من الإمكانات الواعدة للمستقبل. وتأتى خبرتنا الراسخة فى تشييد المنشآت الصناعية وحضورنا المحلى القوى وعلاقاتنا الوثيقة مع عملائنا بمثابة أساس متين لنجاحنا ومكانتنا الرائدة فى أسواق المنطقة».

من جهته، قال رالف ريتشمان، الرئيس التنفيذى لتقنيات الأسمدة وغاز التصنيع: «يتضمن سجلنا الحافل تخطيط وتشييد ١٦ من أصل ١٧ مصنعًا حاليًا للأسمدة النيتروجينية فى البلاد حتى تاريخه، ويسعدنا إضافة مصنع جديد وحديث إلى هذه القائمة الواسعة».

ومن المزمع تشييد مجمع الأسمدة الجديد فى مدينة العين السخنة على مسافة نحو ١٠٠ كيلومتر جنوب شرق القاهرة، على مقربة من مجمع الأسمدة الفوسفاتية والمركبة الذى تمتلكه «شركة النصر للكيماويات الوسيطة». ومن المتوقع أن يدخل المصنع حيز التشغيل فى عام ٢٠٢٢ لينتج قرابة ٤٤٠ ألف طن من الأمونيا و٣٨٠ ألف طن من اليوريا، و٣٠٠ ألف طن من نترات الأمونيوم والكالسيوم سنويًا. ويأتى المصنع الجديد فى إطار خطط «شركة النصر للكيماويات الوسيطة» للتوسع بمحفظة منتجاتها لتضم الأسمدة النيتروجينية عالية الجودة للأسواق المحلية والتصدير. ويعتبر النتروجين عنصرًا رئيسيًا لنمو النباتات وفى غاية الأهمية للزراعة الصناعية.

استطلاع رأى: 37% من مرضى الفصام يرفضون علاجهم الحالي

أجرت «يانسن للأدوية» استطلاعًا للرأى، فى ١٢ دولة أوروبية، لتعزيز صحة مرضى «الاضطرابات النفسية»، ولمعرفة العوامل المؤثرة على راحة مقدمى الرعاية لمرضى «الاضطرابات النفسية». شارك فى الاستطلاع عينة بلغت (١٦٦) مواطنا يعيشون مع مرض «الفصام» و(٤٦٨) من مقدمى الرعاية لهؤلاء المرضى من دول (النمسا، بلجيكا، الدنمارك، فرنسا، ألمانيا، إيطاليا، هولندا، روسيا، إسبانيا، السويد، سويسرا، المملكة المتحدة).

وجاءت نتيجة الاستطلاع لتوضح أن ٩٤٪ من عينة الاستطلاع يذكرون الشخص الذى يعتنون به لأخذ أدويتهم، و٤٩٪ أشاروا إلى أن هذا يحدث كثيرا، كذلك أوضح الاستطلاع أن المراهقين المصابين بالفصام لديهم رغبة لتحسين علاجهم، حيث إن ٣٧٪ غير راضين عن علاجهم الحالى، بينما نفى ٢٧٪ معرفتهم بكافة خيارات العلاج المتوفرة لهم حاليًا، فى حين لم يناقش ٢١٪ خيارات العلاج البديلة مع أخصائى الرعاية الصحية قبل البدء بالعلاج الحالى.

وقالت ميانيكو، رئيس الاتحاد الأوروبى لأسر الأشخاص المصابين بأمراض عقلية (EUFAMI): «إن رعاية الشخص المصاب بالفصام لها تأثير كبير على حياة مقدم الرعاية»، مشيرة إلى أن واحدًا من كل خمسة من مقدمى الرعاية يشعر بأنه منهك جدًا ولا يمكنه العمل بشكل صحيح، لذا لابد من توعية مقدمى الرعاية حول خيارالعلاج المتاح لمساعدتهم فى خطة العلاج.

قالت هيلكا كاركاينين، رئيس التحالف الدولى لشبكات دعم الأمراض النفسية (GAMIAN) أوروبا: «إنه من الضرورى الاطمئنان على تناول مرضى الفصام أدويتهم بانتظام للتقليل من خطر الانتكاس، وتدهور حالتهم . لذا يمثل العلاج جانبًا مهمًا فى حياة الأشخاص المصابين بالفصام، وكذلك لمقدمى الرعاية لهم، وهناك العديد من الخيارات المتاحة التى تتراوح ما بين المعالجة اليومية عن طريق الفم، إلى المعالجة طويلة الأمد».

ومن جانبها قالت جين جريفيث، رئيس مجموعة شركة، يانسن أوروبا، والشرق الأوسط وأفريقيا «نحن فى يانسن، ندرك أن حلول العلاج الأكثر فعالية تأتى من تبادل الآراء بين المتخصصين فى الرعاية الصحية، والأشخاص الذين يعيشون مع الفصام ومقدمى الرعاية لهم».

تعظيم سلام للدبلوماسية المصرية

مهنى أنور

التقرير الأمريكى يستوجب الرد عليه من رئيس مجلس إدارة نادى قضاة مصر المستشار محمد عبدالمحسن لما تضمنه من انتقادات للقضاء المصري

حسنًا جاء الرد المصرى القوى والسريع على التقرير الأمريكى الذى تصدره وزارة الخارجية الأمريكية سنويًا منذ ما يقرب من ٤٣ عامًا والخاص بحقوق الإنسان والذى وجه انتقادات لمصر فى مجال حالة حقوق الإنسان حيث جاء الرد المصرى فى توقيته المناسب ولم يتأخر، وقد تضمن تفنيدًا قويًا للادعاءات الأمريكية التى تضمنها التقرير لما فيه من مغالطات وادعاءات ضد مصر وضد حالة حقوق الإنسان.

كما أن الرد المصرى والذى جاء مواكبًا للحدث لم ينتظر زيارة أى مسئول أمريكى للقاهرة أو أى حدث معين بل جاء سريعًا وصدر على الفور ليرد على هذه الانتقادات التى تعتمد على أقوال مرسلة من مصادر إخوانية وأشخاص اعتبرهم هذا التقرير مصادر موثوق بها وهم فى الحقيقة متصلون معهم بعلاقات وثيقة ولهم مع مسئولين أمريكيين علاقات واضحة وظاهرة فى الخارجية الأمريكية وفى كل المؤسسات والهيئات الأمريكية والمنظمات التى تعمل فى فلكهم فقد اخترقها الإخوان بأموالهم وشركاتهم وجمعياتهم، ولذلك نجد أن شراء التقارير فى المؤسسات الأمريكية خاصة الحقوقية بالإضافة إلى مراكز الأبحاث يخضع أيضًا لهذه الأموال الإخوانية وتنظيمها الدولى.

لقد جاء الرد المصرى قويًا وفى توقيته المناسب حيث أكدت وزارة الخارجية المصرية أن مصر لا تعترف بحجية تقرير الخارجية الأمريكية حول أوضاع حقوق الإنسان فى مصر حيث قال المستشار أحمد أبوزيد المتحدث الرسمى للوزارة إن القسم الخاص بمصر فى التقرير وغيره من التقارير المشابهة يعتمد على بيانات وتقارير غير موثقة لا تستند لدلائل أو براهين ولا تتسم بالموضوعية أو المصداقية وتوفرها جهات ومنظمات غير حكومية تحركها مواقف سياسية مناوئة.

وأؤكد هنا أن رد المستشار أحمد أبوزيد عن وزارة الخارجية المصرية كان حاسمًا حينما أضاف أن التقرير الأمريكى لم يتضمن أو يتناول جهود القاهرة لتعزيز أوضاع حقوق الإنسان بمفهومها الشامل وتفعيل الضمانات الدستورية ذات الصلة، فضلا عن الخطوات الكبيرة التى تم تحقيقها فى مجال الحريات الدينية وتعزيز مبدأ المواطنة وضمان توفير الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والصحية لجميع المواطنين، إلا أن الشىء المهم هنا فى هذا الرد المصرى والذى يهمنا أن نذكره أن وزارة الخارجية المصرية تشدد على أهمية احترام مبدأ عدم التدخل فى الشئون الداخلية للدول وتحرى الدقة الكاملة حيث إن مصر لا تتدخل فى الشئون الداخلية لأى دولة أخرى وبالتالى فنحن لا نريد من أحد أن يتدخل فى شئوننا ولكن ما يهمنا هنا هو أن نعرف ما هو مضمون التقرير السنوى الثالث والأربعين لحقوق الإنسان لعام ٢٠١٨ والذى تصدره وزارة الخارجية الأمريكية سنويًا ويرصد أوضاع حقوق الإنسان فى أكثر من ١٩٥ دولة من دول العالم حيث وجه هذا التقرير انتقادات لدول من بينها مصر وتركيا والصين وإيران وقطر والإمارات والسعودية وغيرها وذلك بخصوص ما اعتبره عمليات إعدام بسبب جرائم لا ترتقى أن تكون خطرة وفق المعايير القانونية الدولية من وجهة نظره ودون محاكمة عادلة وأعمال قتل غير قانونية وتعسفية واختفاء قسرى وتعذيب على أيدى موظفى الحكومة.

وهنا نقول إن ما تضمنه التقرير الأمريكى هو تدخل سافر فى شئون القضاء المصرى وبالتالى الشئون الداخلية فى بلد كبير مثل مصر ونحن دولة كبيرة لها شأن ولها استقلالية فى قرارها ولها تاريخ قضائى كبير يمتد جذوره لمئات إن لم يكن لآلاف السنين ويمثل التاريخ القضائى الحديث فى مصر تاريخ دول بذاتها، فالقضاء المصرى المستقل لا يتدخل فيه أحد وأحكامه تمر بمراحل عديدة من درجات التقاضى حتى يصل الأمر إلى محكمة النقض أعلى محكمة فى مصر والتى تصدر أحكامًا باتة ونهائية توجب التنفيذ على الفور، إلا أن هذه النقطة فى التقرير الأمريكى المغلوط من وزارة الخارجية الأمريكية وغير الدقيق بالنسبة للمحاكمات غير العادلة وجرائم الإرهاب والتى يقتل فيها الإرهابيون الكثير من المواطنين المصريين من رجال الجيش والشرطة والمواطنين المدنيين ومن المسئولين كالنائب العام الشهيد هشام بركات فهى جرائم فى رأيهم ليست خطرة ولا تتطلب عقوبة الإعدام أو القتل التى يصدرها القضاء المصرى والمحاكم المصرية فى أعلى درجاتها مثل محكمة النقض.

وهنا نقول بل نؤكد أن هذا الأمر يستلزم ردًا سريعًا من نادى قضاة مصر وفى هذا الصدد فإننى أطالب المستشار محمد عبد المحسن منصور رئيس مجلس إدارة نادى قضاة مصر ونائب رئيس محكمة النقض أن يرد على تقرير الخارجية الأمريكية فى هذا المجال الذى تضمن انتقادات لمحاكمات غير عادلة وأحكام القضاء المصرى وحكم الإعدام على وجه الخصوص والجرائم غير الخطرة حتى تتضح الصورة وتنفضح كل الألاعيب والمغالطات والادعاءات رغم أن وزارة الخارجية المصرية ردت على هذا التقرير بشكل سريع وفورى وحاسم إلا أن الرد جاء فى مجمله وليس فى تفاصيله.

أما النقطة الثانية التى يجب أن ينتقد فيها هذا التقرير المشبوه الذى اعتمد على مصادر وشخصيات إخوانية من تنظيم الإخوان الإرهابى الدولى أنه لم يتضمن حق الإنسان فى مكافحة الإرهاب وأيضا حقه فى الحياة والعيش فى سلام دون إرهاب وتفجير وتفخيخ وهو ما ذكره الرئيس عبد الفتاح السيسى فى أكثر من منتدى ومؤتمر دولى وأمام منصات الأمم المتحدة ومنظماتها الدولية، هذا الحق لم يذهب إليه هذا التقرير الأمريكى لوزارة الخارجية والذى تضمن انتقادات شديدة ضد من يواجه الإرهاب ويكافحه ويتصدى له نيابة عن العالم، فمصر تحارب الإرهاب منذ عدة سنوات دون مساعدة من أحد وهى فى حرب ضروس فى مختلف ربوع أراضيها.

أين رد المجلس القومى لحقوق الإنسان على هذا التقرير الذى تضمن ادعاءات ومغالطات اعتمد فيها على شخصيات إخوانية فى الخارجية الأمريكية؟

وقد رد الرئيس السيسى ردًا قاطعًا وحاسمًا فى المؤتمر الصحفى المشترك الذى عقده مع الرئيس الفرنسى ماكرون أثناء زيارته لمصر وكان هذا الرد قويًا بعد توجيه سؤال خبيث من أحد المراسلين المرافقين للرئيس ماكرون إلا أن كلمات الرئيس السيسى جاءت قوية وحاسمة بأن لنا قيمنا وأخلاقياتنا ولكم أنتم قيمكم وأخلاقياتكم ويقصد بها الدول الأوروبية حيث تساءل الرئيس وقتها أين حقوق شهدائنا بعد أن يأتى إلينا أسر الشهداء حينما يقابلوننا فهم يطالبون بحقوق أبنائهم الذين يقتلون من جانب الإرهابيين ويطلبون القصاص من الإرهابيين والقتلة فماذا نحن فاعلون؟

ونحن نؤكد هنا أن أحكام القضاء المصرى تصدر دون تدخل من أحد ولها درجات فى التقاضى ومصر تلتزم بأحكام القضاء ولا أحد يستطيع التدخل فى الشأن القضائى وأحكامه التى يصدرها على الجميع، وهنا نتساءل: أين الحقوق الأخرى للإنسان مثل الحق فى الصحة والحق فى التعليم والحق فى الملكية والحق فى التنقل وكلها حقوق مشروعة تخص أى إنسان سواء فى مصر أو أى دولة أخرى.

نقطة أخرى نود هنا أن نؤكد عليها ونتساءل أيضا بخصوصها وهى أن هذا التقرير لم يتضمن أى خطوات إيجابية للتقدم فى مجال حقوق الإنسان فى مصر أو أى جهود بذلتها الدولة المصرية أو الحكومة أو الوزارات المختلفة كإنشاء أقسام وإدارات لحقوق الإنسان، وأيضا مكاتب لحقوق الإنسان بأقسام الشرطة ومديريات الأمن ووزارة الداخلية بمصالحها وهيئاتها وقطاعاتها أو الوزارات الأخرى فى الحكومة، كل هذه الخطوات الإيجابية لم يتطرق لها هذا التقرير المغلوط الذى اعتمد على ادعاءات واهية استقاها من عناصر ومصادر إخوانية وخاصة حينما تحدث عن الاختفاء القسرى الذى يتخذه الإخوان كمنهج وأسلوب فى عرض أى مشكلة لدى إحدى المنظمات الدولية المشبوهة فى مجال حقوق الإنسان.

والخلاصة: أن هذا التقرير يستلزم ردًا من كافة الجهات التى تناولها فى انتقاداته وخاصة فى مجال حقوق الإنسان وهنا نتساءل: ماذا يفعل المجلس القومى لحقوق الإنسان؟ هل أعد ردًا حاسمًا على هذا التقرير المغرض للخارجية الأمريكية؟ ومتى نراه وهل أرسله؟ تلك تساؤلات ستجيب عنها الأيام القادمة.

الذكرى 74 لتأسيس بيت العرب

سوسن أبو حسين

مع حلــول الذكرى ٧٤ لتأســيس جامعــة الدول العربيــة والتــى تقترب من ثلاثة أربــاع قرن لابد مــن وقفة لتصحيح الكثير من المفاهيم المغلوطة التى تتحدث عن هشاشة دورها وفى حقيقة الأمر مجرد استمرارها والبقاء على دورها يعد إنجازا خاصة فى ظل التحديات والمخاطر التى تحاصر العالم العربى ولكن المطلوب هــو تغيير اعتقاد الــدول التى ترى أنها غير قادرة على الاســتمرار وكذلك العمل على تقويتها والتمســك بأهدافها لأن التفريط ســاهم فى تفكيك دورها وزيادة مســاحات التدخل الخارجى وأهمية الجامعة تراه فى رؤية الغرب لها والحرص على إقامة علاقات دبلوماسية جماعية مع تجمعات إقليمية ودولية وإفريقية.

وهنــاك من يرى أهمية زيــادة الموازنة العامة لها وإنشــاء صنــدوق لدعم الأنشــطة فى مناطــق النزاع ومعــروف أن الموازنــة كانت ٣٠ مليــون دولار وتم زيادتها إلى ٦٥ مليون دولار ثم توقف عند هذا الحد بــل وهناك عدد من الدول توقفت عن ســداد حصتها لأســباب مختلفة من بينها أهمية تطوير عمل وأداء الجامعــة العربيــة لمواكبة المرحلــة الراهنة ووضع خارطة طريق لمســتقبلها وقبل انعقاد القمة العربية فى دورتها الثلاثين.

تحتفل جامعة الــدول العربية، بمناســبة مرور ٧٤عامًا، على تأسيســها، فى يوم ٢٢ مارس ســنة ١٩٤٥م حيــث وقعــت ٧ دول عربيــة علــى ميثاق جامعــة الدول العربيــة، ثم تتابع انضمــام الدول العربيــة إلى التوقيع على الميثــاق حتى وصل عددها إلى ٢٢ دولــة عربيــة مســتقلة هى مجمــوع الدول الأعضاء التــى تتألف منها جامعة الــدول العربية والتى تعد حجر الأســاس فى تاريخ منظومة العمل العربى المشــترك وأقدم منظمة دولية، حيث سبقت قيام الأمم المتحدة بـ٦ أشهر.

> تحتفل جامعة الدول العربية، بمناسبة مرور 74 عاماً، على تأسيسها، فى يوم 22 مارس سنة 1945م حينما وقعت 7 دول عربية على ميثاق إنشائها

وكانت البدايــة عندما دعت مصــر لاجتماع وفود الدول العربية اســتجابة للتطلعات الشعبية الداعية لتحقيق شــكل من أشكال الوحدة، ولتجسيد الروابط المتعــددة التى تجمع بين الشــعوب العربية، ولهذا حددت الدول المؤسسة للجامعة فى النظام التأسيسى (الميثــاق)، أهداف الجامعة، وركزت بشــكل جلى علــى تعزيز الروابــط التى تجمع الــدول العربية، وذلك على أســاس احترام اســتقلال وســيادة الدول الأعضــاء وأنظمتها السياســية، وتنســيق الجهود المشــتركة فى اتجاه تحقيق الصالح العام لكل الدول العربية، وتطوير العلاقات العربية – الدولية.

وفــى ٥ أغســطس ١٩٤٢ دعــت مصــر كلا مــن العراق، وشــرق الأردن، والســعودية، وسوريا، ولبنــان، واليمــن لإيفــاد مندوبين عنهــا لتبادل الــرأى فى موضــوع الوحدة، وتشــكلت من هؤلاء المندوبين إضافة إلى ممثل من عرب فلسطين، لجنة تحضيرية عقدت اجتماعاتها على امتداد أسبوعين فــى الإســكندرية، وبــدأت مرحلة عرفت باســم "مشاورات الوحدة العربية".

ونص بروتوكول الإســكندرية عام ١٩٤٤، والذى مهــدت لجنتــه التحضيرية للمؤتمــر العربى العام بالقاهرة الذى أســس لميثاق جامعة الدول العربية، علــى أنه "إثباتًا للصلات الوثيقــة والروابط العديدة التــى تربط بين البلاد العربية جمعاء، وحرصًا على توطيد هذه الروابط، وتدعيمها وتوجيهها إلى ما فيه خــير البلاد العربية قاطبة وصــلاح أحوالها وتأمين مستقبلها وتحقيق أمانيها وآمالها، واستجابة للرأى العام العربى فى جميع الأقطار العربية.

واجتمع الموقعون على هذا رؤســاء الوفود العربية فــى اللجنــة التحضيريــة للمؤتمر العربــى العام، بالإســكندرية، وتم الاتفاق بينهم علــى أن "تؤلف "جامعة الدول العربية" من الدول العربية المســتقلة التى تقبل الانضمام إليها.

> «تؤلف «جامعة الدول العربية» من الدول العربية المستقلة التى تقبل الانضمام إليها. ويكون لهذه الجامعة مجلس يسمى "مجلس جامعة الدول العربية" تمثل فيه الدول المشتركة فى الجامعة على قدم المساواة

ويكــون لهــذه الجامعــة مجلس يســمى "مجلس جامعــة الدول العربية" تمثل فيه الدول المشــتركة فــى الجامعة علــى قدم المســاواة، وتكــون مهمته مراعــاة تنفيذ مــا تبرمه هــذه الدول فيمــا بينها وتنســيق خططهــا السياســية، تحقيقًــا للتعــاون فيها، وصيانة لاســتقلالها وسيادتها من كل اعتداء بالوســائل المكنــة، وللنظر بصفة عامة فى شــؤون البلاد العربيــة ومصالحها، والتعاون فى الشــئون الاقتصادية والثقافية والاجتماعية وغيرها، وتدعيم هذه الروابط فى المستقبل".

وجاء التأســيس العملى للجامعة رسميا فى ٢٢ مارس ١٩٤٥، وســبق ذلك فــى ٣ مارس من العام نفسه انتهاء اللجنة السياسية الفرعية التى أوصى بروتوكول الإســكندرية بتشكيلها، من أعمالها، بعد أن عقــدت ١٦ اجتماعًا بدار وزارة الخارجية المصرية بالإســكندرية، وقد أعــد أعضاؤها صيغة ميثــاق جامعــة الــدول العربيــة معتمدين على "بروتوكول الإسكندرية".

وتألــف ميثاق جامعة الــدول العربية من ديباجة و٢٠ مــادة، و٣ ملاحق خاصــة، الملحق الأول خاص بفلســطين وتضمن اختيار مجلس الجامعــة مندوبًا عنها "أى عن فلسطين" للمشــاركة فى أعماله لحين حصولها على الاستقلال.

والملحق الثانى خاص بالتعاون مع الدول العربية غــير المســتقلة وبالتالى غير المشــتركة فى مجلس الجامعــة، أما الملحق الثالــث والأخير فهو خاص بتعيين "عبد الرحمن عزام" الوزير المفوض بوزارة الخارجيــة المصرية كأول أمين عــام للجامعة لمدة عامين.

وأشــارت الديباجة إلى أن الدول ذات الصلة وافقت علــى الميثــاق بهــدف تدعيــم العلاقات والوشــائج العربية فى إطار من احترام الاستقلال والسيادة بما يحقق صالح عموم البلاد العربية.

بالأرقام.. خريطة الاستثمارات في المحافظات

جهود كبيرة تبذلها الدولة لدعم التصنيع المحلى وزيادة تنافسية الصناعة الوطنية بالأسواق المحلية والإقليمية والعالمية حيث أظهر تقرير صادر من هيئة التنمية الصناعية مؤخرا، أن 1529 منشأة صناعية حصلت على رخص التشغيل وتصاريح البناء عام 2018 بـخلاف 993 رخصة فى 2019 ليصل إجمالى عدد الرخص والتصاريح خلال الـ7 شهور الأولى من العام المالى 2019/2018 إلى 11 ألف و501 رخصة وتصريح تشغيل وبناء بواقع 10 آلاف و824 رخصة وتصريح تشغيل و677 رخصة بناء. كما تم قيد 859 سجلا صناعياً دائم ومؤقت ومحدد المدة مقارنة بـ739 سجلا خلال نفس الشهر من عام 2018 ليصل الإجمالى منذ بداية العام المالى الحالى وحتى نهاية يناير الماضى إلى 4 آلاف و175 سجلا صناعياً دائما و178 سجلا مؤقتاً و882 سجلا محدد المدة. «أكتوبر» قامت برصد ملامح الثورة الصناعية فى المحافظات التى رفعت شعار "مصانع عالمية على أرض مصرية".



50 ألف سيارة للتصدير سنويا في العامرية

تشهد منطقة العامرية بالإسـكندرية إنشاء مصنع جديد لإنتاج وتصدير السيارات بموجب مذكرة تفاهم وقعتها وزارة قطاع الأعمال مع شـركة نيسـان اليابانية فضلا عـن إجراء الدراسـات الخاصة بتحديد المراحل الأساسـية لتطوير صناعة السـيارات بالشراكة مع الشريك الأجنبي.

وأعلنت وزارة قطاع الأعمال عن استغلال مصنع "النصر" لتجميع السيارات وتحويله إلى مركز تصديري لتصدير ما يقرب من ٥٠ ألف سيارة سنوياً .

يذكـر أن مصر تمتلـك مصنعين لتصنيـع إطارات السـيارات، أحدهما هو مصنع خاص ينتج ٩٠٠ ألف إطار سنوياً والآخر مصنع قطـاع الأعمال الذي ينتج ما يقـرب من ٤٠ إلى ٥٠ ألف إطار أغلبها من إطارات المحاريث الزراعية.

مليار جنيه للصناعة في البحيرة

في محافظة البحيرة قام جهاز تنمية المشـروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر بضخ ٢,٢ مليار جنيه بالمحافظة منذ إنشـاء فرع الجهاز بالبحيرة لتمويل مشـروعات صغـيرة ومتناهية الصغر بالإضافـة إلى ٢٥٠ مليون جنيه عبارة عن منح بنية إساسـية وتنميـة مجتمعيـة وإقامة ٢٣٦ ألف مشـروع وفـرت ٣٢٢ ألف فرصة عمـل، وبذلت محافظة البحيرة جهودا كبيرة لدفع عجلة الاستثمار اعتمادا على ما تملكه من مقومات وإمكانيـات تؤهلهـا لأن تكون محافظة صناعية إلى جانب كونهـا زراعية، ومؤخرا تم افتتاح مصنع لإنتاج الكيماويات على مسـاحة ٤٢ ألف متر باسـتثمارات مليار جنيه، ويضم عمالة تقدر بنحو ٣٥٠ عاملا لإنتاج ٦٥ ألف طن سنويا من الكيماويات يتم تصديرها لأكثر من ١٢ بلدا إفريقيا وعربيا وأوروبيا ويعد المصنع من أكبر المصانع العاملة فى الشرق الأوسط .

ويقوم المصنع بالتخديم على مصانع الورق والنسـيج والأحبار والخشـب التى تحتاج لنسب من ١٠ الى ٢٠ ٪ .

سمير البرعي



بطاقة إنتاج 3400 طن يوميا..

700 مليون جنيه لإنتاج الأعلاف في المنوفية

تحديـدا في مدينـة السـادات الصناعيـة في محافظة المنوفية تم تشـييد أكبر مشـروع مصري لإنتاج الأعلاف في منطقة الشـرق الأوسط بتكلفة استثمارية تصل إلى ٧٠٠ مليون جنيه.

ويتميـز الصرح الجديد عـن المصانع التقليدية بتكنولوجيـات حديثـة توفر في عمر التسـويق وترفع القـدرة على تحويل أعـلاف الدواجن إلى لحـوم بكميات أقل من مثيلاتهـا الأخرى حيث يمكن لـكل ١,٤ كجم علف إنتـاج كيلوجرام من اللحـوم البيضاء نظـرا لتميزه بمنظومة خاصة بالجرش والخلط والطبـخ بالبخار وإنتاج البليت وهي أحدث التقنيات في العالم.

وتصل الطاقـة الإنتاجية للمشـروع إلى ٣٤٠٠ طـن يوميـا مـن أعـلاف الدواجـن والأسماك . ليتفوق بذلك على شركة كارجل العالمية في كوريا الجنوبيـة التي تعد من أكـبر مصنعي الأعلاف حيث تصل طاقـة النتاج اليومي بها لـ ٢٨٠٠ طن وهو مـا يجعل مصر تتفوق على كوريا في إنشـاء أكبر مصنع لإنتاج الأعلاف في العالم.

وتقدر المساحة الإجمالية للمشروع بـ ٢٣,٠٠٠ متر مربع وأنشئ برج الإنتاج على مساحة ١٠٠٠ متر مربع بعمـق ١١م تحت الأرض وبارتفاع ٣٠ متراً فوق الأرض.

ويتكون المشـروع من ٤ صوامـع لتخزين الذرة إيطالية الصنع تتسـع لـ ٢٠,٠٠٠ طن بالإضافة إلى ٦ وحـدات تخزين أخرى لتخزين كسـب الصويا بطاقـة ١٨,٠٠٠ طن كما يشـمل غرفـة للغلايات تحتـوي على ٣ غلايات بطاقـة ١٠ أطنان بخار/ السـاعة لـكل غلاية وغرفـة الكهربـاء وبها ٤ محولات ومولد واحد للديزل.

محمد عبد النبي

توفر 3500 فرصة عمل..
400 مليون دولار استثمارات بورسعيدية



في بور سعيد وتحديدا في المنطقة الصناعية جنوب بورسعيد تم افتتاح أكبر المصانع المتخصصة في تصنيع الضفائر الكهربائية للسيارات ويعد ذلك ثاني مصنع متخصص في المنطقة بإجمالي تكلفة استثمارية ٢٠٠ مليون دولار وفرت ٢٠٠٠ فرصة عمل ويتم تصدير الإنتاج بالكامل لإنجلترا وفرنسا وإيطاليا وتركيا وروسيا. وأعلنت مصادر داخل الشركة عن قرب افتتاح مصنع ثالث بمدينة ٦ أكتوبر بتكلفة٢٠٠ مليون دولار لتوفير ٣٥٠٠ فرصة عمل.

أشرف إسماعيل

100 مليون دولار و1,2 مليار جنيه لـ "سكر المنيا"



تشهد منطقة الظهير الصحراوي بمحافظة المنيا قريبا بناء أكبر مصنع للسكر بالشرق الأوسط بعد حفر إحدى الشركات الخاصة ٣٠ بئرا تمهيدًا لزراعة بنجر السكر وصناعته محليا.

وذلك بالتعاون مع شركة إماراتية وبتمويل قيمته ١٠٠ مليون دولار و١,٢ مليار جنيه مع تحالف يضم ستة بنوك

وحسب الاتفاق ستقوم الشركة الإماراتية بتمويل عمليات الشراء والبناء والتشغيل لمشروعها في غرب المنيا للستة أشهر القادمة لحين الانتهاء من اتفاق قرض طويل الأجل قيمته ٧٠٠ مليون دولار.

وتبلغ تكاليف مشروع غرب المنيا نحو مليار دولار أمريكي ويهدف إلى إقامة أكبر مصنع لسكر البنجر في العالم بطاقة ٩٠٠ ألف طن سنويا بجانب تنمية واستصلاح ١٨١ ألف فدان من الأراضي الصحراوية باستخدام المياه الجوفية لإنتاج مليوني طن من بنجر السكر في السنة ومحاصيل استراتيجية أخرى مثل القمح والذرة.

هدير محمود

227 مصنعا في قنا باستثمارات تتخطى ملياري جنيه

أعطت محافظة قنا اهتمامًا كبيرًا بملف الاستثمار هو ما يعكسه عدد المصانع الموجودة بمنطقتي "هو" الصناعية بنجع حمادي شمال قنا و"كلاحين" جنوب المحافظة حيث بلغ عدد المصانع بهما إلى ٢٢٧ مصنعا بلغت تكلفتها الاستثمارية ملياري و ٢٧٢ مليون جنيه منها ٤٩ مصنعا منتجا و٧٦ مصنعا تحت الإنشاء و١٠٢ مصنع في مرحلة استخراج تراخيص البناء هذه المصانع توفر عدد ١٠ آلاف و٤٤٨ فرصة عمل للشباب.

مجمع الصناعات مقام على مساحة ٣٠٠ ألف متر مربع تضم ٤٢٠ وحدة صناعية متنوعة النشاط حيث سيتم تخصيص وحدات للمواد الغذائية والهندسية والكيميائية البسيطة ومواد البناء يتراوح مساحة الوحدة بين ٢٥٠ مترا و٤٨٠ مترا تقريبا يتولى أعمال التنفيذ بالمشروع الهيئة الهندسية للقوات المسلحة لتصل التكلفة الاستثمارية للمجمع إلى ٧٠٠ مليون جنيه وسيوفر حوالى ٣ آلاف فرصة عمل مباشرة وحوالي ١٠ آلاف فرصة أخرى غير مباشرة كما أنه تم الانتهاء من حوالي ٣٠ ٪ من أعمال الحفر الخاصة بالمجمع وحوالي ١٠ ٪ من الأعمال المدنية.

محمد فتحي

3700 فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة ..
11 مليار جنيه استثمارات " كيما 2"

في أسوان تشهد المحافظة خلال الفترة الحالية مشروعات تحقق طفرة غير مسبوقة. من أبرزها مصنع "كيما ٢" للأسمدة "الأمونيا – يوريا" والذى تجاوزت تكلفته الاستثمارية الـ ١١ مليار جنيه بما يوازى ٢٣٥ مليون يورو بتمويل من تحالف بنوك مصرية وبتنفيذ شركة إيطالية ومن المتوقع أن يساهم في توفير ٥٠٠ ألف طن أمونيا سنويًا للأسواق المحلية والعالمية والأفريقية.

وكشف المهندس عيد الحوت رئيس مجلس إدارة المصنع عن إن الأعمال التنفيذية الجارية بالمصنع الجديد وصلت نسبة التنفيذ فيه إلى أكثر من ٩٦٪ وإنه يتم إنشاء مصنع لإنتاج الأمونيا من الغاز الطبيعي بدلًا من الكهرباء كما هو الحال بالمصنع القديم ويستهدف زيادة إنتاج الأمونيا إلى ١٢٠٠ طن يوميا مقارنة بالرقم الحالى وهو ٣٠٠ طن/يوم بما يلبى استخدامات إنتاج الأسمدة الأزوتية وكذا إنتاج نترات الأمونيوم النقية فضلا عن إنتاج منتج جديد هو سماد اليوريا، وأوضح الحوت أن مصنع كيما ٢ يقام على مساحة ١٥٠ ألف م٢ بما يوازى ٤٠ فدانا لإنتاج الأسمدة الأزوتية واليوريا.. بجانب مساهمة المشروع فى توفير ٣٧٠٠ فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة للشباب الأسوانى.

صلاح حسن



125 مليون جنيه لإنتاج الملح الطبى فى الفيوم

على أرض محافظة الفيوم ببحيرة قارون تدور عجلة الإنتاج في مصنع الملح الطبي والمنطقة العقيمة ومعمل الميكروبيولوجي العقيم وهو المصنع الوحيد في الشرق الأوسط المخصص للاستخدامات الطبية بطاقة ١٥ ألف طن ملحقة بالمصنع

ويعد ذلك أول مصنع لإنتاج الخامات الدوائية في مصر والشرق الأوسط مساهمة من الشركة المصرية والأملاح والمعادن اميسال وكانت مصر لديها مصنع دواء وتستورد الخامات من "ألمانيا –بلجيكا–فرنسا–إيطاليا–الولايات المتحدة" بكميات تصل لـ ٤٥ ألف طن في السنة بالعملة الصعبة والآن أصبح لديها كل الإمكانيات التي توفر على الدولة الكثير من التكاليف، والمصنع يوفر مادة «سكتل سوديم كلوريد» بمعني ملح كلوريد الصوديوم للاستخدام في الخامات الصيدلانية، وبه ماكينات تعبئة على أعلى مستوى إضافة إلى معدات كواشف للطاقة الإيجابية، ويوفر حوالي ١٠٠ فرصة عمل ما بين عامل ومهندس ومتخصيين، وبلغت تكلفة المصنع ١٢٥ مليون جنيه، وينتج الأملاح مثل ملح كبريتات الصوديوم بطاقة إنتاجية ١٢٠ الف طن سنويا وملح كلوريد الصوديوم بطاقة انتاجية ١٥٠ الف طن سنويا وكبريتات الماغنسيوم(ملح الإبسوم) وغيرها من الأملاح.



هاني البنا



لافتة إنسانية من سيادة رئيس الجمهورية عبد الفتاح السيسي، أن يهتم بفئة كانت فى الماضى لم يهتم بها أحد، بل كانوا يعيشون فى كوكب منعزل، ولكنه جعل «ذوى القدرات الخاصة» متفاعلين فى المجتمع مثل الإنسان العادى، ومن خلال ذلك تم اكتشاف العديد منهم من لديه المواهب والقدرات التى تفوق الإنسان الذى يتمتع بكامل صحته.

أمهات تحدين الإعاقة
من أجل أبنائهن

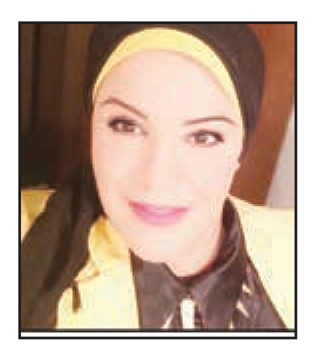
ومن ضمن هؤلاء «الأمهات من ذوات القدرات الخاصة»، فلا أحد يصدق أنهن قادرات على إنجاب أطفال أصحاء وأحيانا عباقرة، توجهت «أكتوبر» إلى العديد منهن ليشرحن كيف ربين أبناءهن على الرغم من معاناتهن..

تبدأ السيدة «آمال محمد»، وهى تعانى من شلل الأطفال حديثها عن تجربتها كأم وتصف فترة حملها بطفلتها شروق «٦ سنوات» بالأيام الصعبة فتقول: أثناء الحمل ازداد وزنى بصورة كبيرة مما جعلنى أخاف من انزلاق العكاز من يدى، ولكنى نسيت تعبى بمجرد إنجابى لابنتى «شروق» التى اعتبرها أجمل هدية فى حياتى، وكأن الله يرزقنى بها لتعويضى عما ينقصنى، وتواصل: لم أتحد إعاقتى فقط بل تحديت ظروفى الاقتصادية الصعبة أيضا حيث تخلى والد شروق عنى وهاجر إلى الخارج بحجة العمل وذلك منذ ولادة ابنتى، وانقطعت كل صلتنا به منذ ذلك الحين فلم يقم بالاتصال بى أو الاطمئنان على ابنته ورعايتها، ولكننى سمعت فيما بعد بأنه تزوج وعاش حياة أخرى، فتحملت مسئولية شروق بمفردى فمن أجلها كنت ألتحق بأى وظيفة مهما كانت شاقة أو متعبة مخافة أن تطلب منى ابنتى أى شيء ولم اقدر على ثمنه، وأنا حاليا أحاول أن أربى ابنتى بشكل طبيعى كبقية الأطفال وهكذا استطعت التغلب على ظروفى القاسية بإيمانى وصبرى واجتهادى.

لكن مع ذلك يبقى للمجتمع الرأى المغاير تشرحه لنا (بلغة الإشارات) السيدة إلهام (موظفة آلة كاتبة) وهى من المعاقات الصم والبكم، بالقول: إن المجتمع ينظر إلى المرأة المعاقة على أنها مخلوق لا يستحق الاهتمام به وهذا بسبب المعتقدات الخاطئة فى مجتمعنا والتى تجعل النساء المعاقات يعشن على الهامش ويتحملن أعباء إضافية بسبب الإعاقة ويكافحن وحدهن لإثبات وجودهن وحقوقهن حيث من الصعب جدا الاعتراف بمهارات المرأة المعاقة مهما أثبتت جدارتها وشطارتها واجتهادها، وحين سألتها عن كيفية تواصلها مع أبنائها الأربعة ارتسمت ابتسامة عريضة على وجهها مشيرة أنها اعتادت على التفاهم معهم بلغة الإشارات وتقول: ولا مرة كنت عاجزة عن إيصال أفكارى لأبنائى ولم ادخر جهدا فى سبيل إسعادهم وتوفير الراحة لهم واستطاعت ابنتى الكبرى أن تدخل الجامعة وتدرس فى كلية التجارة.. وتعقب الصغيرة «شاهندة» ١٣ سنة على ما قالته أمها وتضيف : ولا مرة شعرت أن أمى بعيدة عنى فكانت دائما قريبة حين نحتاج إليها رغم أنها (لا تتكلم ولا تسمع)، وتعلمت لغة الإشارات من أجل أمى التى ضحت من أجلنا وأتمنى أن تكرم الأم المعاقة فى عيد الأم.

إما «محمد» ١٤ عاما الابن الأوسط للسيدة إلهام فأبدى حبا واحتراما وتقديرا عميقا لامه حين قام إليها فجأة واحتضنها وقبل يديها قائلا: لا أتخيل أما بديلة عن أمى.. ولا يضايقنى أنها صماء وخرساء كما يسميها الناس.. وأتمنى أن أكون عونا لها حينما أكبر.

ويؤكد الدكتور مسعود حجازى أستاذ أمراض المخ والأعصاب، أنه ليس من الضرورى أن تؤثر الإعاقة البدنية للأم بشكل سلبى على الناحية النفسية للأبناء وهناك الكثير من الحالات التى تؤكد قدرة الأمهات المعاقات على إشباع الحاجات المادية والنفسية والاجتماعية لأبنائها بل ربما تتفوق على الأم المعافاة فى بث الحنان والدفء لهم، أى أن الوعى التربوى لدى الأم سواء كانت معاقة أو معافاة هو الذى يحسم المسألة فى إثبات الأمومة الناجحة من عدمها.



اسأل الدكتورة إيمان الريس
استشارات أسرية وتربوية وزوجية

المشكلة:

تمت خطبتى لإنسان ملتزم ، وقد بنيت اختيارى بشكل كبير على التدين والالتزام، ولم أدقق كثيرًا فى غير ذلك، لكنى بعد الخطبة تأكدت أنه بخيل وأننى غير مرتاحة، ودائما قلقة ولا أشعر بالفرحة أو الاطمئنان له خاصة أنى وجدت أن شخصيته تميل إلى البرود العاطفى، وأنا بطبعى حساسة، وأحب أن أشعر باهتمام الناس القريبين منى وحبهم وتقديرهم.. الآن أفكر فى إنهاء الخطبة لعدم ارتياحى.. أرشدونى للصواب.

الحل

أختى الحبيبة.. تقولين إنكِ بنيتِ اختيارك على أساسِ الالتزام وحده، ولم تدقِّقى فى الأمور الأخرى، وهنا لى وقفات معكِ.. من قال لكِ إن الالتزام وحده يكفى لقبول الخاطب؟ هو أساس نعم، ومن الأسس المهمة جداً ولربما يكون الأساس الأول لبناء حياة سعيدة مع شريك الحياة ولكنه ليس الوحيد، فهناك أسس أخرى كثيرة فإلى جانب الالتزام والخُلق عليكِ دراسة عادات الخاطب وسلوكياته وعلاقاته الاجتماعية وأسرته وأفكاره هل هى متوافقة معك ومع ما تتمنين فى زوج المستقبل أم لا.. فإن كان ما تجدين فى الخاطب مناسباً لك أقبلتِ على الخطبة مطمئنة هانئة، وإلا فما نفع هذه العلاقة إن كانت من بدايتها تغص بالقلق وعدم الاطمئنان؟

فالبخل آفة كبرى، ولا أظنّه مقبولاً أن ترتضى الفتاة بالزواج من بخيل إن هى تأكّدت من هذه الصفة فيه، ولن يغنى التزام الشاب عنه شيئاً إن تحققت فيه صفة البخل.. هذا عدا عما تفضَّلتِ به أختى الحبيبة من أنه بارد عاطفياً ولا يشعر بكِ، وتقولين إنكِ تشعرين أن فيه من الخصائص التى تنفّرك منه، وأشعر من كلامكِ أنه غير مقبول لديكِ، والقبول أمر أساس فى بداية الخطوبة.. ولذلك عليكِ أختى الحبيبة أن تُعيدى النظر فى هذه الخطبة وتدرسى أركانها من جديد وفكّرى جيداً قبل أن تُقدِمى على زواج يُتعِسك من أولى خطواتك فيه..

فى وداع النبيل.. نبيل زكى

أسامة أيوب

لم يكن نبيل زكى كاتباً صحفياً متخصصاً فى الشئون الدولية فقط بل كان محللا سياسياً رفيع المستوى تميز بعمق التحليل والرؤية الثاقبة

برحيل الكاتب الصحفى الكبير الأستاذ نبيل زكى الذى غيّبه الموت قبل أيام، فإن مصر فقدت رمزًا رفيع القدر والمكانة من رموز الصحافة والفكر السياسى والحياة الحزبية.

ومثلما اتسم أداؤه وتميزت مسيرته بالهدوء والرصانة فقد جاء رحيله هادئًا أيضًا متزامنًا مع صخب انتخابات نقابة الصحفيين الذى خيّم على المشهد الصحفى، وهو من كان حضوره طاغيًا فى ذلك المشهد بمقالاته وتحليلاته السياسية وحواراته التليفزيونية وعطائه الحزبى فى حزب التجمع.

لقد ظل نبيل زكى يحظى باحترام وتقدير جموع الصحفيين فى مصر والعالم العربى سواء من جانب أبناء جيله ومن رافقوه فى بلاط صاحبة الجلالة وفى العمل الحزبى أو ممن عايشوه واقتربوا منه وتعلموا منه من الأجيال اللاحقة.

الراحل الكبير احترف العمل الصحفى من بوابة العمل السياسى والحزبى فى أواخر خمسينات القرن الماضى منذ التحاقه بجريدة الأخبار.. محررًا بقسم الشئون الخارجية حيث تبدت كفاءته من اليوم الأول وأجاد بقدر إجادته للغة الإنجليزية وبقدر إجادته أيضًا وبنفس القدر للغة العربية، وظل يتدرج فى المناصب القيادية وصولاً إلى منصب مدير التحرير ومسئولاً عن القسم الخارجى حيث غادر «الأخبار» لتولى رئاسة تحرير جريدة الأهالى وإن ظل مرتبطا بالأخبار من خلال عموده الأسبوعى «كلمة سر».

□□□

كانت بداية معرفتى بالأستاذ نبيل فى منتصف السبعينات عقب تخرجى فى قسم الصحافة بكلية الإعلام ضمن الدفعة الأولى، وحيث كانت الأخبار وتحديدًا قسم الشئون العربية المحطة الأولى فى مسيرتى المهنية وبترشيح من أستاذى وأستاذ جيلى جلال الدين الحمامصى.

فى صالة التحرير التى يتوسطها القسم الخارجى مع ضوضاء أجهزة «التيكرز» التى تبث أخبار العالم من خلال وكالات الأنباء.. اقتربت من الأستاذ نبيل زكى إذ كان لابد من الاقتراب لتسليم الأخبار والموضوعات إلى «الديسك» المجاور للقسم الخارجى.

□□□

فى تلك الفترة الذهبية فى تاريخ الصحافة المصرية و «الأخبار» والتى شهدت انفراجة كبيرة لحرية الصحافة.. بدأت بإفراج الرئيس السادات عن الأستاذ مصطفى أمين وعودة توأمه الأستاذ على أمين من منفاه الاختيارى ومن ثم عودة التوأمين إلى دارهمًا.. دار أخبار اليوم..

.. فى تلك الفترة الذهبية كان ثلاثة من كبار الصحفيين يديرون القسم الخارجى وهم الأساتذة مصطفى غنيم ود. محمد العزب موسى ومعهما الأستاذ نبيل، وكان معهم محررون جدد يبدأون العمل الصحفى ويتعلمون منهم، ومازالوا يدينون لهم بالفضل، خاصة الأستاذ نبيل زكى الذى استمر لفترة اطول، وكان من بينهم الزميلة خريجة الدفعة الأولى الأستاذة أمانى دسوقى التى أسمعها حتى الآن تذكر فضله المهنى عليها وعلى زملائها.

□□□

لم يكن نبيل زكى كاتبًا صحفيًا متخصصًا فى الشئون الدولية فقط، بل كان محللاً سياسيًا رفيع المستوى تميز بعمق التحليل والرؤية الثاقبة بأسلوب سهل ممتنع على النحو الذى تصل معه الرسالة الإعلامية إلى القارىء أو المشاهد العادى مثلما يتلقاها المتابع والمتخصص.

ولذا فقد كان ضيفًا تتهافت عليه القنوات التليفزيونية والفضائيات، حيث كان متحدثًا مفوهًا متمكنًا وشارحًا ومحللًا متميزًا للقضايا العربية والدولية والمصرية أيضًا، ومازلت أذكر أنه شرفنى بقبول استضافتى له فى عدة حلقات من برنامج صالون دريم الذى كنت أقدمه على شاشة قناة دريم فى سنواتها الأولى، حيث أضفى بحضوره الطاغى وتحليلاته المتميزة وحديثه المتدفق المبهر قيمة كبرى على تلك الحلقات، بقدرما شرفت بشهادته لى فى إدارة الحوار.

ثم إن أكثر ما تميز به نبيل زكى.. شجاعته فى إبداء رأية.. متمسكًا فى نفس الوقت بالموضوعية والانتقاد الهادئ الرصين بغير تجاوز لآداب الحوار والاختلاف دون تجريح، ولذا حاز احترام الجميع من كل التوجهات.

□□□

الأستاذ نبيل زكى لم يكن كاتبًا ومحللاً سياسيًا فقط بل كان له إسهاماته المعتبرة والمقدرة فى الفكر السياسى والتى تضعه فى مصاف المفكرين السياسيين، ثم إنه أيضًا سياسى محترف رفيع المستوى فى المشهد الحزبى المصرى، بوصفه عضوًا ومؤسسًا وقياديًا بارزًا فى حزب التجمع الديمقراطى الوحدوى والذى يضم التيارات السياسية الشيوعية والاشتراكية والناصرية والتى تمثل اليسار السياسى المصرى.

□□□

تشهد له كتاباته وتحليلاته أنه مفكر سياسى عروبى شديد الاعتزاز بعروبته والثوابت القومية بكل إخلاص دون تزيد أو مزايدة

غير أنه مما يشهد له به أنه لم يكن متعصبًا لفكره السياسى والحزبى، وإنما اتسم أداؤه بقدر كبير من الموضوعية وتفهم قواعد الاختلاف فى الرؤى وعلى النحو الذى يتسع للحوار مع كل التوجهات بغير تشنج أو دروشة حزبية يمارسها كثير من المنتمين لكثير من التيارات السياسية والحزبية والفكرية، فكان يعلو فوق «أيدلوجيته» وذلك سر تميزه بشهادة الجميع.

□□□

ولعل الأوساط الصحفية المصرية لا تزال تذكر أن جريدة الأهالى التى يصدرها حزب التجمع شهدت أزهى فتراتها الصحفية خلال المدة التى تولى خلالها رئاسة تحريرها، إذ إنه يمكن القول بأنه وبحسب المعايير المهنية قد «صحفها»، وأضفى عليها الصبغة الصحفية بالاهتمام بالأخبار والموضوعات والتحقيقات المتنوعة بأكثر من الاهتمام بالمقالات فقط، ومن ثم فقد أحدث نقلة نوعية للجريدة.. جذبت القراء وزادت معها أرقام التوزيع، إذ إنه حال بينها وبين أن تكون أقرب إلى المنشور السياسى الحزبى الذى يخاطب أعضاء الحزب وحدهم.

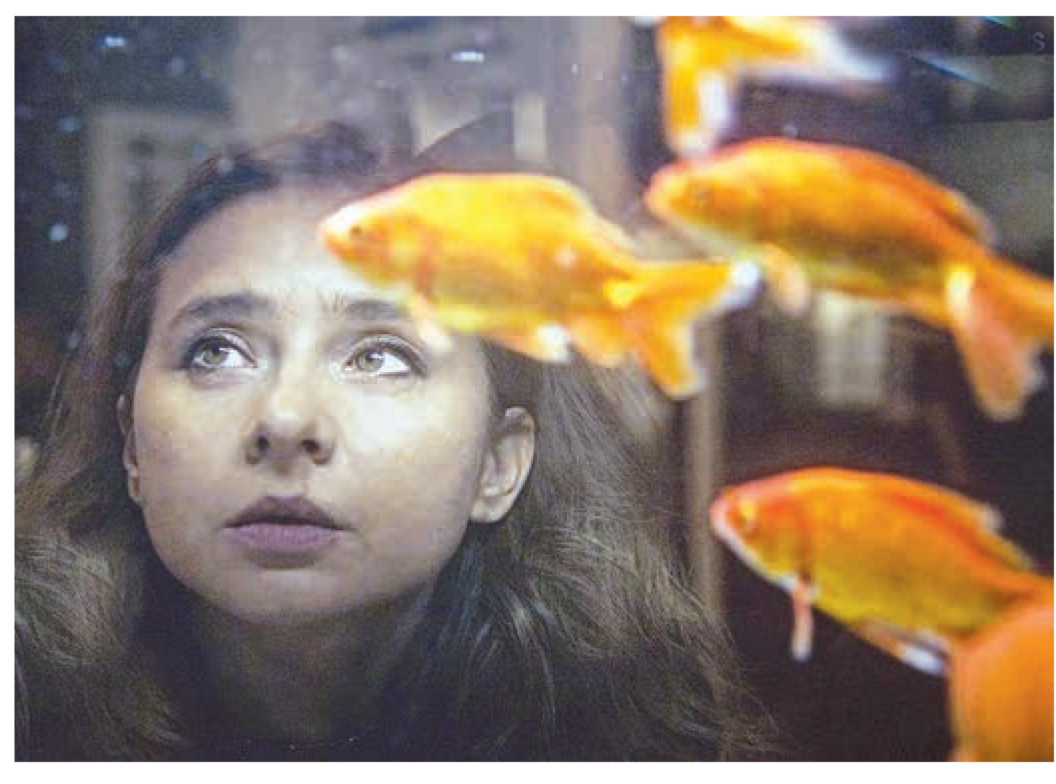
□□□

يبقى فى السيرة الذاتية المهنية والسياسية للأستاذ نبيل زكى والتى تشهد بها كتاباته وتحليلاته وأحاديثه.. أنه مفكر سياسى عروبى شديد التمسك والاعتزاز بعروبته وبالثوابت القومية بكل إخلاص ودون تزيد أو مزايدة.

□□□

فى وداع الراحل الكبير الذى داهمنى رحيله المفاجئ.. لعل فى هذه السطور بعض العزاء للصحافة والحياة السياسية والحزبية المصرية والعربية ولشخصى المتواضع العارف لقدره.. فى فقد النبيل.. نبيل زكى. ■

"تطوان" يكرم نيللي.. وكريم ضيف الشرف



كرمت إدارة مهرجان تطوان لسينما البحر الأبيض المتوسط الفنانة نيللي كريم بجانب المخرج الأسباني لويس منيارو والمثل المغربي محمد الشوبي وذلك في الدورة الفضية من المهرجان، التي تقام في الفترة من ٢٣ وحتى ٣٠ مارس الجاري، ويحل فيها الفنان كريم عبد العزيز كضيف شرف.

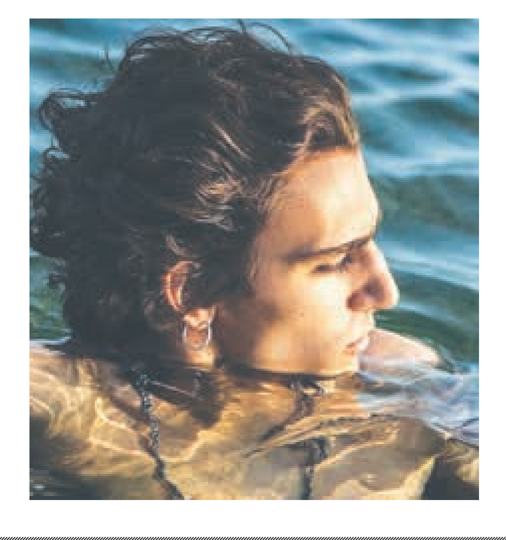
وصرحت إدارة المهرجان بأن تكريم نيللي يأتي تقديرًا للأدوار الناجحة التي أدتها في روائع الأفلام المصرية منذ بداية الألفية الحالية، بفيلم "سحر العيون" و"شباب على الهواء" و"هروب مومياء" و"إسكندرية –نيويورك"... مرورا بفيلم " إنت عمري" و"فتح عينك" و"آخر الدنيا" و"واحد صفر"، وصولا إلى "زهايمر" و"الفيل الأزرق" ثم "اشتباك" الذي صعد بها إلى منصة مهرجان "كان".

وأشارت إلى أن الفنان كريم عبد العزيز ضيف شرف، في هذه الدورة، بعد النجاح الباهر الذي حققه في شاشة السينما العربية، منذ كان عمره ثلاث سنوات حتى اليوم.

من ناحية أخرى، تواصل نيللي تصوير دورها في فيلم "الفيل الأزرق٢" والمقرر عرضه في صيف ٢٠١٩.

ونشر الحساب الرسمي للفيلم صورة للنجمة نيللي كريم من الكواليس ، حيث ظهرت وأمامها حوض سمك، كما نشر الحساب صورة للفنانة هند صبرى مع الطفلة فريدة، التي علقت على الصورة في حديثها للطفلة: "كان المفروض نتقابل من زمان".

حفيد محرم فؤاد البلجيكي يغني بالإنجليزية



ظهر مؤخرًا على الساحة الفنية الفنان الشاب البلجيكي تامينو، حفيد الفنان المصري الراحل محرم فؤاد، من زوجته اللبنانية.

تامينو يبلغ من العمر ٢٢ عامًا، وقد ورث موهبة جده الغنائية ولكنه اختار اللغة الإنجليزية لتقديم أغانيه وليس الألمانية أو الفرنسية حيث إنه تربى في بلجيكا.

وقال عن جده الراحل: " للأسف توفي جدي عندما كنت في الخامسة من عمري ولذا فإنني حقيقةً لا أتذكره.. لديّ ألبوماته الغنائية وغالبًا ما أستمع إليها عندما أكون في المنزل".

وأضاف: " أحب على وجه الخصوص التسجيلات الحية له الحفلات، لأنه عندها يمكنك أن تستمع إلى صوته الاستثنائي، الذي يتميز بقوة صوتية وكثافة موسيقية عالية.. أنا فخور جداً به".

وقدم تامينو، عددًا من الأغاني واختار فرقة مكونة من اللاجئين العراقيين والسوريين، وأكد أن هذا القرار كان متعمدًا أن يتم تسجيل بعض الأغاني مع أوركسترا عربية من أجل تأكيد معانيها.. فصوت الموسيقى هنا جميلٌ جداً وقد أضاف أعضاء الفرقة المزيد من الجمال إليه.

كما أشار إلى أنه خطط لإقامة حفلات في لبنان، والمغرب، ولكن مصر بالنسبة له هي خطوة كبيرة بسبب جده ورغبته في أن يكون على أتم استعداد للأداء هناك وهذا يتطلب الكثير من العمل.

علاء الدين مصري.. وويل سميث عفريت المصباح



أطلقت شركة والت ديزني الصور الأولى لفيلمها المنتظر "علاء الدين"، والذي يعد نسخة جديدة من فيلم الرسوم المتحركة الذي يحمل نفس الاسم وعرض في عام ١٩٩٢، لتزيد بهذه الصور تشويق الجمهور. الفيلم من المقرر أن يُعرض في مايو هذا العام ٢٠١٩.

وكانت شركة " والت ديزني" قد أعلنت في عام ٢٠١٦ أنها تنوي عمل نسخة حية من فيلم الرسوم المتحركة الشهير Aladdin، وأنه سيكون فيلمًا غنائيًا موسيقيًا سيقوم بإخراجه البريطاني جاي ريتشي، وفي عام ٢٠١٧ أعلنت الشركة أن ويل سميث أول المثلين الذي تعاقدت معهم الشركة ليقوم بدور عفريت المصباح في الفيلم.

وظلت الشركة لفترة تبحث عن ممثل يقوم بدور علاء الدين، وبعد سلسلة من اللقاءات حول العالم والبحث المستمر عثرت على المثل ذي الأصول المصرية مينا مسعود ليكون هو علاء الدين بطل الفيلم في أول تجربة سينمائية حقيقية له بعد المشاركة في عدد من المسلسلات، وبعض الأفلام القصيرة.

مسعود مصري الجنسية وهاجر إلى كندا مع عائلته وعمره ٣ سنوات.

ماجد الكدواني.. بره المنهج

يشـارك الفنان ماجد الكدواني في بطولة الفيلم السـينمائي الجديد " بره المنهج"، الذي يجري التحضير له خلال الفترة الحالية.

والفيلم من تأليف خالد دياب وإخراج عمرو سـلامة الذي يتعـاون مع " الكدواني" في غالبية أعماله السـينمائية، فيما يجـري حاليًا التعاقـد مع باقي فريق العمـل تمهيداً لعرضه خلال موسم الصيف المقبل.

ويواصـل " الكدواني" هـذه الأيام تصويـر دوره في فيلم " رجالة حمزة" مع الفنان محمد رمضان، في أول لقاء لهما على الشاشة.

يذكر أن آخر أعمال ماجد للسينما كان فيلم " نادى الرجال السرى" مع كريم عبدالعزيز وغادة عادل، والذي يتصدر قائمة الإيرادات منذ عرضه في موسم منتصف العام الدراسي الماضي.





رجاء الجداوي: ثروتي في فساتيني

قالت الفنانة رجاء الجداوي: إنها ستتفرغ للعبادة في شهر رمضان المقبل، وأنها لن تخوض السباق الرمضاني هذا العام.

وأضافت أنها كانت تشارك في مسلسلي " شبر ميه" مع آسر ياسين، و"عاوزة ورد يا إبراهيم"، لكنهما توقفا دون معرفة السـبب، مشيرة إلى أنها شاركت مؤخراً في فيلم " أعز الولد" كضيفة شرف، مثلها مثل منى زكي وكندة علوش.

وحول لوم البعض لها على قبول تمثيل أدوار ضعيفة لا تتناسب مع قيمتها وتاريخهـا الفـني، قالت: " أقبل الأدوار فى ثلاث حـالات، أولها أن يكون السـيناريو قوياً، وقد أتنـازل من أجله عن جزء من أجـرى، ومن الممكن ألا يعجبنى دور ولكنى أوافق عليه للأجر العالى الذى سـأحصل عليه، وقد أقبل الدور فى حال أن أكون « مفلسة»، فكل ثروتى هى الملابس التى استعنت بها فى أدوارى، لأننى أعلم جيداً أن الجمهور يركز مع الفنانات وملابسهن".

ونفـت " رجاء"، ما تردد عـن تحويل قصة حياتها إلى عمل فني، قائلة: " أسوأ شيء فى الدنيا أن نقدم قصة حياة فنان فى عمل فنى، لأنه مهما حاولنا خلق نفس الشـكل والصـوت والتفاصيل تظل الروح مفقـودة، الوحيدة والتى قدمت سيرة ذاتية قوية هى الفنانة صابرين عندما جسدت شخصية أم كلثوم".

ريم الشافعي.. أفضل مذيعة سياحة عربية

كـرم برنامج " نادى العاصمة" المذاع على القناة الثانية بالتليفزيون المصرى، المذيعة ريم الشـافعي، بمناسـبة حصولها على جائزة أفضل مذيعة سـياحة عربية، كما كرم المخرجة نورهان البيلى.

وكان المركـز العربي للإعلام السـياحي، قد أعلن أسماء الفائزين بجوائز أوسـكار الإعلام السياحي في دورتها الحادية عشرة، وذلك على هامش مشاركته في معرض برلين للسياحة (ITB) بألمانيا.

وشـهد حفل إعلان الفائزين الدكتـور طالب الرفاعي الأمين العام لمنظمة السـياحة العالمية الأسبق، والدكتور سعيد البطوطي من منظمة السياحة العالمية، ورئيس مجلس السـياحة الألماني، ووزير السياحة التونسي روني طرابلسي، ووزير السياحة اللبناني اواديس كيدانيان، ووزير السياحة المصري السابق الدكتور هشام زعزوع، وممثل وزير السياحة العُماني، وممثلي وسائل الإعلام العالمية والعربية.



والذى منه

مازلنـا نحكى عـن أغانى السـينما فى الفترة بين عام ٣٩ وعـام ٤٥(الأعوام التى استغرقتها الحرب العالمية الثانية).

..فى هـذه الفترة التـى انتهت بضرب مدينتـين فـى اليابـان بالقنابـل الذرية وبرقم دمار مفزع قدمت السـينما المصرية لجمهورهـا تحديدا فى عـام ٤٥ أكبر عدد من الأفلام التى تضمنـت اغانى (٢٩ فيلما تقريبا) بدأت بفيلم شـهر عسـل وانتهت بفيلم عنتر وعبلة ...ومـن بين الملامح التى لن تفوت على راصد سينما هذه الفترة (من عـام ٣٩ إلى عام ٤٥) أسماء الأفلام نفسـها التـى كان عدد غير قليل منها يحمل أسماء نسـائية (ليلى " تكرر فـى ٣ عناوين لـ ٣ اقـلام ". رباب . عايـدة . رابحة .ماجدة .حنـان . برلنتى . وحيـدة . رجاء). غير أفـلام أخرى حملـت أسماء تصف نسـاء (بائعة التفاح . امرأة خطرة . بنت ذوات . السـتات فى خطر . المتهمة .تحيا الستات . أمـيرة الأحلام الجنـس اللطيف .جمال ودلال.) ..

الدلالة التى تشـير إليها هذه الملحوظة هـى ميـل ذوق الجمهور وقتها إلى الاسـم الانثوى (شكل من أشكال الأحساس بحب الحيـاة معتاد وجوده فـى المجتمعات فى الأوقات الصعبة التى تمر بها الأوطان)... وان كنت اميل إلى وجود سـبب ثانى جعل ذوق الجمهـور المصـرى أميـلا إلى سـينما تحمل أفلامها أسماء إناث.

...غموض المرأة فى نظر الطرف الآخر فى ذلك الزمن جعل وجود اسـم انثى على فيلم وعد من صناع الفيلم بأن يرى المشاهد تفاصيل تكشـف له ذلـك الغموض .. وقد أدرك منتجـو السـينما وموزعـو الأفلام ذلك ولم يفت عليهـم. وقد تكون الظاهرة انعـكاس لتنامى تقديـر المجتمع للأنثى فيه الـذى كان قد بدأ مع بروز دورها فى ثورة ١٩

ياسادة ... الوقوف أمام شباك تذاكر دور السـينما له دوما دافع فى كثير من الأحيان يكون دافعا نفسيا مرتبط بظروف سياسية أو اجتماعيـة أحيانا محلية وأحيانا عالمية ومن بين قصص العشق العربية التى عشقها الجمهور المصرى على ألسنة شعراء الربابة أخذت السـينما قيس وليلـى وعنتر وعبلة أسماء لفيلمين قدمتهما فى تلك السنوات.

محمد ناصر العمدة

المهرّب.. كاوبوى يسخر من ظروفه

شاشة وقلم



محمود عبد الشكور

ما زال كلينت إيستوود يدهشنا بمثابرته وبأفلامه فى مرحلة الشيخوخة، فيلمه الأحدث " the mule" أو " المهرّب" يشهد بذلك، وخصوصًا أنه هو منتج الفيلم وبطله ومخرجه أيضًا، أى أنه صاحب المشروع كله، فما الذى جذب إيستوود لقصة حقيقية عن بطل أبعد ما يكون عن البطولة؟ وما الذى أعجبنا فى الفيلم؟ الإجابة بسيطة: الذى أعجبنا، وربما أعجب إيستوود أيضا، الطريقة التى عولجت بها القصة، والطريقة التى رسمت بها شخصية استثنائية، فيها الكثير من النظرة الساخرة، وفيها أيضا الكثير من الشجن. محور السرد كله هو العجوز إيرل ستون، المحارب القديم فى كوريا، الذى ما زال عاشقا لعمله، والذى لا يخاف من شىء، والذى يجب عليه الآن أن يخوض معركته وحيدًا، حتى علاقته مع أسرته ليست على ما يرام، ستون فى الحقيقة هو الكاوبوى وقد انتقل من معركة بالسلاح إلى معركة الحياة القاسية، ورغم أنه سيقوم بدور الناقل لشحنات المخدرات عبر الولايات المختلفة، إلا أنه لن يتبرأ من ذنبه، وسيعترف به فى شجاعة، كل أمواله التى حصل عليها من هذه الوظيفة ذهبت إما إلى عائلته، أو إلى جمعية المحاربين القدماء، التى توقف نشاطها بسبب قلة الدعم، أو إلى فك رهن بيته الذى يعيش فيه، يمكن القول إننا أمام فارس مهزوم يسخر من زمن معاصر يهمله ويهمشه، كما أنه يستعيد فى النهاية حب أسرته، يعترف بتقصيره ناحيتهم، ويعود ليزرع الزهور، لا يعنيه سوى أن يكون هو نفسه، وأن يكون صادقًا مع ذاته. ليس غريبا أن يتصدر ستون أفيش الفيلم، وأن يبدو فى هيئة تذكرنا بالكاوبوى، وليس غريبا أن يقولوا له فى الفيلم إنه يذكرهم بجيمس ستيوارت، الممثل الأمريكى المعروف، الذى يمثل جيلًا وزمنًا قديمًا، انتهى الجيل والزمن، ولكن ما يمثله من أيقونات ونجوم لم ولن يدركهم الموت.

إيرل ستون لا نراه فى البداية فى أوقاته الصعبة، وإنما يبدأ الفيلم وهو فى قلب الصورة فى العام ٢٠٠٥، كرجل يمتلك مزرعة للورود، بل ويفوز بجائزة، يهتم بعمله أكثر من أسرته، لدرجة أنه لا يذهب إلى حفل زفاف ابنته، ننتقل مباشرة بعد ذلك إلى سنوات تالية، حيث تتدهور حالة العجوز ذى التسعين ربيعا المادية، فيرهن بيته، وفى حفل زفاف حفيدته، يلتقطه أحد المدعوين، تلفت نظره سيارته المتهالكة، ويندهش لأن ستون لم يحصل على مخالفة واحدة، يستغل الرجل حاجة ستون للمال، ويوظفه فى نقل شحنات المخدرات عبر الولايات الأمريكية، لا يعرف ستون حقيقة الشحنات فى البداية، ولكنه حتى بعد أن يعرف يواصل العمل بطريقته الخاصة، يسخر طوال الوقت من أجيال الإنترنت، ومع إصابة زوجته بالسرطان يترك ستون كل شىء لرعايتها، وكأنه يكفّر عن إهماله السابق لعائلته، عندما يقبض عليه، يرفض دفاع المحامية عنه، ويعترف بجريمته. الفيلم بذلك يلقى بالمسئولية على ظروف بطله، وليس على شخصيته المحبوبة والطيبة والساخرة، وبناء الفيلم كله أقرب إلى الدراما اجتماعية لا البوليسية، ولذلك كلما كان هناك تسخين للخط البوليسى، يتم تبريده بتعليقات ستون اللا مبالية، ليبدو وكأنه يلعب أو يتسلى. ايستوود كمخرج كان هنا أقل مما تعودنا، إيقاع الفيلم ترهل فى بعض الأوقات، ولكن العمل بالإجمال ممتع ومميز، وحضور البطل الأمريكى الأسطورى اكتسب ثقلا وقوة وخبرة، هنا بطل يخطئ، ولكنه لا يكابر أبدا فى الاعتراف بالخطأ، وهنا الرجل الذى دافع عن الوطن فى كوريا (كما يؤمن ويعتقد)، سيكون مستعدا للدفاع عن العائلة، مهما كانت النتائج.



الأوبرا تحتفل بذكرى موسيقار الأجيال

محمد الدوي



تقدم دار الأوبرا برئاسة الدكتور مجدى صابر حفلا بعنوان "وهابيات " فى الثامنة من مساء اليوم – الأحد، بمعهد الموسيقي العربية، فى إطار الاحتفال بذكرى ميلاد موسيقار الأجيال محمد عبد الوهاب، يحيه الفنان محمد الحلو والمطربة ريم كمال بمصاحبة الفرقة الموسيقية بقيادة المايسترو حازم القصبجي يتضمن باقة من أروع الأغاني التى لحنها عبد الوهاب خلال مشواره الفني.

ومن المعروف أن دار الأوبرا المصرية تحرص سنويا على الاحتفال بذكرى رموز الفن فى مصر والعالم العربى من خلال تقديم حفلات موسيقية تتضمن أعمالهم الفنية الخالدة ..

كريم قاسم ينضم إلى "ولاد رزق 2"

انضم الفنان الشاب كريم قاسم، لفريق عمل فيلم " ولاد رزق ٢" الذي يتم تصويره لعرضه في موسم الصيف المقبل.

والفيلم، بطولة كل من أحمد عز وعمرو يوسف وأحمد الفيشاوي وخالد الصاوي وأحمد داوود، ونسرين أمين، من تأليف صلاح الجهيني إخراج طارق العريان.

كريم قاسم.. كان أول من عرف النجومية بين ثلاثي فيلم " أوقات فراغ"، الذي قدمه مع زميله " أحمد حاتم، وعمرو عابد" في عام ٢٠٠٦، وسرعان ما عُرضت عليه أدوار البطولة، ومنها انتقل للدراما التليفزيونية، وخلال فترة وجيزة استطاع أن يثبت موهبته، ويحجز لنفسه مكانًا على خريطة ترشيحات المخرجين للأعمال الفنية.

كريم، والدته هي الراحلة " نادية هارون"، نائب رئيس الطائفة اليهودية في مصر، وجده لأمه هو " شحاتة هارون"، أحد المناضلين المصريين اليهود الذين رفضوا الخروج من مصر بعد إقامة دولة إسرائيل في عام ١٩٤٨، وجده لوالده هو " محمود قاسم"، العميد الأسبق لكلية دار العلوم.



اعتقل جده " هارون" عدة مرات عامي ١٩٦٧ و١٩٧٥، كما أنه حاول التطوع لمساندة القوات المسلحة بعد نكسة ٦٧، لكن النظام آنذاك رفض ورأى أن مكانه هو السجن.. وكان رافضًا لمعاهدة " كامب ديفيد" التي أبرمها الرئيس الراحل أنور السادات مع إسرائيل عام ١٩٧٨.

وقال: إن والدته كانت تحفظه القرآن الكريم رغم ديانتها اليهودية، خاصة أنها درست الشريعة الإسلامية لأنها كانت تعمل في مهنة المحاماة، وكانت تعرف عن الدين الإسلامي الكثير.

" دياجالييف الروسية" بأوبرا القاهرة والإسكندرية

قدمت فرقة الباليه الروسية دياجالييف أربع حفلات بالقاهرة والإسكندرية وذلك أيام الأربعاء، الخميس، الجمعة ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ مارس على المسرح الكبير بالأوبرا، ومساء السبت ٢٣ مارس على مسرح سيد درويش " أوبرا الإسكندرية".

تضمن البرنامج مختارات وثنائيات من أشهر الباليهات الكلاسيكية العالمية منها بحيرة البجع، الجمال النائم، كسارة البندق، القرصان، دون كيشوت إلى جانب مجموعة من مشاهد الباليه الروسي الحديث.

كلام في الفن

أمينة الصاوي.. رائدة الدراما الدينية

لا يمكن أن نتذكر الأعمال الدينية العظيمة التي أنتجها التليفزيون وتوقفت منذ سنوات لأسباب إنتاجية، وننسى الكاتبة الراحلة أمينة الصاوي التي قدمت خلال مشوارها الحافل مجموعة من أهم الأعمال الدينية والتاريخية التي ستظل خالدة في وجداننا وأذهاننا إلى الأبد.

والكاتبة الراحلة من مواليد محافظة الشرقية عام ١٩٢٢م، لوالد يعمل في الدعوة بالأزهر الشريف وهو الشيخ مصطفى الصاوي.

تعلمت في الزقازيق والتحقت بمعهد الفنون المسرحية في قسم النقد، وبدأت مسيرتها في الكتابة عن طريق الصحافة من خلال مقالاتها الصحفية التاريخية وكذلك مناقشة الروايات مسرحياً.

بدأت في كتابة السيناريو لأول مرة سنة ١٩٦٤ من خلال فيلم زوجة من باريس، وبعده بسنتين في فيلم كنوز، ثم اختفت عن الأضواء لفترة سافرت خلالها إلى السودان ومنها إلى السعودية قبل أن تعود مرة أخرى إلى مصر في بداية السبعينيات .

بقاء أمينة الصاوي في السعودية وعملها في إذاعة جدة لفترة، أعطاها تأثراً روحياً كان نواته مكتبة والدها، والعمرة التي كانت تقوم بها أسبوعياً جعلتها تكتب السيناريو والحوار لمسلسل على هامش السيرة المأخوذ عن رواية بنفس الاسم لطه حسين وبذلك يكون أول ظهور درامي لها في مسيرتها الفنية سنة ١٩٧٨ مع هذا المسلسل.

وفي عام ١٩٧٩ كتبت أيضاً السيناريو والحوار لمسلسل الأيام المأخوذ عن رواية بنفس الاسم لطه حسين، لتختفي سنوات قليلة كانت هي التي جعلتها تسجل من خلالها السيناريو والحوار لأهم المسلسلات الدينية في جيل الثمانينيات بالكامل، فكتبت مسلسل الكعبة المشرفة سنة ١٩٨١ ولاقى نجاحًا إعلامياً كبيرًا، وبعده وعلى مدار ٣ سنوات قدمت مسلسلي " قصص القرآن" سنة ١٩٨٤م و قبله مسلسل " الأزهر الشريف منارة الإسلام" سنة ١٩٨٢.

نجاح الكعبة المشرفة، جعل أمينة الصاوي تتفرغ لباكورة أعمالها الدينية وهي الموسوعة الدرامية الضخمة " لا إله إلا الله" في ٤ أجزاء من العام ١٩٨٥ وحتى العام ١٩٨٧.

ورغم أنه قبل الجزء الأول بسنوات كان مسلسل محمد رسول الله بسيناريو عبد الفتاح مصطفى عن رواية عبدالحميد جودة السحار، لكن مسلسل" لا إله إلا الله" أحدث ضجة قوية في تلك الفترة لأنه يناقش فترة ما بعد آدم عليه السلام من خلال عهد النبي إدريس عليه السلام، وتناولت المسائل العقائدية عند كل الحضارات .

وكما أن مصر الفرعونية كانت محور أحداث الأجزاء الأربعة لمسلسل" لا إله إلا الله"، كانت أيضاً مصر ـ النيل ـ هي محور آخر عمل كتبته أمينة الصاوي وكان عن نهر النيل تاريخياً وحضارياً والصراعات حول النيل ، لكن أتوبيس منعها من إكمال كتابة العمل، حيث لقيت ربها إثر دهس الأتوبيس لها في ٢٢ مارس سنة ١٩٨٨.

محمد رفعت

من يملك شجاعة الاعتذار ؟

محمد نبيل

تلك الزهرة الباسمة.. يبدو وإنها مازالت في طور تعلم الكلام واكتشاف الأجواء المحيطة بها – رغمًا عنها – وقد ابتلعتنا إشارة مرور طويلة اعتادت أن تقتطع من الأعمار أزمنة هباءً، فأرسلت البنوتة الشموس بسماتها الموسيقية – ساخرة أو ربما لم تتعلم السخرية بعد! وهي ترقب سائق الحافلة العملاقة الذى تخطى حقوق الجميع فى تلك الإشارة وأقصى فعله الكسول أن رفع يساره من خلف نافذة سيارته المتوحشة فى كِبر وخُيلاء فى رسالة صامتة يقنع به الأصاغر أنفسهم بأنها اعتذار، لكن تلك البريئة وجدت فى هذا المتكبر المتجبر وحشا حيوانيا يشبه الفيل عندما يرفع خرطومه ويتوهم المتحذلقون أن الحيوان يُحيّهم، فما كان منها إلا إنها قلدته ووضعت يمينها الصغيرة أمام أنفها إلى أعلى وأسفل مقلدة للفيل والسائق المتشابهين!

وعندما أعلنت الإشارة إسدال الستار على ذاك المشهد وكأنها تركت لجمهور الإشارة التكهن بنهاية الرواية، هل هكذا تعلمت الطفلة سلوك الاعتذار؟ أم الاستهتار بالجميع المنسحق للصمت؟ أم ستنمو تلك الفسيلة اليانعة لتتحور شجرة للصبار لا تعي بجرح الآخرين؟ النهايات كثيرة إنما ليس من ضمنها أن يتخيل أحداً من المتبلدين المتجمدين داخل الإشارة أن تلك الطفلة قد تعلمت مفردة (الاعتذار) ومن المحتم أنها لن تنطق بما لم تتعلمه خلال القادم من عمرها.

ورغم أن أعظم المؤلفات الخالدات كفجر الضمير لبريستيد قد أعلنت أن الأخلاق سطعت على الإنسانية مع بدايات الحضارة المصرية، وأن هؤلاء المصريين هم من صاغ وأسس لمعنى الأخلاق وذلك لعلمهم اليقين بأن الإنسان سيخطئ حتما خلال حياته ومن الواجب كبح جماح الخطأ وتقليم السلوك الإنسانى بزينة الأخلاق التى تميز الإنسان عن بقية دواب الأرض، وما كان المصرى القديم لينظم علاقاته مع نفسه ومع الآخرين إلا فى إطار الأخلاق التى تسلم بوجود الخطأ عمداً كان أو بغير قصد، وأيضا تسلم بوجوب العدول عن الخطأ لأن الرجوع عن الخطأ رجوع للإنسانية وترك للحيوانية، تلك كانت المرجعية الأخلاقية التى ميّزت أجدادنا وجعلت منهم أئمة الأخلاق بين الحضارات المتعاقبة، فكان الاعتذار سلوكا متحضرا دال على تأكيد الكائن لإنسانيته وتخليه عن الصفات الدونية للمخلوقات غير الراقية، وإذا تجادل الفلاسفة حول قضية وجود الأفكار وحقيقتها هل هى من صنع العقل الإنسانى أم أن وجودها سابق عليه وقد اكتشفها ذاك العقل كلما تحضر وارتقى، أو بمعنى مقارن هل فكرة الأخلاق لدى الإنسان خارجه عنه وسابقة على وجوده وقد اكتشف بعقله قوانينها؟، أم هى نتاج سلوكياته وخلاصة خبراته التى تحفظ له تميزه على باقى المخلوقات؟، الأمر يسير كما قوانين المادة والطبيعة المنظمة للكون هل هى موجودة بوجود المادة أو الطبيعة ؟ أم إنها سابقة على وجودها وحاكمة لبقائها وفنائها؟ فى النهاية يهمنا فى الأمر مدى تطبيق الإنسان لما يعتقده من أفكار مجردة تنظم درجات ارتقائه وتعطيه الحد الأدنى لمبررات وجوده، فكلما مارس الإنسان الأخلاق كلما نقّى إنسانيته من صفاتها المتدنية المتخلفة البدائية، وأجد من الغريب عندما صاغ محمد أفندى عمر موظف البوستة كتابه (سر تأخر المصريين)١٩٠٢ ومن بعده جلال أمين (ماذا حدث للمصريين) ١٩٩٨ وحديثا ٢٠٠٨(ثقوب فى الضمير) لأحمد عكاشة لم يقترب أحد منهم كثيرًا لمفردة الاعتذار

> هل كررنا مفردة (أنا آسف)، (أنا أعتذر)، (أنا مخطئ) أمام أبنائنا ومرءوسينا في العمل وعلمناها لتلاميذنا ولطلابنا، ونصحناها للمأمومين في المساجد والكنائس؟

على اعتبار أنها من المسلمات فى الشخصية المصرية، إنما ما وجدناه واقعًا معاشًا لا جدال فيه أن تلك المفردة ومادتها اللغوية باتت مجهولة بيننا، غريبة فى معجمنا اليومى، ربما تحورت لتكون أعجمية النطق! أو سقطت منا فى غياهب الجُب المصرى ونحن نلهث خلف أشياء أخرى على اختلاف مستويات أهميتها الحياتية، إذ تسربت منا أخلاقنا تتساقط خلف خطواتنا تتعثر فى الملاحقة وتخطى فى المسير خلفنا حتى تاهت عنا، وهنا حسم الواقع جدلا فلسفيًا فقد فارقتنا أخلاقنا سلوكًا معاشًا وفكرًا مجردًا.

لاشك أن الإنسان خُلق ظلومًا جهولا، إنما عليه الرجوع دائمًا لصوابه والعدول عن خطئه فى حق نفسه وحق غيره، نتحدث بأسى عن المجتمعات المتحضرة – وهى تدعيها – فى احترامهم لإشارات المرور دون وجود ممثل النظام وغيرها من سلوكيات أصبحت تلقائية، وبالغوا فى احترام أدميتهم حتى طال الاحترام بقية الموجودات وليس فقط الحيوان بل والنبات والبيئة الجامدة، ورغم أن خلاصة ما وصلوا إليه من رقى إنسانى من نتاج بدايات الحضارات ونحن أولها على الإطلاق ومن ثمار تراكم الخبرات الإنسانية التى لا تعترف بحد سياسى أو منطوق لغوى لأنها محصلة العقل الجمعى البشرى وكنا مشاركين بالنصيب الأكبر فى تخلق الإنسانية بسلوكيات الارتقاء والاعتناق لأفكار التحضر،أتذكر وصفة الطبيب ناجى إذ يُشعِر : يا صفوة الأحباب والخلانِ ... عفوًا إذا استعصى عليّ بيانى.

> (ثقافة الاعتذار) الفضيلة الغائبة لمجتمع صاغ النسق الأخلاقي للإنسانية وحضاراتها المتعاقبة

الآن ماذا حدث لنا لماذا لا نعتذر عن السلوك الخاطئ الذى نقترفه فى حق بعضنا البعض؟ لماذا لا نعتذر عن مجرد الفهم الخاطئ لبعضنا البعض حتى وإن لم ينجم عنه فعل؟ هل من رفاهية الأمل أن نعتذر عن حتى الفكر المجرد الخاطئ؟ هل نتجاهل تراجع القادم من الأجيال عن حقيقة الاعتذار؟ هل علّم أحدنا صغيره أن يعتذر لزميله إن أخطأ فى حق من حقوقه؟ هل كررنا مفردة (أنا آسف)، (أنا أعتذر)، (أنا مخطئ) أمام أبنائنا فى بيوتنا، ومرءوسينا فى العمل، أيًا كان موقع العمل ومستواه، وعلمناها لتلاميذنا فى المدرسة، ولطلابنا فى المعاهد العلمية، ونصحناها للمأمومين فى المساجد والكنائس، وإلا كيف يتعلم الصغير احترام الكبير وتوقيره حتى لا نفقد القدوة والنموذج وهو ركن ركين فى منظومة قيم المجتمع ، وكيف يعتقد فى المساواة بينه وبين نظرائه فى الوطن فى الحقوق؟ وكيف يتعلم النشء الاعتذار لمجتمعه إذا رأى قدوته يلقى بالقمامة فى الطرقات العامة ليتعدى على حق الجميع، وأنى له الاعتذار إذا سمع وليه يسب الآخرين بسلاسة ودون غضاضة، وما ننتظر من جيل اعتاد من الديه الخطأ دون تراجع، والفاجعة هى تمرير ثقافة الاستعلاء والصلف الرجعية والعصبية فى التمسك بالموقف وإن كان خطأ بحجة الرجولة للشباب وإثبات الذات للشابات الناشئات من خلال الدراما المسمومة وفقدان الفن لجماله، كلنا نخطئ والقليل يعتذر، القوى فقط من يعتذر، الواثق فى قدراته من يعتذر، المتمسك بإنسانيته هو من يعتذر، فقط من يملك فضيلة الشجاعة يمارس شعيرة الاعتذار، وإذا كان الاعتذار واجب أخلاقى وحق للغير فقبول الاعتذار محتم وأوجب كما قال الشافعى :

إقبَل مَعاذيرَ مَن يَأتيكَ مُعتَذِراً .. إِن بَرَّ عِندَكَ فيما قالَ أَو فَجَرا

وعلينا الخوف من ردة جاهلية لأبنائنا إذ نسمع منهم (هذا ما وجدنا عليه آبائنا!).



صباح جديد

مواقع التواصل والعمليات الإرهابية

ثبت بالأدلة الدور الخفى الذى تلعبه مواقع التواصل الاجتماعى – الفيسبوك والواتس والماسنجر – وغيرها فى الترويج والتشجيع على الكثير من العمليات الإرهابية البشعة وحوادث القتل المروعة التى تستشرى فى العالم حاليًا.. وأنها اليد الخفية وراء هذه العمليات.. بعد الحادث الإرهابى الأخير الذى استهدف المصلين فى مسجدين بنيوزيلندا أثناء صلاة الجمعة وراح ضحيته ٥١ من المصلين الأبرياء والدليل ما قامت به هذه المواقع من بث لمحتوى هذه المذبحة البشعة على الهواء مباشرة ولحظة بلحظة ليؤكد مدى تلذذهم بعمليات القتل والترويج لها.. والدليل أيضًا استمرار هذه المواقع فى بث فيديو هذه المذبحة حتى يومنا هذا ورغم محاولات السلطات النيوزيلندية ورئيسة وزرائهم ببذل كل ما فى وسعهم لإزالة هذا المحتوى المؤلم ولكن دون جدوى أو مجيب من إدارة هذه المواقع وإدارة «النت» مما يثير العديد من علامات الاستفهام وتضع هذه المواقع فى موضع الاتهام وتدعونا لأخذ حذرنا من هذه المواقع.

والحقيقة أن مواقع التواصل قد بدأت فى السنوات التسع الأخيرة تكشف عن وجهها القبيح ووجهها الحقيقى وتخرج عن مسارها والذى أنشئت من أجله وهو التواصل بين المجتمعات.. واستخدامها فى استهداف بعض الدول والترويج للعمليات الإرهابية وعمليات القتل وإثارة الفتن والتحريض على الثورات.. فكانت السبب وراء قيام الكثير من ثورات الربيع العربى لإحداث الفوضى بالبلدان العربية لتقسيمها إلى دويلات، كما كان لها دور فى الترويج لكيفية صناعة المتفجرات والقنابل، فضلا عن ترويجها للفكر الضال وبث الكراهية، كما كان لها دور فى بث بعض الألعاب الشيطانية التى تستهدف الشباب والمراهقين فى المنطقة العربية أمثال ألعاب «الحوت الأزرق» و«جنية البحر» و«تحدى مومو» و«بابجى» وغيرها والتى تنتهى بحث المراهقين على قتل أنفسهم، حيث توهمهم بأن ممارستهم لهذه الألعاب قادرة على تحويلهم إلى مخلوقات نارية وتدفعهم فى البداية للانطواء والعزلة بعيدًا عن الأسرة والاستماع إلى نوعيات من الموسيقى الغربية التى تحدث تأثيرات نفسية سيئة على المراهق، حيث إنها ألعاب قائمة على الناحية النفسية فى التعامل مع المراهق من خلال معرفة كل تفاصيل حياته ليحدد المسئول عن هذه الألعاب، الوقت الذى يأمر فيه المراهق بقتل نفسه أو قتل والديه أو قتل أخواته (!!)

واعتقادى أن هذه المواقع ما هى إلا أداة مخابراتية فى المقام الأول حيث تعتمد فى عملها على جمع المعلومات من خلال مستخدميها لاستخدامها فى تنفيذ هذه المخططات الإرهابية.. لذا فإننا نحذر بشدة من هذه المواقع وأن يكون التعامل معها بشيء من الحذر، كما يتطلب الأمر ضرورة أن يكون للدولة دور فى مراقبة هذه المواقع حفاظًا على الأمن القومى وكذلك الأسرة من خلال مراقبة أبنائها وعدم تركهم «للنت» لوحدهم.. وكفانا الله شر هذه المواقع.

بهاء زيتون

فضائح ترامب زوبعة فى فنجان



سطر وسطر

حسين خيرى

دعوة لإنشاء فرق إنقاذ لتدريب أطفال التوك توك على الحرف اليدوية البسيطة

مصر تمتلك كنزًا استراتيجيًا من الشباب المبدعين فى شتى المجالات ولعل أبرزها ابتكاراتهم فى أعمال الخير، وكل يوم يقدم هؤلاء الشباب ما يدهش العقول ويبهر العيون، وكانت أحدث إبداعاتهم الأخيرة «ثلاجة الخير»، وهى فكرة أطلقها مجموعة من شباب محافظة الشرقية، وأسسوا فريقا باسم «بسمة للإيواء»، وتهدف مبادراتهم ثلاجة الخير إلى توفير حياة كريمة للبسطاء، ويعتبرونها صدقة جارية، وفى البداية وضعوا ثلاجتين فى منطقتى ميدان المحطة والمنتزه، وتحتوى على أطعمة وعبوات عصائر، وبعدها شرعوا فى نشر عدد أكبر من ثلاجات الخير بجوار المستشفيات وفى قلب الميادين، وكلما أوشكت على الفراغ، يسارعون بتعبئتها من جديد، وكل هذا يتم من خلال جهود ذاتية، ومازال الكنز المصرى ينبض بالعطاء.

□□□

فريق طموح:

وصورة أخرى من الكنز الإستراتيجى نشاهده يتجول فى محافظات مصر، والصورة تظهر كتيبة من الشباب المثقف الذى يسعى إلى اكتشاف الطاقة الكامنة فى جيله، كى يطوعها إلى أنشطة تخدم المجتمع، ويطلقون على كتيبتهم «فريق طموح للكنوز البشرية» وهو فريق تطوعى مستقل تأسس فى عام ٢٠١٢، يبحث دائمًا عن أهم الكنوز البشرية على أرض مصر، والفريق يشمل كافة فئات المجتمع من مختلف المحافظات، ويضم كذلك أبناء من الدول العربية الشقيقة المقيمين فى مصر، وكانت أشهر مبادراته «إحنا بتوع الإيجابيات»، وتهدف إلى إعداد ندوات تضم جميع التخصصات الأدبية والفنية والرياضية والعلمية، ويحرص فريق طموح على اختيار نماذج إيجابية مشرفة من متحدى الإعاقة لتأهيلهم كمعلمين لتوعية الأصحاء على كيفية التعامل معهم، وأخيرًا تحية تقدير إلى الكاتب الشاب عبد الرحمن مؤمن قائد الفريق لحرصه على الاستفادة من طاقات الشباب المبدعين على أرض مصرنا الحبيبة.

□□□

إنقاذ التوك توك:

١٥٢ مليون طفل على مستوى العالم تتراوح أعمارهم بين ٥ أعوام و١٦ عامًا يقومون بأعمال شاقة لاكتساب لقمة العيش، ويعيشون تحت خط الفقر، وأغلبهم يُكرهون عليها من قبل أسرهم أو من أصحاب الأعمال نظرا لأجورهم المتدنية، وترى فى الصور التى تبثها منظمة اليونيسيف أطفالا لا تتراوح أعمارهم ٦ سنوات يشاركون فى أعمال البناء، ومن ناحية أخرى نشاهد صور مصرية لأطفال يقودون «التوك توك»، ويتجولون بأريحية فى حوارى وشوارع المدن، ولا تقتصر كوارثهم على حوادث الطرق، إنما تتعدى إلى جرائم السرقات والاختطاف، ولذا نرجو من وزارة التضامن التعاون مع وزارة الداخلية لتشكيل فرق إنقاذ سريعة مماثلة لفرق إيواء المشردين، تسعى لاحتضان هؤلاء الأطفال، وتعمل على إعادة تأهيلهم وإلحاقهم للعمل فى الحرف اليدوية البسيطة، حتى يتم إعداد وتوفير أيادى عاملة مدربة ومنتجة، وخاصة أن سوق العمل المصرى يعانى من عجز شديد فى الأيدى العاملة المدربة.

□□□

الحشرات اللذيذة:

من طرائف تقارير منظمة الفاو للغذاء، تقرير بعنوان «الحشرات اللذيذة»، ويذكر فيه أن مليارى شخص حول العالم يتغذون على الحشرات، وتعظم منظمة الفاو من القيمة الغذائية لتناول الحشرات، لاحتوائها على نسب عالية من البروتين الذى ينافس اللحوم والأسماك، وبدون نقاش قد يصيبنا الاشمئزاز عند قراءة هذه السطور، ولكن كاتبة فرنسية بصحيفة لوموند تنصح أصحاب المطاعم العرب، بأن يطحنوا الحشرات ويدسوها فى الخبز لأن العرب ينفرون من الحشرات، وبهذه الطريقة يمكن خداع الذين ينبذونها، ويمكنهم الاستفادة من قيمتها الغذائية، وأهمس فى أذن أصحاب المطاعم المصرية ذوى الذمم المريضة، الذين يبيعون لحوم الكلاب والحمير على أنها كباب بلدي، أمامكم فرصة ذهبية للالتزام بنصيحة الكاتبة الفرنسية لزيادة مبيعاتكم من المأكولات المحظورة.

□□□

فنجان ترامب:

الفضائح تلاحق السيد ترامب، ومن سرعة تدفقها لا نستطيع أن نواكب أحداثها، ويبدو أن السيد ترامب لا يثير المشاكل بقراراته السياسية وحسب، بل إن معظم معاونيه تحوم حولهم الشكوك والاتهامات، فمنذ أيام وجهت وزارة العدل الأمريكية اتهامات رسمية إلى ٥٠ شخصية عامة أغلبهم من مشاهير المجتمع الأمريكي، ومن بين المتهمين صهر ترامب جاريد كوشنر زوج ابنته إفانكا، وتشير الاتهامات إلى تورطهم فى وقائع رشاوى بملايين الدولارات، لتسهيل التحاق أبنائهم من ذوى المستوى التعليمى الضعيف بكبرى الجامعات الأمريكية، وتحيط الشكوك حول تحايل كوشنر والتحاقه بجامعة هارفارد، رغم درجاته المتدنية خلال مرحلة تعليمه الثانوي، وهذه الفضيحة قد تؤثر على السمعة الدولية للجامعات الأمريكية، وقد ذكرت وسائل الإعلام الأمريكية مع بداية ولاية ترامب عن تبرع والد كوشنر بـ ٢٫٥ مليون دولار بالجامعة لإلحاق نجله بها، والفضيحة الثانية شهادة مايكل كوهين المحامى السابق لترامب، الذى كان يتولى تنفيذ أعمال سرية لحساب ترامب، وقد أقر أمام مجلس النواب الأمريكى بالكذب وانتهاك القوانين فى إجراءات تمويل حملاته الانتخابية، ووصف كوهين ترامب بالعنصرى المخادع والمحتال. وفى النهاية رغم هذا الكم الهائل من الفضائح، وما قد تسفر عنه الأيام القادمة من مخالفات أخرى، مازال ترامب يتحدى الكونجرس الأمريكي، ويأمل فى ولاية رئاسية جديدة، والسؤال: هل سيل تلك الفضائح مجرد زوبعة فى فنجان؟

إشراف: مجدى راشد

السولية

النني

عمر جابر

شهدت الأيام القليلة الماضية، الكثير من الاتصالات الساخنة بين لندن والإسكندرية، حيث طلب لاعب وسط ميدان أرسنال الإنجليزي، «محمد النني»، الحصول على شارة قيادة منتخب مصر الأول، وهو ما قوبل بالرفض من الجهاز الفني، بقيادة المكسيكي «خافييري أجيري».

في أول لقاء رسمي للمنتخب..

شارة الكابتن.. تشعل فتيل الأزمة

محمد هلال

ورغم نفى اتحاد الكرة والجهاز الفني، طلب «النني»، إلا أن مصدرًا موثوقًا من داخل معسكر الفراعنة في برج العرب، أكد صحة تلك الأنباء، وأوضح أن لاعب الأرسنال يعتقد بأحقيته في حمل شارة القيادة، في حالة غياب نجم ليفربول الإنجليزى، «محمد صلاح»، الذى سبق وطلب نفس الأمر.



محمد صلاح

وأوضح المصدر أن «صلاح» و«النني» يرغبان في تغيير نظام اختيار قائد المنتخب، بحيث يسمح لهما بالحصول على الشارة بسبب نجوميتهما وحجم النادى الذى يلعبان له، وخاصة هداف ليفربول الذى يستند في رأيه إلى ما يحدث مع «رونالدو» في البرتغال و«ميسي» في الأرجنتين و«نيمار» في البرازيل، بحصولهم على الشارة رغم وجود لاعبين أقدم منهم في منتخبات بلادهم.

أجيري

وشدد المصدر أن شارة قيادة المنتخب ما تزال أزمة بين «صلاح» واتحاد الكرة والجهاز الفني، مشيرًا إلى أنها كانت ضمن طلباته التي تقدم بها عن طريق وكيل أعماله الكولومبي «رامي عباس»، أثناء اشتعال أزمة الإعلانات واستغلال حقوق صوره.

أشار المصدر إلى نجاح المدرب المساعد للفراعنة، «هاني رمزي»، في إخماد ثورة «النني»، بعدما أخبره بأنه يأتي في المرتبة الثانية بقائمة قادة المنتخب، خلف لاعب وسط الأهلي، «عمرو السولية»، والذى في الأغلب سيجلس بديل له.

لهيطة

واختار «أجيرى» ٢٥ لاعبًا استعدادًا لمواجهة النيجر في الجولة الأخيرة من تصفيات الأمم الأفريقية، ومباراة نيجيريا الودية الدولية، والمحدد لهما يومى ٢٣ و٢٦ مارس، وغاب العديد من اللاعبين المخضرمين أمثال «أحمد المحمدي» و«أحمد فتحى» و«عبدالله السعيد» و«محمد عبد الشافي» و«شريف إكرامي» بالإضافة إلى «صلاح».

وسيحمل «السولية»، شارة قيادة الفراعنة حال مشاركته أساسيًا، نظراً لأنه أقدم اللاعبين المختارين، فقد خاض مبارياته الدولية الأولى في ١١ أغسطس ٢٠١١، ويأتي خلفه «النني» الذى خاض مباراته الدولية الأولى في ٣ سبتمبر من العام نفسه.

أبو جريشة

وفي المرتبة الثالثة والرابعة يأتي ثنائي بيراميدز، «عمر جابر» و«أحمد الشناوى»، ثم في المرتبة الخامسة ظهر نجم وسط الزمالك، «طارق حامد».

ولن يشارك «النني» و«حامد» أمام النيجر بسبب عقوبة الإيقاف لتراكم البطاقات الصفراء، واستقر «أجيرى» على الدفع بـ «على غزال» إلى جانب «السولية» الذى سيحمل شارة القيادة، على أن يعود ثنائي أرسنال والزمالك للتشكيل الأساسي أمام نيجيريا، وحينها يصبح لاعب النادى اللندني هو القائد.

وعلق على الأزمة، مدير الإدارة لمنتخب مصر، «إيهاب لهيطة»، قائلاً: «هناك ترتيب لقيادة المنتخب وفقا لأقدمية اللاعبين ولا يرتبط الأمر باسم ناد أو مركز اللاعب في الملعب».

ومن جانبه، أعرب أسطورة الإسماعيلي، «على أبو جريشة»، عن تأيده لقرار الجهاز الفنى لمنتخب مصر بمنح شارة القيادة إلى اللاعب الأقدم أو الأكبر سنًا، وليس على أساس النجومية.

وقال: «ما يحدث في بعض المنتخبات الكبار كالبرتغال والأرجنتين لا يمكن تطبيقه على المنتخب، فهم يمتلكون الكثير من المحترفين على مستوى عال، وفي أجيال متعاقبة لا تنقطع، بينما في مصر يظل صلاح حالة استثنائية».

وأضاف: «تجربة صلاح قد لا تتكرر، وحينها قد نجد المنتخب مكون من الأندية المحلية، مع بعض المحترفين في الدوريات العربية أو الأوروبية متوسطة المستوى مثل تركيا وبلجيكا واليونان، فكيف يتم تحديد القائد حينها حسب النجومية أو النادى، وستشتعل فتنة، خاصة بين لاعبى الأهلي والزمالك».

وفي نفس الإطار، كشف اتحاد الكرة عن القميص الجديد للمنتخب، والذى سيظهر به لأول مرة خلال مباراة النيجر، وجاء من شركة «بوما»، بناء على التعاقد معها حتى ٢٠٢٢.

وسافر منتخب مصر إلى نيامى، ظهر الخميس، ٢١ مارس الحالى، في رحلة استغرقت ٥ ساعات ونصف الساعة، ومن المقرر خوضه تدريب واحد فقط، قبل مواجهة النيجر.

عبدالغفار: الجامعات الجديدة "ذكية" وتقدم تخصصات جديدة

د. خالد عبد الغفار

كتب_أحمد النومى

أكـد د. خالد عبـد الغفار، وزيـر التعليم العالى والبحـث العلمى، أن خطة الوزارة خلال عام ٢٠١٩ تشمل التوسع فى إنشاء الجامعات الجديدة.

جاء ذلك خلال حلقة نقاشية بعنوان «الاتجاهات العالميـة لتطوير التعليـم العالي»، والتـى نظمتها الجمعية المصرية البريطانية للأعمال.

وأوضح أن الوزارة مستمرة فى متابعة العمل فى إنشاء جامعتى الأقصر والبحر الأحمر كجامعات حكوميـة، إلى جانب الجامعات الأهلية وتشـمل الجلالة، والعلمين، والمنصورة الجديدة، وجامعة الملك سـلمان بفروعها الثلاثة بمدن رأس سـدر، شـرم الشـيخ، الطور، وكذا الانتهاء من المرحلة الثانيـة من جامعـة زويل، وكذلـك الانتهاء من الجامعـة اليابانية بنسـبة ٨٥٪، إلى جانب فتح أفرع جديدة للجامعـات الدولية، وكذلك متابعة إنشـاء عدد من الجامعات الخاصة التى صدر لها قرارات جمهورية بالإنشاء.

وشـدد على أهمية أن تكون الجامعات الحديثة جامعات ذكيـة وتقدم تخصصـات علمية جديدة، وتحقق مفهوم جامعات الجيل الثالث، لافتا إلى أن الجامعات الجديدة تسـتهدف تخريج جيل يسهل عليه الدخول لسـوق العمل العالمية وليس فى مصر فقـط، مضيفاً أن هـذه الجامعات متاحـة للجميع وليـس لفئة دون الأخـرى، فضلاً عن اسـتيعابها للطلاب المتفوقين.

"الصحة": فحص 6 ملايين طالب فى مبادرة الرئيس للكشف عن "الأنيميا"

كتبت_ رجاء ناجي

أعلنت د. هالـة زايد، وزيرة الصحـة والسـكان، عـن انطلاق المرحلة الثالثة من مبادرة الرئيس عبد الفتاح السيسي للكشف المبكر عن «الأنيميا والتقزم والسـمنة»، لدى طـلاب المرحلـة الابتدائية بالمـدارس، بدءًا مـن ٢١ مارس حتى نهاية أبريل المقبل.

وأوضحـت وزيـرة الصحـة، أنـه تم الانتهـاء مـن فحـص مـا يقرب مـن ٦ ملايين طالب وطالبـة بمحافظـات المرحلتين السـابقتين، حيـث بلغ إجمالي الطـلاب المفحوصـين في المرحلة الأولى حوالـي ٤,٥ مليون طالب وطالبـة، بينما تم فحص حوالي مليـون ونصـف المليـون طالب وطالبة في المرحلة الثانية.

وكانـت أعلـى نسـبة فحص شهدتها محافظة القاهرة، حيث تم فحـص ما يقرب من ٥٠٠ ألف طالب وطالبة بها، تليها محافظة سوهاج بإجمالي فحص ٢٣٣ ألفا و٣٥٦ طالبـا وطالبة، و١٥٤ ألف طالب بالمنوفية.

وأشارت إلى أن المرحلة الثالثة تسـتهدف فحـص ٢,٥ مليـون طالـب وطالبـة بــ ٥ محافظات بالجمهوريـة وهـي «الغربيـة والدقهليـة والشـرقية والمنيـا والـوادي الجديـد»، بإجمالـي ٤٢٣٨ مدرسة.

إجراء مسح لفيروس «سى» لـ «سيدات الأسمرات»

كتبت_ دعاء عبد العزيز

أشـاد الدكتور عمر هيكل، عضو اللجنة العليا لأمراض الكبد، بالتعاون القائـم بين اللجنـة العليا لأمراض الكبد ولجنة الصحـة بالمجلس القومى للمرأة فى إجراء مسـح لفيروس «سي» فى حى الأسمرات والتوعية بكيفية مواجهة المشكلة.

وأشـار إلى أن مصر فى الخمس سـنوات الماضية أصبح لديها خطة وطنية وبرنامج لمواجهة فيروس « سي»، مستعرضاً المراحل الكثيرة التى مرت بها مصر لكى تصل إلى هذه النتيجة.

مؤكـداً وجود إرادة سياسـية قوية حقيقية لمواجهتهـا، وذلك فى إطار احتفالات المجلس القومى للمرأة بمـرور مائة عام على كفاح المرأة المصرية (١٩١٩ _ ٢٠١٩).

وأوضح هيكل أن مصر تعد من الدول الرائدة فى مواجهة فيروس « سي»، وأن النجاح الذى حققته مصر فى هذا المجال دفع عددًا من الدول إلى اعتماد بروتوكـول مصـر فى معالجة فيرس « سـي»، مشـيرًا إلى أن الدواء يعطى مفعـولًا بعد ما يقرب من ١٢ أسـبوع فى القضاء علـى الفيروس، وحاليًا لا يوجد أحد فى مصر على قوائم الانتظار.

خطة التموين استعدادا لشهر رمضان

كتب_ محمد الشرقاوى

بـدأت وزارة التمويـن الاسـتعداد لشـهر رمضان من خلال توفير كل السلع الأساسية، خاصة السكر والأرز والمكرونة بجانب توفير اللحوم والدواجن بأسـعار مخفضـة لتلبيـة احتياجـات المواطنين طوال الشهر الكريم.

وأكـد د. علـى المصيلحـى، وزير التموين، أنـه تم طـرح كميات كبيرة من اللحـوم بمنافذ المجمعات الاستهلاكية وشركات الجملة التابعة للوزارة طوال الشهر.

وأشار إلى أنه سـيتم تشكيل لجان وغرفـة عمليات بالـوزارة لمتابعـة الأسـواق بشـكل مسـتمر، موضحـا أنه جـار تفعيل البروتوكـول الموقع بـين وزارة التموين وجهاز الخدمة الوطنية، لزيادة السلع المعروضة.

تكنولوجيا حديثة من أجل مياه شرب نظيفة

كتب_ عمر البدرى

بحضور كوكبة من العلماء والمختصين والخبراء المعنيين بقطاع مياه الشـرب والصرف الصحي، عقدت الهيئة القومية لمياه الشرب مؤتمرها الأول وفي كلمته كشـف المهندس إيهـاب خضر، رئيس الهيئة القومية لمياه الشـرب والصرف الصحي، عن اسـتخدام الهيئة التكنولوجيات الحديثة في قطاع مياه الشـرب، مشيرا إلى استخدام نظام الأغشية الليفية (ultrafiltration)، والذي يتميز بصغر المساحة المطلوبة لإنشاء المحطة بنسبة ٢٥٪ من إجمالي المساحة المطلوبة للمحطات السـطحية، وكذا سـرعة التنفيذ، وتقليل التكلفة المطلوبة، بجانب تقليل الطاقة اللازمة لتشـغيل هذه المحطات، بالإضافة إلى قيام الهيئة بعمل توسـعات للمحطات القائمة في حالة وجود أراضٍ داخل هذه المحطات، وذلك لمجابهة الزيادة السـكانية، وتوصيل مياه الشـرب للأماكن والمناطق المغـذاة بكميات غير كافية.

وأوضـح المهنـدس إيهاب خضر أن الهيئـة القومية لمياه الشرب والصرف الصحي، هي الجهة المسـئولة عـن تخطيط وتنفيذ مشروعات مياه الشرب والصـرف الصحـي بمعظم محافظـات الجمهورية، ويمثل هذا القطاع أكثر مـن ٧٥ ٪ من البنية التحتية اللازمـة لأي مجتمع، ويُعد مـن أهم حقوق المواطن المصـري، والتي كفلها له الدسـتور، والمتمثلة في الحصول على مياه نظيفة مع التخلص الآمن من الصرف الصحـي، موضحا أنـه تنفيذا لتوجيهـات القيادة السياسـية، وتحت رعاية رئيس مجلـس الوزراء، ووزير الإسـكان والمرافق والمجتمعـات العمرانية، قامـت الهيئة بعقد مؤتمرها الدولـي الأول لعرض التحديات التي تواجه ذلك القطـاع الحيوي المهم، وكيفية وضع الحلـول لها، وتحويلها إلى فرص لتعظيم الاسـتفادة من الموارد المائية المتاحة، وذلك عن طريق التوسع في إنشاء محطات تحلية مياه البحر، أو استخدام التكنولوجيات الحديثة في إنشاء محطات مياه الشـرب السطحية ومحطات الأغشـية الليفية، وكذا التوسع في إنشاء محطات المعالجة الثلاثيـة للصرف الصحـي، وخصوصـا في محافظات الوجـه القبلي، والـتي عانت مـن الإهمال لعقـود طويلـة، كمـا أننا نهدف إلى اسـتخدام بدائل لزيادة الوعاء المائي، وإعادة تدوير المياه واستخدامها في قطاع الري، الذي يسـتهلك الكمية الأكبر من المياه.


المهندس إيهاب خضر

البطاطس المصرية تغزو الأسواق التركية

تلقـى د. عزالديـن أبوسـتيت، وزير الزراعة واستصلاح الأراضى، تقريرا حول نجاح الحجر الزراعى فـى فتـح الأسـواق التركيـة أمام البطاطس المصرية.

وقـال د. أحمد العطـار، رئيس الإدارة المركزيـة للحجر الزراعى، فـى بيـان، إن تصديـر البطاطـس إلى تركيـا بـدأ فعليـا اعتبارا من الخميس الماضى، بعد استيفاء جميع الإجراءات والشروط الفنية المطلوبة.

وأكـد أن الوزارة تسـعى إلى فتح الأسـواق الجديدة فى كل دول العالم أمام الصادرات الزراعية المصرية مما يسـهم فى زيـادة مـوارد البلاد من النقد الأجنبى ويحقق القيمة المضافة إلى الناتج القومى.



اتضحت معالم طريق فريق الأهلي في دوري أبطال إفريقيا، بعد أن حددت القرعة نظيره صن داونز الجنوب إفريقي منافسا له في ربع النهائي، ومن يتعين عليه مواجهته في نصف النهائي حال عبوره لتلك المواجهة الصعبة، إذ جعلت القرعة مشوار المارد الأحمر محفوفا بالألغام، فيما تبقى من منافسات البطولة القارية.

الألغام التي تواجه الأهلي في باقي مشوار البطولة، ترتبط بصعوبة مشواره في الأدوار التالية حال نجاحه في التأهل، إذ من المقرر أن يواجه في نصف النهائي الوداد المغربي، والذي ترجح كفته على حساب حوريا الغيني، وهو فريق له ثقله وسبق أن حصد دوري الأبطال الموسم قبل الماضي من أمام الأهلي.

ألغام في طريق الأهلي بدوري الأبطال

مصطفى يحيى

ومن المقرر أن يواجه الأهلي نظيره صن داونز في جنوب إفريقيا في دور الثمانية يوم ٥ أو ٦ أبريل المقبل، على أن يخوض الإياب في مصر يوم ١٢ أو ١٣ من الشهر نفسه، وفي حالة الوصول إلى نصف النهائي سيلعب الأهلي مباراة الذهاب ضد الوداد في المغرب أو حوريا كوناكري في غينيا يوم ٢٦ أو ٢٧ أبريل، بينما تقام مباراة الإياب في مصر يوم ٣ أو ٤ مايو.

كما أن الصعوبة الثانية تتعلق بتخلي الحظ عن الأهلي للعام الثالث على التوالي، حيث حرم من خوض إياب نهائي البطولة على أرضه، حال تأهله إليها، فنجاحه في تصدر مجموعته لم يكن كافياً لتبتسم له القرعة وتمنحه تلك الفرصة، حيث يستضيف الأهلي ذهاب النهائي في مصر – حال وصوله– أحد أيام ٢٤ أو ٢٥ مايو، وتقام مباراة إياب النهائي بين الأهلي والترجي في رادس يوم ٣١ مايو أو ١ يونيو، أو ضد سيمبا في تنزانيا، أو مازيمبي في الكونغو، أو شباب قسنطينه في الجزائر.

هذا فيما أسفرت القرعة لمواجهات ربع النهائي، عن مواجهة الترجي التونسي وحامل اللقب مع شبيبة قسنطينة الجزائري، وسيمبا التنزاني ضد مازيمبي الكونغولي، والمقرر أن يتواجه الفائز من المباراتين مع بعضهما في نصف النهائي.

ولن تكون تلك المواجهة بين الأهلي وصن داونز هي الأولى بين الفريقين، حيث تواجها في أكثر من مناسبة، جاءت أهمها على الإطلاق في نسخة بطولة عام ٢٠٠١ من المنافسة الأفريقية، وتحديداً في المباراة النهائية.

ولمدة ١٨٠ دقيقة التقى الأهلي وصن داونز في المباراة النهائية التي كانت جولة الذهاب بها في استاد بروتوريا، معقل العملاق الجنوب أفريقي، وانتهت بهدف لكل فريق، سجل حينها للشياطين الحمر سيد عبد الحفيظ مدير الكرة الحالي بالفريق، وفي مباراة العودة بالقاهرة تمكن المارد الأحمر من حصد اللقب بعد الفوز بثلاثية نظيفة من توقيع خالد بيبو في لقاء تاريخي أعاد الأميرة الأفريقية للجزيرة بعد غياب طويل.

وجاءت المواجهة الأخرى في نسخة عام ٢٠٠٧ وتحديداً دور الـ١٦ من المسابقة، حيث جاءت مباراة الذهاب في بروتوريا، وانتهت بنتيجة ٢–٢، سجل للشياطين محمد بركات وفلافيو امادو نجمي الفريق حينها، وفي مباراة العودة حقق الأهلي انتصارا بهدفين نظيفين من توقيع شادي محمد ومحمد بركات.

وهكذا أعادت القرعة النادي الأهلي مرة أخرى لجنوب أفريقيا لمواجهة الفريق الذي تفوق على الزمالك في نهائي نسخة عام ٢٠١٦، محققا اللقب من قلب معقل الأبيض في برج العرب.

وكان الأهلي قد صعد إلى ربع النهائي، بعد نجاحه في تصدر مجموعته برصيد ١٠ نقاط، في حين تأهل صن داونز وصيفا عن مجموعته، وخاض ٨ لقاءات منذ بداية هذه النسخة، والتي بدأها منذ الدور التمهيدي الثاني، فاز في ٤ وتعادل مرة وهزم ٣ مرات، وسجل لاعبوه ١٣ هدفا وتلقت شباكه ٤ أهداف، بنسبة فوز ٥٠٪، وجاء معدل التهديف ١٫٧، ويعتلي كريم نيدفيد قائمة هدافي الأحمر برصيد ٣ أهداف، أما ممثل جنوب أفريقيا لعب ١٠ مواجهات، فاز في ٦ منها وتعادل في ٢ وخسر مرتين، وسجل لاعبوه ٢٠ هدفاً وتلقت شباكهم ٦ أهداف بنسبة فوز تعادل ٦٠٪، وجاء معدل التهديف ٢٫٠، ويعتلي ثيمبا زواني صدارة هدافي صن دوانز برصيد ٥ أهداف.

وتحدث سيد عبد الحفيظ، مدير الكرة بفريق الأهلي، عن قرعة الدور ربع النهائي ببطولة دوري أبطال إفريقيا، قائلا، هذا هو دوري الأبطال، فمباراة الأهلي وصن داونز الجنوب إفريقي ستكون مباراة نهائي مبكر بين الفريقين.

وتابع، بأن المباراة ستكون أحد أيام ٥ او ٦ أبريل، فمازال لدينا بعض الوقت، للتحضير ولاختيار اليوم المناسب.

وعن مشوار الأهلي ببطولة الدوري الممتاز، قال عبد الحفيظ: «نستعد جيدًا لمباراة الزمالك المقبلة، ومشوارنا أصبح صعبا للغاية».

ومن المقرر أن يعود الأهلي لمنافسات الدوري بعد انتهاء التوقف الدولي بمواجهة القمة ضد الزمالك يوم ٣٠ مارس على ملعب برج العرب في تمام الساعة ٧،٠٠ بتوقيت القاهرة، ثم يلعب ضد الإتحاد السكندري، حسب الجدول المعلن من قبل لجنة المسابقات، يوم الثلاثاء ٢ أبريل المقبل، على ملعب برج العرب في تمام الساعة ٨،٠٠، ثم يخوض مباراة الذهاب بربع نهائي دوري أبطال افريقيا بجنوب أفريقيا خارج القاهرة يومي ٦/٥ أبريل المقبل، ثم يواجه مصر المقاصة يومي ١٠/٩ أبريل المقبل قبل لقاء العودة ضد فريق صن داونز يومي ١٣/١٢ من الشهر المقبل أيضا.

من جانبه، علق رجب ريعو، لاعب الأهلي الأسبق، على مشوار الأهلي بباقي البطولة الأفريقية، مؤكدًا أن الفرق المتأهلة مثيرة للاهتمام، في ربع نهائي البطولة، وأن حظوظ كل فريق متساوية في خطف اللقب القاري، فالآمال والطموحات تتزايد تلقائيا لدى الجميع، بمجرد الاقتراب من النهاية، وإن كان نظريا من حيث التاريخ وواقعيا من حيث المردود بالبطولة والتمتع بالإمكانيات، يؤهل فرقا مثل الأهلي والترجي والوداد ومازيمبي للدور المقبل، وبالتالى الاقتراب من خطف اللقب الغالى.

وعن توقعاته لمباراة الأهلي وصن داونز، أشار إلى أن الفريق الجنوب إفريقي لديه لاعبين ذوى إمكانات أقل، في حين أن الأهلي يمتلك الخبرة الإفريقية الكبيرة، موضحًا أنه رغم ذلك لم يكن يتمنى مواجهة الأحمر له كونه يتميز بخط هجوم قوى.

وشدد محمد عمارة، لاعب الأهلي السابق، على أنه رغم تساوى الفرص للفرق الثمانية في حصد البطولة، ورغم أن صن داونز منافس قوى وعنيد ويتمتع بكرة منظمة وسريعة، لكن الأهلي يسير بشكل جيد في مشواره، ويرشحه لتخطى خصمه الجنوب أفريقي، معولا على فارق التاريخ والخبرات والإمكانيات، بجانب ما يتمتع به الأهلي من روح الانتصارات وعدم الاستسلام حتى آخر لحظة، بجانب الرغبة القوية في استعادة اللقب الأغلى والغائب منذ سنوات، وتعويض إخفاق النسختين الماضيتين.


لاسارتي

وعن رأيه في باقي المواجهات، أكد أن حامل اللقب الترجي التونسي، وقع في مواجهة ليست بالسهلة، كما يردد البعض، مشددا أن جميع الفرق المتأهلة تملك نفس الحظوظ، وأن كل شيء يبقى جائزا من ذلك المنطلق، والدليل أن الترجي نفسه خطف اللقب من الأهلي بالنسخة الأخيرة، رغم أنه جاء وصيفا للمارد الأحمر في مجموعته.

وتابع بأن شبيبة قسنطينة الجزائري الذى سيواجه الترجي منافس قوى وشرس على أرضه، وعلى الأخير أن يقدر ذلك ويعمل له ألف حساب، وقد رأينا ماذا فعل قسنطينة أمام مازيمبي.

الزمالك أمام اختبار مغربي قوي بربع نهائي الكونفيدرالية

أسفرت قرعة دور ربع نهائي الكونفيدرالية الإفريقية، موسم 2018-2019، التي أقيمت الأربعاء، في القاهرة، عن مواجهة قوية لممثل الكرة المصرية في البطولة، الزمالك، حيث وضعته أمام حسنية أكادير المغربي.
وشق الزمالك طريقه إلى دور ربع النهائي باحتلال المركز الأول من المجموعة الرابعة، برصيد 9 نقاط، من انتصارين و3 تعادلات وهزيمة وحيدة، فيما احتل حسنية أكادير المركز الثاني من المجموعة الأولى، برصيد 8 نقاط، من انتصارين ومثلهما تعادل وهزيمة.

محمد هلال

وسينتقل الزمالك لمواجهة حسنية أكادير، فى المغرب، بمباراة الذهاب، يوم ٧ أبريل المقبل، قبل أن يستضيفه فى مصر، بمباراة الإياب، يوم ١٤ من الشهر ذاته.

وأوقعت القرعة نادى النجم الساحلى التونسى فى مواجهة الهلال السودانى، بينما يصطدم نادى حسنية أكادير المغربى بنظيره الزمالك المصرى.

وتعتبر تلك المباراة هى المواجهة المغربية الثانية للزمالك، خلال النسخة الحالية من الكونفيدرالية الإفريقية، فقد اصطدم الفارس الأبيض مع اتحاد طنجة المغربى، فى منافسات دور الـ ٣٢ مكررا، تعادل معه ذهابًا فى المغرب بدون أهداف، قبل أن يفوز عليه إياباً فى مصر، بنتيجة ٣ – ١.

ولم يسبق للزمالك مواجهة حسنية أكادير من قبل فى البطولات الإفريقية، كما لم يواجه الفريق المغربى أى منافس مصرى من قبل خلال البطولات القارية.

ويمتلك الزمالك نتائج مميزة خلال مواجهاته مع الفرق المغربية، فهو أكثر فريق مصرى حقق انتصارات على الفرق المغربية، حيث جمعتهم ١٥ مباراة، وحقق الفارس الأبيض الفوز ٩ مرات وتعادل ٤ مرات وخسر مرتين فقط.

ولعبت الفرق المصرية والمغربية فى بطولات إفريقيا ٤٦ مرة، فازت أندية مصر ٢٢ مرة وفازت أندية المغرب ١١ مرة وتعادلا ١٣ مرة.

ومن جانبه، أكد المشرف العام على فريق الزمالك، «أمير مرتضى منصور»، أن الفارس الأبيض لا يخاف مواجهة أى فريق فى أفريقيا، مشددًا على جاهزيته لتجاوز عقبة حسنية أكادير.

وقال «أمير مرتضى»: «الفريق الذى يرغب فى المنافسة على أى بطولة لا يخاف أى فريق فى إفريقيا، ونسعى لتجهيز اللاعبين فى الفترة المقبلة، وهدفنا الحصول على اللقب».

وأكد نجم الزمالك السابق، «سامى الشيشينى»، أن مواجهة حسنية أكادير لن تكون سهلة للفارس الأبيض، مشيرًا إلى أن الفريق المغربى يمتلك عناصر مميزة، سواء من المحليين أو الأجانب، أبرزهم الصربى «ماركوفيتش».

وأضاف: « هجوم الفريق المغربى ليس على مستوى دفاعه، وخبرات لاعبى الزمالك وإمكاناتهم، ستساعدهم على تجاوز عقبة أكادير».

وتابع: « يجب على لاعبى الزمالك التعامل مع المواجهة بجدية، خاصة أن حسنية أكادير تأهل من المجموعة على حساب الرجاء، حمل اللقب».

وسيلتقى الفائز من مواجهة الزمالك وحسنية أكادير مع الفائز من مواجهة الهلال السودانى والنجم الساحلى التونسى، بينما يصطدم الفائز من ناكانا الزامبى والصفاقسى التونسى مع الفائز من جورماهيا الكينى ونهضة بركان المغربى.

وحال تأهل الزمالك إلى نهائى الكونفدرالية الإفريقية، فستكون مباراة الذهاب خارج الأرض، فيما ستكون الإياب فى مصر.

وسبق للزمالك المشاركة فى الكونفدرالية الإفريقية، مرتين من قبل، الأولى عام ٢٠١٥، وودع المنافسات من دور نصف النهائى على يد النجم الساحلى، بالخسارة فى مجموع مباراتى الذهاب والإياب ٤ – ٥، والثانية عام ٢٠١٨، وخرج مبكرًا من دور الـ ٣٢ على يد ويلايتا ديشا الإثيوبى، بركلات الجزاء الترجيحية، بعد التعادل فى مجموع مباراتى الذهاب والإياب ٣ – ٣.

ويأمل الزمالك فى تحقيق كأس الكونفدرالية الإفريقية، هذا الموسم، للعودة إلى منصات التتويج القارية، بعد غياب ١٦ سنة، منذ تتويجه بكأس السوبر الإفريقى عام ٢٠٠٣، على حساب الوداد البيضاوى المغربى.



كلمة حرة مباشرة



دعم أبطال الأوليمبياد

■■ وزارة الشباب والرياضة واللجنة الأوليمبية المصرية يقدمان الدعم المادى والفنى للاتحادات الرياضية التى بدورها تسابق الزمن وتبذل أقصى الجهد لإعداد الأبطال المصريين المشاركين فى أوليمبياد طوكيو ٢٠٢٠ وأوليمبياد الشباب ٢٠٢٢.. ولكن كما يحدث فى الدول المتميزة رياضيا هناك تعاون بين المؤسسات الحكومية ورجال الأعمال والشركات التى تدعم وترعى الابطال من خلال معسكرات الإعداد والتدريب الخارجية والداخلية وغيرها.. د. أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة يشجع دائما الاستثمار فى هذا المجال ولذلك أعلنت (إنرشيا) عن برنامجها الرياضى لدعم وتأهيل الأبطال المصريين للتأهل وتحقيق الميداليات الذهبية وتقديم سبل الدعم لثلاثة أبطال مصريين، وذلك إيمانا بقدرات الشباب المصرى على تحقيق حلم الأوليمبياد، من خلال دعم ورعاية اللاعب رمضان درويش بطل الجودو واللاعب حسن حسن لاعب المصارعة الرومانية وذلك لتأهيلهم لأوليمبياد طوكيو ٢٠٢٠ بينما يتم تأهيل وتدريب للاعبة الشابة ليلى شكرى لخوض لأوليمبياد الشباب ٢٠٢٢.

أحمد العدوى المدير التنفيذى للشركة الراعية أكد أن هناك تحديات تواجه المجتمع فى صناعة الأبطال الرياضيين من ذوى والمهارات الاحترافية لتحقيق الإنجازات المرموقة ولذا فإنه حان الوقت لدعم هؤلاء اللاعبين للحصول على الرعاية والاهتمام اللائق بهم مما يتيح لهم مستقبلاً مشرقًا وتحقيق الفخر لكل المصريين من خلال برنامج يعد نموذجا فريداً لدعم المواهب الرياضية المتميزة الواعدة وتأهلهم للأوليمبياد.. كما أن برنامج الدعم يقوم على اكتشاف ورعاية المهارات المصرية ودمجهم فى المجتمعات الرياضية التى تؤهلهم وتحفزهم وتزيد من مهاراتهم الرياضية وتساعدهم على مواجهة التحديات المختلفة لاختيار الطريق الأفضل لتحقيق البطولات بالمحافل الدولية و توفير سبل التقييم والمتابعة وإمدادهم بالمدربين المحترفين والمعدات الرياضة المتميزة بجانب توفير مدربى التنمية البشرية للتخلص من كل الضغوطات والإحباطات النفسية.

رمضان درويش حطم الرقم القياسى فى الجودو ليصبح بطل دورة ألعاب البحر المتوسط لثلاث دورات على التوالى، كما حصل درويش على بطولة إفريقيا للجودو ٦ مرات ووصل إلى الترتيب السابع بأوليمبياد ريو دى جانيرو ٢٠١٦.

أما البطل حسن حسن فى المصارعة الرومانية فقد حقق الميدالية الفضية ببطولة العالم للشباب بسلوفاكيا سبتمبر الماضى بالإضافة إلى ذهبية بطولة إفريقيا للمصارعة الرومانية.

وتتعلق الآمال باللاعبة الشابة ليلى شكرى ذات الاثنى عشر عامًا لتحقيق أمجاد مصرية برياضة التنس، تحتل ليلى التصنيف الأول على مستوى مصر وإفريقيا تحت ١٢ عام، وتعمل بكل جد واجتهاد لتمثيل مصر ببطولة رولان جاروس ٢٠٢١ وأوليمبياد الشباب ٢٠٢٢.

علامة ؟

بعد تأهل الأهلي والزمالك.. من يحقق السعادة للجماهير المصرية؟

محمد عرفة

Mmmmh5@gawab.com
Mohamed_arafah@yahoo.com

أصناف البشر بين الرفض والاختيار



عبدالله يسري

في الأسـواق ترى تنوعًا كبيرًا في السـلع.. وما الدنيا إلا سوق كبير ترى فيه أصناف البشر وتحتك بهم وتتعامـل معهم.. تحب من تحب.. وتكره من تكره.. وتخاف وتحاذر وتتوجس وتترقب وتنتظر وتخاتل وتنـاور وتضحك وتبكي وتسـافر وترحل وتغـادر وتعود.. والحديث عن أصناف البشـر ذو شـجون، فهناك صنف عجيب غريب لا أعرف من أي طينة صُنع.. رجل كل المراحل.. لديه قدرة على التلـون والتنقل من النقيض إلى النقيض.. لو تحدث معك يقنعك من شدة براعته.. وإن لم تعد نافعًا له.. فحتى السـلام لا يلقيه عليك.. يترك الباب مواربًا حتى مع الشيطان ليضمن العودة في أي وقت!

وهناك صنف نادر من البشـر.. إن جاءت سـيرته أمامـك ابتسـمت، يجتمـع أغلـب الناس علـى حبه واحترامـه إلا ذوى النفوس المريضة، لا يتعلق بالدنيا كثـيرًا، هو جميل فـي طباعه ومظهـره، إن احتجته كان إلى جانبـك.. وإن غبت عنــه حفظك.. يدافع عنك فـي غيابـك.. وإن أغضبك فـإن رصيده عندك يسـمح بمسامحته.. أشياؤه تحبها وتتذكرها وتتندر بها حتى بينك وبين نفسـك.. معهم نضحك في قلوبنا ونمارس البوح.. ونرتاح، وهو ينصت لك رغم ما به من ألم!

وهنـاك صنف آخر من البشـر، يتعمد الحديث بصوت مرتفع ليجذب الانتباه.. يتظاهر بأنه خبير ببواطن الأمور.. لن يترك سؤالًا حتى ولو في الذرة والفمتوثانية إلا وله إجابة ووجهة نظر!

وهناك صنف آخر من البشــر.. يرى أنه مظلوم فـي هذه الحياة وأن إمكاناته أكبر بكثير مما قسّـم لــه، ويرى أنه عظيم وكل ما يعمله عظيم.. لا يرى عيوبه أبدًا.. دائم الشـكوى.. دائم الملامة.. يتعامل مـع آرائه على أنهـا حقائق غير قابلـة للنقاش.. يصنف الناس دائمًا في حديثه.. وإن حدث بينكما خـلاف فلك الويـل منه.. لن يذكر لك ولا حسـنة واحدة!

> هناك صنف من البشر يتعمد الحديث بصوت مرتفع ليجذب الانتباه.. يتظاهر بأنه خبير ببواطن الأمور

وهناك أيضًا صنف من البشر.. إن خالفته في الرأي عاداك.. وإن بصَّرته بعيب فيه أقام الدنيا ولم يقعدها وظنك تغار منه.. وإن حدث خلاف بينك وبينه تناسى كل شيء حلو لك وجحد كل العشرة الطيبة بينكما!

وهنـاك صنف من البشــر محيّر.. يسـعى للعمـرة والحـج وهو لم يحفـظ يومًـا حقًّا ولا عرضًـا للآخر.. يصلـي ويواظب علـى الصلاة ونفسـه مليئـة بالحقد والغلِّ للآخــر.. يكذب ويصـدّق كذبــه.. ينافق ويأخــذك بالأحضان.. وفور استدارتك وانصرافك يشتمك حتى قبل أن تبتعد.. يبني نجاحه وسعادته على الآخرين.. ولسانه لا يتوقف عن ذكر الحيادية والموضوعية وتقوى الله!

> ومن البشر أيضاً إن خالفته فى الرأى عاداك.. وإن بصَّرته بعيب فيه أقام الدنيا ولم يقعدها وظنك تغار منه

فاختر لنفسك مواقفها..

تصاحب مَن..

تحكى لمن..

تآكل مع من..

تقعد وتجالس مَن..

تشتكى همك لمن..

تُفضى بالسر لمن..

تبوح بألمك لمن..

حتى تعادى مَن وتحارب منَ..

اختر لنفسك.. ولا تسمح لزمن.. ولا للإنسان ولا للحب..

استغن بروحك..

إكبر بأحلامك..

اسمُ بوجدانك..

استحمل الوحدة وتلذذ بها..

كن أنت.. حتى لو العالم ضدك..

في النهاية.. سترتاح وسترضى

وستبتعد وتنأى..

ومع كل ذلك.. لن تسلم من لسان الناس.



خطابك وصل

عاجل إلى

وزير الإسكان


د. عاصم الجزار

عند قيام مشترى الشقق الجديدة بالتقديم على عداد المياه تطالبهم شركة مياه الشرب والصرف الصحي بمحافظة البحيرة بتسديد الضريبة المستحقة على الشقة.. والتي يلزم البائع بتسديدها، سواء كان شركة عقارية أو مقاول بناء أو غيره ..

وهذا هو القانون المعمول به. قامت مديرية ضرائب البحيرة بالاتفاق مع شركة مياه الشرب على عدم تركيب أي عدادات إلا بعد تسديد الضريبة.. بذلك تم إلزام المشترى المسكين بسداد الضريبة المفروضة على المقاول. بهذا القرار أصبحت شركات المقاولات معفاة من الضريبة ٢,٥ ٪ وإذا أراد المشترى المياه؛ فعليه تسديد ما لم يفرض عليه وإعفاء الرأسماليين الجدد منها. لقد تنبهت محافظة الإسكندرية لخطورة هذا القرار وقامت بإلغاء الربط بين تركيب عداد المياه والضريبة المستحقة على المقاول. المرجو تطبيق ما حدث فى الإسكندرية على البحيرة.

محمود الطويلة

• • • • • • • • • • • • • • • • • • •

محافظ سوهاج


د. أحمد الأنصارى

فى ظل مبادرة الرئيس عبد الفتاح السيسى لتنمية القرى الأكثر فقرا لتوفير حياة كريمة لكل مواطن، تم اختيار قرية الشيخ مكرم مركز سوهاج من ضمن القرى المستحقة نظرا لأنها تفتقد الكثير من الخدمات العامة والهامة وهذا الاختيار الصائب كان بمثابة حلم طال انتظاره وبارقة أمل لأهل القرية .. الجميع استقبل الخبر بسعادة وترحاب وفى ضوء هذه الفرحة بدأت الخطوات على الفور بتشكيل لجنة لتجوب القرية لحصر المنازل التى تحتاج لبناء فى فترة زمنية أقصاها ١٥ يوما تم خلالها حصر منازل البعض.. والبعض الآخر تم إقصاؤه نهائيا، ولا نعلم سببا لهذا التمييز أو المفاضلة فى الاختيار رغم تشابه كل الشروط والمواصفات والمعايير المقررة من قبل اللجنة إلا أن البعض تم حرمانه من أبسط حقوقه المشروعة فى توفير مسكن آدمى يؤويه هو وأسرته لتوفير حياة كريمة له من خلال هذه المبادرة الطيبة وكل ما نخشاه أن تغيب الشفافية وساعتها تكون العلاقات الشخصية والمجاملات هى المعيار للاختيار والنتيجة حتما استبعاد الكثيرين من المستحقين .

عبد العزيز عبد الله

حروف من ذهب

«إن كل ما في أيدينا يفقد سحره .. ولا يسيل لعابنا إلا على أشياء لا نملكها».

د.مصطفى محمود

إرهاب نازى!

لا أعرف متى يعود العالم إلى رشده وينتهى الإرهاب والإرهابيون من حياة الناس، ولا متى يدرك و يفيق العالم إلى أن الاستخفاف بالمتوحشين النازيين الجدد أخطر بؤر الإرهاب فى العالم جريمة فى حد ذاتها، لأن هؤلاء سيجرون على العالم أخطارا، ومنها حروب قد تندلع فى القارة البيضاء العجوز، كما لن تسلم أصقاع عدة فى العالم من آتونها، وإلى حد أن هناك من يتوقع أن النازية الجديدة ستجعل أوروبا كلها فى طريقها للاختفاء، وهذا الإرهابى المتوحش مقترف جريمة المسجدين فى نيوزيلاندا مثال على التوحش الإرهابى الرهيب.

أؤيد فكرة أن تنظم دول عالمنا العربى وجامعة الدول العربية وأيضا منظمة العالم الإسلامى فى القاهرة جنازة رمزية لشهداء المسجدين يدعى إليها ويمشى فيها زعماء العالم للفت أنظار العالم إلى الرفض العربى لهذا الإرهاب النازي.. ولدفع دول تحتضن هذه التيارات النازية إلى اتخاذ إجراءات لإجهاض عودة النازية إلى عالم توهم أنه قد أجهز عليها.

حبشى رشدى

الدين للّه وحده

تتلاحق الأحداث وتثبت الأيام أنه لا يحق إلا الحق.. وأن أغلبية الناس فى العالم ضد الإرهاب.. وأن ردود أفعال الناس على اختلاف ألوانهم وألسنتهم ومعتقداتهم تتفق على نبذ الإرهاب.. وهناك فى كل مكان ترفع الأصابع لتشير وبكل وضوح للمنظمات الإرهابية والدول التى تقف وراءها.. مما جعل كثيرا من الدول المتورطة تغير من سياساتها حتى ولو بالقدر غير الكافى.. وها هى تركيا تسلم بعض الخونة.. وها هى الأرض تضيق بالإرهابيين.. وعادوا فى كثير من البلاد إلى جحورهم.

فيا شباب العرب انبذوا التشدد وعودوا إلى إسلامنا الحقيقى وأخلاقنا.. ومن ناحية أخرى بدأ الفرنسيون والأوروبيون يفهمون أن الحرية المطلقة ما هى إلا الفوضى وكثير من الناس بدأ يكفر بها.. ويكفى أن تروا على أرض الواقع ما يحدث من جرائم فى فرنسا تحت اسم الحرية.. لا يحق إلا الحق فالدين لله والأوطان لشعوبها.. وليعبد كل واحد منا الله بالطريقة التى يختارها.. فلا إجبار ولا إكراه فى الدين.. والله هو الواحد الأحد الصمد الذى يحاسب الناس.. ولا يحق لأى إنسان ومهما وصلت مكانته.. أن يتخذ صفة من صفات الله وأن يكفر الناس.

طارق سالم

مواجهة واجبة

لم تأخذ نيوزلندا تهديدات الإرهابى المنشورة على مواقع التواصل الاجتماعى منذ فترة مأخذ الجد، ولو فعلت لأنقذت أرواحا بريئة قتلت دون ذنب، ونفس هذه الصفحة بث من خلالها مشاهد القتل على الهواء. أعتقد أصبح من الضرورى وجود فرع رسمى ومعلن لشرطة مواقع التواصل، فما يبث من حقد وكراهية يؤدى لنتائج كارثية، لا يقتصر ذلك على بلاد المسلمين فقط، بل يجب أن يمتد لكل بلدان العالم. من خلال اتفاقية عالمية للحد من جرائم مواقع التواصل الاجتماعى توقع عليها كل الدول، يبدو أن العالم مهتم فقط باتفاقيات حرية التجارة ومنع الانتشار النووى، الإرهاب العالمى أهم وأخطر كثيرا.

د.م طارق الشتشاوى

أنفاس ع الورق



سلسال الدم

بين مجزرة مسجدى مدينة كرايس تشرش الجمعة فى نيوزيلاندا على يد الإرهابى تارانت والتى راح ضحيتها ٥٠ شهيدًا.. وهجوم الإثنين بالرصاص على ترام مدينة أوتريخت بهولندا الذى أسقط ٣ من ركابه قتلى وعشرات المصابين على يد التركى تانيش يبقى الاحتمال القائم هوغرق العالم فى سلسال قادم ومتواصل من الدم .. ويبقى الخيط الرابط بين الحادثين أن الفاعل فيهما شابان فى العشرينيات والثلاثينيات من العمر.. وهو ما يؤكد صواب الرؤية المصرية التى حذرت مرارًا وتكرارًا من خطورة عدم التصدى العالمى للإرهاب الذى سوف تحرق نيرانه الجميع.. وصوابها أيضًا فى تقديم نموذج نادر على الأرض يضع الحب والسلام فى مواجهة الكراهية والحرب من خلال منتدى شباب العالم الذى استضافته شرم الشيخ أواخر العام الماضى.. ومنتدى شباب العرب وإفريقيا والذى استضافته أسوان منذ أيام.. وهو ما يؤكد أن خطاب الحض على الكراهية وعنصرية التمييز الدينى والعرقى لا ينتج إلا دمًا وتطرفًا.. وفى المقابل لا تنتج منتديات الشباب إلا سلامًا وتقاربًا وتفاهمًا بعيد كل البعد عن التطرف الذى شاع بفعل فاعل.. وجعل من دور العبادة هدفًا للإرهابيين بعد أن كانت ملاذًا للخائفين.

إن الإرهاب الذى يهدد العالم اليوم على يد حفنة من الشباب لن يتوقف بمجرد الدعوة لمقاومته.. وعلى عقلاء هذا العالم أن يتحركوا بشكل جماعى لوقف خطاب الكراهية.. ومواجهة الفكر الخاطئ بالتنوير وتواصل الحضارات.. والامتناع عن دعم وتمويل الإرهابيين بالمال والسلاح.. والإعلاء من شأن مبادرات التسامح التى يتبناها الأزهر والفاتيكان.. ومنع تداول السلاح الخاص.. ومراقبة مواقع التواصل التى حولت العالم إلى فوضى.. وإعادة النظر فى إلغاء عقوبة الإعدام.. فليست حياة القاتل حق على القتيل.. انشروا النموذج المصرى.. وقولوا لشبابكم أن المسلمين ليسوا «القاعدة» و«داعش».. ومسيحيى الغرب ليسوا الصليبيين.. والأديان كلها تدعو للسلام.. والأوطان للجميع.

طارق جلال

tarekgalal45 @ yahoo.com

إشراف: مروة علاء الدين

تنويه

نرجو من الحالات المرضية والاجتماعية التى ترسل طلباً للمساعدة من صفحة «ربنا كريم» أن ترسل جميع المستندات الدالة على الحالة وهى (بحث اجتماعى من الوحدة الاجتماعية التابع لها محل السكن، وتقرير طبي، وصورة الرقم القومي، وإثبات قيد من المدارس والجامعات للأولاد فى حالة الأرامل والأيتام، وكتابة عنوان صاحب الحالة بالتفصيل وأقرب رقم تليفون)، وذلك حتى يتسنى لنا بحث الحالة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عن كيفية التبرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسانية التى ترعاها صفحة (ربنا كريم) ونحن نشكرهم على شعورهم الطيب، ولذلك فالتبرع إما بالإيداع بحساب الصندوق أو السداد نقداً بإدارة حسابات المجلة، حيث تقوم لجنة المساعدات بتوزيع المبالغ حسب احتياج كل حالة تحت إشراف الجهاز المركزى للمحاسبات.

رقم الحساب:
٠١٠٠٠٠٦٣٦٣٢
البنك الأهلى فرع البرج
إدارة حسابات أكتوبر:
ت: ٢٥٧٩٨٤٨٣
دار المعارف:
ف: ٢٥٧٤٤٩٩٩

قال تعالى:
{وَلا يُنفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلا كَبِيرَةً وَلا يَقْطَعُونَ وَادِياً إِلاَّ كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ الله أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ}.

هموم ثقيلة

جميعنـا تملؤنا الأحـزان والهموم الثقيلـة، وتجد من حولـك الفقير والمحروم متأففا متضجـرا يحمل ألوانا من الغم والهم، ولكن مهما امتلأ قلبك بالحزن لا تيأس والجأ إلى الله والتمس رحمته.

أسـرة مكونة من ٥ أفراد، الأم وهى ربة منزل وزوجها الخفـير البسـيط و ثلاثـة أطفال، يعيشـون جميعا بين جدران حجرة بسيطة من الطوب الأحمر.

جـاءت الأم تتوسـل لإنقـاذ ابنها الصغير مـن المرض والفقر، بعد أن سـقطت أسـرتها الصغيرة في وحل الذل والمـرض والفقر، وتراجعت أحلامهـم وعجزت قواهم عن مواجهة هذا البعبع الذى هيمن على كل ذرة من أنفاسهم، لقد عرف السـرطان طريق أسـرتها، وأصيـب فلذة كبدها بورم سرطانى.

وزوجها رجل على باب الله عاجز عن الإنفاق على مرض ابنه وعلى نفقات المعيشة اليومية..

لأجل ذلك طلبت الأم مد يد العون لها فى انكسـار ظاهر على ملامحها.

فهل بين الخيرين من يساعد؟؟



كـم هـى ثقيلة علـى النفس أن تسـتجدى العطف والإحسان، ولكن ما حملها على طرق باب الحاجة ليس بأمر هين، فالسهر كمدا يسحقها يوميا..

تعيش «هند» ٣٠ عاما، مع والدتها الأرملة ٥٠ عاما، فى مرض وفقر، حيث تعانى هند من فشل كلوى مزمن وتعيش على الغسيل الكلوى ثلاث مرات أسبوعيا.

والمعاش الضمانى غير كاف لسد احتياجات السيدتين من مأكل ومشرب ومصاريف علاج.

هى بحاجة إلى مساعدة عاجلة.

فأرسلت تطلب المساعدة من صفحة (ربنا كريم) فهل تجد من يساعدها ؟ من يرغب فليتصل بنا.

أسـرة من ٧ أفراد يعيشون فـى الصعيـد بمسـكن ريفى بسيط

الأب رجل تخطى الستين، ولكنه يعمل أجيرا عند الغير بمبلـغ بسـيط لا يتعدى ٢٠٠ جنيـه شـهريا، يعيـش مع زوجته الخمسينية.

لديهمـا ٥ أولاد، واختـار المرض أصغر فـرد فى العائلة ليصبـح بـين ليلـة وضحاها مريضا بـ «بلوكيميـا حادة» بالـدم، ليخضـع فـى سـنه الصغـيرة لجلسـات العـلاج الكيماوى.

تلك الأسـرة قليلة الحيلة، لن يكون باستطاعتها مواجهة الأمـواج العاتيـة بمفردهـا، وعـائلهـم جـاء يسـتغيث لمساندته هو وأسرته الضعيفة.

من يـرد المسـاعدة فليتصل بصفحة «ربنا كريم».

تنبيه:
من يُرِد المساعدة يتصل بصفحة "ربنا كريم"

mostafa8961@gmail.com

مصطفى على محمود



كلام جرايد



دفتر الأحوال

نحن مجتمع غير منضبط فى المجمل.. لا من حيث المواعيد على مستوى الأفراد.. ولا من حيث الأداء العام على المستوى الجماعى.
سليمان جودة
فى مقاله (خط أحمر) بجريدة (المصرى اليوم)

مبارك كان يتعمد استفزاز جورج بوش الابن قائلًا له: (سلم لى على أبوك).
د. مصطفى الفقى
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (يحدث فى مصر) على شاشة (mbc) مصر

اللى يغلط هنعلمه الصح.. لكن اللى يمد إيده هنقطعها.
الفريق كامل الوزير
فى حوار مع قيادات وزارة النقل

كائن السوشيال ميديا أصله (بغبغان).
دندراوى الهوارى
فى مقال بجريدة (اليوم السابع)

إفشاء أسرار الزوجية.. كارثة.
د. شوقى علام
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (مع المفتى) على شاشة (الناس)

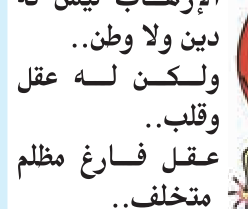
مصر الحبيبة أقوى من الأخطار والمآسى.. وقدرها أن تقف شامخة على أقدامها فى كل الظروف.
جورج قرداحى
فى كلمة عبر صفحته الشخصية على موقع (فيس بوك)

الزمالك والأهلى أقوى حزبين فى مصر.
خالد علاء
(البحيرة)

الأخلاق خرجت ولم تعد.
محمود سالم
(بنى سويف)



أشد قسوة !



الإرهاب ليس له
دين ولا وطن..
ولكن له عقل
وقلب..
عقل فارغ مظلم
متخلف..
وقلب كالحجارة
أو أشد قسوة!!

حمل الأثقال !

الحكومة متخصصة فى رفع الأسعار..
والمواطن خبير فى حمل الأثقال!!

ست الحبايب

كنت كلما أظلمت الدنيا فى وجهى، أطرق بابها، فتضىء لى أصابعها العشر شمعا..
كنت كلما استبد بى اليأس، أطل فى وجهها، فاستمد منه الأمل..
كنت كلما جرفتنى أمواج بحر الحياة المتلاطمة، استغيث بها، فتقذف لى طوق النجاة..
كنت كلما أتوه فى دروب الدنيا الملتوية، أصبح عليها، فتهدينى سواء السبيل..
كنت كلما وجعتنى العيشة واللى عايشينها، ألجأ إليها، فتداوى آلامى وتطبب جراحى..

....

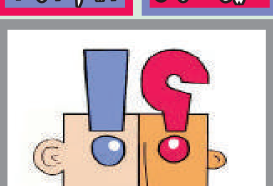
رحلت أمى وأخذت معها..
نور حياتى..
وخير دنيتى..
وبركة معيشتى..
وتركتنى تائها.. عاريا.. غريقا..
بلا بوصلة تهدينى..
بلا ضهر يحمينى..
بلا قلب يحتوينى..
بلا طوق نجاة يرسّينى
على بر الأمان!!

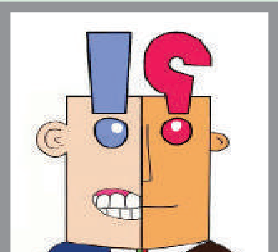
....

كل سنة وأنتِ طيبة
يا ست الحبايب.



سين سؤال جيم جواب





سين سؤال:
أين ذهبت (الروح) الرياضية؟
عمرو سعيد عباس
(القليوبية)

جيم جواب:
(طلعت)!!

فكر واربح

الدكتور محمد معيط وزير المالية أكد فى حوار صحفى أن الإصلاح الاقتصادى فى مصر دواء مر!!
دواء مر بطعم إيه؟
١ - بطعم صبر الفقراء والغلابة ومحدودى الدخل!
٢ - بطعم تصريحات الحكومة التى لا تغنى ولا تسمن من جوع!
٣- بطعم العيشة واللى عايشينها!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) واستمع معنا على كوكب الشرق وهى تغنى (علقم والله علقم)!!

نزيف الحبر !

الرجولة (مواقف).. والانبطاح (محطات)!

الحياة مثل الكرة.. هات وخد!

لكل زمان آية.. وآية هذا الزمان اللت والعجن!

الصراع على صدارة المشهد ينحصر بين: أقلية مشهورة.. وأغلبية متجرسة!

اشتباك !

يوجد ١٥ مليون كلب ضال فى مصر.
د. عزالدين أبو ستيت
وزير الزراعة
فى تصريحات صحفية

لا تستطيع جهة فى مصر إحصاء عدد الكلاب الضالة.
د. منى خليل
نائب رئيس جمعية الرفق بالحيوان
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (رأى عام) على شاشة (TEN)



بريشة الفنان أحمد دياب (جريدة روزاليوسف)

كلام في الاقتصاد



محمد نجم

البعض يتساءل: أين تذهب عوائد الاكتشافات المتتالية من الغاز الطبيعي والبترول، ولماذا لا ينعكس عائدها على الاقتصاد الوطني

ويتساءلون أيضًا: لماذا لا تستخدم الحكومة جزء من احتياطى النقد الأجنبى لسداد جزء من الدين الخارجي الذى وصل حجمه مؤخرًا إلى ما يقارب ١٠٠ مليار دولار؟

وبالطبع من حق الناس أن تسأل، وواجب على المسئولين والمتخصصين أن يجيبوهم ويردوا على استفساراتهم، حتى لا يكون هناك مجال للشائعات المغرضة، ولا الإفتاء بغير علم!

وإلى أن يحدث ذلك، سوف نحاول الاجتهاد فى الإجابة على السؤالين السابقين، مع الاستعانة ببعض الأصدقاء المعنيين بالأمر.

ونبدأ بالتساؤل الأول: لماذا «لا تُسمع» الاكتشافات الجديدة فى الاقتصاد الوطنى؟، ونقول إنه يجب العلم أن تلك الاكتشافات تتم وفقا لاتفاقيات دولية بين مصر والشركات المتخصصة فى هذا المجال، حيث يتم تحديد واجبات والتزامات وحقوق كل طرف، بداية من المكان والمساحة وحتى نسب اقتسام العائد من البيع سواء للسوق المحلى أو التصدير، وذلك بعد أن تسترد الشركة المكتشفة ما يسمى بتكاليف (الدراسات والإنشاءات والمعدات).

وأنا لست خبيرًا فى البترول ولا متابعًا لما يجرى فى هذا القطاع، وما أقوله عبارة عن قواعد عامة بين أطراف التعاقد فى كافة الأنشطة الاقتصادية.

ولكن ما أعلمه أننا دولة مستوردة للمنتجات البترولية وما ننتجه فى الداخل أو ما نحصل عليه من الحقول المكتشفة لا يكفى الاستهلاك المحلى، ويتم تغطية العجز خاصة فى مجال «المنتجات البترولية من بنزين وسولار ومازوت.. إلخ» بالاستيراد من الخارج وبأسعار السوق العالمية، وهنا تضطر الحكومة لدعم هذه المنتجات فى السوق المحلى حتى تتناسب مع قدرات المواطنين، ودعم قطاع البترول بلغ فى الموازنة العامة الحالية ٩٠ مليار جنيه.

الاكتشافات الجديدة من البترول والغاز تخضع لاتفاقيات تحدد واجبات وحقوق أطرافها

وأعتقد أن الجميع يعلم أن هناك خلافًا بين الحكومة المصرية وصندوق النقد الدولى الذى يضغط لخفض هذا الدعم، بينما ترى الحكومة ضرورة التأنى.. وأن يجرى الخفض على مراحل زمنية وبشكل متدرج.

والمعنى.. أن قطاع البترول - فى الوقت الحالى - لا يمول الموازنة العامة للدولة بمليم، وإنما يحصل منها على دعم سنوى، وقد يتغير الوضع إلى الأفضل مع التوسع فى الاكتشافات، وزيادة المستخرج من البترول أو الغاز.. وهو ما نتوقعه.. إن شاء الله، أما موضوع سداد الدين الخارجي من احتياطى النقد الأجنبى بالبنك المركزى.. فقد استعنت فيه بصديق، وهو د. محمود أبو العيون محافظ البنك المركزى الأسبق والذى أوضح أن هذا الاحتياطى يتكون من: الذهب الموجود لدى البنك المركزى، ورصيد مصر لدى صندوق النقد الدولى، وودائع دول عربية أو أجنبية لدى المركزى لمدد طويلة نسبيًا، وأى مبالغ أخرى بالنقد الأجنبى تأتى من الخارج سواء فى صورة معونات أو قروض.

وهذا الاحتياطى والذى بلغ مؤخرًا أكثر من ٤٥ مليار دولار، جزء كبير منه يخص الحكومة (الخزينة العامة) مثل القروض والمعونات ورسوم المرور بقناة السويس، ودور البنك المركزى هو الاحتفاظ بالحصيلة (من النقد الأجنبى) وإصدار ما يقابلها بالجنيهات المصرية لوزارة المالية (الخزينة العامة).

ويخصص هذا الاحتياطى لبندين أساسيين، أولهما تمويل واردات البلاد من السلع الضرورية مثل القمح والمواد التموينية.. والتى يجب أن يغطى المخزون منها داخل البلاد ثلاثة أشهر على الأقل.. وحتى لا نكون فى وضع حرج أو تحت رحمة المنتجين الدوليين لتلك السلع!

أما البند الثانى، فهو سداد أقساط وفوائد الدين الخارجي عند مواعيد استحقاقها، والجدير بالذكر هنا أن مصر تعد من أولى البلاد الملتزمة فى سداد ديونها الخارجية فى المواعيد المحددة، ومنذ بدأت الاقتراض من الخارج.

انتهى توضيح د. محمود أبو العيون والذى حدد الأغراض التى يستخدم فيها احتياطى البلاد من النقد الأجنبى ومن خلال البنك المركزى.

والمعنى أنه يجب «الحفاظ» على هذا الاحتياطى والعمل على زيادته لمواجهة الاحتياجات الطارئة للبلاد، فضلا عن الاستمرار فى الالتزام بسداد أقساط وفوائد الدين الخارجي فى مواعيدها المحددة.

وكيف إذن نسدد هذا الدين الخارجي أو نستهلك جزءًا كبيرًا منه حتى لا يكون عبئا على الأجيال القادمة!

الدين الخارجي لا يمثل مشكلة للاقتصاد المصري فى الوقت الحالي

أولا هذا الدين الخارجي - رغم تضخم حجمه مؤخرًا- لا يمثل مشكلة فى الوقت الحالى للاقتصاد المصرى، لأنه لا يتجاوز نسبة ١٥٪ من الدخل القومى المصرى، كما أنه مستحق السداد على آجال طويلة نسبيا، فجزء منه يستحق بعد ١٥ سنة، وآخر بعد ٢٠، و٣٠، بل قد تصل أجزاء منه لخمسين سنة قادمة.

وبالطبع مصر ملتزمة بسداد الديون قصيرة الأجل منه، أو التى حل موعد استحقاقها، وهو ليس لجهة واحدة، وإنما يخص دول ومؤسسات مالية أجنبية، بالإضافة إلى كل من صندوق النقد والبنك الدولى.. والأخيرة تتميز بأنها قروض ميسرة بفترات سماح وفوائد بسيطة.

أما حكاية السداد الفورى أو المعجل - كما يقولون - فليست متاحة فى الوقت الحالى بسبب العجز المستمر فى الموازنة العامة للدولة والذى يبلغ - طبقا لوزير المالية - ٤٤٠ مليار جنيه، والذى يتم تغطيته باقتراض محلى (أذون وسندات خزانة)، أو باقتراض خارجى من خلال طرح السندات الدولارية فى الأسواق الخارجية.

وللعلم.. موارد الموازنة العامة لا تتعدى ٩٩٠ مليار جنيه، ٧٥٪ منها تأتى من حصيلة الضرائب بمختلف مسمياتها والباقى لا يزيد عن ٧٠ مليار جنيه حصيلة المرور بقناة السويس، و٢ مليار فقط من أرباح شركات قطاع الأعمال العام!

أما مصروفات الموازنة فتبلغ حوالى تريليون و٤٣٠ مليار جنيه، حيث المرتبات والأجور، ومخصصات الدعم، وأقساط وفوائد الديون، والاستثمارات العامة، مع العلم أننا نزيد سنويًا بحوالى ٢,٥ مليون مولود، وهو أعلى معدل زيادة سكانية فى العالم!

إذن لا بديل عن السيطرة على هذا المعدل، إلى جانب العمل الجاد المتواصل لزيادة معدلات النمو فى الاقتصاد القومى لخفض الواردات وزيادة الصادرات، بعد تغطية الاحتياجات فى السوق المحلى.

والحمد لله نحن على الطريق.. ولكنه طويل نسبيا، ويحتاج لعزم الرجال وجهد الشباب.. والله الموفق.

بريجو

بريجو جبنة
أحلى جبنة

نباتي الدهن

فيتا
جبن أبيض نباتي الدهن

إسطنبولي
جبنة بيضاء نباتي الدهن

٥٠٠ جرام

٢٥٠ جرام

بريجو عصير
أحلى عصير

١ لتر

بريجو

مانجو نكتار

تفاح نكتار

كوكتيل نكتار

جوافة نكتار

برتقال نكتار

